

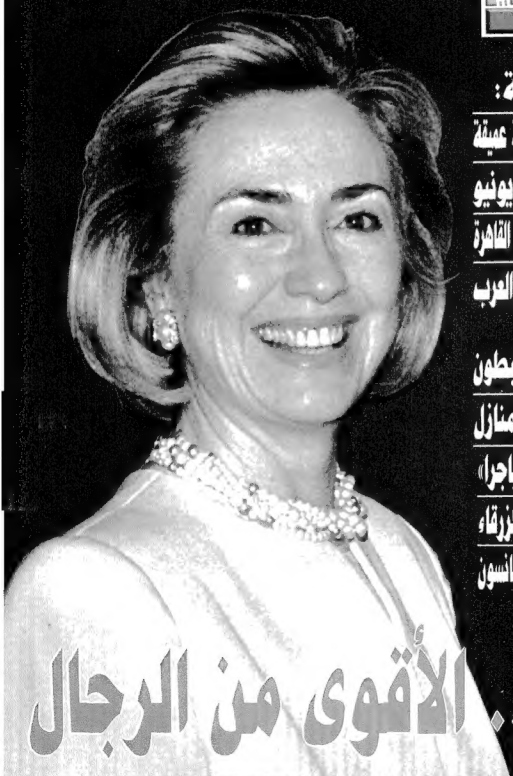


أحمد بهجت:  
جعلوني تاجر مخدرات  
وعميلاً لصدام حسين



No 63 - Saturday 6 Jan. 1998

السنة الثانية - العدد ٦٣ - السبت ١١ صفر ١٤١٩ هـ - ٦ يونيو ١٩٩٨ م



**بعد ٣١ عاماً على النكسة:**

**امين هويدى: السادات عقلية استراحتة عميقة**

**أحمد سعيد: أنا ميت منذ ٥ يونيو**

**حسين فهمي: لن أحو إسرائيل لمهرجان القاهرة**

## خطة تل أبيب للسيطرة على بحار العرب

**الأبنودى: الذين يهاجمون محبطين**

**خدمة توصيل الدكتوراة للمنازل**

**طبيب مصرى يتحدى «الفياجرا»**

وتحريه ١٢٠ رجلاً مع الحبة الزرقاء

## حوار ساخن مع بلاتر وغريمه يوهانسون

# هیلاری.. الأقوی من الرجال



# فيزا بنك القاهرة

بنك متنقل بجميع العملات

بنك القاهرة  
BANQUE DU CAIRE

4407  
VALID FROM 07/95 EXPIRES 07/99  
TEST BANQUE DU CAIRE

بنك القاهرة  
BANQUE DU CAIRE

4407  
VALID FROM 07/95 EXPIRES 07/99  
TEST BANQUE DU CAIRE



VISA



\* وسيلة دفع آمنة تجنبك مخاطر حمل النقود.

\* تتيح لك إمكانية الصرف النقدي من خلال فروع مصرفنا وفروع البنوك المحلية والعالية على مدار ٢٤ ساعة يوميا.

\* بطاقة فيزا بنك القاهرة مقبولة لدى أكثر من ٥٠٠٠ منشأة من كبرى الفنادق والطعام والشركات إلخ في مصر ولدى أكثر من ١١ مليون منشأة على مستوى العالم.

\* تمنحك ميزة الحصول على بطاقة  
Global Calling Card

للاتصالات الدولية مجانا والتي تمكنك من الاتصالات التليفونية الدولية دون أن يكون لك اشتراك دولي.

\* يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في السجوبات النقدية والشتريرات بجميع العملات وتقوم بسداد قيمة شتريراتك ومسجوباتك النقدية بالجنيه المصري.

\* تمنحك مهلة لسداد قيمة مسجوباتك النقدية ومشريراتك تصل إلى ٤٥ يوما بدون عوائد.

\* في حالة فقد الكارت الذهبي يمكن لصاحبه صرف مبلغ نقدي أو استلام بطاقة بديلة تصله في أي مكان بالعالم.

\* إمكانية صرف مسجوباتك النقدية من جميع فروعنا المفتوحة ( لتقديم خدمات السوق المصرفية

الحررة للنقد الأجنبي ) خلال الفترة المسائية وأيام الإجازات والعطلات الرسمية





في عالم اليوم يجب اتخاذ القرار وتحمل تبعاته في الوقت ذاته ، لذا عندما اتخذت باكستان قرارها بدخول النادي النووي رداً على التفجيرات الهندية، وصولاً إلى التكاثر في العلاقات والقوى بين الدولتين المتصارعتين، كانت تعرف مقدماً أن لهذه القنبلة أبعادها وحساباتها في عالم تتداخل فيه الحسابات، وبالرغم من أن باكستان أطلقت قنبلتها، وأعلنت أنها دفاعية، خاصة أنها دولة صغيرة، إذا قورنت بالهند والصين، وتعرف مقدماً أنه من الممكن المقايضة بأمنها في ظل حسابات عالم الأقوياء، فدفعت بإمكاناتها نحو السلاح النووي وصولاً إلى توازن لا يسمح بالمقايضة ويحمي مصالحها، ويجعل للتضحية ثمناً غير بسيط، بل لا يستطيع النظام العالمي أن يدفعه في ظل مكانتها الجديدة، بالرغم من إمكاناته وقدرته على التأثير عليها اقتصادياً، وانعكاس ذلك على شعبها الفقير.

وإذا أضفنا بعد إسلامية القنبلة الباكستانية، سنجد أن باكستان تتعرض لموقف بالغ الصعوبة.

سيطر التطورات الآسيوية، ونحن نتابع عن كثب الاتصالات العربية المكثفة لعقد قمة عربية محورها الرد العربي على انهيار السلام في الشرق الأوسط، وما صاحبه من تداعيات على الجبهة الفلسطينية والسياسات الإسرائيلية التي خرجت عن كل التوقعات ، ليس فقط بخرق كل الاتفاقيات الموقعة معها و لكن أيضاً بتهديدها للشعب الفلسطيني الذي قبل كل ما عرض عليه من المجتمع الدولي وآخره المبادرة الأمريكية التي لا تحقق مصالحه، ولا تقسم بالعدالة ، وبالرغم من ذلك رفضتها إسرائيل، بل امتد رفضها إلى تهديد الولايات المتحدة الراعي للسلام، بل خرجت إصدارات أمريكية مخيرة للدهشة والتساؤل، تنهم الإدارة الأمريكية بابتزاز «نيتانياهو» لصالح الفلسطينيين، وفجأة وسط ذهول العرب من تناقضات المواقف الإسرائيلية، وفجأة الأمريكيين وضعفهم، انتقلت المعركة إلى داخل الإدارة الأمريكية وأصبحت «أولبرايت» وزيرة الخارجية الأمريكية متهمة بأنها موالية للعرب، وأصبحت المعركة بين الأمريكيين أنفسهم، وقطعا نيتانياهو يضحك

في «كمه» ويتصور أنه خرج من المازق، وحول الانظار إلى معركة أمريكية داخلية، وقتل السلام، وجعل الفلسطينيين في موقف لا يحسدون عليه، فقد جرهم إلى السلام، واستطاع أن يمزقهم داخلها، ومن الصعب اليوم التكهّن بخطواتهم التالية، هل يهربون، ويعسبون إلى الحصار والاضطرابات والانفاس المسمرة، وتكون قصة السلام هي نهاية عرفات، وتعد جولة الشيخ أحمد ياسين في المنطقة العربية، اعترافاً جديداً بالقادم الذي يحمل موقفاً مختلفاً ورؤية جديدة للصراع العربي الإسرائيلي، وأمال الفلسطينيين في مستقبل مختلف.

من هنا تأتي الدعوة لمؤتمر قمة عربي تحمل في طياتها صورة مختلفة، تكشف للعالم أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية هي في حقيقتها مفاوضات عربية في طبيعتها الفلسطينية، وبالتالي فإن نتائج المباحثات لن تحملها عرفات ومنظمته أو الشعب الفلسطيني فقط، فالعرب في حاجة إلى أن يردوا على إسرائيل، ويحملوا الولايات المتحدة بل المجتمع الدولي راعي السلام والمطالب به ، مسؤولية فشل السلام، وفتح باب المظقة على نار جهنم. وهي بالمناسبة ستكون أحسن من الحرب، كما وصفها الرئيس مبارك - في إسرائيل تفتح الباب للإرهاب الواسع الذي سوف يغتال استقرار المنطقة ودولها.

إن الرد العربي في القمة القادمة، يجب أن يكون بليغاً ومشابهاً للرد الباكستاني العملي والواقعي بالرغم من تضحياته، وعلينا كعرب أن نلعب دوراً ملموساً في النظام العالمي الجديد وتوازناته الحكيمة، ولعل دخول الهند وباكستان النادي النووي والتفجيرات التي حدثت على المسرح العالمي أبغ لبلى على الحاجة إلى دور عربي بارز ومؤثر لحفظ الاستقرار العالمي، والرد على صناعات الاضطرابات، والذين يدعون نحو زعزعة الاستقرار و يهددون السلم والمخفريات تكشف عن قوة بالغة للموقف العربي، ودور أكبر وقدره متزايدة على الفعل ، وتغيير موازين القوة، فالعرب مازالوا الأقوى في الميزان الاستراتيجي الدولي من إسرائيل خاصة في ظل تمسكهم بالسلام، وموقفهم الحالي المتناسك و رؤيتهم الواضحة للمستقبل.

## قمة الرد



بقلم :

أسامة سريا





رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم فافع

رئيس التحرير

أسامة سرايا

مدير التحرير

نصر الفاضل

المدير الفني

عطية أبو زيد

سكرتير التحرير

محمد حبوشة

مجلس التحرير

جمال زائدة

سيد على

خيري رمضان

هاجر مقلد

سكرتيرة التحرير الفني

أحمد إبراهيم

نبيل السجيني

الإخراج: خالد عميرة • عمرو الشيشيني

مستشار التسويق والإعلان: د. سامي طاع

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

الطريق إلى السلامة

# الطريق



## العلماء يحسمون الجدل حول الفيلاجرا

يبدو أن هوس الحبة الزرقاء «الفيلاجرا» سوف يقل

طويلا، يحتل مصدر صفحات الجرائد والمجلات الحالية والمعمية، إلى أن يقول أهل العلم والبحث الجواب الفاصل في جدوى الحبة السحرية والآثار الجانبية لها أيضا.

أحمد فرغلي التقى أساتذة أمراض الذكورة والمسالك البولية والطب النفسي والأمراض العصبية الذين يقومون بإجراء البحث من خلال ١٢٠ رجلا تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلى ٧٢ سنة ليحسموا الجدل حول الفيلاجرا.

٥٠

## حماية النيل مسؤولية مصر والسودان

لارجمة من قرار البشير بإعادة الملكات المصرية كاملة، هكذا أكد وزير الري السوداني محمد شريف للتقاضي الذي يرى أن تنقية الأجواء بين البلدين الشقيقين قضية حيوية. وفي حوار مع عبدالله الحاج أضاف التقاضي: إن مسؤولية حماية النيل من الأخطار الخارجية تقع على عاتق البلدين، وكذلك مسؤولية مصر كبيرة في تقريب وجهتي النظر بين المعارضة والحكومة في السودان.

١٨

## «الدكتوراه» لن يدفع أكثر



القرارة والبحث والتأمل، وبسهر الليالي والتفكير السعي من خلفها المعين المجهدة لم تعد الطرق الأحده المصولة على درجة الدكتوراه. مايمت تستطيع أن تتفك أكثر بذكاء تحقيق حكم بإضافة الدال السعرة إلى اسمك.

حنا حجاج تنقلك إلى مراكز الدراسات الأمريكية عبر فلتليفون أو شبكة الإنترنت العالمية التي تحدد طلباتك ويعد تسديد التكاليف تصمم الدكتوراه حتى باب منترك.

٤٦

## واقرا أيضا

- ٢٤ الرئيس أفورقي: ٥ طرق لحل النزاع الحدودي مع أثيوبيا
- ٤٤ شركات الكمبيوتر العملاقة تتنافس على السوق المصرية
- ٥٤ لا تصدق هذا الإعلان: ملقعة غسل لعلاج أضعف الجنس
- ٦٤ د. عبد النعم سعيد يفضل في العلاقة بين الحب والقنابل الذرية
- ٧٤ على أبوشادي يختم رحلته لدورة «كان» الناجحة وجوازها العادلة
- ٨٠ عصام كاريكا: أنا مبتكر الأغنية المرحضة
- ٨٢ د. عمرو عبد السميع يحكي لنا عن عالم الموهوب جدا عبلة كامل
- ٩٨ أحمد إسماعيل يكتب عن الحب في يوم الثلاثاء

العدد ١٢ هـ - ١١ من صفر ١٤١٩ هـ - ٦ من يونيو ١٩٩٨ م

الطابعات: مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر



## رحلة إلى المستقبل

قبل خروج «الأهرام العربي» من نفق الأحلام إلى ساحة الواقع، اختلقت أسرة تحرير المجلة - بطبيعة الحال - حول أشياء كثيرة، لكنها اتفقت حول شيء واحد لا نعيد عنه، وهو العزف على نغمة المستقبل، وعدم الاستغراق في «ميلودراما» الماضي، إلا في حدود ضيقة.

والتبعنا هذه السنته، ولم ننظر خلفنا في غضب أو في حزن، إلا إذا أردنا من دروس الماضي أن تدفع عربة المستقبل، وهكذا لم نشأ أن نذكر «نكسة ٥ يونيو» دون أن نتعرف منها هذا القبس، ففي هذا العدد استضفنا أمين هويدى وزير التربية ورئيس جهاز المخابرات الأسبق، والمذيع الشهير أحمد سعيد الذى حول الهزيمة إلى نصر، ووضع أقدامنا على عتبات قل أبيب.

ولأن تلك الهزيمة هى التى قادت إلى نصر أكتوبر، ولأن نصر أكتوبر بدوره هو الذى قادنا إلى هذا الحاضر الواعد والمستقبل المشرق، نقدم للقراء أحد رموز عصر التنمية والاستثمار، رجل الأعمال الدكتور أحمد بهجت، لم يكن هدفاً من عقد نذوة مع هذا الرجل مجرد أنه كان مشاعراً شائعاً متناثراً في بعض الصحف، لكن لأنه رجل أعمال حقيقي من عصر مبارته، هدفه الأول المشاركة في وضع مصر على خريطة الدول المتقدمة قبل تحقيق الرأى لنفسه، ضمن استراتيجية مؤسس نهضة مصر الاقتصادية الحديثة «الرئيس مبارك».

لقد شعرنا بأن رجل الشارع ينظر بريية تجاه طائفة رجال الأعمال، وأن هذه النظرة - مع الأسف - تعوزها معلومات حقيقية عن عمل هذه الفئة التى طلعت إلى السطح، وأصبحت تقود الاقتصاد المصرى نحو اقتصاديات السوق، بعد أن ظل أسيراً لحكم القطاع العام.

في نذوة «الأهرام العربي» كشف أحمد بهجت معظم أوراقه منذ أن كان طالباً بكلية الهندسة، مروراً باختراعه لجهاز مواقيت الصلاة في أمريكا وعودته إلى مصر لإنتاج أول جهاز تليفزيوني ودخوله إلى عالم الأحلام من خلال مدينته التى يتحدى بها يدئى لاند.

وحين سألناه عن دور رجال الأعمال في تنمية الصعيد، كان رده عبارة عن دعوة لرافقه إلى المنيا للاتفاق مع محافظها على بناء ستة مصانع، لاستيعاب الأيدي العاملة، والعقول التى ينخر فيها الإزهاب.

ونحن على ثقة من أن مصر بها مليون أحمد بهجت، كانوا ينتظرون عصر مبارك ليمدوا أيديهم إلى قائدهم، ويسيروا خلفه نحو مصر المستقبل.

«الأهرام العربي»

عالم سرى تتغير شفراته كل خمس دقائق.. إنه عالم المضاربة في البهرات العالية عبر الإنترنت الذى يجذب الكثير من صغار المستثمرين.. قاعات مغلقة وإشارات خاصة لا يستخدمها غيرهم، وبالة من التوتر تصاحب إصدار أوامر البيع والشراء على التليفون وجهاز الكمبيوتر.

نيل شرف الدين يقدم لنا شفرة الدخول إلى هذا العالم الذى يؤدي إلى تحقيق أرباح فلكية تارة، وفارة أخرى يؤدي إلى خسائر مفرغة.

## جروح البشيرة مفتوحة في استكهام

جرح النفس البشرية ليست واجبة الحروب والأزمات النفسية فحسب، بل هي نتاج ظروف الحياة الطالحة والظلم والفقر التى يصنعها الإنسان لنفسه وللآخرين من حوله.

سمير غريب برشاقة قلعه ينقل لنا من العاصمة السويدية استكهام رؤية ٧٠ فناناً من ٢٨ دولة تعرضوا جميعاً لتلك الآلام والجروح التى أصابت الإنسان في عصرنا الحديث والمعاصر.

## أحمد سعيد: أنا أذا صناع الهزيمة

الإذاعى الكبير أحمد سعيد بلبل الثورة المصرية الذى خلق بصمته على الوطن العربى الكبير يتحدث بعد مرور ٣١ عاماً على هزيمة يونيو التى قال إنه أعلن وفاته منذ ٧ يونيو ٧٧ باعتباره أحد صناع الهزيمة على حد قوله.

تشرف صادق يسجل لنا ذكرياته عن خلفائه مع عبدالناصر وتصوراته عن لزيارة السادات إلى القدس وغيرها من النقاط الساخنة في تاريخنا منذ يونيو ٦٧ وحتى الآن.

## هدية الفرح (٢)

إذا كنت ممن يستمعون لبصوت نغمات النرجسية في شهر يوليو المقبل، أرسل إلينا بهذا الكوبون لقمك لك هدية زواجك، لأجلك، تليفزيون، فيسبر، صاعق ناموس، وسدغن أسماء ٦ فائزين في العدد رقم ٦ الصادر يوم ٤ يوليو.

الاسم: .....

المهنة: .....

العنوان: .....





■ معهد العالم العربي في باريس سيقدم معرضاً للبحرين يحمل اسمها القديم «ديلمون» في الفترة من فبراير إلى سبتمبر من عام ١٩٩٩، ويشمل فنونا تشكيليّة شعبية ومعارض ثقافية.

■ أسرة القصّة في عمان ناقشت الأسبوع الماضي المجموعة القصصية «اللون البني» للكاتب الشاب محمود الرحبي، وتشارك في المناقشة مجموعة من الشعراء والقصاصين العمانيين، منهم يحيى المنذرى وسامع العيسوي وسامع آل تويه، وأدار الندوة الشاعر طائب المعمرى.

■ شركة فيثي الفرنسية لمستحضرات التجميل طرحت في الأسواق الفرنسية كتاباً جديداً يحمل اسم «الجمال بدون سراً»، الكتاب مكتوب بطريقة برايل، ويساعد مليون ونصف مليون فرنسية، كخليفة على استخدام مساحيق التجميل.

■ لاعب التنس الفرنسي المحترف يانك نواه تولى رئاسة تحرير مجلة أسبوعية متخصصة في الرياضة اسمها «تيلي سبور»، وصدر عددها الأول مطلع الشهر.

■ القاهرة رفعت خلال الأسبوعين الماضيين أربعة طليات إسرائيلية للاعتناء عن تنفيذ حكم الإعدام في

## سوزان مبارك تفتتح اليوم مهرجان القراءة للجميع

■ كتب - سيد محمود حسن:

تفتتح اليوم «السبت» السيدة سوزان مبارك أنشطة «مهرجان القراءة للجميع» في دورته الثامنة، التي تبدأ اعتباراً من اليوم، وتستمر حتى منتصف سبتمبر القادم، يحضر الاحتفال وزراء الإعلام والثقافة والتعليم والتنمية الرطية، ورئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومحافظ الإسكندرية، ورئيس هيئة الكتاب، وأعضاء مجلس إدارة جمعية الرعاية المتكاملة، وسوف يركز مهرجان هذا العام على محور الأمية في كل المحافظات، من خلال استخدام مراكز الشباب ومكتبات الأقاليم.

هذا وقد انتهت اللجنة العليا للمهرجان من اختيار ١٤٧ عنواناً من الكتب التي تم ترشيحها من الناشئين والمفكرين، وسوف يصدر من كل عنوان حوالي ١٥٠ ألف نسخة.

تجدر الإشارة إلى أن فرديكو مايور مدير عام اليونسكو قد أشاد بالتجربة المصرية لمشروع «القراءة للجميع»، مؤكداً أنه وسيلة من وسائل ممارسة الإرادة المستقلة والرأي الحر.



مواكب الفضة

■ كتيب - ليلى الراعي

بعيدا عن إيقاع المدن، وعن تعقيدات الحضارة الغربية اختار أهل مقاطعة «جيز» هو، المصيرية الاحتفال بالربيع والزهر بطريقهم الخاصة، حيث خرجت بنات القرية بفوق رصهن تيجان الفضة الزائفة وحول أعناقهن السلاسل والخلى المحفورة بالطريقة المصيرية الأناضلة، المواكب الفضية واحدة من عادات أهل القرية ويحرصون على استمرارها والحفاظ عليها عبر الأجيال، وفي احتفالية الربيع تستعرض كل أسرة مقتنيات الفضية الثمينة من خلال جميلات العائلة في محاولة صريحة وجريئة ومشروعة للخلف العرسان.

## الفلسطينيون يرفضون أن يكونوا عملاء للبنوك!

كتب - محمد حمدي:

رغم حالة الجمود التي يمر بها العمار التفاوضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين وسط مخاوف من فشل عملية السلام والعودة إلى خيار الحرب والانتفاضة، فإن الشارع الفلسطيني مشغول بقضية أخرى أكثر أهمية، وتكتسب إبعاداً سياسية واجتماعية، واقتصادية ووطنية، فلا حديث في الشارع ودواوين الحكم سوى البحث عن ترجمة عربية لكلمة CLIENT الإنجليزية، التي تترجمها البنوك إلى «عميل»، جميعها «عملاء»، وهو المصطلح الذي تتعامل به البنوك مع عملائها في كل أرجاء الدنيا، لكن الوضع في غزة مختلف.

فالفلسطينيون يرفضون أن تخاطبهم البنوك بكلمة «عميل»، لأنها لا تعني سوى العمالة لإسرائيل، والعمل في غزة مصيره القتل من داخل أسره، وليس بفرار من سلطة فضائية أو وطنية، وأدى امتناع الفلسطينيين عن كلمة «عميل» ومشاكل والمشاجرات التي تحدث يومياً داخل البنوك من جراء هذه الكلمة، إلى محاولة البحث عن كلمة بديلة.

ويرفض الفلسطينيون كلمة «زبون» باعتبارها كلمة سوقية، أما «متعامل» فهي تعود على العميل الذي تعود العمالة للعدو، في حين أن مصطلح «مستور» الشائع في الخليج، يطلق على الموظفين التابعين للبنك، وليس للعملاء.

ولأنه لم يتم التوصل - إلى الآن - لحل أزمة العملاء، فقد أعلن البنك العربي عن مسابقة للبحث عن مصطلح عربي مناسب لكلمة (CLIENT) بدلا من «عميل» وتشترط المسابقة أن يكتب المتسابق اسمين جديدين، وأن يشارك أكثر من مرة في المسابقة، على أن يقترح في كل مرة اسمين جديدين، ويمنح الفائز الذي يصل إلى كلمة مقبولة تنهى أزمة «العملاء» على جائزة قدرها خمسة آلاف دولار.



■ ناطق  
■ المصطفى



■ بانك نواه

مليون جنيهه نظير إقامة شلال مائي ضخم بتوسط مدينة «صلاحي» يملكها رجل الأعمال المصري أحمد بهجت. تذكره دخول المدينة ٦٠ جندياً للفرقة. ■ المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة عقد الأسبوع الماضي ندوة لمناقشة أوضاع الصحافة المصرية منذ أزمة قانون ١٩٩٢، وحتى القرارات الأخيرة، الباحث جمال عبدالناصر قدم ورقة عمل عن دور رجال الأعمال في التأثير على القرارات التي تم اتخاذها لإغلاق مجموعة من الصحف.

مهرب المخدرات الإسرائيلي يوسف طحان، أو تحديد موعد تنفيذ الحكم. ■ المحارب العراقي عاظم الساهر أرسل إنذاراً إلى شركة إنتاج في مصرية لوقف طبع شريط كاسيت قديم له بدعوى أن الشركة سرقت أغانيه، الشركة قدمت لتراقبته على المصنفات الفنية وكان في حذيت أحفائها في طبع الأغاني. ■ محمد إبراهيم الشربوني المدير الإقليمي لسي تي بنك في الشرق الأوسط نفى وجود أية نية لدى البنك الكويتي للانما في الوقت الحاضر. ■ شركة «المقاولون العرب» حصلت على ١٥

## السادات يعيد محمد صبحي إلى السينما

بعد غياب طويل عن شاشة السينما بسبب التفرغ للتم المسرح والتلفزيون وافق الفنان محمد صبحي على تجسيد شخصية الرئيس السادات في فيلم «حائط البطولات» الذي ينتجه قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتلفزيون، وكان المخرج محمد راضي قد بدأ تصوير الفيلم قبل شهرين وفشل في العثور على من يجسد شخصية السادات، رغم تسكين معظم أدار الفيلم، حتى استقر على محمد صبحي. المعروف أن شخصية الرئيس مبارك سيجسدها حسين فهمي أما جمال عبد الناصر فيقوم بدوره نور الشريف الفيلم قصة إبراهيم رشاد ويشرح عليه المشير محمد علي فهمي ويدور حول حائط الصواريخ الذي أقامته قوات الدفاع الجوي في أثناء حرب الاستنزاف.

## «عاصفة الشيوخ» ضد أمريكا وإسرائيل في الكويت

■ الكويت - حسام فتحى



■ د. عمران يهتف «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل»

فجوي، شارع الصحافة والكويت بشخص يقود مظاهرة فردية وأغدا مجموعة من الشعارات المعادية لأمريكا وإسرائيل، ولم يكن المظاهر إلا الدكتور عمران محمد الذي بدأ اسمه يتربد في الآونة الأخيرة في وكالات الأنباء العالمية باعتباره حالة فردية تعبر عن رفضها لأوضاع معينة في ظل مجتمع يسيطر على سمع بصيرة الرأي، د.عمران - الذي يعمل في معهد الكويت للأبحاث العلمية - بدأ مظاهراته الفردية في شارع الصحافة، عندما قام بلصق عدد من الشعارات المعادية لأمريكا وإسرائيل فوق سيارة رصده فوقها حاملا لافتة «أمريكا صديقة إسرائيل عدوة العرب والمسلمين».

ويبدأ يهتف «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل».. ويهدد الدكتور عمران باستخدام ما أسماه «عاصفة الشيوخ (الشيوخ من المنطقة التي يقع فيها شارع الصحافة)». وقال لمن حوله سألحارب أمريكا وإسرائيل وحدى، وسأقتلهم، مؤكداً أنه لا يخشى أحداً ولا يهجم إلا على من لا يهجم عليه. عدد من أفراد الشرطة حاولوا سحب د.عمران بهدوء، ولكن استعمره في الهتافات المعادية دفعهم إلى اعتقاله واقتياده إلى مركز الشرطة.. سبق للدكتور عمران أن قام بمظاهرات مماثلة بمفرده كان آخرها قيامه برصد نفسه بالسلاسل الحديدية أمام جمعية الصحفيين مطلقاً شعاراته العدائية لأمريكا وإسرائيل.. وذلك في أثناء خروج السفير الأمريكي في الكويت من الجمعية التي كان يلقي فيها محاضرة.

## بنك عربي للمصطلحات النقدية

أوصى المشاركون في مؤتمر قضايا المصطلح الأدبي الذي اختتم أعماله في القاهرة الأسبوع الماضي بضرورة البدء في إنشاء بنك المعلومات اصطلاحية العربية المتصلة بالأدب والنقد ووضع ضوابط مقبولة لتعريب الأعلام الأجنبية والمصطلحات النقدية بما يضمن مراعاة الأسس المعرفية لمفهوم المصطلح وقواعد الصياغة في اللغة العربية. ودعا المشاركون في المؤتمر المجالات الأكاديمية والأدبية لتخصيص نافذة دائمة تطرح فيها المصطلحات المستحدثة وتثير حواراً حولها لتوسيع قاعدة المشتغلين بهذه الدراسات واتفق المشاركون في المؤتمر والذين زاد عددهم على الخمسين باحثاً وناقداً بالاتفاق على مجموعة من المصطلحات لتكون نواة لمعجم اصطلاحى عربي جماعي يتم إصدار طبعات متتالية منه وإشاعة تداولها في الحواشب الأكاديمية بين المتخصصين

## .. والقدس لنا

في ذكرى مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين العربية أقام الأطفال الفلسطينيين في بيروت مسيرة صامتة.. تشبه الاحتفالات الجنائزية «القدس لنا» عدسة الزميل مصباح عاصي التقطت هذه الصورة لحظة كتبت على وجهها «القدس لنا.. لأن القدس لنا»





بالصحب مع رجل الأعمال السويدي دانييل بيرسون كولبرت، البالغ من العمر ٢٠ عاماً، مدير المصير.

■ مصر طرد من الصليب الأحمر الدولي غسيرة الإضراف على أوضاع السجاء المصريين في سجون إسرائيل، بعد تزايد حالات الإضراف عن الطعام بسبب سوء المعاملة الإسرائيلية.

■ المشرخة الفلسطينية المصرية عطيات النابودي سافرت إلى أرباب لحضون حفل تكريمها المقام ضمن فعاليات مهرجان «سينما

■ وزير الثقافة اللبناني فوزي حبيش رعى معرضاً لوزير الثقافة المصري فاروق حسني.. المعرض أقيم في بيروت وتضمن ٣٠ لوحة.

■ في سرية تامة يقوم جهاز الأمن العام الإسرائيلي بتدريب عشر فتيات تتراوح أعمارهن من ١٢ إلى ٦٩ عاماً على أعمال الحراسات الخاصة للاتحاق بالبحرس الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

■ الأميرة فيكتوريا ابنة الملك كارل جوستاف ووريثته على عرش السويد، دق قلبها أخيراً

■ البصريين أول دولة خليجية تطبق نظام الخطن الأصفر والأخضر في الجمارك بمطارها الدولي، باعتباره أسلوباً حضارياً يتيح الخيار للمسافر.

■ رئيس وزراء فنلندا قرر الحصول على إجازة وضع لملازمة زوجته التي تولت على الولادة حسب الحسابات الاسكندنافية، الذي يمنح الزوج إجازة وضع مثل زوجته.



## مصر لن تسمح بفصل جنوب السودان

■ كتب - أشرف العشري

أكد مصدر دبلوماسي مصري رفيع المستوى أن مصر تبذل حالياً العديد من المحاولات مع العديد من العواصم الإفريقية والأوروبية بما فيها مجموعة دول الإيجاد، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك مع طرفي الأزمة السودانية محكومة البشير جماعة جون جارتج، لرفض أي دعاوى أو مساع بشأن فصل جنوب السودان، مؤكداً أن مصر سترفض تلك المحاولات بجميع الطرق، باعتقاد أن ذلك سيخلق وضعاً جديداً ويساهم في تقويض وحدة السودان خاصة أن سكان جنوب السودان يبلغون نحو ٨ ملايين نسمة، وتوجد بين زعماء القبائل هناك العديد من الخلافات، وكذلك يرتبط العديد منهم بمصالح وعلاقات غير سوية مع بعض دول الجوار الإفريقي مثل إثيوبيا وأريتريا وأوغندا.. بالإضافة إلى امتلاك جنوب السودان العديد من الأسلحة بكميات كبيرة متنوعة المصدر والمتشاع، مما يساهم في حدوث فتن وغرضي واضطرابات.. ليس في الجنوب فقط بل ربما تمتد المأساة إلى جميع الأراضي السودانية وربما إلى بعض دول الجوار مما سيؤثر بالسلب على الأمن القومي المصري.. وقال المصدر الدبلوماسي في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» إن مصر ترفض الانضمام لمجموعة الإيجاد وشرق إفريقيا المهتمين بحل الأزمة السودانية حالياً بسبب واحد وهو أن تلك المجموعة توافق على حق تقرير المصير لجنوب السودان وهو ما يتعارض مع المبادئ المصرية.. وحول زيارة الرئيس البشير المرتقبة لمصر قال المصدر إن الاتصالات في هذا الشأن قد جمدت لبعض الوقت، انتظارا لحل القضايا المتعلقة حالياً، وبالتالي ترى مصر أن زيارة البشير في الوقت الحالي مرتبطة أولاً بحل القضايا الخلافية وأهمها عودة الممتلكات وتسليم الإبراهيمين.

## جونسون مع الخطوبة.. فقط

بعد أن كان الجميع يتوقع قرب زواج النجم الوبسب «دون جونسن» (٤٩ عاماً) من الفراشة الرقيقة «جودي أوكيف» التي تصفحه بثلاثين عاماً، حاجاً الجميع رأيهم جودي بإنهاء علاقتها بها لأنها كانت تريد الزواج، ويبدو أنه مصاب بمعدة نفسية من الزواج بعد فشله فيه مرتين.. ولكنه لا يستطيع أن يعيش بمفرده، فبعد أقل من شهرين من انفصاله عن جودي ارتبط بعلاقة عاطفية حميمة مع «كلي ليجر» (٢٠ عاماً) وقال عنها إنها السيدة التي يجد المرء فيها كل ما يشاءه ولوق هذا.. لا نتحدث أبداً عن الزواج.



## البحرين ترهن علاقتها مع قطر بقرار محكمة العدل الدولية

■ الشاعمة - سامي كمال

أكدت مصادر بحرينية أن البحرين ستنتظر قرار محكمة العدل الدولية حول الوثائق القطرية التي طعنت النماة في صحتها واتهمت قطر بتزوير ٨٢ وثيقة تم فحصها جيداً ومطابقتها للوثائق التاريخية بواسطة عشرة خبراء عالميين معتمدين بهم البحرين للتحقق من صحة الوثائق.

وقالت المصادر إن الأمر أصبح الآن في أيدي قضاة المحكمة الذين أمهلوا قطر حتى نهاية شهر سبتمبر لتقديم تقريرهم حول الطعن البحريني ووثائق صحة الوثائق التي قدمتها إلى المحكمة في لثام بأن تحسن العلاقات مع قطر مرهون بصور قرار المحكمة. ورغم جهود الوساطة التي بدأتها دولة الإمارات بين البحرين وقطر بدعم من دول مجلس التعاون الخليجي خاصة المملكة العربية السعودية فإن البحرين تفضل الانتظار حتى صدور قرار محكمة العدل الدولية وأن يكون عندئذ لكل حادث حديث.

والمعروف أن البحرين كانت قد دعت إلى حل الخلاف مع قطر بالطرق الودية وعلى أساس مبدأ «لا ضرر ولا ضرار» عبر البات مجلس التعاون الخليجي لحل الخلافات بين الدول الأعضاء فيه ولم تسفر جهود لجنة رعاية شكلها قادة دول المجلس عن أية نتيجة لإنهاء قطر عن رفع الخلاف إلى محكمة العدل الدولية.

ورغم أن الأجواء كانت قد تحسنت بين البلدين واتفقا على تبادل التمثيل الدبلوماسي وتعيين سفراء لأول مرة منذ استقلالهما إلا أن الوضع لم يتغير ولم يتم تعيين السفراء وهو ما تحدث عنه أمير البحرين في تصريحات صحفية قبل أيام وريط فيها بين تحسن العلاقات وصور قرار محكمة العدل الدولية.





محمود مرسى

■ الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى فى مصر تعقد اجتماعاً طارئاً الأسبوع الحالى لمناقشة مشروعي قانون خصخصة البنوك وشركات التأمين فى ضوء الجدل الدائر حولهما، ورفض بعض النواب لهما، المصادر قالت لـ «الأهرام العربى» إنه سيتم التنبية على النواب بالمواظبة على المشورين.

■ ٣٨٥ ألف جندي اعتمدوا احتداد الإذاعة والتليفزيون المصرى لإنتاج فيلم «الجسر» من إخراج عمرو بى بومى حوار إنداس بكر والبطولة محمود مرسى.

■ المرأة الذى يعرض مجموعة من الأفلام، الأمير طلال بن عبد العزيز قدم مليون جنيه تبرعات لنحو ٢٧ مؤسسة خيرية وصحية وتعليمية مصرية لمساعدتها على مواصلة أنشطتها الإنسانية.

■ شاركت النمطة الأمريكية سيندى كروفورد زوجها رجل الأعمال رائد جريز فى مسيرة نسائية نظمها إحدى دور التجميل، سيندى وزوجها تبادلوا الضحكات والهسهس طوال المسيرة، مما يشير إلى أنهما يعيشان حالة حب.

## أهل دنقل يتحدث بنفسه بعد ١٥ عاماً



شعر متقفر القاهرة  
بان الأيام الماضية  
كانت هي أيام أمل  
دنقل باسطنبول  
ذكرى رحيله  
الخامسة عشرة ألف  
حول موهبة مبدع  
من كل الأجيال، لما  
كانت الليالي التي  
خصصتها لموهبه  
ورشة الزيتون  
الإبداعية تنتهي حتى

بدأت احتفالات أخرى أصامت شعوبها لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة وكان المؤسسة الرسمية تقدم اعتذاراً عن تجاهلها الطويل لهذه الموهبة التي ظلت قادرة على أن تخطف من بيننا أزيار الدهشة التي خرجت في دار الأوبرا لتحية هذه الموهبة غير أن المفارقة الحقيقية التي حملتها أيام أمل دنقل الجديدة كانت هي عرض فيلم «حديث الغربة» وهو الفيلم الذي أخرجته المخرجة الكبيرة عطيات الأبندى وروصدت فيه اللغات الأخيرة في حياة أمل وربما كانت فرصة عرض الفيلم جماهيرياً أثناء الاحتفالات هي الفرصة الوحيدة التي أتاحت لجمهور القاهرة مشاهدته كاملاً.

ولا تزيد مدة عرض الفيلم على ٣٦ دقيقة غير أنه يترك في النفس أثراً لا تنسى بفضل لفرته على أصغاب لحظات مهمة في حياة دنقل لم تعلق الدراسات التي كتبت عنه في نقاشه بكل هذه الحيوية. يبدأ الفيلم، قبل نيل «الترتاد» بمشهد طويل ثم الشاعر أمام قربة (المتواضع) تحكى فيه عن طفولته المعاناة التي جعلت منه «رجل من يوم» ثم تنقل «الترتاد» مع موسيقى على فخري ويعدا يظهر أمل دنقل على سريته في الفرقة ٨ بمعهد الأوبرا يحكى عن نفسه في حضور أصغابته عبد المحسن بنو والشاعرة مالك عبد العزيز والأرميلة منى أنيس وزوجته الكاتبة عبلة الأروبي.

وفي الفيلم تظهر صورة مختلفة تماماً عن أمل الذي ظل لسنوات طويلة رمزاً لكل ما هو صادم وجاد لكنه هنا صاحب سخرية واضحة لا يخطئها القلي.

## لقاءات مبارك والحسن في عيون مغربية

■ الرباط. تهاوى عبد الرحيم

حظيت لقاوات الرئيس حسنى مبارك والعالم المغربى فى إطار اللجنة العليا المشتركة بالقاهرة باهتمام سياسى وإعلامى كبير فى المغرب، حيث وصفتها الأوساط السياسية والإعلامية بأنها لقاوات بين زعيمين عربيين يتميزان ببعد النظر والرؤية الثابتة، وأن القاهرة أصبحت قبلة للقرار السياسى، وذكرت الأوساط الحزبية أيضاً أن لقاء الزعيمين جاء فى وقت صعب تمر به الأمة العربية بعد تعثر مفاوضات السلام بسبب السياسة الإسرائيلية المتعنتة، معربة عن أملها أن يسفر اللقاء عن الاتفاق أو التوصل إلى قرار بشأن عقد قمة عربية لبحث القضية الفلسطينية ووضع القدس ومحاولات التهديد التي تتعرض لها وأن هذه القمة ستكون بمثابة الرد العربى المطلوب لتأكيد ثوابت النضال العربى المشترك ووضع خطوط حمراء فى التفاوض حول السلام، وأيضاً إعداد برنامج لدعم المادى والسياسى للشعب الفلسطينى وإسئلته الوطنية، وإغلاق ملف الخلافات الناجمة عن حرب الخليج والعمل على رفع الحصار عن الفلسطينيين العراقى واليبيى، وقد وصف السيد عبد الواحد الراضى رئيس مجلس النواب العربى العلاقات المصرية المغربى بأنها تتميز بالمحبة والتفاهم، وأن المغرب يتذكر دائماً دور مصر عندما نلى الملك محمد الخامس، مؤكداً أن وجهات النظر بين البلدين متقاربة تماماً، وأن هناك إرادة واضحة لتدعيم التعاون الثنائى فى جميع المجالات، كما أكد السيد خالد طيوة وزير التنمية والمناطق الرسمى باسم الحكومة المغربى أن العلاقات المصرية المغربى تعتبر نموذجاً للعلاقات البناية والأخوية للشعبيين.



سيدات أتراك يجلسن فى ميدان بيازت باستانبول، حيث اعتاد البوليس التركى أن يقف فى هذه المنطقة فى أثناء صلاة الجمعة، وذلك بعد أن كان الإسلاميون يستولون هذا التوقيت للقيام بمظاهراتهم. «أ.ف.ب»

## الانتظار



■ بعد الزيارة الأخيرة لأمير البحرين الشيخ عيسى بن خليفة آل ثاني إلى فرنسا، تقدر تربية اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية كلفة ثانية إلى جانب الإنجليزية.

■ منى بدران رئيس رابطة المرأة العربية حصلت على موافقة الدكتور جابر عصفور لاستبدال مقر الندوة التي يعقدها المجلس الأعلى للثقافة احتفالاً بذكرى والدها المترجم محمد بدران لقاء في مكتبة القاهرة بدلاً من مقر المجلس.

■ معرض الفنان د. أحمد نوار المقام حالياً في

■ ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز دخل في منافسة قوية مع مصمم الأزياء كارل لاغرفيلد في مسابقة تشكيلين فلورن شو جديفة المستشفي الملكي بلندن تشارلز زرع زهور «البقس» في حين زرع جابر جعفر زهور الكاسمينا.

■ مجلة «نواس» الفرنسية نصحت الممثلة الأمريكية هاملتون بالإصرار في محاولاتها لإعادة زوجها المخرج جيسون ميسرون الذي وقع في حب سوزي أميس التي أشركها في فيلمه الأخير تيتانيك قبل أن ينفق أرباحه التي بلغت ٢٥ مليون دولار من تيتانيك

■ فرقة الأسباصادور الأمريكية قدمت عرضاً أوبراليا في البحرين تضمن مقطوعات موسيقية ومقاطع من أغان عالمية وعرضاً لأوبرا «الوهم».

■ اعترف تقرير رسمي إسرائيلي بأن التطبيع التجاري بين القاهرة و تل أبيب أصبح حل حبيب للجانبين أو للدمع العاصدة التي يتم تهريبها بطرق ملتوية بسبب خشية رجال الأعمال المصريين من الإعلان عن انضمامهم للتجارة مع إسرائيل.



## البرازيل «ملكة» موندiales القرن

قبل رفع الستار عن آخر بطولات كأس العالم لكرة القدم في القرن العشرين شملت مكاتب المراهقات في أوروبا وتحديداً في بريطانيا وأعلنت ترشيحاتها واحتمالات فوز كل فريق من الفرق المشاركة وبمدها ٣٢ فريقاً بالكأس وجاءت الترشيحات في مصلحة البرازيل حامل اللقب لدى مكتب مراهقات وإليام هيل أهدت البرازيل المركز الأول بفرضتها تمثل ٢ إلى ١ مقابل ٥ إلى ١ بالنسبة لفرنسا التي تصارع على المركز الثاني مع ألمانيا التي رشحت مكتب سيورتنس بيتنج المركز الثاني بعد البرازيل التي رشحت للبطولة. وجاءت ترشيحات المكتبين لصالح هولندا وإنجلترا والأرجنتين في المركز الثالث إذ تمالى نسبة فوز هولندا عند مكتب وإليام هيل ٨ - ١ مقابل ١٢ - ١ للأرجنتين وتسبقها إنجلترا بنسبة ١٠ - ١.

وأي مكتب سيورتنس جاءت نسبة هولندا والأرجنتين وإنجلترا متساوية ١٠ - ١.

وتأتي ترشيحات المنتخب العربية بعيدة جداً عن اللقب إذ رفع مكتب وإليام منتخب المغرب ولكن بنسبة ٢٠ - ١، أما مكتب سيورتنس ففتح الصفر بنسبة ١٠ - ١٠٠ و١٠ - ١٥٠ والسعودية ٢٥ - ١. ويعيد عن النسب والأرقام جاءت ترشيحات جريدة الأكيك الفرنسية الشهيرة أكثر جرأة وصراحة واختارت الجريدة الفرق ١٦ التي ستقابل من وجهة نظرها إلى نور الد وهي البرازيل والنرويج، إيطاليا والنمسا، فرنسا والدانمارك، إسبانيا وإيجيريا، هولندا وبولجيا، ألمانيا ويوغسلافيا، إنجلترا ورومانيا، الأرجنتين وكولومبيا وستلعب هذه الفرق مع بعضها وتصادت الأكيك في ترشيحاتها إلى دور الثمانية ورضحت البرازيل لتلعب مع إسبانيا والأرجنتين مع هولندا وألمانيا مع إنجلترا وفرنسا مع إيطاليا وفي نصف النهائي تلون البرازيل على الأرجنتين وفرنسا على ألمانيا ليتلحق في المباراة النهائية وأهدت الممثلة عاطفها مع فرنسا ورشحها للفوز باللقب.

## الأهرام الإقليمية للصحافة ٩٦ - ٩٧ مايو ١٩٩٨



### الجامعة العربية المفتوحة في الأهرام

كتب - عبد الله الحاج

مبادرة إنشاء جامعة عربية مفتوحة التي يتبنها الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ورئيس المجلس العربي للطفولة، كانت مثار انتقادة العلمية التي أشرف معهد الأهرام الإقليمي على تنظيمها واستمرت على مدار يومين، واستضافت عدداً من الخبراء والمختصين في المجالات العلمية العربية استعرض الأمير طلال أمام الندوة الاحتياجات العربية المستقبلية لإنشاء هذه الجامعة، ورحب الأمير طلال بإقامة الجامعة المصرية الفرنسية وأشار بدعم الرئيس حسني مبارك لتلك الجامعة، وقال إننا مع التوجه المصري بالتعاون مع فرنسا لأن ذلك ساعدنا على النهوض بالتعليم العالي، وأثنى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور مفيد شهاب على مبادرة الأمير طلال واعتباره صاحب فكرة إنشاء الجامعة المفتوحة وقال إنها أصبحت واقعاً بعد أن تبنتها الجامعة العربية وكان الأستاذ أسامة سرايا مدير معهد الأهرام الإقليمي ورئيس تحرير الأهرام المصري قد ألقى كلمة نيابة عن الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام ورئيس التحرير نوح خالها بجهود الأمير طلال في مجال الخدمات الإنسانية والتعليم.

## مشروع قانون مصري للرد على قانون الاضطهاد الأمريكي

كتب - أحمد عبد الحكم

تقدم النواب فؤاد بنبراي (وفد) ومحمد شعبان (تجمع) ومحمود زينهم وأحمد طه (مستقلان) طلبات إحاطة وبيانات عاجلة لمجلس الشعب حول موقف الحكومة والمجلس من قانون اضطهاد الأقليات الذي أقره الكونجرس الأمريكي مؤخراً وينتشر موافقة مجلس الشيوخ. وأكد النواب الأربعة له الأهرام اعترافهم بتفجير قضية الاضطهاد الديني «المزعومة» في مصر من كل أبعادها باعتبارها حجة للتدخل الأجنبي في شئون مصر. وكشفوا عن أنهم يعينون مشروع قانون للرد على قانون اضطهاد الأقليات الذي أقره الكونجرس مؤخراً. من جانبه قال الدكتور الدوارد غالي النعيمي وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب إن قانون اضطهاد الأقليات الأمريكي صيغ عبرات مضاعفة وبهيمه ليشمل في ظاهره الدول الإسلامية التي تضطهد الأقليات المسيحية أو الدول المسيحية التي بها أقليات مسلمة. ودخل القانون الرئيس الأمريكي وحده سلطة تقدير الدولة التي تنتهك حقوق الأقليات بها بناء على تقارير يعدها مكتب خاص وتكون عقوبة الدولة المخالفة هو فرض عقوبات عليها تبدأ بقطع المعونة الاقتصادية الأمريكية عنها وتنتهي إلى فرصة عقوبات اقتصادية أخرى عليها. وكشف د. النعيمي عن أن القانون الأمريكي مقصود به دول بعضها في منطقة الشرق الأوسط وعد من دول العالم الثالث





■ عاشر دور

ومحمود الجوهري الى تلفزيون mbc ومحمد شلبي إلى محطة Lbc وأشرف شاكر إلى محطة att  
■ الممثلة بريجيت فوندا آتت للعمل في فوندا وشقيقة الممثلة جين فوندا تعيش قصة حب مع الممثل إريك ستولتز الذي ظهر في فيلم خيال خصب  
■ مراسل جريدة «هارتس» الإسرائيلية في القاهرة وأصل بث حملة التشويه التي ينتهجها ضد مصر، حيث كتب الأسبوع الماضي أن القاهرة تعيش حالة كساد لدرجة أن المتاجر الكبيرة لم تبع أي شيء طوال أسبوع كامل

قاعة «دروب» بالقاهرة سينتقل إلى عدد من المدن الفلسطينية منطبقاً للحكم الذاتي بعد انتهاء عرض اللوحات بالقاهرة.  
■ مجموعة من نواب المعارضة والمستقلين بالبرلمان المصري سيتقدمون بـ ١٢٠٠٠ طلبات إحاطة حول الإجراءات التي اتخذتها مصر تجاه أزمة التفجيرات النووية بين الهند وباكستان، وتثيرها على الأمن القومي المصري والعربي  
■ الفضائيات العربية تنسابت على خطف نجوم الكرة المصرية للتخليق على مباريات كأس العالم، فشهد طاهر أبو زيد على تلفزيون أبوظبي،

## المحمول للجميع في مصر

■ كتب - محمد حبوشة

تمت شعار «المحمول في يد الجميع» أقامت شبكة التليفونات المحمولة في مصر «موبيل» والتي تمتلك النصيب الأكبر من أسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (ECMS) مؤتمراً صحفياً لشرح قدراتها الأساسية اللازمة لتشغيل كامل لشبكة التليفونات المحمولة ليقتن عدد المشتركين من ٨٠ ألف مشترك إلى مليون مشترك خلال الثلاث سنوات القادمة.

وقد أكد نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (ECMS) أن هذا القطاع سوف يشهد تطوراً كبيراً خلال الأسابيع والشهور والسنوات القليلة القادمة بحيث ينعكس هذا التطور في شكل الخدمات للمستهلك، وكذلك تخفيض أسعار الاشتراكات الذي يأتي كتنجبة حماية لتعمية وزيادة قاعدة المستخدمين.

ومن جانب قال عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول إن موبيل التي تضم في عضويتها فرائس تليكوم وموتورولا وأراسكوم ومؤسسة الأهرام وموبيل وعدد من المستثمرين المصريين قادرة على تحقيق فوائد ملموسة للمشتركين وأنكم لم تشاهدوا إلا جزءاً بسيطاً من الخدمة ومازال هناك الكثير على الطريق قريباً.

وحول ربط الشبكة المصرية للمحمول مع نظيراتها من الشبكات في الدول العربية وبدان العالم من حولنا قال سلطان على أن شبكة موبيل تعتمد تقنية GSM 900 الرقمية النقال وهي تقنية تمثل معياراً عالمياً للتليفونات المحمولة المتوافقة مع شبكات التليفونات في البلدان الأخرى، الأمر الذي يدعنا نعتقد الاتفاقات مع الشركات المشغلة للشبكات الأخرى في العالم بحيث تتيح للمستخدم المصري أن يستخدم تليفونه من خلال شبكة موبيل حول العالم



■ حان وقت البطولة

## وقف التعامل مع المركز الثقافي الإيطالي بسبب إسرائيل

■ كتب - بشير حسن

قرر د. مصطفى ناجي رئيس هيئة الأوربا المصرية قطع العلاقات مع المركز الثقافي الإيطالي بالقاهرة بعد أن أحدثت مغنية الأوربا الإيطالية ميلفا بيولكاتي ضجة في مسرح الجمهورية بسبب غنائها السلام الوطني الإسرائيلي يومين على التوالي، مما دفع أحد رواد المسرح إلى رفع مذكرة بهذا الشأن. الغريب أن ميلفا طابت من الجمهور مشاركتها الغناء، وطلبت من الفرقة الموسيقية تقديم موسيقى السلام الوطني مرة أخرى، ومن جانبه قرر رئيس المركز الثقافي الإيطالي وقف التعامل مع ميلفا وأرسل مذكرة إلى الممثلين الإيطاليين بفاصيل الواقعة. د. مصطفى ناجي قال إن خروج ميلفا عن البرنامج المحدد للحفل منعها من دخول مصر مرة ثانية، وتسأل ناجي مستغنياً: ما الذي دفعها إلى تقديم السلام الإسرائيلي؟ وأكد أن هيئة الأوربا ضد التطبيع ولن تسمح بتقديم أي نوع من الفن الإسرائيلي. وقال نحن نعرف أن إسرائيل «عينها» مفتوحة على الأوربا المصرية لأنها تعترفها المثالب الوحيد لها في المنطقة الوحيد.. وقال إنه كلام غير صحيح لأنه لا توجد مقارنة بيننا وبين إسرائيل في جميع مجالات الفنون وخاصة الأوربا.. وإذا كانت إسرائيل «ككيان» عمرها ٥٠ عاماً، فالأوربا المصرية عمرها ١٠٠ سنة.



سيد زيان بسبب ارتباطها بفيلم «الواد محروس» بتاع الوزير امام عادل امام

■ شركة النيل للتكسيت لاثرائى تنتظر رد وزارة التجارة والتموين منذ سبعة اشهر لرفع القضية

■ غرق ضد شركة هندية أغرقت السوق المحلية بأفواح وديلة من الشفاب تهدد بإفلاس الشركة المصرية.

■ واتحت أسرة ونستون تشرشل رئيس الوزراء البريطاني على تصوير فيلم مأخوذ عن يومياته وخطبه وخطباته.. الفيلم يخرج به برايان جيلبرت ويكتبه جوليان

الصيدات.

■ علقت شعاعات «تسقط إسرائيل» إلى شوارع القاهرة، خاصة أمام جامعة القاهرة، ومعظم مساجد العاصمة، وكانت هذه الشعاعات قد اختفت منذ رحلة السادات للقدس.

■ دلال عبد العزيز اعتذرت عن بطولة مسرحية ينتجها محمد الشريف ويخرجها عادل الأعصر

■ بطولة محمود وائل الاعتذار ثم نون أسباب.

■ ولاء عام اعتذرت عن الاشتراك في مسرحية ديبى جارد، التي ستعرض بالإسكندرية خلال الصيف مع

■ الهيئة المصرية العامة للكتاب أصدرت الأعمال الكاملة للشاعر حسن فتح الباب أحد رواد القصيدة العربية الحديثة

■ أكدت دراسة طبية حديثة أن الفلورايد والكالسيوم يساعدان على زيادة قوة عظام المرأة بعد سن اليأس، وأشار

■ د. احمد زعنان استاذ الكيمياء بكلب القاهرة إلى أن هذا المربع يوفى هشاشة العظام عند



## دى كاريو مع حبيته.. وهجوم مضاد



■ فاتنيسا صديقة ليوناردو

أخيرا تم التقاط أول صورة لصديقة ليوناردو دى كاريو، عارضة الأزياء فاتنيسا هايدون التي تجمع بين أبتسامة شارلين ستون ويعني كيت وينسليت ولف كلير وينيس، وهن البطلات الثلاثى شاركن دى كاريو بطولات أفلامه وفاتنيسا (وهي ابنة أحد أبرز مصامى نيويورك) تمكنت من الفوز بجدارة بقلب صاحب العينين الزرقاوين، وشهدت الصحافة العالمية يتفوق الجميلة فاتنيسا جسمانيا وذهنيا وعلما، فهي تتمتع بجسد لى مقاييس خارقة ويوجهه حالم وديقة مشيرة.. وقد حاول الحبيبان إبقاء علاقتهما سرا ولكن نون جوى، فقيلتها الحارة في حفل عرض فيلم «الزمان الكبير» لروبرت نوني، سران لمحت كل شيء.. وعلى صعيد آخر يتعرض دى كاريو لهجوم نساتي شديد، فقد شنت عدة منظمات نسائية هجوما ضده لانه أعلن موافقته على أداء البطولة في الفيلم الأمريكى الجديد «دريج أمريكية» المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه لأد «بريت اليس» عام ١٩٩١، واستقبلتها الأوساط النسائية بهجوم عنيف لأنها تشجع على استخدام العنف في ممارسة الجنس كنوع من المتعة.



## جيم كازى فى التلفزيون

ماذا تفعل إذا استيقظت في الصباح لتكتشف أن حياك يشاهدك الملايين على شاشة التلفزيون؟.. ترومان بورليوك (جيم كازى).. شاب لطيف متعاون، طيب لدراسة السذاجة.. قرر برنامج تلفزيوني أن يسجل ٢٤ ساعة من حياته.. وفجأة يجد ترومان حياته في متناول الجميع فيصاحب بصحة لأن المجتمع بدأ يها من.. يتناول الفيلم تأثير التلفزيون على الحياة في الولايات المتحدة، ليصبح برنامج «ترومان شو» واحدا من أهم أفلام الصيف في السينما الأمريكية يقوم بالبطولة نجم الكوميديا جيم كازى.. الذي يعود بنجاح بعد مكتب X كتيب.. ليحصل على أجره الجديد ٢٥ مليون دولار.. في الصورة إعلان الفيلم «مبنى ضخم على شكل جهاز تلفزيون به شاشة عملاقة تعرض صورة كازى وهو نائم بدهو، وسط مصخب المدينة.

## ٦٥ من خبراء مفاعل ديمونة يقدمون استقالتهم

تتظر المحكمة العليا حاليا في إسرائيل أكثر من ٤٠ دعوى قضائية إسرائيلية تقدم بها العديد من المهندسين والفنيين الإسرائيليين العاملين في المفاعل النووي بديمونة في صحراء النقب بسبب تقشى ظاهرة الإصابة بالسرطان التي طالت العديد من العاملين والخبراء خلال السنوات الأربع الأخيرة، حيث بلغ عدد المصابين ٤٠ خبيرا غالبيتهم يلازم منزله في انتظار الموت وبالبوا جميعها بسرعة صرف تعويضات لهم وأمرهم تصل إلى ٥٠ مليون دولار نتيجة للأضرار التي أصابتهم، وفي الوقت نفسه أصاب الذعر الحكومة الإسرائيلية التي أجرت فحوصات طبية عاجلة على أكثر من ٥٠٠ شخص هم أعضاء فريق العاملين في مفاعلات ديمونة خلال العام والنصف الأخير فبين سوء حالة ٤٠٠ شخص وتعرضهم في أي لحظة للإصابة بالسرطان الذي بدأ بالفعل في اختراق أوصادهم، أما الأزمة الأخطر التي تواجه الحكومة الإسرائيلية فهي تقدم أكثر من ٦٥ من المهندسين والخبراء الأوائل في مفاعل ديمونة باستقالتهم وطلب إعطائهم من العمل في صحراء النقب ومساعدتهم للسفر إلى واشنطن ولندن لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة، الأمر الذي ترفضه حكومة نيتانياهو لأن ذلك سيؤثر على سير العمل بالمفاعلات النووية ويهددها بالتوقف التام وقد تقدم غالبية هؤلاء الخبراء إلى العديد من الأحزاب اليسارية في التكتيس لخطر طلبات إحاطة عاجلة لحكومة الليكود الصالية لإعطائهم من الاستمرار في ديمونة، حيث تستعد بعض الأحزاب والحركات الإسرائيلية للتقدم بطلب جماعي لوزير الدفاع الإسرائيلي بإغلاق مفاعل ديمونة أن نقله إلى أماكن أخرى داخل حدود صحراء إسرائيل بعد أن تبين إصابة أكثر من ٧٠٪ من سكان النقب بأضرار السرطان.





■ سيد ريان

غير مرغوب فيهم.  
■ ذكرت دراسة أعدتها للكنيست الإسرائيلي أن السلطة الأجنبية في إسرائيل تشكل 73٪ من القوى العاملة وينهب 74٪ منهم ضحايا لحادث سيارات، وأشار التقرير إلى مصرع 47 عاملاً اجنبياً خلال العام الفالنت وإصابة أكثر من ألف آخرين في تلك الحوادث.  
■ تتمدّد غرفة لتجارة المصرية - الأمريكية بالقاهرة إيلاند بعض أعضائها إلى ولاية يوتا الأمريكية في زيارة عمل لمناقشة فرص إقامة شركات أعمال في مجال التكنولوجيا بمصر والشرق الأوسط.

ميتشيل وهما نفس الثنائي الذي أعد فيلمًا عن حياة الكاتب الشهير أوسكار وايلد.  
■ المركز المصري للأطفال الإنجابي يعقد يوم الجمعة ١٩ يونيو مؤتمره السنوي للأطفال الإنجابي بالاشتراك مع مركز جونز الأمريكي للأطفال الإنجابي، ويحضره ٨٠٥ مستأذاً.  
■ وأخصائياً من المهتمين بقضايا العلم.  
■ أعلنت شركة أريكسون الفرنسية أنها ستطرح قريباً تليفوناً محمداً يعرض صورة المتحدث، كما يمكنه تجنب الماكسات الهاتفية، أو استقبال مكالمات من أشخاص

## زياد رجباني في القاهرة

بدعوة من جمعية أصدقاء الكاتب الكبير الراحل أحمد بهاء الدين يحيى لفنان الكبير زياد رجباني للذكرى الثلثية التي تقام في دار الأوبرا المصرية في شهر أكتوبر الماضي... وتأتي موافقة زياد - الذي يتمتع بشعبية كبيرة لدى قطاع كبير من الجمهور المصري الذواق - كعند الأحداث الفنية المهمة في هذا العام، لأنه يقضي لأول مرة في القاهرة، ثانياً لأنه اختار ذكرى الأستاذ بهاء الثانية بعيداً عن حفلات الرسمية... يذكر أن الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش كان يظل للذكرى الأولى في أكتوبر الماضي وألقى فيها قصيدته الجميلة «الهدوء»

## «الصفيلج» .. فياجرا عمانى !!!

■ مسقط - صلاح جابر

«الصفيلج» هو الفياجرا العمانى، وهي وصفة أكيدة تعامل الحبة الواحدة منه قوة حبب الفياجرا الجديدة ذات العشرة مليجرامات، غير أنها بدون آثار جانبية، فضلاً عن أنها تزيد من كمية السائل المنوي لدى الرجال، وتقلل أن يذهب الفكر بعيداً نحو الصبليات أو «الطائر» كان «الايونوي» (وهذا اسمه العلمي) معروف جداً في اليابان وهولاند كوني، والطبق الواحد منه يقدم في هونغ كونج بـ ٢٥٠ دولاراً أمريكياً، وإذا فهو وجبة الصفوف... وهنا في عمان وفي الخليج يتهاوت عليه الناس لتلكهم من ارتباطه بالشباب الجنسي، ويبيع الكيلو منه في عمان بـ ٦٠ ريالاً (١٥٠ دولاراً) أثناء الموسم الذي لا يتجاوز شهرين في العام، والصفيلج لمن لا يعرفه كان يحرقه بعض يعيش داخل صندبة بيضاء في الشكل، خشنة السطح من الخارج، ذات صف من الثقوب في جانبها (لكن تساعدها على التنفس) وتؤكل كفساد فقط، وهو موجود في عدد قليل من دول العالم المملة على المحيط مثل كاليفورنيا والمكسيك والصين واليابان وأستراليا وجنوب إفريقيا وبالطبع سلطنة عمان، لكنه يخطف من مكان إلى مكان، وبعد النوع العمانى من الأنواع الجديدة متوسطة الحجم نظراً لنظافة المياه العمانية وظلها من التلوث وتاريخها فإن اليابانيين هم أول من اكتشف هذا الكائن قبل ١٥٠ عاماً، ويظل سرراً مقصوداً على الصفوف حتى ذاع صيته قبل ثلاثين عاماً مما أدى إلى زيادة الطلب عليه، وكاد يقضى على وجوده، ولعلم الصفيلج جميل جداً ولا يمكن تشبيهه بأي طعام بحري آخر وألحاح أبيض اللون ونسيجه صلب مكتنح، يعرف في بعض الأماكن بشريحة اللحم البحرية، ويعرف أيضاً بالإن البحر لأن صفتيه تشبه لذن الإنسان ولا يؤكل الصفيلج مباشرة عقب صيده (وصيده صعب جداً ويحتاج إلى مهارة) وإنما يتم أكل أقدمه فقط وعند إزالة القشرة يتم إزالة الرأس والأشياء بينما تقلم الأرجل الكبيرة من الحيوان لتصبح قرصين دائريين وتمثل الأقدام ١٥٪ من الوزن الكلي له، وهناك طريقة أخرى لكافة وتصديره، إذ بعد استئصال المويان من المصرة يجري غليه في الماء لمدة ساعات ثم يترك ليحفظ على مسطحات خشبية لفترة طويلة (تصل إلى شهر) بعدها يباع في صناديق ثم يصدر إلى دول شرق آسيا وأمريكا وبريطانيا وفرنسا، عبر شركات كبيرة مهتمة جداً به... وتعرف قيمته.

## الملوخية تهدئ الأعصاب

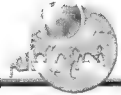
■ ككتبت - هاندي المغربي

أثبتت إحدى الدراسات التي أجريت بالمركز القومي للبحوث الزراعية بالقاهرة أن الملوخية تساعد على التوابع من العديد من الأمراض بسبب غناها بفيتامين أ الذي يظل محتفظاً بخواصه رغم عمليات الطهي أو التجفيف ويساعد فيتامين أ على حماية قرنية العين وتدعيم نشاط اللند الجنسي وتهدئة الأعصاب ومنع تكوين حصوات المسالك البولية، كما تحتوي الملوخية أيضاً على نسبة مرتفعة من مادة «الكاروتين» التي تقى من مرض البلاجرا وبقدار الشهية وبمصر الهضم والأرق والصداق، وتقول د. عفاف عمرو الباحثة بالمركز إن التحاليل العملية أثبتت وجود فيتامين ب أيضاً في الملوخية، مما يساعد على تنشيط القلب وعلاج الضغط المنخفض، أما البصارة التي تعتبر من أقدم الاكلات الشعبية المصرية، فهي تعد الجسم بعناصر ضرورية لبنائه، ولتقاوم العديد من الأمراض بسبب وجود العديد من الأملاح المعدنية مثل الكالسيوم والحديد كما تتميز البصارة بفناتها بالمواد البروتينية وفيتامين أ الذي يساعد على تقوية الإحصار ومقاومة التهابات قرنية العين وتزجج القدم.



تم تحضير الملوخية بحرق عارضة الأزيه اولاً فيها حصى ملتح في صينية أربعة حبات





■ المجاهدة  
اللاعبة صفتها  
كثيراً فروحها



هيلاري كلينتون..  
المرأة التي نطقت  
بالحق:

هكذا  
«صنعت»  
الرئيس  
الأمريكي!

(ع) حين خرج صوتها من البيت الأبيض مؤيدا حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة، قامت قيامة الأمريكيين، وأصدروا تصريحاً رسمياً بأن هذا الرأي خاص بصاحبته، ولا يعبر بالضرورة عن الرأي الأمريكي الرسمي. حتى ولو كان الرأي الذي اطلقته السيدة الأولى هيلاري كلينتون رأياً خاصاً، فإن قيمته تزداد لعدة أسباب: أولها أنه أول رأي يخرج من البيت الأبيض، وثانيها أن صاحبة الرأي لم تسحب رأياها، رغم رد الفعل الرسمي الغاضب، وثالثاً أن هيلاري كلينتون ليست امرأة عادية، ولا تعي ما تقول. بل إن تاريخها يؤكد - بما لا يدع مجالاً للشك - أنها هي التي قادت زوجها إلى المكتب البيضاوي. وإذا كانت هيلاري قد عبرت عن رأياها - وهو في نفس الوقت رأي أغلب المثقفين الأمريكيين - فإننا لن نقول لها شكراً، لكن سنعيد قراءة تاريخ علاقتها مع الشاب «المعجبان» الذي تحول بين يديها إلى أقوى حاكم في العالم.

■ إعداد - ريم عزمي





■ احتجت الجامعة العربية رسمياً لدى وارسو، بسبب دعوة إيهودا أولمرت عمدة القدس للمشاركة في مؤتمر الأمن التاريخية الذي عقد في بولندا دون دعوة فيصل الحسيني لتمثيل فلسطين، الجامعة استندت إلى الحق العربي في القدس، وأن التفاوض حولها مؤول إلى المفاوضات النهائية.



■ هيلاري تتحدث من فوق منصة الرئيس الأمريكي

## حاربت من أجل مساواة المرأة بالرجل.. ودافعت عن غراميات زوجها فشلت في الصعود إلى القمر ففازت بلقب السيدة الأولى لو تزوجت عاملاً بمحطة بترين اجعلته رئيساً

بتعيين سبتيين في هذين المجالين، في حين تصبح هي الغفل سيدة أولى بعد إيلانور روزفلت، ورغم تحررها سارعت بتغيير اسمها من هيلاري رويهام إلى هيلاري كلينتون، بعد انتقادات الصحافيين لها، كذلك غيرت سريرة شعرها ومكياجها، ولم تتردد عن الظهور مع زوجها للرد على فضيحة «وايت ووتر» المالية، وعلى الشكوك التي حامت حول انتحار فيسبيت فوستر مستشار الرئيس وإمكانية وجود عملية قتل مخيرة، مروراً بالخبائات، ولم تستنكف هيلاري في تصريحاتها أيضاً من ذكر حبها لعمل الحلوى ويتسائل الكثيرون كيف أن الحماية الالامعة ستنتهي مثل نانسي ريغان وباربرا بوش، وزوجة الرئيس جونسون

كلينتون هيلاري بريغيت في الصعود إلى أركنساس قائلاً: أنا أترك ذلك لا تستغفمن أن تبغيني، لكن لا بد لي من العودة لمسقط رأسي، مما أثار هيلاري جداً، وبدلاً من الاستقار بواشنطن حيث كانت ستتمكن من التقدم في مهنتها، تبعته بيل إلى مدينة ليتل روك، وبسرعة فافقة تمكن الثنائي هيلاري، بيل من العمل بديناميكية. ويتذكر رفاق هيلاري في الدراسة بأنها كانت متحمسة دائماً للمشكلات، وأنهم يقضون معها ليالي كاملة في الجدل، وكانوا رجالاً ونساء متفانيين على أنها ربما تصبح أول وزيرة للعمل أو الخارجية. ومن سريرة للقر أن زوجها هو الذي يقوم

لم تكن هيلاري رويهام من الطراز الذي يصحبه دائماً بيل كلينتون للتعرف على والده وأخيه، فقد كانت ممثلة وغير مهتمة، كما أنها تتردى نظارة سمكية لكنها هي التي انتصرت على غريمتها، وفازت في النهاية بلقب كلينتون ثم بلقب سيدة الولايات المتحدة الأمريكية الأولى مرتين على التوالي.

ولم يتصور زملاؤهما أن يتمكن الريايط المقدس من جمعهما، لكن الطموح والثكاء والتوكيد على الهدف كانت أهم الصفات المشتركة التي جمعتهم رغم اختلاف ظروفهما، وطابعهما، لأن بيل كلينتون الشاب الفقير الذي قدم للدراسة بواشنطن كان لا يزال يحتفظ بكنيته الجنوبية مع تمتعه بالوسامة ويمتلك عريضين، كما كان يحرص على بدهن شعره، ورغم الشقة والرقعة التي تعلق وجه كلينتون، فقد تخطى خلال حياته عقبات كثيرة، كانت أهمها والده فيرجينيا، التي كانت تعمل على إحدى ماكينات القمار ببالس فيجاس، والتي كانت دالمة للدخول في مغامرات عاطفية أضرها السكر العنيف الذي تزوجته وأنجبت منه «روجر» أخ بيل كلينتون الوحيد غير الشقيق، الذي يصغره بالثاني عشر عاماً، الذي تسبب له أيضاً في متاعب بسبب إدمانه للمخدرات، لذلك أرجع اصقاع الرئيس صغامتة العاطفية، ويحبه الدائم عن الحب لطفولته العصبية، أما هيلاري فقد تربت وسط أسرة مترابطة، ونيرست في مدرسة «ويستلي»، ثم درست بكلية حقوق جامعة «بيل»، وقد تعوت دائماً التعبير عن أفكارها الغربية وممارستها باستقلالية، لتصبح فيما بعد امرأة متحررة، وخلال فترة دراستها كتبت لوكالة «ناسا» «لأبحاث الفضاء عن إمكانية انضمامها لكي تصبح رائدة فضاء وتساير القمر، وبدلاً من إصابتها بالإحباط عندما رفضت الوكالة طلبها بحجة عدم إمكانية الفتيات في المشاركة، قامت الشابة هيلاري بالمصاربة من أجل المساواة، فمن يصق أن هيلاري مؤيدة الحركة النسائية الثمونية، المتعطشة لكل ما يقلل من شأن المرأة أو يطفئها في كرامتها، سترتبط بيل كلينتون الشهير بامتياز في غزواته النسائية ويبدو أن الطابع الساخر لكل منهما أتاح فرصة التقارب، فقد اشتهرت هيلاري بمهارة التقليد، وعند زيارة هيلاري لممثل كلينتون، قام الأخير باصطحاب والده وأخيه لفرقة أخرى، وقال لهما: أمي، روجي، أريدكما أن تعلمي مدى اختلاف هيلاري عن الأخريات، فغلاقتي بها مختلفة، ويجب أن تظهرا أنني وهيلاري نتفاس نفس الأفكار، لكن الذي حدث هو أن أفكار كلينتون هي التي غلبت، فبعد انتهاء دراستهما في جامعة «بيل» أخبر





■ إحتواء رغم المشاكل

للشهيره بـ «ليندي بيرد» (التي تعنى سوسة السماعة)، أو حتى مامي إيزنهاور، هؤلاء الزوجات اللاتي وقفن بجانب أزواجهن، فداعا عن فضائلهم الشخصية أو السياسية.

«فبعد زواجهما بفترة قصيرة، بدأت الشائعات عن علاقات كلينتون السلبية تنتشر، كذلك الحديث حول وجود عقد بين الزوجين، يحتوى على ترتيبات معينة، فهي تعلم أنه غير مخلص لكنها تلبه لأنها تجده أفضل من غيره، وكما أكد أحد أصدقائه قائلا إن بيل كان رجلا على النقيض، وله عواطف حيانية، وقد بدا مهنته وهو يعلم. كما تعلم هيلارى، إنه لن يلجج ببنوتها، ومن القصص المتداولة، عقب زواجهما، أنه في إحدى محطات الوقود، تعرضت هيلارى على عامل المضخة، حيث كانت تخرج معه في أثناء الجامعة، فقال لها بيل: هل أنت متريكة أنه لو كنت قد تزوجتي منه لأصبحت زوجة عامل مضخة وقود، فانبست هيلارى قاتلة أنت مضطرب، لو كنت قد تزوجته لربما أصبح رئيس الولايات المتحدة.

وتبين الصور القديمة للزوجين كلينتون في فترة الشباب، وقد ظهرت هيلارى بشعر غير مصفف، وبملابس غير لائقة، وبناظرة سمكية، أما بيل فهو رجل سياسي ساجر ذو إبتسامة عريضة، ومنذ انضمام هيلارى للبيت الأبيض بدأت الخروج من إطارها، المعتقد، واحتفظ كلينتون بجانبه الولود، حتى إنه يقوم بجركات تعبير عن الحب بطيب خاطر، مثل معانقته لزملائه، مما جعل هذا النوع من الترويض هدفا للجدل السياسي، وأخذ البعض يلوم على أنه لا يعرف الفرق بين إظهار الود وبين الحركة المبالغ فيها، لكن مؤيديه أنكروا أنه عند لمسه أو معانقته عن طيب خاطر للأنصار، فهو لا يفكر في أي سوء نية، ويشهد أحد المقربين له أنه كثيرا ما يزيح خصلة شعر متعلبة على جبهة إحدى السيدات، قائلا لها إنها أجمل هكذا، كذلك أصبح كرمه ملا يحدتذي به، فملاحقة الصحفي مايك مكاسارى، يحكى أنه في يوم الذي على رابطة عنق الرئيس، مما كان من الأخير إلا أنه خضعها ونفدتها هدية له، وأضاف مكاسارى أنه عليه إحصار حليفة كثيرة لوضع هدايا الرئيس له فيها، كي يعرضها أمام الجميع، ولا شك أن هذا الجانب الدافئ في شخصية الرئيس جذب المتفائلة هيلارى.

على فترة دراستها بمدرسة ويليسلي كانت هيلارى مشهورة



باسم «الأخت ثلاثة» وكانت معروفة بكتاتبة وإجابت زملائها على الآلة الكاتبة، وحرصها على استنكارها قبل الامتحان، لذلك كانت تحتاج لشخص اسمه بيل كلينتون ليقع في حينها من أول نظرة، ليعرف حقيقتها بعيدا عن مظهرها. عنصر آخر ديناميكي ظهر عقب فوز بيل كلينتون في انتخابات ولاية أركنساس، فقد أصبحت هيلارى أحد مستشاري الرئيس المقربين ولأكثرين يستمع لأرائهم. بعد ذلك أصبح يسألها عن رأيها قبل كل اجتماع له في البيت الأبيض، وقبل الرجوع لمستشاريه الرسميين، وفهر جليا أن السيدة الأولى تتحرك خلف الكواليس ولم يتلقه الميمينيون وحدهم هيلارى لترويجها لبرنامجها الخاص بالإجهاض، وعمل الأسهات غير المتزوجات وقضايا الشؤون الجنسي، بل أيضا أخذ مستشاري الرئيس في لومها على إغترصاب مهامهم، لكن لم يستطع أحد المساس بها، فلا يمكن لأحد عزها بما أنها لا تشغل منصبا رسميا، أو درجة معينة، وكما ازدادت سلطة السيدة الأولى، كلما كثرت الشائعات حولها وحول زوجها، فتردد أنها سحائية بما أن كل صديقاتها من النساء اللقيات، وأن رغباتها الجنسية تجعلها متقبلة لخبايا زوجها.

وبعد اتهامات باولا جونز ومونيكا لويسنكي وكالين ويلي، ظهرت هيلارى في الشفاء الماضي عقب فضيحة مونيكا، على شاشة التلفزيون صباحا، في هدوء وأناقة، لكي تدافع عن زوجها، رد فعلها هذا أثار إعجاب العديد، ومنهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي اتصل بـ تلفونيا ببيل كلينتون، لكي يوصل

تهانيتها لـ هيلارى، مؤيدات الحركة النسائية الأمريكية العريجات على هيلارى، كان لهن رد فعل عجيب، فقد أعلنت نانسى فرايداي أنه سواء كانت الاتهامات الموجهة للرئيس كاذبة أم صادقة، فليده حق ممارسة حياته الشخصية بالشكل الذي يرغبه، طالما أنها لا تعوق قدرته على الحكم، ورغم أن هذه الشائعات لا تسعد هيلارى، فهي تعرف جيدا، أن مثل الظروف المفاجئة ليست لها أهمية، فـ هيلارى متعلق بها. ربما ليست بالطريقة التي تفضلها. لكنها تعلم أن مثل هذه الأمور لا تهدد علاقتها بـ بيل بصورة، كما لا تهدد إحتياج بيل كلينتون لزوجه.

وإن حياتها الشخصية تكرت هيلارى أن أكثر الشخصيات التي أثرت في حياتها هي شخصية والدتها التي علمتها أن لديها دورا عليها أن تلعبه وأن عليها مسؤولية تجاه المجتمع، والطريف أن أثرت في حياتها هي هيلارى وزوجها غالبا ما يسأل فيها الناس عن تسريحة شعرها وبطليون من كلينتون نصائح عن رياضة الجولف، وأكثر الخطابات التي أعجبت هيلارى عندما كتب طفل من ولاية أيوا قائلا: عزيزي السيد الرئيس، أنا اسمي رولى، وأحب كرة القدم الأمريكية، وكرة السلة، وانتظر منذ ثماني سنوات أسرة لكى تتبناني، واتمنى أن تكون الأسرة مكونة من والدين لطيفين وأخ وأخت، وحيوانات البطة، وأضفت هيلارى، أن أهم أولوياتها الشخصية مع نهاية هذا القرن هي استكمال كفايتها الذي بداته من أجل استكمال مستقبل الأطفال في أنحاء العالم، وأن أفضل استثمار على المدى البعيد هو الترويج للتربية والحماية الاجتماعية، الذي سيساعد



■ سمحت السلطات اللبنانية لأول مرة بدخول مراسل صحفي إسرائيلي إلى أراضيها، المراسل الإسرائيلي يعيش في باريس ووزير لبنان لتغطية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأخيرة لبيروت.

## حوارات إسرائيلية

حدثت هذه الواقعة منذ أيام قليلة في جرس تلطيفون.. رفع أحد الحاضرين سماعة تلطيفون ليروا.. سمعنا حواراً طويلاً بدأ منه أن الشخص الذي على الطرف الآخر هو الملحق الصحفي بسفارة إسرائيل بالقاهرة يحاول إقناع أحد كتّاب الأعمدة بمقابلته

وإلى الحوار كالتالي لماذا تريد أن نقابلني؟ قال وهذا ما فهمنا بعد ذلك.. أريد أن أجري معك حواراً حول ماتكتيك ويتعلق بأزمة الشرق الأوسط.. قال الزميل: إذا كانت لديك جميع أرجو أن تكتبها وترسلها لي.. وفي ضوء ما سنكتبه سوف أقرر إذا كان من الممكن أن استقبلك أم لا.

رد الملحق الإسرائيلي: وما رقم تلطيفون منزلتي؟ قال: وما علاقة تلطيفون المنزل بما نتناقه.. إذا كان لديك ما نقوله لديك تلطيفون المنزل. عند هذا الحد انتهت المكالمة

بعد دقائق من جرس تلطيفون مرة أخرى.. نفس المتحدث يطلب أحد كتّاب الأعمدة وأعرب له عن رغبته في مقابلته.. جاء رد كتّاب العمود حازماً وبصراحة: أنا لاتقبل إسرائيليين

في نفس اليوم علمت أن ما يحدث يمثل سؤالاً مثيراً من جانب الملحق الإسرائيلي الذي يبدو أن الأمور انضطحت عليه وتصور أنه يعمل في العاصمة الأمريكية واشنطن إلى حماية جماعة ضغط قوية «أيادك» تسهيل على البابات عمل النظام السياسي الأمريكي فيما يتعلق بغضبة الشرق الأوسط ونسعى إلى أن تكون الفاعلة.

ويحدث إننا بدأنا عمل إدراك واضح من جانب هذا اللطيفي لمسا لتطورات المسألة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الأوسط.. وتجاهل الوضع الذي يوشك أن يفجر الأراضي العربية المحتلة.. والفضل يعود لشكوة بالغة في التفتت «اليكود» ورئيس وزراء «بالق المسألة ميثاني»

كذلك يمكن القول على الأمور بهذه البساطة وتصور أن في الإمكان عمل حوارات مع مثقفين مصريين مخرجين لحجم الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني.. لقد أكتفى المثقفون المصريون بأن الصراع العربي الإسرائيلي منذ النكبة التي تراقق هذه الأيام بكراً الأمة منذ ٥٠ عاماً.. إن أن تريد التفكير عليه هو أن الشعب المصري فيه إجماع واضح على أهمية السلام في المنطقة.. وتعالى على ذلك كنت مصر أول دولة عربية تقود مسيرة السلام في الشرق الأوسط وناشطاً من مسئولياتها سوف تسمى إلى إقرار السلام.. وإن تتخلي عن الشعب الفلسطيني في حقته.. كما أن تتخلي عن الشعبين الفلسطيني والصوري في مطالبتهما بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.. بحيث بدأ إعادة الحقوق إلى أصحابها.. حينئذ يمكن أن تحدث عن حوارات المثقفين

## جمال زائدة



■ عنت وائلة من تجاوز العواصف

بإزاعها وتقولها مدى أيتها تيرتها.. كذلك روت إحصاءات رحلتها وسط الأوهال عندما انضمت معسكر مخيف للاجئين.. وكانت السيدة يتجوز زوجة نائب الرئيس الأمريكي في زيارته.. هذا المعسكر الذي يحوى على أية قاعدة إنسانية.. وقد تلت هذه الحوارات تقديم اليوم صوراً للسيدة كينتون بضم أبضع مشاهد الصرب الأهلية من عظام وجمام وجميعاً وإيتام وأماكن مهجمة.. ثم شاهدت صور أخرى لمواطنيين يحاولون إعادة البناء.. وصور للاجتماعات واللقاءات وفي النهاية أدركت هيلاري مدى بشاعة الإبادة الجماعية.. خاصة أمام صور البناء والتجديد.. ثم قالت لها إحدى السيدات: أتمنيت أن لك صنع أفرا كبيرا لو أن الأشخاص آمنوا بإمكانية التعايش السلمي مع جيرانهم.. ولو أن كل طفل لكل أسرة تم إعدامه طفلاً للرب.. وقد قلنا هذا الإيمان وحالياً علينا استعانة.. وعن كيفية أدائها لعملها وسط المتاعب التي تواجهها في بعض الأحيان.. أجابت هيلاري كينتون إنها وزوجها يساءلان كثيراً كيف أنهما يتحصنان في التركيز على عملهما في الوقت الذي يفرق فيه الصحفيون البيت الأبيض بحثاً عن الشائعات.. ثم شرحت قائلة إنه ليس مؤلفاً جيداً.. فالمناسون السياسيون لزوجة يحاولون مكنة لباية حكمه إسقاطه عن طريق الاتهامات الكاذبة والشائعات.. والتجربة علمتهما أن الحق يتنصير بالهضم والإيمان.. وثاني عامل شاعدهما على المثابرة أن الجماهير بعثت لهما بأعداد هائلة من خطابات التشجيع والمساندة.. وفي النهاية نتيج زوجها في الفوز بفتره رئاسية ثانية ■

على حل أسئلة شائكة مثل التفكك العائلي والانحطاط المعيشي.. وعن تجربتها كسيدة أولى تقول إنها تجربة مثيرة إن يجد الشخص نفسه وسط المسائل السياسية الأمريكية.. وأن هذه المرحلة ليست سهلة لأنها مليئة بالتحديات إما العقل التي تؤمن به ويحدد فلسفتها.. خاصة مع قدوم القرن الحادي والعشرين.. فهو الاعتراف بفضل الماضي.. وتقبل المستقبل.. ويمتددة الماضي.. فأكبر ما أثر فيها خلال رحلتها العام الماضي مع ابتهاج تشيلسي لونغفيلد.. هو ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.. المتمثل في الضغاة.. فعندما زارت مجموعة من النساء إروانيات من اللاتي نجين من حرب الإبادة الجماعية ووصلن للعاصمة الرومانية كامبالا.. نخت هيلاري لقاءات الاجتماعات ورأت نساء وراعات في إزيادهن الشعبية.. جالسات حول المائدة.. لكن الإهراق كان يغلو وجوههن.. وعيونهن غائرة.. وعن يتحدثن بصوت عذب.. وقامت السيدة التي ترأس المجموعة.. الآن تشغل منصب وزير.. بوصف ما حدث لها وعائلتها ولعائلات النساء الموجودات حول المائدة.. ثم قامت فتاة شابة بشرح ما جرى لها باللغة الفرنسية.. من إصابة







■ الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه رئيساً للغة العربية عرض على العاهل المغربي الملك الحسن الثاني القيام بوساطة لتحسين العلاقات الجزائرية - المغربية، تمهيداً لاستئناف اجتماعات دول الاتحاد المغاربي.

## وزير الري السوداني:

# لا رجعة عن قرار البشر بإعادة جميع الممتلكات المصرية



أعلن وزير الري السوداني محمد شريف التهامي أن جميع الممتلكات المصرية وليس منشآت الري وحدها في السودان هي قيد جدولة التسليم إلى الجانب المصري قريباً جداً، وأضاف التهامي في حديث لـ «الأهرام العربي» جديّة الجانب السوداني في تقيّة الأجواء بين البلدين اللذين يجب أن يقدرا الظروف التاريخية التي يمر بها السودان. وحذر من أن مخططات التقسيم التي يريها جيون قرنق قد تنال من أمن البلدين وليس السودان وحده، وانتقد التهامي سلوك المعارضة الشمالية التي يسير رموزها خلف جيون قرنق الذي وصفه الوزير السوداني بأنه «عنصر عدم استقرار» مهمته ضرب استقرار السودان، وأكد أن مسئولية حماية نهر النيل من الأطماع الخارجية تقع على عاتق مصر والسودان، وأشار إلى دور مصر في تقريب وجهات النظر بين المعارضة والحكومة السودانية مؤكداً أن المخلصين فقط يهيم دفع السودان إلى الأمام وليس استنزاف طاقاته وتهديد استقراره الذي يهدد استقرار المنطقة ككل.

## ■ حوار إجراء - عبدالله الحاج

كيف ستحتج جدولة تسليم المنشآت والممتلكات المصرية الخاصة بالري المصري من السودان؟ ولماذا تأخر تسليمها للجانب المصري حتى الآن؟

الممتلكات المصرية عموداً في السودان تخضع حالياً لتدريج مياش من رئيس الجمهورية والذي يقضى بتسليمها جميعاً وليس منشآت الري فقط للجانب المصري.

واعتقد أن وصف الجولة الأولى من المفاوضات التي تمت في الخرطوم بالفشل فيه تجاوز كبير لأن في تلك الأجندة التي بحثت تم الاتفاق على أشياء كثيرة وقيمت بعض التفاصيل، ووضع طبيعى تمديد بعض المحادثات هنا وهناك في اللقاء، لكن كان واضح جداً أن النتيجة العام كان باتجاه تسليم تلك الممتلكات والاختلاف فقط كان في البرجة الزمنية بل في قدر يسير منها، وأنا في تقديرى أن الأمر كله يسير باتجاه تصفية إيجابية.

وأريد هنا أن أتوسل واتجاوز موضوع الممتلكات وأقول إن الأجندة بين مصر والسودان فيها أشياء كثيرة أخرى، فهي أجندة سياسية مشتملة على عدد من المواضيع، هذه الممتلكات هي النثر لليسير منها وأهم تلك المواضيع موضوع حلايب وموضوع الحروب الدائرة في جنوب السودان، وموضوع المعارضة السودانية التي تتخذ من القاهرة مقراً لها، تلك الموضوعات مطروحة للنقاش لتصفية الأجواء،

حوالى أربع سنوات ما هان عليه أن يتكلم معهم بلغة مؤيدة، وألآن جاء النظام الشمولى الأخير فقال إنهم حكم عسكري فنحن لا نعرف أى نوع من الحكم يريد جيون قرنق، فهو لا يعجب الحكم الديمقراطى أو العسكري، أو الشمولى، قرنق يعجب فقط استمرار الحرب، واستنزاف موارد السودان وقسطن أبناء السودان، وأنا مقتنع أن جيون قرنق رجل عميل، (أرجو أن تضعها بين قوسين) وهو يسير أموال المانحين له أباً كانت أجناسهم أو أعراقهم لقتل أبناء السودان واستمرارية الحرب واعتقد أن المعارضة الشمالية قد تم استغلالها في هذا الشئ، فتريد مقلدة أن قرنق جزء من الإطار القومى السودانى تشويه علامات استفهام وتعجب كثيرة، فهاهى العبقرية التي يطلى بها قرنق، وتجعل الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغنى يتقمعن بأن قرنق سيأتى بما لم تات به الأوائل أو في يده مشعل علم ونور وفداسة بحيث يسخر كل إمكانات تصعبهما ويسيرا خلفه إلى الجحول.

### ما أهداف زيارته إلى مصر؟

نحن في توافق في كل السياسات المائية مع مصر، لأن النيل هو شريان الحياة لبلدنا، ولأن قضية المياه في مصر والسودان أكبر من أية قضية أخرى، ولتأتمننا بنظر لهذا الموضوع في إطار مصلحة الشعبين وبشرف عليهما عدد من شيوخ المهندسين المصريين والسودانيين، ويراجعون أرقامه مراجعة

حيث نشر بله لاد العلاقات المصرية - السودانية أن تكون في أحسن حالاتها لتدفع وتندأ وتردع مخططات إذا لم يلتفت إليها يحرص شديد قد يكون لها آثار ضارة جداً في المستقبل، خاصة أن مصر حريصة أن يظل السودان موحداً، وضد أية محاولات أيا كان مصدورها لفصل الجنوب أو خلقه والبلدان حريصة على أن أي هجمات قد تقوم بها المعارضة بهدف زعزعة أمن السودان واستقراره هي أعمال مرفوضة لأنها تنال من استراتيجية البلدين، واعتقد أن السودان صامد حتى الآن، ولكن ذلك الصمود يجب أن يدوم حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه ونتمنى.

في رأيك ما الدلالة السياسية لغياب جيون قرنق عن اجتماعات المعارضة في القاهرة؟

رأى الشخصى أن جيون قرنق هو عنصر عدم استقرار في السودان، ويسعى لاستنزاف موارد، والمتابع لتاريخه السياسى منذ بداية حركته يؤكد ذلك، لأننا لا نعرف عما إذا كان ضد الحكومة العسكرية لأنها حكومة سلطوية وقاهرة، أو هو ضد الحكومة الحزبية لأنها حكومة ديمقراطية انتخبها الشعب، قرنق ظل يحارب ويحارب أي حكومة قائمة في الخرطوم منذ جعفر نميرى حينما قال إن نظامه شمولى عسكري، ثم جاء عبدالرحمن سوار الذهب فظل يريد أنه استبداد لمساير، ثم جاءت الأحزاب والصادق المهدي والديمقراطية الثالثة واحتلت السلطة



■ سوريا ومصر والسلطة الفلسطينية رفضوا أخيراً أكثر من خمس دعوات أمريكية وأوروبية وإسرائيلية لاستئناف المفاوضات متعددة الأطراف التي توقفت بسبب قرار الجامعة العربية بمقاطعتها لحين التزام إسرائيل بعملية السلام.

## القاهرة والخرطوم قادرتان على حماية النيل من الأطماع الإسرائيلية

ومصر والسودان هما من أقدم الدعامات الفنية لفهم مسار النيل ومياهه وخصبته وجغرافيته منذ فجر التاريخ ويجمع كل المؤرخين على أن مصر والسودان هما هبة النيل التي قامت الحضارة الفرعونية على ضفافه، وهناك أكثر من شاهد أن تلك القياسات المائية كانت تصل منذ أقدم العصور بدءاً من الحضارة الفرعونية مروراً بالحضارة الرومانية ثم القبطية ثم الحضارة الإسلامية والذي بنى خلالها عمرو بن العاص مقياس جزيرة الروضة

مستقبل التعاون لإقامة مشاريع مشتركة على ضفاف النيل بين البلدين إلى أين؟

أعتقد أن الرؤيا واضحة وهناك أسس بين الحكومتين لكيفية العمل على استغلال مياه النيل ومصر منذ بنائها السد العالي في الستينيات تكاد تكون أمنت كل مطالبها المائية خلف البحيرة، والسودان يسعى الآن لتعليق خزان الروصيرص لاستغلال حصته من المياه المخصصة له، وهناك مشاريع أخرى مثل مشروع «ستية» لتوفير المياه من نهر عطبرة لزراعة نصف مليون فدان، كما أن تعليق خزان الروصيرص بزيادة كمية الحصص التي تبلغ أربعة ونصف مليار إضافية ستستخدم في مشاريع استدامة «الري» وكثافة كما تمكن السودان من استخدام طاقته الكهربائية المائية إلى اقتصادها على مدار السنة، كذلك هناك مشروع خزان «الحداب» وهي أساساً لتوليد الطاقة الكهربائية، وكذلك خزان «كاجيار» والشليك وهي مزارع ضلالت على النيل من الممكن تجهيزها لكي تولد المزيد من الكهرباء التي يعاني السودان نقصاً شديداً فيها، ونؤمل أن نغوض احتياجاننا من الطاقة من أمثال تلك المشاريع الحيوية.

هذه أنباء مؤكدة حول تغفل إسرائيل في منطقة منابع النيل، كيف تقدر هذه الأمور؟

مجرد انتشار هذا الموضوع أو التنبؤ به في الإعلام يثير بضرورة تنبيه الناس لتلك الأخطار، خاصة أن الصراع القائم سيكون على مصادر المياه، وأعتقد أن إسرائيل تسعى لتثبيت أقدامها في مناطق منابع النيل، لكننا نراك أن لمصر والسودان مهمة قوية في هذا الصدد وهما قادرتان على القيام لمواجهة هذا الخطر ■



■ منقول مع مصر حول السياسات المائية

المياه بين مصر والسودان؟ وإلى أين وصلت؟

أبرز المشاريع المشتركة بين البلدين هي قناة جونجلي التي أوقف العمل بها الأعمال العدوانية الدائمة للمتعددين جوف في جنوب السودان والمشروع متقدم جداً وفيه فائدة عظيمة للبلدين، والناس تحدث فيه عن توفير مليارات من الأمتار مكعبة من المياه بقرها للمشروع، ويؤي أن يبدأ باستغلال أربعة مليار مكعبة من مياهه، وحسب الاتفاق ستكون التكلفة والاستغلال مناصفة بين البلدين

وقد أوقف العمل منذ قيام الأعمال العدوانية في المنطقة عام ١٩٨٤، وحتى الآن لم يترك المشروع لكن هناك تعاوناً آخر مشتركاً ومستمر بين مصر والسودان، وذلك في مجال جمع وحصد المعلومات والتعامل مع دول حوض النيل الأخرى من خلال هذا الإطار وفي سياق الحديث عن السياسات القومية والإقليمية للاستفادة من مياه النهر من مصادر إلى مصبه.

هل هناك تنسيق بين البلدين في مجال الاجتماعات القادمة لهيئة دول حوض النيل؟

هناك تنسيق كامل بين مصر والسودان فيما يخص أن يشارك من قضايا في هذا الأمر، وبذلك كله يعتمد على التفهم الهندسي والمائي لحوض النيل.

دقيقة جداً وتتبع أخباره بطريقة ثابتة، ولا مجال لأي انفعالات إلا كان شكلها، تؤثر على هذه التوابت التي تعامل بها في أمر المياه

ومن هذا المنطلق دعاني الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية المصري لزيارة بلدنا مصر رداً على زيارته التي قام بها للسودان، والزيارة تتوافق مع اجتماعات الهيئة المشتركة لمياه النيل بين مصر والسودان

والهيئة تأسست في عام ١٩٥٩ بعد توقيع الاتفاق المعروف باتفاقية ١٩٥٩ بين مصر والسودان بهدف اقتسام حصص مياه النيل ووقت الهيئتين هذا التاريخ قريب وتزداد كل واقع المياه سواء كان في كمية أو في مشاكله المختلفة، وترقب مجرى النهر وكل القياسات المتصلة بالمياه والأمطار، وكل الانشياء التي تكون عنصراً في إيجاد المعلومات الحقيقية عن المياه، وانتظر الفرصة لأشيد بالاستقبال الطيب الذي وجدناه من إخواننا المصريين الذين تحدثنا معهم في كل المواضيع والمسائل التي تهم مسيرة توفير المياه لصالح الشعبين في بلدينا، وكان هناك تطابق في الآراء والأفكار ولا يوجد ما يعكر صفو هذه العلاقة السليمة.

وأمر المياه بين السودان ومصر تشرف عليه نخبة ناضجة فنياً وسياسياً ودائماً عرضهم متميز في هذا الصدد.

ما أبرز المشاريع المشتركة في مجال



■ وزير الخارجية السوداني زار الإمارات الأسبوع الماضي بشكل مفاجئ، في الوقت الذي كان فيه الصانق المهدي زعيم حزب الأمة المعارض موجوداً في «بونغلي» مصادر سودانية قالت إن الزيارة تتعلق بوساطة إماراتية بين الحكومة السودانية والمعارضة الشمالية.



■ المشاورات الثنائية والثلاثية .. هل تجيب على الأسئلة الصادرة ؟

رغم الاتصالات والتحركات المتسارعة

# شكوك حول انعقاد القمة العربية

الرئيسان المصري والسوري قمتين في القاهرة ومنشق لشهر الماضي لم يفصلا غير أيام معدودة. المعلومات والتقارير والتحليلات حول التمركات العربية صبت جميعها في بلد واحد هو أن العرب يحضرون لقمة، ولذلك ثارت الأسئلة السابقة. مصادر مطلعة على تفاصيل اللقاءات العربية قالت لـ «الأهرام العربي» إن القمة المفترضة لم يتحدد موعداً بعد، رغم أنها وفقاً لياسر عرفات صاحب الدعوة ستكون «قمة طارئة»، وأحد شروط «الطارئة» أو تفسيراتها أن تكون «عاجلة»، وقد مر أكثر من شهر على دعوة عرفات التي أعلنها عقب فشل اجتماعات لندن وأائل مايو الماضي، والتي ضمت

العرب تابعوا باهتمام بالغ التحركات والاتصالات واللقاءات للكثفة التي شهدتها العواصم العربية خلال الأسبوعين الأخيرين، فالقاهرة شهدت لقائين مهمين بين مبارك - الصمن، ثم مبارك - القذافي، وبحسب وعمان استضافتا الأمير عبدالله ولي العهد السعودي، وعرفات التقى مبارك بالقاهرة، ثم خادم الحرمين الشريفين، وإلى عهده في جدة، وعرج على «أبي ظبي» وممسقط، حيث التقى الشيخ زايد والسلطان قابوس، وربما يتوقف في النوبة لقاء الشيخ حمد بن خليفة، وعمرو موسى وزير الخارجية المصري حمل رسالة من الرئيس مبارك للأمير عبدالله شقيق زيارته لمنشق وعمان، وقبل هذه التحركات غير المسبوقة عقد

القمة العربية المنتظرة تتعقد أم لا؟ ومتى؟ وبأية كيفية؟ وأين؟ الأسئلة

السابقة شغلت بال العرب خلال الأسبوعين الأخيرين، لكن دبلوماسياً عربياً رفيع أضاف سؤالاً آخر هو: لماذا تتعقد القمة؟ وأكد أن هذا هو «مربط الفرس» في الموضوع كله.

■ تقرير - سعيد عيسى



■ سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمشاركة في القمة الإفريقية التي تعقد منتصف الأسبوع الجاري.

## العرب منحوا أمريكا فرصتها الكاملة

■ كتب - اشرف العشري

أكد السفير وجيه حمدي مندوب مصر لدى الجامعة العربية أن الاتصالات بين الدول العربية مستمرة، وقطعت شوطاً كبيراً، وأن القمة العربية باتت وشيكة، ولم يبق سوى تحديد الزمان والمكان. ووصف حمدي في تصريحاته لـ «الأنهار» العربية، قرارات قمة ١٩٩٦ بأنها كانت واقعية، وأن هذا انسحب على أعمال مجلس الجامعة، حيث سعى وزراء الخارجية لاتخاذ القرارات التي تضمن عملية السلام، تأكيداً لقرار القمة بأن السلام هو خيار استراتيجي، وقال حمدي إن المشاورات العربية - العربية استمرت حيث عقد الوزراء المنتخبين بعملية السلام اجتماعات على هامش الدورة الأخيرة للمجلس في مارس ماضي.

والمجلس في حالة انعقاد دائم منذ الدورة الأخيرة، ويقد بالفعل أكثر من اجتماع لمتابعة عملية السلام وتدارس وتقييم الموقف، وفي الفترة الأخيرة بحث مجلس الجامعة الخيارات المتاحة في ظل سياسات التفتت الإسرائيلي، واستمرار فشل المفاوضات، وإعلن حمدي أن العرب قرروا إفساح المجال أمام المبادرة الأمريكية الأخيرة، وعطاء واشنطن الفرصة كاملة للتعامل مع نيتانياهو، حتى لا يقال إن الجامعة العربية تستأخر أو عطلت وأفشلت المبادرة الأمريكية.

وهو توقعاته للموقف إذا أعلن الرئيس عرفات قيام الدولة الفلسطينية قال السفير وجيه حمدي: سنسارع جميع الدول العربية دون استثناء، والترحيب والاعتراف بالدولة المملدة دون انتظار ولا لحظة واحدة، والعرب أعطوا مزاراً لا سلام ولا أمان في المنطقة إلا بإقامة الدولة الفلسطينية. وحول قرارات مقاطعة إسرائيل وصف السفير وجيه حمدي الالتزام العربي بها بأن جيد، مشيراً إلى وقف المفاوضات متعددة الأطراف، وتجميد أو إغلاق مكاتب التعاون التجاري مع إسرائيل، وإلغاء المؤتمرات الاقتصادية للشريق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأشار مندوب مصر لدى الجامعة العربية إلى التمسك بالمنهج في أجواء العلاقات العربية - العربية، مؤكداً أن هوة الخلافات ضاقت خاصة مع العراق. ■

أوبيرات ونيتانياهو، إلى جانب الرئيس الفلسطيني. إن موعد القمة الطارئة أو المعلقة لم يتحدد بعد، وبعض أسباب التأخير تعود وفقاً لدبلوماسي مصري لإتاحة الفرصة كاملة أمام جهود الولايات المتحدة، وفقاً لمصادر فلسطينية فإن موعد القمة ينظر إعلان واشنطن عن نتائج جهودها لإقناع نيتانياهو بقبول المبادرة الأمريكية.

بخلاف الموعد، هناك شكل القمة أو كيفية عقدها، هل تكون شاملة أم ثلاثية أم موسعة. مصدر مطلع يرى أن القمة الشاملة التي يطالب بها بعض العرب وعلى رأسهم الإمارات والجزائر مستبعد. العرب في متاهات، وسيجد القادة أنفسهم أمام قضايا الصومال وجيبوتي وجزر القمر، وسيضيع الهدف من القمة، ناهيك عن معضلة اشتراك العراق، وذلك فهي مستبعدة.

والقمة الثلاثية - مصر والسعودية وسوريا - مرفوضة فلسطينياً، وفقاً للمتحدث باسم الرئيس الفلسطيني نيل أبو ريدية فإن أية قمة لا يشارك فيها المنتخبون مباشرة بالساسة وتحديداً فلسطين وسوريا ولبنان والأردن، هي أمر مرفوض، ولم يبق إلا الخيار الثالث، وهو القمة الموسعة التي تضم المنتخبين مباشرة في دول الشرق - مصر وسوريا والأردن ولبنان والفلسطينيين، إضافة إلى السعودية والمغرب كممثلين لجلس التعاون الخليجي والتحاد المغاربي، وربما تضم القمة كلا من سلطنة عمان والجزائر لتتلاقى بعض الاعتراضات وفقاً للمصدر، فإن هناك اتفاقاً على صيغة القمة الموسعة على أن يشارك فيها من ٧ - ٩ دول عربية. ويتنقل المصدر إلى السؤال الثالث: أين تعقد؟ حيث ظهرت مشكلة

جديدة، فمسوريا ترى أنها المكان المناسب للقمة المقترحة، لأن آخر قمة عربية في يونيو ١٩٩٦ اتفق على أن تكون دمشق مكان عقدها الثالث، وهو ما رجع به الفلسطينيون وآثار حفيظة الأردن، وأعلن ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني أن الفلسطينيين يرحبون بعقد القمة في دمشق، لأن عقدها في مكان قريب من مركز الصراع سيكون له تأثير أكبر، أما الأردن فترى أن عقد القمة في دمشق ربما يؤثر على القرارات ويضعها أكثر تشدداً، ما سيضعهم في مأزق الالتزام بها، بما يتناقض مع بنود معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية. وقد أكدت المطالبات الواردة من عدة من زيارات ولي العهد السعودي لدمشق وعمان تستضيف في أحد جوانبها حل هذه المشكلة، ويرى المصدر إن إذا كانت دمشق هي صاحبة الحظوظ الكبرى لاستضافة القمة، فلا يمكن تجاهل رغبة كل من مصر والسعودية في استضافة القمة.

لدبلوماسي الرفيع الذي طرح سؤالاً إضافياً عن: لماذا تتعدد القمة؟ وبدا أنه خارج سياق الخطاب الإعلامي والسياسي العربي، يجيب عن سؤاله

بتصريحات جنجويتهش رئيس مجلس النواب خلال زيارته الأخيرة للقدس المحتلة.

ويعتقد الدبلوماسي أن العرب لم يستنفروا بعد وسائل الضغط المباشرة على واشنطن، ولم يبدؤوا الجهد الكافي تجاه أوروبا، ويعتقد أن تحويل مبادرة مبارك - شميرون الأخيرة إلى مبادرة عربية - أوروبية خطوة لازمة، وأن التنسيق الثنائي والثلاثي عربياً مع الاكتفاء بالتلويح بالقمة هو الأسبب في الوقت الحالي التضامن العربي حتى تستطيع أممنا أن تلقى أمام عقد القمة أوضاع الهدف منها يوم الأحد الماضي بأنها إعادة القمة العربية مجدداً واستعادة التوازن العربي حتى تستطيع أممنا أن تلقى أمام التحدي التي تواجهها على أكثر من صعيد.

ويكمل المصدر: إذا كان هذا هو الهدف فإنه يمكن للقادة تصحيح دين قمة حتى لا يلقوا بهم أرواحهم دون نتيجة مناسبة.

وعما إذا كان الوقت يسمح بهذا، قال المصدر الرفيع إن مسألة الوقت مختلف عليها، وهل هو من صالح العرب أم مضدهم؟

وبذلك سؤال جديد لم تحسم إجابته بعد. ■

ينفسه: إن العرب حصدوا خياريهم الاستراتيجي في السلام، ومع كل ما منعه من مرونة ومبر، وفي ظل تعنت نيتانياهو، تبقى القمة هي الورقة الأهم لدى العرب، ولذلك ينبغي التعامل معها بحرص وحذر بالغين، فهي العصا العريضة التي يجب التمسك بها في الوقت المناسب، واستخدامها وفقاً لمصالحات شخصية الثقة، لأن أي استخدام انفعالي لها سيضيع منا أهم أروافنا السياسية، ويضيق على العرب التحضير الجيد للقمة والاتفاق على كل شيء بالتفصيل وفقاً لحظة محددة تتضمن كيفية وتوقيت وحدتها تنفيذ ما يتفق عليه من قرارات عملية لتحقيق الهدف والهدف كما يراه - هو إيجاب نيتانياهو على الالتزام بتوصيوس ورجع السلام، ليس على المسار الفلسطيني فقط، لكن على المسارين اللبناني والسوري أيضاً، ويرى أن هذا يعني أن قرارات القمة ستوجه أساساً إلى الولايات المتحدة وأوروبا، ولذلك فهو يلفت النظر إلى ما يعتبره شلالاً أو عجزاً أمريكياً عن الضغط على نيتانياهو، ويشير إلى رسالة «٨٠» من أصل مائة من أعضاء مجلس النواب الأمريكي الذين طالبوا فيها إدارة كليتوتون بعدم الضغط على إسرائيل، وكذلك



■ الأساتذة العامة لجامعة الدول العربية حدثت الدول الأعضاء على تسديد حصصها المتأخرة لتجاوز الأزمة المالية التي تهدد أنشطة الجامعة بالتوقف خاصة المكاتب الخارجية التي أصبحت مهددة بالإغلاق.



الإذاعي

العربي الكبير

«أحمد سعيد»، بلبل

الثورة المصرية الذي

خلق بصوته على

الوطن الكبير، يتحدث

بعد ٣١ عاماً على

هزيمة يونيو إلى

«الأهرام العربي» قال

أنا ميت منذ هذا

التاريخ ويعتبر نفسه

أحد صنّاع الهزيمة..

وأحمد سعيد ليس -

فقط - إذاعياً كبيراً

حفر صوته في

وجدان العرب، ولكنه

أيضاً مفكر له كتاباته

السياسية والمسرحية

والإسلامية، وله

تجربة برلمانية فريدة

حيث كان عضواً

بمجلس الأمة

(بالانتخاب) عن دائرة

الخليفة عام ١٩٥٧،

في هذا الحديث نحن

نتحدث مع التاريخ

والصدق والأحلام

التي انهارت :

حوار - أشرف صادق





■ أعرب فلاديمير وجمانين رئيس دائرة الصحافة والخارجية الروسية أن اعتقاد بلاده بأن التعاون البناء بين العراق والمجتمع الدولي يفتح الطريق لرفع العقوبات الدولية عن بغداد، مشيداً بالقرارات العراقية الكامل على مدى الأشهر الأخيرة بالقرارات الدولية.

أحمد سيد يعتبر نفسه أحد صناع الهزيمة :

# أنا ميت منذ ٥ يونيو ١٩٦٧

## زيارة السادات للقدس تشبه غزو صدام للكويت

لماذا اخترت العمل في الإذاعة وأنت دارس للحقوق؟

القدر هو الذي ساقنى إليها، فلما عملت بالصحافة بعد حصولي على الثانوية العامة في صفح «أخبار اليوم» ودار الهلال، وبعد تخرجي في كلية الحقوق التحقت بمكتب استاذي د. حامد زكي الحاملي، الذي اختير وزيراً للدولة لشئون الإذاعة عام (١٩٥٠) فاختلني معه ومن هناك بدأت طريق الإذاعة.

متى بدأ ميلانك الحقيقي كأذاعي؟ مع إعدادي لبرنامج (تسقط معادى) (١٩٦٣) ولكني استمكت اليكروفون وتحدثت بصوتي في القناة أيام العمليات الدافلية قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

كلّفك الملك فاروق من خلال سكرتيريه (كريم باشا ثابت) أن تقوم بتغطية إعلامية لتحرير جريمة مقتل الزاوية (بسمستر أن) التي قتلّت بالخما أثناء اشتباكات الفدائيين في القناة مع البريطانيين ماذا تم بشأن التغطية وكيف ترى فترة الملكية في مصر؟

لم نستطع أن نعود للقناة مرة أخرى خاصة بعد أن اتى الجنود البريطانيون القبح على الترسيل (جمال فارس ابن لملث عباس فارس)، أما للكية فقد كانت حكماً فاسداً يتساقط يوماً بعد يوم، ورغم ذلك لم يستل كل صفحات هذه الفترة سوادها، فهناك صفحات بيضاء كان يحاول بها الملك تبييض صورته أمام الشعب المظلم على عرشه.

استخدمت من الإذاعة بعد حريق القاهرة بعد أن اتهمت بانك واحد ممن قاصوا! بإثارة الجماهير، هل تعتقد أن رسائل القنادة ساهمت في الدفع بالحريق وفي اعتقادك من كان وراء الحريق؟

لايذك أن الرسائل التي كتبت أيها من القناة كانت تثير الجماهير ضد الاحتلال وضد الملك، وكانت وراء زيادة عدد المتطوعين وكثرة التبرعات للفدائيين، ولكن

يستحيل الجزم بمن دير الحريق، ولكن هدف الحريق كان واضحاً وهو إنهاء الكفاح المسلح ضد القاعدة البريطانية وتصفيته الحكومة التي كانت تقود هذا الكفاح، والتليل على ذلك إقالة حكومة الوفد بعد الحريق ومحرجي على باشا ماهر صاحب القبضة الحديدية لضمة مصالحة بريطانيا والملك ولكن الثورة التي جاءت بعد ٦ أشهر من الحريق طلمحت بملامهم

ما دلالة قيام إذاعة صوت العرب بإيعاز من المخابرات ولماذا تم تكتليفك أنت بتأسيسها؟

المخابرات في العالم كله جزء رئيسي من أجهزة الدولة في عالم تشابك فيه المصالح وتضاريت وقد أنشئ جهاز المخابرات في مصر بعد قيام الثورة ولم يكن موجوداً من قبل، وعندما كلف زكريا محيي الدين بإنشاء هذا الجهاز في هذه الفترة كان هناك قسم شئون عربية، هذا القسم في أبعاء ودراساته وجد أن وجهة نظر الثورة المصرية غير واضحة وغير مفهومة في النظرة العربية، وطبيعي أن الجهاز الصالح للتحرك في المنطقة العربية هو الإعلام وخاصة

خلافي مع عبدالناصر

بدأ يوم ١٢ يونيو

العروبة غير موجودة

في أية دولة عربية

أريد قناة فضائية.. وسري!

السموع لأنه يصل بسهولة ومباشرة إلى أذن المستمع ومن هنا ولدت صوت العرب، كما أن الإذاعة البريطانية تتبع المخابرات وكذلك صوت امريكا.. إلخ، أما اختياري فقد لعبت فيه المصانعة دوراً وإلى جانبها مشاركتي السابقة في تغطية نشاط الفدائيين في القناة.

كانت بداية إذاعة صوت العرب في ٤ يولييه ١٩٥٣، وكنتم تريون أن تبدأ يوم ٢٢ يولييه، هل كان القرار لعبدالناصر أم الظروف التي حكمت ذلك؟

عندما التقى بنا الرئيس عبدالناصر قبل بث الإذاعة قال لنا لماذا تأخرت؟! لا تنتظروا ٢٣ يولية أبدأوا الجمعة القادمة فجاء يوم بث الإذاعة يوم السبت التالي للقناة وكان موافقاً ٤ يولييه وكانت البداية ببرنامجاً تم بثه على إحدى موجات البرنامج الثاني ولم تتجاوز مدته الـ ٢٨ دقيقة ما تكرهناك عن عبدالناصر التي لا نساها

وكم مرة التقينا؟ التقيت عبدالناصر عشرات المرات مرتين قبل الثورة ولم أتحدث إليه، وأول لقاء قبل بث صوت العرب وكان وقتها مدير مكتب محمد نجيب، ولكن هناك لقاء، لأن أسامة لأنه استمر ثلاث ساعات متواصلة وكان ذلك بعد إذاعة برنامج خطا أثار حفيظة بريطانيا لأنه تحدث عن البترول العربي الذي تسرقه من الخليج، وكانت إذاعة هذا البرنامج في الوقت الذي بدأنا فيه تصفيف الصلة ضد بريطانيا بعد توقيع اتفاقية الجلاء والغريب أن عبدالناصر لم يتطرق إلى هذا الموضوع خلال اللقاء ولكن تحدث معي في الشئون العربية والمطوق من صوت العرب وعندما دخل علينا المشير عبدالملك عامر قال لي: صوت العرب جيش مثل جيش المشير عامر، وعندما تطرقت إلى موضوع البرنامج الضعيف الذي أثار حفيظة بريطانيا وقلت له أريد أن أبدأي أسفلي، قال لي وضع طبيعي أن تحدث أخطاء لا تشغل بالك اللهم أن نسبة أخطائك تكون أقل بكثير جداً من نسبة نجاحاتك.

(أعزروقت عين الرجل بالدموع) فسألتله لماذا هذه الدموع وأنت تفكر في هذا اللقاء؟ (ضحك ضحكة مزججة بالأم والأسفيرة) وقال شرف عبدالناصر كشخص لم يتح لك أن لياها جيك يعني كلمة قائد أو زعيم بمعنى الكلمة، زعيم قائد يعني كرامة أراد الناس أن لم يريدوا، يقولون زعيم قائد، يقولون عسكري، يقولون بداع نكسة ١٧، يقولون ما يشاؤون هذا شيء وزعامته ووطله شيء، آخر، تماماً مثل ناليونون بالنسبة لفرنسا، ناليونون صمم قبره بحيث تتسنى له احتراماً وتبعية ويمنهتره الفرنسيون الأهم في تاريخهم رغم أنه في عهده احتلت باريس ولكنه بطالها.

رغم أن عبدالناصر كان وراء استبعادك بعد هزيمة يونيو إلا أنك مازلت تحبه؟





■ أحمد سديك

## هناك فرق بين فرض السلام وتسول السلام الضائعات العربية تدفع حواس المشاهد

قضية الجيش ولكن مهمة الإعلام الحفاظ على نوع من أنواع التماسك للجماهير داخل وخارج مصر؟ وهل كنت أستطيع رفض إذاعة البيانات العسكرية أو أن أقول إنها بيانات كاذبة، ليس خوفاً أنا كنت جدياً يتفقد أوامر القيادة.

أحمد سعيد منبج النكسة ناقل الكتب العسكري إلى الشعب إلى أي مدى يملك ويزعجك ويفاضلك هذا الربط؟ لا أعجزني ما قلته من بيانات أو ما قلت للزملاء الإزاعيين أن ملطونه من بيانات عسكرية غلط مايزعجني أكثر وما المني أكثر الهزيمة التي بقيت فلو قارتها به ٥٦ فقد كانت أيضاً هزيمة عسكرية ولكن أعفها نصر سياسي، قضيتي الشخصية لا تهمني فنحن جميعاً إلى زوال، خاصة أن جميع الصحف كذبت معي ولم أكتب بغيري ولا أعرف لماذا ينسب إلى وحيي الكتب.

بماذا كنت تشعير وأنت تقول حطمتنا عشرات الطائرات؟ كان يجب أن أتبع البيانات التي تأتي إلينا من القيادة العسكرية، فأت لا تستطيع أن تكون في واد والوادي في واد آخر، هناك استحالة ألا كنت فزيرت بالرصاص لآلتي لم أنفذ الأوامر، هذه حرب تقويمها أجهزة أنت لا تعلم عنها شيئاً، وأنا ضد فكرة عدم إذاعة البيانات، فالإذاعة ترس من ترس الدولة ولا أستطيع أن أصنع لنفسني دوراً غير الدور الذي صنع من أجله الترس ولا أكون قد خرجت على النظام الذي يدير هذه العملية.

من كان وراء الهزيمة عبدالحميد عامر أم عبدالناصر؟ كلاهما، طبيعة النظام للقائم هي التي فرضت الهزيمة، فالعلاقة بين عبدالناصر والمشير، والحركة التي كان يتمتع بها المشير في التصرف في شئون

أنت تعرف الشخص من إحصائياته، ربما في محاولته لتحقيق أحلامه ارتكب عدة أخطاء، وخطايا ولكن لابد أن يأخذ حقه، يكفي أنه حقق حلم الوحدة العربية صحيح أنها فشلت ولكن هذا شيء آخر، فهذه معارك والصراع قائم وسيستمر ولكن يبقى الناس التي تحلم بالانتماء.

من ١٩٥١ إلى ١٩٦٧ كل يوم كان نجم أحمد سميد يرتفع إلى أن وصل إلى القمة ولكن في ٢٧ بعد هزيمة يونيو كان المشهد وكأنك القمة؟ لا تقل إنني القمة ولكن قل دانت معي.

أنت تعبير نفسك مت يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ طبعاً وهذا وضع طبيعي.

الست شهيداً؟ هذا يحدث له سبحانه وتعالى.

قلت إنك حدثت محمد فائق وزير الإعلام وسامى شرف سكرتير عبدالناصر من خطبة انتصار كيف تعترض على تعليمات وزير وسكرتير عبدالناصر وأنت مدير لصوت العرب؟

سامى شرف هم المواقف بعبارة قاتلاً (أنت لست صانع سياسات)

هل تفصل بينك من الهزيمة بقولك اعترضت على الخطأ الإعلامي؟ إطلاقاً أنا لا أغسل يدي من الهزيمة وعسرت شهادتي أن أغسل يدي، رغم أنني لم أكن مستر وأست صانع قرار، ولكن بحكم وظيفي في مجلس الشعب وبحكم أنني مثقف وبحكم أنني داخل المخطط، اعتبر نفسي أحد صناع الهزيمة وهذا وضع طبيعي، والشعب المصري بأسره والشعب العربي كاملاً والحكام العرب، أرادوا أن لم يريدوا أسهموا في الهزيمة، كل حسب تصرفه فيها، وبمعنا وإلى الآن كنا نعمل مسئولي الهزيمة.

يوم ٥ يونيو قلت إنك عرفت خبر الكارثة بعد وقوعها بساعات قليلة فكيف كنت تكذب وتبالغ بإنهاء انتصارات وهمية؟ استعمال كلمة (تكذب) عبارة لا تصح، ولماذا لا تقول لك لجمع رؤساء تحرير الصحف التي صدرت في اليوم التالي بنسب ما قلناه، وجه هذه العبارة لأحمد حسين فيكل ووفية السنواين من الصحف بجمعهم كانوا يعرفون خبر الكارثة لأن إذاعات العالم كلها كانت تتبع جميعهم لهم علاقة بالقيادة العامة.

أنت تثيري نفسك؟ (أحدث صرعة) أنا لا أثيري نفسي ولكن ما دور الإذاعة، هل هي جزء متصل من الدولة يستطيع أن يقع المسئول في أي جزء من صميمها وما يشاء، أم هو جزء من تسخير متكامل، إسرائيل ضربت سلاح الطيران، واحتلت جزءاً من التراب المصري لكن هذه

الجيش وراء هزيمة يونيو  
من الذي قال الحقائق عن الهزيمة  
للجماهير العربية؟

قلت أنا بصوت يوم ١٣ يونيو وكان هذا بداية الصدام أو الخلاف مع عبدالناصر لأنه بعد ذلك فرضت رقابة على بحيث لا أتبع شيئاً إلا بعد مراجعته.

قال لك عبدالناصر ستعيش وتموت مديراً  
لصوت العرب ولكنك بعد الهزيمة تركت  
منصبك هل أقلت أم استقلت أم أجبرت  
على الاستقالة؟

ستطيع أن تقول جميعهم معاً، كانت وجهة نظري مفادها أن الهزيمة ليست هزيمة جيش ولكن هزيمة نظام وهذه الرؤية أزجعت عبدالناصر ووقعت عدة تداعيات، وصلت إلى أن صورة البطل في عيني لم تعد كاملة وفهم عبدالناصر ذلك، فكانت هناك استحالة أن أستمّر فكتبت استقالتى

تفصل منك النظام؟ ليس تفصلاً، لأنني كنت أستطيع أن أستمّر لو كنت قبلت بعض العروض التي قبلها بعض الوزراء أصقاء الرئيس، ولكن حدث بداخلي انفصال بين تفكير الرئيس وتفكيرى، أسلوبه في العمل وأسلوبى، فقاتني به توقفت، وصورته اهتزت.

فما كنت اهتزت بعد الهزيمة؟ ليس بسبب الهزيمة ولكن بسبب أسلوبه في مواجهة الهزيمة فهناك فارق كبير، لأنه تعامل معها على أنها هزيمة جيش وليس هزيمة نظام

المشير عبدالحميد عامر هل قتل أم انتحر  
إلى أي تصنيف تميل؟

أعتقد أن الأمرين صحيحان، كانت هناك استحالة أن يستمر المشير حياً بعد ماحدث ولم يعد استمرار عبدالناصر والمشير معاً صحيحاً وطبيعياً لأن ينسحب أحدهما.

أنت قلت أن تخشى عبدالناصر كان  
تعليمية ومفكرة؟

لم أقل تعليمية ولكن كانت عملية مصبوبة  
بدهرها هيكل؟

لا أستطيع أن أجزم بذلك.  
كيف ترى عدم حسنين هيكل في فترة  
حكم عبدالناصر؟

نفس هيكل اليوم، رجل احترف الكتابة وأمن بزعيم ومثالاً يمكن له أن يكتب حتى هذه اللحظة وهو أكبر كاتب في المنطقة العربية وربما أن تشهد المنطقة لأجلها قائمة كاتباً في حجمه.

أحمد سعيد هو هيكل الإذاعة  
لا أستطيع أن أقول ذلك هيكل أفضل من بكثير  
جداً، هيكل كان من صانع القرار وهو أفضل الذي لا  
يتام عبدالناصر - أغلب لياي، بدون الحديث مع.  
هل راجعت طبيياً نفسياً للتخلص من آثار



■ منظمة الوحدة الإفريقية طالبت جنوب إفريقيا بعدم الترشح لعضوية مجلس الأمن عن المجموعة الإفريقية قبل حسم اسم الدول التي ستشغل المقعد داخل مجلس الأمن، من المختلطين حسم القضية قريباً.

ارتباط اسمك بهزيمة ١٩٧٧ الأمر ليس بهذا الشكل، فقد كان الهدف من ربط اسمي بالهزيمة التخلص من صوت العرب بالشكل الذي كانت عليه أيام تواجدي فيها وتصفيتها وهذا كان مطلوباً سواء من عبدالناصر أو غيره يتبرّد أن أحمد سعيد أول من اخترع «الفيركة» الإعلامية بداية من تمثيلية إطلاق الرصاص على عبدالكريم قاسم ثم بعد ذلك بيانات النكسة الخادعة» تعليقات؟ أنا أسفوك أنك تسأل هذا السؤال «كصفي» وكان صبرهما أن تسأله بطريقة أخرى (أنا متدهش) وبالأذا لا توبخ الاتهام نفسه للصالح (لأفراح) ل (الأخبار) لـ (الجمهورية) جميعهم كانوا يكتبون، أمتنى أن تنشر عناوين الصحف الثلاثة من ٨٠ ٥ يونيو (لو كنت جرح).

أحمد سعيد ليس تاريخه مجرد إذاعة بيانات للنكسة وتمثيلية إطلاق الرصاص على عبدالكريم قاسم، نحن في صوت العرب كنا وراء ثورة الجزائر ونجاحها وكنا وراء ومع وحدة مصر وسوريا وحركات التحرير في العالم العربي كله كان عمرك ٤٢ عاماً يوم ٥ يونيو من المسلول عن تعطيل طائفة الإعلامية؟ أنا توليت يوم ٥ يونيو ٧٧ وهذه حكاية أنا مقتنع بها كمستول عن جهاز ثوري يدعو للثقة العربية إلى التحرير والوحدة إلى إقامة عدالة اجتماعية، أما مت مع موت إمكانية تحقيق هذا الحلم.

انتصار أكتوبر ١٩٧٣ لم يمح آثار هزيمة ١٩٧٧ إطلاقاً بل بالعكس نتائجه كانت أكثر خسارة ففي ١٧ كنا نحارب وهزمتنا ولكن لم نستسلم ولم تعط إسرائيل حق البقاء في فلسطين ولكن في ٧٣ انتصرنا ولا أقول انتصرنا ولكن عبرنا وهم عبروا أيضاً وأحوا غرب السوس وماذا عن نتيجة العبور؟ اعترفنا بإسرائيل.. هل هذا نصر؟ لماذا حاربنا في ٤٨ وقامت ثورة ٥٢ ليس بسبب هزيمة الجيش في فلسطين، وقيام إسرائيل، فكيف تعترف بها وتذهب لزيارتها وتقول آخر الحروب هل يوجد إسمان مائل يقول إن حرب ٧٣ آخر الحروب وهو يتفاوض، وهو يعلم في هذه سيمحاربه والدليل مآثره الآن، ماحدث بعد ٧٣ من نتيجة طبيعية وحقية. مارؤيتك لمبادرة السادات بعد أكتوبر ١٩٧٣ هل تعترفنا جنونا؟ ليست جنونا ولكني اعتبر السادات ارتكب جريمة مثل جريمة صدام حسين عندما غزا الكويت لأن تداعيات زيارة القدس وكاتب ينفذ صورة طبق الأصل من نتائج جريمة صدام حسين بغزة للكويت. وما رؤيتك لحقبة السادات؟

مانراه الآن من تداعيات الموقف العربي ومن تسول السلام. وماذا عن تقييمكم لفترة عبدالناصر وكل رجالها؟ حلم كبير حدث محاولات لتحقيقه، هذه للمحاولات شابتها أخطاء كثيرة فكانت هزيمة ٧٧ وتداعياتها ومجه حاكم كانوا السادات فعل ما فعله بمصر والمنطقة العربية ولجأنا للقائمة كيف ترى صوت العرب حالياً؟ يجب أن نحدد أولاً كيف ترى الدول العربية حالياً. للأسف لم تعد هناك عروية في أي دولة عربية.

هل انتهت العروية؟ لا بل تنته لأن عناصر قيامها موجودة: لغة، تاريخ، مصالح مشتركة، أعداء مشتركين. ألا ترى أن العروية والوحدة أصبحتا حلماً؟

إطلاقاً وحدة أوروبا ليست حلماً بل دليل أنها



ربط اسمي بالهزيمة كان التخلص من صوت العرب لا فرق بين قتل أو انتحار المشير جميع رؤساء تحرير الصحف كذبوا على

تحققت رغم الحرب الفضائيات العربية هل استطاعت أن تنفقوا على الإعلام المصري صاحب الريادة منذ سنوات طويلة؟ كل الفضائيات العربية تدفع حواس المشاهد المصري، فسين هي وبالأذا لا تؤذي دورها في ظل العجرفة الإسرائيلية والبغى الأمريكي والصداع الأوروبي، وبدلاً من البهت عن صياغة لجبل عربي جديد يؤمن بفكر قسوي ويصدى دخلنا في بند التسليح؟

هل لايزال للإذاعة تأثيرها في عصر الفضائيات والصورة الملونة؟ ويستمر هذا التأثير لأن الإذاعة تصل إلى كل بقعة

ماالموقع الذي كان يفضل أحمد سعيد أن يتواجد فيه حالياً في هذه المرحلة؟ أظني قناة فضائية وتاريخي حراً فيها وساقدم وقتها كل مايدوم العالم العربي للخروج من المأزق المقيهر الذي وضعنا فيه بإرادتنا وتبطلنا ويقفوق الضاغطة علينا

ما القفزة التي تعجبك من بين القنوات المتواجدة حالياً؟ «ولا قناة» لأنني لم أجد واحدة تعبر عن الفكر الذي اعتنقه

وكيف ترى عملية السلام بين العرب وإسرائيل؟ أنا لا أرى سلاماً ولكن أرى استسلاماً فنحن قلنا آخر الحروب وإسرائيل لم تخضع يوماً واحداً من ميزانيتها العسكرية.

إن أنت لا ترى جدوى من حركات السلام ومن بينها حركة إعلان كوينهاجن التي يقودها عدد من المفكرين المصريين وعلى رأسهم لطفي الخولي؟

هناك عملية اختراق كبيرة حدثت في العالم العربي من قبل إسرائيل ليس فقط لبعض أوساط المثقفين ولكن لكل أجهزة الدولة ولجميع البلاد العربية، أما بالنسبة لإعلان كوينهاجن وغالبية قياداته من الشيوعيين فلاد من توضيح حقيقة مهمة وهي أن الشيوعيين رحبوا بقيام دولة إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وحدث في بعض الأوقات تراجع عن هذا الترحيب ولكنهم في هذه المرحلة عادوا إلى مواقفهم السابق ومواقف لطفي الخولي وعلى سالم وغيرهما اعتماداً بمواف ١٩٤٨.

ما أصعب مايم سنوات عموك التي بلغت الـ ٧٣ عاماً وما أجملها؟ الأصعب يوم هزيمة يونيو ٧٧ والأجمل أيام وحدة مصر وسوريا

ما أحلامك؟ إن أشاهد بداية البعث العربي الجديد قبل موتى ■



■ القاهرة رفضت استقبال وزير المياه الإسرائيلي لعقد اجتماعات لتنسيق السياسات المائية بين مصر وإسرائيل، الرفض المصرى انصب على عدم وجود تعاون مائى فى الأساس بين البلدين.



■ ثلاثة أهداف بصوب بحوف بنديته



هل تسعى إسرائيل للاستيلاء على ميناء العقبة الأردنى.. وهل تسعى لتحويل البحر الأحمر من بحيرة عربية ومركز من مراكز الأمن القومى العربى إلى ممر مائى دولى؟ وهل كان قبول إسرائيل التحكيم الدولى حول طابا مجرد فخ للإيقاع بمصر..

وهل النزاع اليمنى - الإريتري حول جزر حنيش مجرد حلقة فى مخطط إسرائيلى طويل يبدأ من مصر إلى الأردن مروراً باليمن وصولاً إلى الخليج العربى؟ «الأهرام العربى» حصلت على معلومات تكشف النقاب عن خطة إسرائيل

السرية.. وخطواتها للاستيلاء بالقانون والتدليس معاً على العقبة والبحر الأحمر ومثلث «أم الرشراش» المصرى المحتل وصولاً إلى مضيق هرمز والمياه الدافئة فى الخليج العربى حيث ثروة العرب النفطية، فى أكبر عملية نصب دولية.

■ تقرير يكتبه - محمد حمدي

## خطة إسرائيل السرية للسيطرة على بحر





أوروبا، وذلك تحصل إسرائيل على اعتراف قطري- أرمني بأحقيتها في إيلات، وإخالف أوروبا المستبدين من الغاز القطري كطرف له مصالح في الإبقاء على إيلات الإسرائيلية ويبدو أن الأردن هو حجر الزاوية في المخططات الإسرائيلية فمرة ثالثة استخدمت تل أبيب عمان في محاربتها الائتلاف على الحق المصري في «أم الرشراش».. المؤامرة هذه المرة كانت بتوقيع اتفاقية الحدود البحرية مع الأردن عند خليج العقبة، والهدف غير المعلن طبعاً الموصول على «طيلر أرمني» بأن إيلات إسرائيلية، واستندت إسرائيل في هذا إلى نص في معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية يقول إن خليج العقبة ومضيق تيران ممران دوليان يسمح فيهما بحرية الملاحة والطيران»

ويؤكد الدكتور حسن أحمد عمر - المستشار بمحاكم الاستئناف المصرية وعضو الجمعية المصرية للقانون الدولي - أن المعاهدة الأردنية الإسرائيلية واتفاقية ترسيم الحدود البحرية الموقعة بين الطرفين غير ملزمتين لمصر وفقاً للمادة ٢٤٥ من وفائق فيجينا للمعاهدات الموقع عام ١٩٦٩، والتي تنص على «لا يترتب على المعاهدات التوافقية أي التزامات على دولة ثالثة ولا أي حقوق لها نون موفيقاتها،

المخطط الإسرائيلي لم يكف بهام الرشراش، المصرية، ويبدو حسب المعلومات التي حصلت عليها

«الاعزام العربي» أن إسرائيل قررت فرد شباكها على مياه العقبة الأردن، وهنا تأتي الخطوة الإسرائيلية الرابعة، حيث تجسد في مشروع مطار السلام الذي يقدم خدماته الجوية للطائرات القادمة والراحلة من مطاري العقبة وإيلات باعتباراً مطاراً واحداً، وهي خطوة تقول المعلومات إنها تهدف إلى استيلاء إسرائيل على مدينة العقبة الأردنية، من خلال خطة طبق الأصل لخطة استيلائها على حائط البراق في القدس وتحويله إلى حائط للمبكي.. ففي عام ١٩٩١ طلب اليهود وضع كرسى عند حائط البراق التابع للأقصى الإسلامية، ثم تطرأ إلى كرسى وطاولة، ثم إلى عدة كراسي وطاولات حتى أقاموا حليجاً في عام ١٩٩٢ وحين تم منعهم



■ رئيس على صبح

## تثبيت احتلال أم الرشراش المصرية والعقبة الأردنية

الهدف القادم

أزمة حصار لدول

الخطوة الجديدة والخطوة

الخطوة التالية

إسرائيل للضغط

تعود جذور المؤامرة إلى احتلال إسرائيل لثلث «أم الرشراش» للمصري عام ١٩٤٩، وإنشاء ميناء إيلات عام ١٩٥٢ لكن تصاصيل المخطط جديدة، بدأت منذ أن رفضت إسرائيل الانسحاب من «طابا» وفقاً لمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية - حيث كانت تسعى إلى الوصول لقرار دولي عبر التحكيم حول طابا يتم بمقتضاه ترسيم الحدود بين مصر وإسرائيل، ويؤدي إلى اعتراف دولي قانوني بأن «أم الرشراش» أرض إسرائيلية، ورغم الفشل في النزاع على طابا ورغم كل التحليل القانوني الذي لجأت إليه إسرائيل لم يثنها عن خططها الرامية إلى الاتفاق حول مصر لكن المخطط زاد هذه المرة ليضم ميناء العقبة الأرضي عبر خطوات مدروسة ومتتالية، وجاءت أولى الخطوات الإسرائيلية في عام ١٩٩٥ خلال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي انعقد في العاصمة الأردنية حيث قمت إسرائيل مشروعاً لتحويل خليج العقبة إلى منتج سياحي كبير تحت اسم «ريفيرا البحر الأحمر» على أن يضم المشروع منط «طابا» وتشرم الشيخ للمصريين والعقبة الأردنية وإيلات الإسرائيلية واعتبرت تل أبيب أن إقرار المشروع في مؤتمر دولي ترعاه الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي يعني اعترافاً دولياً بتوقيع مصر والأردن على أن «أم الرشراش» أو «إيلات» هي أرض إسرائيلية.

لكن القاهرة فطنت إلى الحيلة الإسرائيلية الجديدة وسجلت رسمياً في المؤتمر أن المشروع يقام على أرض مصرية وأردنية فقط فستقطت أولى الخطوات الإسرائيلية لكنها لم تتوقف بل زادت سرعة وشراسة

اتجهت إسرائيل بعد ذلك لإخراج كارت جديد من جعبتها كما يفعل الحواة لتواصل خطتها السرية، وجاءت هذه الخطوة أيضاً عن طريق الأردن.. حيث بدأت في التفاوض مع عمان حول تمرير الغاز للقطري من ميناء العقبة الأردني إلى إيلات بحيث يتم تسليمه في ميناء أشدود على البحر المتوسط لتسويقه إلى



■ خريطة المطامع الإسرائيلية في المضايق العربية

# أمر العرب





■ شركة إيجل الإسرائيلية للنقل السياحي البري أوقفت رحلاتها إلى مصر بصفة نهائية، بعد أن بلغت خسائرها أكثر من عشرة ملايين دولار، بسبب عزوف المصريين عن السفر إلى إسرائيل، ومقاطعة اتوبيسات الشركة الإسرائيلية طيلة السنوات العشر الماضية.

## أم الرشراش ٥٠ عاماً من الاحتلال

يقع مائت مائة ألف الفدوى عند حدود مصر الشرقية مع رفح شمالاً حتى أم الرشراش ومطاس جنوباً على مساحة ١٥٠٠ كيلومتر مربع. احتلته إسرائيل عام ١٩٤٨، ثم أنشأت ميناء إيلات في عام ١٩٥٢، لكن مصر منعت إسرائيل من استخدامه حتى عام ١٩٥٧، حينما بدأت تشغله السفن بعد عام واحد من العدوان الثلاثي على مصر لكن مصر لم تتوقف عن المطالبة بها بداية من عهد الملك فاروق مروراً بفترة حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فيما نشأت الدبلوماسية المصرية الآن لإعداد الملفات الكاملة لاسترداد المثلث الغائب عن الوطن منذ ٥٠ عاماً.

سيدها أثناء احتلالها لها، وكذلك ضرورة انسحاب إسرائيل لمعاداة حظر الأسلحة النووية وجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. ورغم المصير المصري والفتوحات المخططة الإسرائيلية فلن تل أبيب لاتزال مستمرة في مخططاتها لتوسعي على حساب العرب وهنا جاءت خطوتها السادسة العام الماضي عندما حاولت تمرير صفقة الغاز القطري مرة أخرى خلال الدورة الرابعة لؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الوجود. على أن تكون مدة الاتفاقية عشرين عاماً يتم خلالها تصدير الغاز القطري إلى أوروبا عبر إيلات. وهو ما يشير إلى أن إسرائيل لم تياس، وأن جريها لآزال مفتقاً بالبحر والأعاصير لكنها اتجهت هذه المرة صوب البحر الأحمر، البصرة العربية المتصلة بمباشرة بالأمن القومي العربي في الخليج وإفريقيا ومصر عبر الفزاع اليمني الأترنزي.

إذا كانت إيلات المانية للموسم تؤكد أن إسرائيل تحاول تغيير طبيعة مائت أم الرشراش للمحتل لإعاقه مطالبه مصر باستعادته. فما هي العلاقة بين أم الرشراش وجنر حنيش المتنازع عليها بين اليمن وأريتريا؟

البعض يعتقد عدم وجود أية علاقة أو رابطة فالنزاع على أم الرشراش نزاع مصري - إسرائيلي، بينما النزاع على أرخبيل جزر حنيش نزاع يمني - إريتري، وهناك آلاف الكيلومترات تفصل بين أم الرشراش وجنيش، لكن الإجابة عكس ذلك تماماً فالقضية باختصار شديد هي الأمن القومي العربي الذي تتعامل معه إسرائيل باعتبارها وحدة واحدة لا تجزأ. - مصابر «الأوامر العربي» تؤكد ذلك أيضاً فاعتادت إسرائيل بالبحر الأحمر لم يتوقف لحظة واحدة منذ قيام إسرائيل بل منذ قيام المشروع الصهيوني

خرجت مظاهرات اليهود تهتف «الاحتلال حاتطنا والقدس قدسنا» فما الذي يدعهم ذلك من القول مستتباً «المقية عفتنا»

الدكتور حسن عمر يشير إلى أن إقامة مطار السلام هو خطوة على طريق المطالبة الإسرائيلية بالعقبة بزعم أنها مدينة إليه القديمة أو إيلات الشرقية وينبغي توحيدها مع إيلات الغربية أم الرشراش المصرية كما تم مع القدس الشرقية بعد عدوان يونيو ١٩٦٧

ويرصد الدكتور حسن عمر للحظ الإسرائيلي للاستيلاء على العقبة عبر قيام إسرائيل بتزفيت البيانات والمعلومات وترويجها نوياً، وهنا تأتي الخطوة الخامسة في المخطط الإسرائيلي، حيث صدرت أسطورة كمبيوتر عن شركة مايكروسوفت الأمريكية تحثوي على أطلس العالم لعام ١٩٩٨، وتحثوي على بيانات ومعلومات بخصوص ميناء إيلات الذي تم تشييده عام ١٩٥١، فقط وتذكرت الإسطورة أنه ميناء قديم كان يعرف باسم «إيليه» أو «عاصيون جابر» ويشير الدكتور حسن عمر إلى أن إيليه وعاصيون جابر اسمان فديان أبناء لثقة الأترنزي.

كما يشير أطلس العالم لعام ١٩٩٨ إلى أن إيلات كان يعرف قديماً باسم «أم الرشراش» وممر شرعي وهما اسمان لا يفيان لليمن، أما إيلات فهو اسم مستحدث للمطابقة التي استولت عليها إسرائيل عام ١٩٤٨ وشيدت حولها مستوطنة وميناء عام ١٩٥٧. حملت اسم إيلات. وهو ما يشير إلى أن إسرائيل لا تريد فقط تزوير التاريخ من أجل استمرار احتلالها لأم الرشراش وإنما تتابع لاحتلال العقبة الأترنزي

لكن السؤال الجدير بالاهتمام هو إذا كانت القاهرة ترصد كل المحاولات الإسرائيلية لتغيير طبيعة مائت أم الرشراش للمحتل وتملك الألة الدافعة على ملكيتها له. لذا لا تطلب باستعادتها؟

مصابر رفعة قالت: «الأوامر العربي» إن مصر لم تستطع أبداً أن للرشراش من مصر أو يواتها وإن تتنازل عن شبر واحد من أرض مصر وكما تصدت لإسرائيل في قضية طابا ستحصل على ما أم الرشراش وتطالب بإعادتها. لكن مصر رغم كل الدلائل والحجج التي تمكها فملت تأجيل المطالبة بها حرصاً على عدم التشنوش على مسارات السلام الثلاثة الفلسطيني والسوري واللبناني.

وتؤكد المصابر أن قضية السلام هدف استراتيجي للعرب جميعاً، أما قضية أم الرشراش فكانت قد أبلت مع قضايا أخرى لاتزال علاقة بين مصر وإسرائيل سيتم بحثها جميعاً مثل ضرورة محاكمة مرتكبي جرائم قتل الأسرى المصريين في حربى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وكذلك المطالبة بتعويضات عن التبولول والمغاند والآثار التي سرقها إسرائيل من

نفسه قبل مائة عام، واحتلال أم الرشراش - كما تذكر المعلومات - جزء من الحلم الإسرائيلي الكبير بالتواجد والقلاع والسيطرة على البحر الأحمر، لذلك سعت إلى تجميع النزاع بين إريتريا واليمن لتحقيق جملة أهداف، وترى المصابر أن إسرائيل سعت من وراء النزاع اليمني - الإريتري إلى تحويل المشكلة بهتف تحويلها من نزاع على السيادة على جزر الأرخبيل إلى نزاع على الحدود البحرية اليمنية - الأترنزي وهو ما يؤدي إلى منع محكمة العدل الدولية صلاحية تحديد الحدود، وفي حالة عدم تمكها من تحديد الحدود، لم يجد أحد أن كافيّة تقضي المحكمة بوضع على ما هو عليه، فيستمر الاحتلال الإريتري لجزر حنيش ويستتجرها إسرائيل، ثم تقضي المحكمة بعد ذلك بتحويل باب اللند لغياب الألة وتدخل مصالح عدة دول في المنطقة.

وهنا يقارن الدكتور حسن عمر بين التحكم الدولي في قضيتي حنيش وطابا مشيراً إلى أن ما فشلت في تحقيقه خلال التحكم الدولي في طابا تسعى إلى تحقيقه في حنيش حيث تمارس العقبة الصهيونية ذات الصل والأكثياب والتضليل الذي مارسته مع المفاوضات المصرية لكن فشلت في فبات تكراره جنوب البحر الأحمر.

وتؤكد المخططات الإسرائيلية تصريحات مبابه المارتين كدامير مدير معهد موشيه دابان في تل أبيب والتي قال فيها «إن نشر طائرات إسرائيلية في تركيا وانتزاع جزيرة حنيش من اليمن يندرجان في إطار استراتيجية إقليمية وقائية تنفذها إسرائيل تحسباً لتهديدات سدانية يمكن أن تقع في المستقبل وتعرض لشركة الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، لتهديدات السدانية الزعومة ليست سوى محاولة لتزوير الاحتلال الإسرائيلي - الإريتري لجزر حنيش في إطار السعي الدائم لتحويل البحر الأحمر.

وتشير المعلومات إلى أن نجاح إسرائيل في خطتها لتحويل باب اللند سيفتح شهيتها إلى السعي لتحويل مضيق هرمز والوصول إلى مياه الخليج العربي الدافعة، ومن بعد مرة أخرى إلى اتفاقية الغاز القطري التي تسعى إليها إسرائيل بآلية طريقة، فالقوة على اتفاقية الحصول على الغاز القطري لمدة عشرين عاماً مجرد خطوة أولى لتبها خطوة ثانية تتمثل في مطالبة قطر بتقديم سيوليات للطاقة البحرية الإسرائيلية التي ستحاول التنازل إلى الخليج تحت زعم حماية ناقلات الغاز المتجهة من قطر إليها وهو ما يستدعي بعد ذلك طلب تحويل مضيق هرمز بعد أن تكون إسرائيل اهتقت أي نزاع مع دولة المنطقة مثل العراق أو إيران. وتزخر الخليج العربي بالأغصام البحرية وتسببها إلى دولة أخرى ثم تنادي بصحابة جزر الملاحة البحرية في الخليج ثم تحويل مضيق هرمز ■



■ القمة الإفريقية التي تعقد في الثامن من الشهر الجاري قررت عقد جلسة خاصة لمناقشة النزاع الحدودي بين إثيوبيا وإريتريا بعد فشل الوساطة الأمريكية في تهمة الأوضاع المتصاعدة بين البلدين.

## أساس أفورقي لـ «الأهرام العربي»:

# 5 طرق لحل النزاع الحدودي مع إثيوبيا



■ هناك وثائق تاريخية تؤكد الحدود الفاصلة

على الرغم من العلاقات الوثيقة التي كانت تربط إثيوبيا بإريتريا منذ استقلال الأخيرة عنها فإن هذه العلاقات سرعان ما توترت لتصل إلى حد النزاع المسلح على الحدود، فشلت معه جميع الوساطات الإقليمية والدولية حتى الآن. «الأهرام العربي» حاورت الرئيس الإريتري أساساف أفورقي حول جذور المشكلة وتطوراتها والأسلوب الذي تقترحه «أسمر» لحل فكان هذا الحوار ■ حوار - أماني الطويل

ما أسباب نشوب الخلاف على الحدود؟ وهل هو الأول من نوعه فيما يتعلق بالحدود؟

كانت هناك بعض الخلافات الطفيفة على الحدود، واعتبرناها مسألة يمكن تجاوزها بسهولة حرصاً على العلاقات بين الشعبين والبلدين، ولكن خلال العام الماضي سادت الأمور في عدة مناطق منها مواقع في إقليم القاش بركة، وإقليم جنوب البحر الأحمر حيث قامت قوة من الجيش الإثيوبي بطرد الإدارة المحلية الإريتريّة في منطقة بانمي في إقليم قاش بركة، وفي قرية عدي مروي بجنوب غرب إقليم شمال البحر الأحمر.

وزاء هذا الوضع أقمتا لجنة مشتركة بين البلدين برئاسة وزيرى الدفاع في إريتريا وإثيوبيا، إلا أن أعمال اللجنة تم تأجيلها من قبل الإثيوبي أكثر من مرة في الوقت الذي تدهورت فيه الأحوال على الحدود، خاصة في ضواحي بانمي، حيث وصل الأمر بإثيوبيا إلى ترسيم حدود جديدة تخترق الشراب الوطني الإريتري، وثأكد لدينا أنها تدخل ضمن حدودنا الدولية المعروفة.

هل كانت هناك اتفاقيات معقودة تحدد خط الحدود بينكم وبين إثيوبيا؟

الحدود واضحة ومعروفة، ومروية من زمن الاستعمار، وإذا رجعنا إلى الخريطة الجغرافية فسنجد أنها واضحة ومحددة، كما أن هناك وثائق تاريخية ترسم بوضوح خط الحدود بين البلدين، ومن هذه الوثائق الخريطة الروسية والخرائط الإيطالية وغيرها من الخرائط المرسومة وفي معاهدات دولية بين إيطاليا وبريطانيا وإثيوبيا ذاتها في يوليو ١٩٠٠، ومارس ١٩٠٢، ومايو ١٩٠٦، ولذلك نطالب الجانب الإثيوبي بتحديد نقاط تجاوزنا

لخط الحدود حسب زعمه، إلا إذا كانت لديه حدود لا نعرفها.

وما أسباب فشل أعمال اللجنة المشتركة في احتواء الموقف؟

لم نصل إلى تصور مشترك حيث ساهل الجانب الإثيوبي بطيئة لتأجيل أعمال اللجنة لمدة شهرين في ظل أوضاع متغيرة على الحدود. إلى أي مدى ساهم إصدار عملة وطنية خاصة بكم في إريتريا في إغراق مشكلة الحدود؟

ليس بوسعنا ربط قضية الحدود مع مسألة إصدار عملة إريتريّة والتخلي عن التعامل بالعملة الإثيوبية حيث إن مسألتى العملة والحدود منفصلتان.

إخلاء المنطقة شرط مسبق تطرحه إثيوبيا، وأنتم تطرحون فكرة إشراك طرف ثالث، هل هناك وساطة من أطراف محددة؟

إثيوبيا تطلبنا بالانسحاب من أراضيها، في حين أن قواتها ما زالت تحتل منذ العام الماضي أراضي إريتريّة في عدة مناطق، ولم يحصل أبداً أن أصدرنا بيانات تهديد ووعيد لحل هذه المشكلة، وإنما لجأنا إلى الحوار عبر اللجنة المشتركة بين البلدين.

إذا كان الجانب الإثيوبي صادقاً في زعمه بأن القوات الإريتريّة تحتل أراضي إثيوبية وبطال بالانسحاب منها كشرط أساسي للحوار، فعليه أن يحدد أولاً وبشكل واضح على الخريطة تلك المواقع المزعومة بصورة موثقة وبإفالة دافعة للشعب الإثيوبي والإريتري والعالم، بدلاً من إطلاق بيانات اتهامية باطلة، والصل في نظري يمكن في-

أولاً: يجب معرفة وتسوية مسألة الحدود إذا

كان هناك من له شكوك حول الحدود. ثانياً: الحدود مخططة منذ نهاية القرن التاسع عشر بداية القرن العشرين عبر معاهدات دولية موثقة، وعلى الجميع احترامها وعدم المساس بها للجولة دون نشوب نزاع حدود.

ثالثاً: يمكن الاتفاق على خلق منطقة منزوعة السلاح في مناطق الحدود المختلف عليها وصولاً لحل شامل لقضايا الحدود بين البلدين في إطار فترة زمنية محددة يتفق عليها، وهذا يعنى أننا نساهم على سيادتنا الوطنية بصورة مؤقتة لاحترام المواقف المتنازعة، وتحقيق السلام.

رابعاً: لا بد من وجود طرف ثالث يضمن ويشهد على الاتفاقيات بين الطرفين، باعتبار أن القضية لا تحتاج للذئاب إلى المحاكم الدولية الكبرى، ويمكن حلها بروح الأخوة، ويمكن الاستعانة بخبراء رسم الخرائط القاطنين للأمم المتحدة لتحديد مواقع الحدود بشكل واضح على أرض الواقع.

خامساً: إذا لم يشر هذا الأسلوب في معالجة وحل المشكلة الحدودية فعندئذ لابد من رفع ملف الخلاف إلى محكمة تحكيم دولية.

هذا هو في اعتقادنا الأسلوب الأمثل لإيجاد حل شامل لهذه المشكلة بصورة قانونية ونهائية ولا تدري الغائبة التي سنتجنبها أخيراً من جراء الحملة الإعلامية العدائية التي تشنها ضد إريتريا وشعبها وبقها لطبول الحرب بصورة هستيرية بعيداً عن منطق العقل والمثاليين.

ويخصص الوساخات، اعتقد بأن لدينا أصدقاء كثيرين قارين على النهوض بهمة الوساطة، وأن العديد من الدول الصديقة والمنظمات الإقليمية قد باشرت لتطبيق الأزمة، وأن مساعيها الحميدة ما زالت جارية على قدم وساق ■









# الصمت بالجملة.. والصمت بالتفصيل!

بعض نجوم المجتمع وكبار المسؤولين يؤمنون بحكمة قديمة - أرفضها - تقول: «إذا كان الكلام من فضة، فإن السكوت من ذهب».. والمثير أنهم في الوقت نفسه يديرون ماكينة ضخمة اسمها الإعلام للحديث عن إنجازاتهم، وأقوالهم المثورة، وحركتهم التي لا تهدأ في كل طريق تضيقه عدسات التلفزيون، وفلاشات المصورين الصحفيين!!

لإيمانهم بأن العمل قيمة في حد ذاته.. ولأنني لم أراه من قبل، ويتأثر الحديث عن إيمانه بإمكانيات وقدرات الموهوبين من الشباب، مما يعني لأن أدقق وأبحث عن سيرته الذاتية، فعرفت عنه أنه ناسك في مصراب العمل.. صامت إذا استدبرته للحديث عن نفسه، قادر على الكلام إذا كان سبيلًا لأشعر لفكرة أو ترسيخ معنى يهيم وصوره لأحد مساعديه، مؤمن بأن شهادة نجاحه الحقيقية تتمثل في قدرته على إعداد صف ثان ينالسه على القيادة.. صابر رغم أنه لا يمت بصلة ولأبيهم.. صادق في زمن أصبح فيه الصادقون عملة نادرة!!

رغم كان مدعشا أن أصادف رجلا يعمل في صمت، وتتلق إنجازاته نيابة عنه على لسان الصحفيين به أو من يخبرون بأنهم تلاميذه، وسعادتي به لا تقل بأي حال عن سعادتي.. وأظن الرأي العام يشاركتني - بالدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، وباقي أعضاء قائمة «الصامتين بالتفصيل»، الذين يتكلمون ويعملون.. وهؤلاء يجب أن نلاد سيرتهم، ونبحث عنهم حتى يتمكن منا مرض الأمل والتفاؤل في زمن من فيه النجاح الحقيقي وأصبح للفشل مزينا بالوان الزيف، يسبقه ويلاحقه ضجيج، هو العلامة المسجلة لما يسميه «الصامتون بالجملة» النجاح!!

ولأن الزمن دار دورته.. وأصبح اغتيال الحقيقة مكتنا سلاح الصمت.. علينا رفض الحكمة في مقولها القائل: «بان «السكوت من ذهب».. ويجب أن نسال وزير الصحة أن يتكلم، ردا على أسئلة لن نحل من إعادة طرحها عليه.. ويجب أن يتكلم حسن حامد عن تجربته في إعداد كوادر للمستقبل.. ويصبح من الضروري على الدكتور عبدالرحيم شحاتة أن يتكلم عن رؤيته للعامة في ضوء إنجازاته.. وبغيرهم كثيرون يعلون نعمة من الزمانة في مصراة الألامبالاة القاحلة!! والحديث عنهم واجب، بنفس قدر أهمية وجوبية مواجهة الذين يواجهون النقد «بالصمت بالجملة».. أما هؤلاء «الصامتون بالتفصيل» فيجوز لنا أن نتكلم عنهم، باعتبارهم أئمتنا العمل، وراؤنا في غيبوبته.. ولأننا حكم علينا القدر - والهوى - بالكلام، وهو أضعف الإيمان!!

ولأنهم أكثر، ويصعب حصرهم.. اكتفى بالتوقف أمام نماذج لهم في مجتمعنا، وعلمتني التجربة أن هذا الصنف من الناس أكثر ذكاء من أمثالي اللاذعة كلماتهم.. فهم أكثر استيعابا معنى لأغنية من التراث - أرفضها أيضا - تشير معانيها إلى أن من طلب الماء، نجح في الفطس مستقبلا مروجات النقد - «عششان ما نعلنا ونعلنا ونعلنا».. لازم نطاطي نطاطي نطاطي».. واعتباري عضوا في حزب آخر أسسه الشاعر أبو القاسم الشابي، وشعاره بيت من قصيدة شوية له يقول فيه:

«ومن لم يحجب صعود الجبال..

يفش أيد الدهر بين الحفر»

يضمزني أن أستخدم برافسي رفع الراية البيضاء حتى يستجيبوا للأسئلة والاستفسارات التي تطرحها عليهم.. فإذا كنت قد تناولت وزير الصحة المصري الدكتور إسماعيل سلام في شخصيته على أقصى درجات الضرورة والأهمية، فلا بد أن أعترف للشارع بأنه لم يفكر في الرد أو المناقشة، ربما لأنه لا يقرأ غير كلمات الشاء، وأخبار إنجازاته، وقد يكون جهاز المتابعة في مكتبه يفضي عرض النقد لسياساته أو أفكاره عليه.. وفي كلتا الصالتي أجنبي مضطرا لإعادة السؤال عليه.. لماذا قانتم - بأسيادة الوزير - دفاه من جهاز ليزر لإجراء عمليات الشرايين لمرضى القلب، رغم حظر استخدامه في الولايات المتحدة؟ ولماذا تقانون رفضا لعقار «الفايبراج» رغم إجازته في بلاد المم سام.. ولأننا أسئلة في صميم للنهج الدراسي، أضيف إليها: وما رأيكم في لفظاء الأطباء، وممارستهم للمهنة على أنها تشتعل الاختلاف الحاد في وجهات النظر؟

وقبل أن يهمني قائل بأنني أتريس بالدكتور إسماعيل سلام، الذي يمارس مع النقد سلوكا، يجوز لي وصفه بأنه «صمت بالجملة»!! سأكتفي بأنني نظرت خلفي في غضب، لأنقل بصري تجاه المستقبل حتى أرى أمامي في أمل.. ولأن التفاؤل إكسير الحياة، يجب أن أتوقف مع المؤمنين بأن «الصمت بالتفصيل» أفضل!! وقد يكون حسن حامد - نائب رئيس التلفزيون ورئيس قطاع القنوات المتخصصة - تجسيدا حيا لهؤلاء الذين يعملون،

■ نصر القفاص







على الرغم من مرور ٣١ عاماً



على نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ إلا

أن تفاصيلها الكاملة لاتزال عالقة في  
ذاكرته كأنها حدثت بالأمس ويظل أمين  
هويدى رئيس جهاز المخابرات العامة  
وزعيم الدفاع الأسبق - عقب النكسة -  
أحد القلائل الذين يعرفون الكثير عن  
أسرار هزيمة يونيو وعن العلاقة

الغريبة التى كانت

قائمة بين الرئيس

جمال عبدالناصر

والمشير

عبدالحكيم عامر.

فى هذا الحوار

«شعرت» بأنه كان

يعنى لو كانت

مسئولية الهزيمة

أو الكارثة بعيدة

تماماً عن جمال

عبدالناصر الذى

يحب، ولكن لكونه

يعلم قبل غيره أنه

المستول أراد أن

يخفف عنه جسامه

المأساة والمسئولية.

ويعترف أمين هويدى فى حوار به أن

عبدالناصر كان عاجزاً عن عزل المشير

وأن المؤسسة العسكرية بالكامل كانت

بعيدة عنه ولكن عندما تذكر

عبدالناصر وهو يتجرع مرارة الهزيمة

سالت دموعه وكأن الصدمة يعيشها

لأول مرة فى حياته وتحدث بصديق.

■ حوار: ماهر مقلد

■ تصوير: محمد وسيم

أمين هويدى :

# أنا شاهد على انتحار

## عبدالحكيم عامر

### لسلطات أعظم من قرأ الخريطة الاستراتيجية لإسرائيل



■ المشير كان  
يحجب المعلومات  
عن الرئيس





■ دخلنا حرب يونيو بدون خطة

بعد مرور ٣١ عاماً على ٥ يونيو ١٩٦٧ من  
المسؤول تحديداً عن النكسة الرئيس جمال  
عبد الناصر أم المشير عبد الحكيم عامر؟  
رئيس الدولة بمثابة الشاهد الرخامي الذي تكتب  
وتحفر عليه هزائم وانتصارات عهده الرئيس  
عبد الناصر أم قناتة السويس واسقط الملكية وطبق  
القرارات الاشتراكية وانتصر في حرب ١٩٥٦، وأنهزم  
في يونيو ١٩٦٧، هذا شيء لا يحتاج إلى نقاش.  
معنى هذا أن المسؤول عن الهزيمة تحديداً  
الرئيس جمال عبد الناصر؟  
لم أقل ذلك لأن الأداء العسكري كان ضالاً  
النكسة فاضحاً ومهيناً ولا يصح أن يقال إن  
عبد الناصر أحمق القوات المسلحة في الحرب وهو يعلم  
أنها غير جاهزة.  
وهل حقاً كانت القوات المسلحة المسلحة جاهزة  
للحرب؟  
من يعد إلى تصريحات قادة القبعات الحمراء  
وهو قادة القوات المسلحة مع بداية الأزمة في ١٥ مايو  
١٩٦٧ يجد أنهم لم يعترضوا على تصعيد الموقف  
السياسي والمشير كان عضواً في القيادة السياسية  
بل كان الأولى  
أقوى من الرئيس جمال عبد الناصر؟  
عبد الناصر كان رئيساً للجنة ولكن عامر كان  
أقوى الأعضاء وفي كلامه إلى اللجنة التنفيذية العليا  
كان يقول قواتي لا تتحمل منظر مرور المراكب  
الإسرائيلية في الخليج وأنا أحاول أن أجهها ولابد أن  
نضرب إسرائيل.  
معنى هذا أن المسؤولية يتحملها  
عبد الناصر والمشير عامر؟  
لا أقسم للمسئولية ، هناك خطأ حدث والمسئول  
عنه فلان وفلان.  
بعيداً عن حساسية المسؤولية هل كان يعلم  
عبد الناصر بصحج الإهمال الموجود في  
الجيش؟  
لم يكن يعلم بأي شيء عن هذا الإهمال  
لماذا إذن تكررت في كتاباتك أعضاء على  
نكسة ١٩٦٧ عن عبد الناصر لم يتمكن من  
إقالة قائد سلاح البحرية سليمان عزت رغم  
الإهمال والسبب رفض المشير؟  
قلت كان من الواجب تغيير كل القادة العسكريين  
بعد حرب ١٩٥٦ لأن الأداء العسكري كان سيئاً  
وظفاه فقط الأداء السياسي الجيد لكن عامر رفض  
وغياله لأنه كان لا يريد أن يلقى بالمسئولية على هؤلاء  
القادة وبهم دخل حرب ١٩٦٧ فكروا  
نفس الخطأ  
لماذا وصفت هزيمة يونيو  
بالكارثة الكبرى التي خلط  
لها الأعداء؟  
قلت: نعم خلط لها الغير ولكن  
نحن الذين قمتا بالور الأكبر في هذه  
الهزيمة ويكفي أننا دخلنا الحرب دون  
خطة وهذا كلام يثير بعض الناس.  
ما الدليل على عدم وجود  
خطة؟  
عندما دخلت القوات المصرية  
سيناء بدأت تتراوح ما بين اللداع

والهجوم في عمليات عشوائية وتحت ضغط العدو.  
وهل كان يعلم عبد الناصر بعدم وجود  
خطة؟  
لا والسبب كما قلت أن كل شيء كان يحجب عنه  
وأصبح هناك خلاف قائم بينه وبين المشير  
وماذا كان ينتظر الرئيس عبد الناصر؟  
لم يكن مطلوباً منه أن يجلس في قيادة القوات  
للمسألة ليناقش التفاصيل بنفسه مع قادة الأسلحة.  
ما أقصده هل كان ينتظر الكارثة حتى  
ينتهي خدمة وزير دفاعه الذي لا يطعم أمراً؟  
عبد الناصر كان أمام خيارين إما أن ينتظر أو  
يصطدم.  
معنى هذا أن الرئيس عبد الناصر لم يكن  
في مقدوره عزل المشير عامر؟  
نعم ولو أراد عبد الناصر أن يعزله ما استطاع  
ويكفي أن نعرف أنه لم يكن يحترم مواعيد الرئيس.  
من الذي عزله بعد النكسة؟  
أنا وشعراوى جمعة وبهركة انقلاب لأن عامر  
كان رافضاً أن يتم تغييره والعدل تم بإمرار من  
عبد الناصر وفلحنا ما يعرف بخطة جونسون واعتقلناه  
وتم تحديد إقامته في منزله.  
إذن العدل كان ممكناً؟  
لم يكن سهلاً.  
هل حقاً انتحر المشير عبد الحكيم عامر؟  
نعم وأنا شاهد على انتحاره وكنت موجوداً داخل.  
منزل عبد الناصر يوم القبض عليه.  
لماذا تشكك أسرته في قصة انتحاره؟  
هي تشكك ضد كلام وزير العدل وضد كلام  
النائب العام وضد كلام وزير الدفاع في تلك الفترة.  
عبد الحكيم عامر انتحر بتحقيق قضائي ثنائي وإطالب  
السلطة القضائية أن تعاسب أي شخص يشكك في  
هذا الكلام.  
هل تختلف مع رأي الدكتور عبد العظيم  
رمضان المؤرخ المصري في أن ٦٧ أضعفت  
كل سيناء والجولان والصفحة الغربية  
وغزة؟  
ما الجديد في كلام الأخ الدكتور عبد العظيم  
رمضان  
الذي يقصده أن عبد الناصر هو السبب  
المباشر في ضياع كل الأراضي العربية؟  
عبد الناصر هرم كبير جداً والذين يحاربونهم  
هم فتران لا تفعل أكثر من أنها تبتش في قاعة اليوم  
لأن كل زعيم وكل قائد له أخطاء  
من كنت تقصد عندما  
أطلقت لفظ «الكرات» على  
بعض المؤرخين؟  
الدوخ الذي يخلط الحدث  
التاريخي بغرض سياسية أي  
شخصية.  
طالما لكل زعيم بعض  
الأخطاء هل انتصفت  
الرئيس السادات؟  
أنا لا أنصف أحداً أبداً ولا  
أهجم أحداً أبداً واعتبر أن  
السادات هو الوحيد الذي قرأ  
الخريطة الاستراتيجية لوضع القوى

من يحاولون هدم  
عبد الناصر فتران





يكفي أنها كلمة لا يصح أن أربدها وتطبيق الوحيد  
كان بعيداً عن التطبيق الحزبي والعلمي  
ولكن ماذا كان تعليق الرئيس جمال  
عبد الناصر؟

عبد الناصر جرح وتكلم قلبه، وكان رد فعله الأول  
هو قرار التحتى.  
هناك من يريد أن قرار التحتى كان  
تفصيلية؟

يعني فيه تفصيلية .. الرجل وقف بكل شجاعة،  
وتحمل المسؤولية وقال أنا مسئول وجزائي أن أتحتى.

وهل كنت تعلم بقراره؟  
لم أعلم وكان قراراً مفاجئاً لي وإنكرت أنني كنت  
أتناول الفداء، في مكتبى بمجلس الوزراء مع وزير

التعاون نور الدين فزني  
وحمدي عبيد وزير الحكم  
المحلي وسمعتنا قرار  
التحتى وذهبنا إلى منزل  
الرئيس وكنا أول من

يصل إليه من الوزراء  
وكان مسترحياً البسلة  
ويجلس في المسالون  
ويخلت عليه وقت له ما  
الذي فعلته فقال : أنتم

هنا لماذا؟ من يمسك البلد  
الآن، كل واحد يذهب إلى  
مقره أمسكو البلد قبل  
أن تلت من أيدينا.

ما الذي تغير بعد  
رفض التحتى؟  
بدأ الخطوة السليمة  
في الإصلاح الوضع في  
قمة المؤسسة العسكرية

وكان لابد من عزل المشير  
وبدأت حرب الاستنزاف  
حسبي لا «ميسرة» الخط  
ولهذا أعلق عبد الناصر  
قناة المسموس وتم

تسخين خط الأمر الواقع  
حتى نقول نحن هنا  
هل هناك علاقة بين حرب اليمين ونكسة  
١٩٦٧؟

لا توجد أية علاقة.  
لماذا؟  
لأن الطائرات في ٦٧ شريت  
في مطاراتها بمصر ولم تكن في  
اليمين

هل كان الموقف يتغير لو  
كانت القوات المصرية  
المشاركون في اليمين  
موجودة؟

لا بل بالعكس ربما ستر لأن  
قوات المشاة التي كانت موجودة في  
اليمين هي التي عادت بعد النكسة  
وشكلت الاحتياطي وتم إعادة  
تدريبها وبنيت معسكرات

الاستنزاف ■  
كلام عبد العظيم رمضان ليس جديداً

وهذا يحسب له، واختلف مع الذين يقولون إنه لم  
يستخدم والقاع - في رأيي - لم يكن موجوداً لأن  
التصادم بالقوى خلف من روافه وضعا سياسياً تعامل  
معه الرجل واضعاً أمام عينيه حقيقة توازن القوى على  
مسرح الأحداث

في نكسة ١٩٦٧ نفذت إسرائيل خطتها  
بالكامل في حرب ٥٦ وعندما سئل نديان قال  
: إن العرب لا يقارون؟

بالفعل إسرائيل نفذت خطة ٥٦ على أساس أن  
العرب لا يقارون وأنكر عندما تهايت رئاسة جهاز  
المخابرات العامة بالإضافة إلى منصب وزير الدفاع  
بعد الهزيمة طبع كتاب ديان ووزعته على قادة  
الجيش وعندما سألت هل قرأت الكتاب، الإجابة كانت  
٩٠٪ منهم لم يقرأه والتقرير كان ضيق الوقت.

قرار الانسحاب في ١٩٦٧ من الذي  
أصدره؟  
هذه نقطة فرعية  
لماذا؟

لأن التجربة ليست بقرار الانسحاب ومن أصدره؟  
وإنما بالطريقة التي تم بها الانسحاب ومع هذا القرار  
أصدره المشير عامر يوم ٦ يونيو وفي صباح هذا اليوم  
كان أمر الانسحاب قد صدر للقوات في سيناء

إلى أي مدى ساهم الانسحاب العشوائي  
في الكارثة؟  
في يوم ٦ يونيو طلب عامر من الفريق محمد فوزي  
رئيس الأركان واللواء ممدوح تهايم رئيس العمليات

أن يقدم له خطة الانسحاب خلال ١٥ دقيقة فقط  
فذهباً يروحاً في الوقت المحدد وطلب الفريق فوزي من  
ممدوح تهايم أن يقرأ الخطة، وكانت تقترح الانسحاب  
خلال ٣ أيام بأربع ليلٍ ليل فرد عامر بكلام: أنا أعطيت أمر

الانسحاب وبدأت القوات تتسحب بشكل عشوائي  
وهجمت القوات الإسرائيلية على قواطنا في مشهد  
مهيئ وأرجو ألا استرسل لأنتي أنكم.

وأي كان قادة الجيش؟  
القادة انسحبوا قبل قواتهم وتركوها شرق القناة  
والغريب أنهم الآن يتكلمون كلاماً لا يقررون عليه.

هل أثبتت التحقيقات ذلك؟  
للاسف التحقيقات أمسكت بالأسماك الصغيرة  
وفكت من الشباك الأسماك الكبيرة

لكن المشير عامر عندما سئل عن قرار  
الانسحاب قال : لا يمكن أن اتخذ قراراً  
كهذا بدون موافقة عبد الناصر؟

للكرة ليست في الأشباح وإنما في الطريقة.  
عبد الناصر لم يدخل مبنى قيادة  
القوات المسلحة.

ما تعليقك على ما قاله وزير  
الحربية الأسبق شمس  
بدران بأن عبد الناصر قال  
لعامر أنا أسف لأني وضعتك  
في هذا الموقف؟  
هذا الكلام عيب وأنا سأزات  
أعطي شمس بدران احترامه لأنه كان  
وزيراً للحربية في يوم من الأيام ولكن  
في تقديري ليست بهذه الطريقة يكتب  
في التاريخ وأرفض أن أشكر ما قاله  
شمس بدران حينما حدثت الهزيمة

لا يصح أن نكرم ما لا لاله  
بدران بعد الهزيمة



نظمه كثيراً إذا وصفناه بأنه «رجل أعمال».

نخسه حقه إذا حصرنه في أنه أول رجل يصنع «تليفزيون مصري قطاع خاص»

نخطئ كثيراً في حقه إذا تحدثنا بنوع من السخرية عن مشروعه «الأثير» «دريم لاند»

قبل أن ندعوه إلى مائدة الحوار كنا على يقين من أنه ظاهرة، ويعد أن أفرغ كل مافي قلبه وعقله على مائدتنا تكننا أننا أمام «حالة» متفردة ومثل أعلى لكل شباب مصر.

إنه الدكتور المهندس أحمد بهجت، الذي حول أحلامه إلى مشاريع، المصري الذي غزا أمريكا باختراعاته، ورجل الأعمال الذي ينشئ مشروعاً جديداً كل شهر.

ورغم أن دعوتنا له لم يكن هدفها الدفاع عن نفسه أمام اتهامات بعض الصحف، إلا أنه حرص على أن يظهر أمامنا كل أوراقه.. ورقة بعد ورقة ولأننا لا نستطيع تقديم ما دار في حوار استمر أربع ساعات انتخبنا الأهم فالمهم، ولم نجد ما نطلق عليه «الأقل أهمية». بدأ الناس يسمعون اسم أحمد بهجت منذ عدة سنوات مقروناً بجملة إعلانية عن جهاز تليفزيون «ليه تدفع أكثر لما ممكن تدفع أقل»، ومع لمعان اسم «بهجت» بدأت الناس تتسائل من أين جاء هذا الرجل الذي يسبق اسمه لقب الدكتور. وكالعادة اختلطت الشائعات بالاستنتاجات وبالأكاذيب، لذلك حرصنا على أن نسأل الدكتور بهجت في البداية على طريقة الفيلم السينمائي: من أنت؟

■ كتب الندوة: عاطف حزين

■ اعتبرت للنشر: ملك عبد العظيم

# الدكتور أحمد بهجت في ضيافة «الأهرام العربي» : جعلوني تاجر مخدرات

لي: جاري يعمل مديراً في شركة «كوكا كولا» التي تعاني بعض المشاكل في المعدات الهندسية، فقلت له على الفور ما رأيك في التفكير لحل هذه المشاكل ببيع الابتكار لهم؟ وهذا ماحدث بالفعل وأصبح عندي دخل ممتاز فقامت الشركة وكان يعمل بها ٨ مهندسين امريكيين، وحقت نجاحاً كبيراً قبل حصولي على الدكتوراه، لدرجة أن والدي خاف أن أتوقف عن الدراسة تحت تأثير هذا النجاح، لكنني حصلت عليها بعد ٢ سنوات كنت أنام خلالها ٤ ساعات يومياً وأقسم العشرين ساعة الباقية على الدراسة في الجامعة، وعمل اختراع لمواقيت الصلاة والذهاب للشركة، كانوا يقولون لي إني أنتصر، ولكنني كنت قائماً بما افطه حتى أتج، لذلك أقول للذين يتسألون عن مصدر ثروتي إن أول مليون دولار كسبتهها كانت من جهاز مواقيت الصلاة الذي مولته شركة أمريكية لتصنيع الطائرات، هذا الجهاز يصعب المواقيت ويحدد اتجاه القبلة في أي مكان على وجه الأرض، وقد كنت على ١٨٠ جريدة ومجلة مارات

من حق  
رجال الأعمال  
امتلاك الصحف  
دون المساس  
بسياساتها

وبدا الدكتور أحمد بهجت يشاق في الحديث: أنا تخرجت في كلية الهندسة جامعة القاهرة قسم الإلكترونيات عام ١٩٧٤، بعدما عينت معيداً في قسم الرياضة والطبيعة، ولكن لم يكن لي حق التدريس في هذا القسم إلا بعد حصولي على بكالوريوس العلوم، ثم التحقت بالجيش لمدة عام وبعد إنهائي للخدمة العسكرية عدت للتدريس بكلية الهندسة وفي نفس الوقت التحقت بجامعة عين شمس للدراسة في قسم الرياضة البهجة والتطبيقية، وبعد حصولي على البكالوريوس سافرت إلى الولايات المتحدة لدراسة الماجستير والدكتوراه في جامعة «جورجيايت»، وهي واحدة من أعرق الجامعات الأمريكية، وأثناء دراستي هناك عملت عدة سنوات وأنشأت شركة للأبحاث والتطوير، والمدهش أنني أسست هذه الشركة بعد وصولي لأمريكا بثلاثة أسابيع، حيث كان نظلي مستقلاً للدرجة التي لا تمكنني من الاستماتة به في شؤون الحياة، لذلك طلبت من المشرف على مساعدتي في البحث عن مصدر ثاب للنخل فثال





■ الندوة أدارها الأستاذ أسامة سرايا رئيس التحرير وحضرها أعضاء أسرة التحرير

# دورات وعميلاً لصدام حسين

الحكومة التي تمسك تصنيع التلفزيون، ولتها كانت هناك ٣ شركات حكومية تقوم بذلك : النصر وتليمصر وبها ، ولم أبس .. ذهبت إلى رئيس هيئة التصنيع وطلبت منه أن يعطيني فرصة لإنتاج الفيديو، فوافق بشرط أن أنتج ٥ آلاف جهاز فقط وأصدرها، فقلت له إن هذا مستحيل، تكلمت مع محمد عبدالوهاب وزير الصناعة في ذلك الوقت وقلت له ليس أمامي إلا حاجة واحدة من حاجتي: إما العودة لأمريكا أو تعطوني الترخيص، فوافق الرجل مشكوراً بحصلنا على تصريح لعمل المايكرويف والفيديو بدانا إنتاجهما عامي ٩١ و ٩٢ وبدانا بعمل مصنع للمكنونات في الإسماعيلية وحققنا نسبة ٤٠٪ تصنيع محلي وبالتالي أصبح من حقنا تصنيع التلفزيون، كان هذا انتصاراً ما بعده انتصار (على فكرة التصريح يستخرج الآن في نفس اليوم)، وعندما بدأت طرح منتجاتي في السوق قامت ثورة في القطاع العام وقالوا إنني سأتسبب في خلق مصانعهم، وعملوا لي محاكمة وطبقوا أن أتوقف عن إنتاج التلفزيون، فقلت

**نعم أدير ٢٠  
شركة .. وأنشئ  
مشروعاً  
جديداً  
كل شهر**

احتفظ بها، ولم يقلوا على إنني أحارب أمريكا المسيحية بعمل ثورة إسلامية بهذا الجهاز، ولكن استضافوني في السي إن إن والآن بي . سي . بي . بي . اس وفي برنامج نصف ساعة كان يشاركني فيه عالم أمريكي والمفني العالمي ستيفي وانور لكل واحد منا ١٠ دقائق ، صديقي في الفندق وسجادة الصلاة معي وأنا أستخدم للجهاز، وأتبع هذا الحديث ٢ أيام متتالية في السي إن . إن ومنذ ذلك الوقت رينا فتح على وه الفلوس، كثرت في ابدي.»

## رحلة العذاب

ويضيف د. بهجت : بعد ذلك عدت إلى مصر وأسست شركة للكبيوتر، وكنت أول شخص يعمل في هذا المجال، ثم فكرت في تصنيع التلفزيون وانتظرت ثلاث سنوات حتى حصلت على الترخيص، كان من المستحيلات أن تحصل على رخصة تصنيع في مصر في ذلك الوقت لأنك بذلك ستنافس





■ خطط للتصدير إلى أوروبا والخليج وإفريقيا

أنا مستعد بشرط أن تقنوني، فقالوا كيف قلت أحصروا لي أرقام مبيعاتكم قبل أن أنتج وبعد أن أنتجت جهازي، وعندما فعلوا ذلك اكتشفوا أن لديهم زيادة في حجم المبيعات بنسبة ٤٠٪، وكان السبب أنني عملت إعلانات باسم جهازي وهو نفس الاسم الذي ينتجونه، والجمهور لا يعرف الفرق بين الاثنين فكان يشتري من أي مكان يوجد به الجهاز، وانتهت المحاكمة بأن ربحوا بي بينهم، ثم بعد ذلك بدأت التعاون معهم في تصنيع الكابينة الخشبية للتلفزيون التي يشترونها باريعين جنبها وتكلفت عندي ستة جنيهات فقط ووفرت لهم ٥ ملايين جنيه في كل ١٥٠ ألف جهاز ولو تركتهم لألقوا مصانهم منذ زمن.

#### اسم سيء السمعة

سأله د. أحمد بهجت ما حكايته مع جولدستار؟ فقال: كنا نعمل معهم منذ البداية، وماضت هو أن لدينا شركة اسمها جولدستار تصنع منتجات أخذنا منها الرخصة أو التوكيل، لكنهم قرروا تغيير اسمهم إلى (L.G) بشرط ألا يشار إلى أنها جولد ستار لأنهم يريدون عمل «إيدج» جديد لمتاجرتهم لأن اسمهم القديم سيء سمعة في العالم كله، قلت لهم ولكن الاسم نجح في مصر وسوف يحتفظ به خاصة أن النجاح تحقق بفضل مجهوداتنا وليس مجهوداتكم، وسوف أكمل واستمر بهذا الاسم حتى عام ٢٠٠٠ طالما أن للوكالات متوافرة لدى، بل إنه من حقني أن أنتج إلى ما لا نهاية، ولكنني /نأفعل لأنني أضع في الجهاز الواحد من ٢٠ إلى ٣٠ زيادة في حين أن الجهاز الخاص بي جولدبي مكواته أقل سعراً.

ويستمرز الدكتور بهجت أن طموحاتي كبيرة في تصنيع التلفزيون بالرغم من أن السوق المصرية محدودة، فلما أريد أن أجهل مصر دولة مصدرة للتكنولوجيا ونستطيع أن تصد جولدبي لأن نسبة الإنتاج المحلي أكثر من ٥٠٪ ونخطط للوصول إلى ٦٠ و ٨٠٪ كما أخطط لتصنيع الشاشة و (I.C) في مصر، وأنا أخطط للتصدير إلى أوروبا ومنطقة الخليج وإفريقيا، وقد حصلت على شهادة (C.B.Mork) بعد محاولات استمرت ستة أشهر، وهذه الشهادة تعني أنه مسموح ببيع جهازي لديهم في أوروبا، في حين أن جهاز «جروينج» الألماني لم يستطع الحصول عليها، وهذه الشهادة ستجعلني أخطط للتصدير بحجم التصدير إلى أكثر من ٢٠٠ من منتجات عام ٢٠٠١، وأنا أسألكم هل هذا أحسن أم لأحمد بهجت؟ طبعاً أحسن وأتوقع أن يعمل مثلي الكثيرون ليزداد حجم الصادرات.

ويقول: جرد اسم خاص بي «جولدبي» سمح لي بأن أغير كما أريد، فمثلاً عملت «تليكس» عربي/إنجليزي في الجهاز وهي خاصة غير مبرجوبة في كل الأجهزة بالسوق وأعطيها مجاناً للجمهور مع التلفزيون ١٤ بوصة، وأعمل حالياً «مصرية» داخل صندوق وستلايت ويسمى بيلد إن، لأنني أفكر في عمل محطة إرسال خاصة بي في الخارج مثل «M.B.C» وبذلك يكون لدينا محطة مصرية قطاع خاص.

#### هدم النومج

د. بهجت: هل تنجز بالفعل ٣٠ شركة تحت اسم

#### «مجموعة بهجت»

لا .. أكثر من هذا العدد قليلاً، فهناك مجموعة شركات جديدة أصدرت قراراً بعدم إطلاق اسم «مجموعة بهجت» عليها، والقضية الأساسية في الموضوع ليست في عدد الشركات التي أديرها ولكن في سياسة عدم النجوم. في أمريكا هناك صناعة نجوم في الاقتصاد والرياضة والفن ورجال الأعمال، بينما نبحث في مصر عن نقطة ضعف ولا نتركها حتى «نجيب خير» الشخص الذي تقرر منه، انكروا لي اسماً من الرموز الاقتصادية الموجودة لم يهاجم أو يجرح شخصياً، سيقولون لي اسماً مجتمع ملائكة، ولكننا لسنا مجتمع شياطين، بالعكس، يوجد فينا جزء كبير جداً من الخير، كما أن الشعب المصري يتسم بالطيبة، فما الذي يجري؟ أحد الصحفيين الذين هاجموني قال لي عندما تريد نشر شيء جيد عن مجموعتك انشر إعلاناً ولا ما تريد فيه، سألته بدعشة، وهل الصحافة وظيفتها الأساسية الكلام عن السلبيات فقط إذا كان الأمر كذلك، فكيف يعرف الشعب وجود إيجابيات إذا كان صاحبها لا يستطيع الإعلان عن نفسه؟

#### قضايا ملك

ولماذا - في رأيك - يستحوذ نجوم البيزنس على الهجوم، هل تتخلف أن مجتمعنا غير مؤهل بعد لصناعة النجوم؟

الأسئلة عبارة عن شقين، الأول: يرجع لطبيعة الشعب المصري، وهو شعب زراعي غير معتاد على الأخذ والعطاء، على سبيل المثال يقال لك في اللاتل قيراط ملك ولا فدان شركة، بمعنى أنه غير محتاج للفهر، فمياه النيل متوافرة يروى كيف يشاء وينزع كما يريد، على العكس من ذلك تجد الشوالم لا يعمل الواحد منهم بمفرده، الشق الثاني: السياسة الاشتراكية وما

اطمح  
في جعل  
مصر دولة  
مصدرة  
للتكنولوجيا  
للاستف  
الربح  
في مصر  
كلمة

«قليلة الأدب»





«وبعدين يقولوا: «أصل أنت لم ترد علينا» فوجئت بأن ثروتي عبارة عن غسيل أموال وأنتى تعمل في المخابرات وأنتى عميل لصدام حسين وجاسم بن خليفة، وأنتى حصلت على المخابرات من البتوك، وفي الوقت نفسه أنتى رجل مفاس وأمارس النصب على الناس، العملية أصبحت «هجرة» وتضليلًا للناس ومتى قررت إقامة الدعوى القضائية ضدهم؟ أنا أحب الإجراءات القانونية، لذلك ذهبت لجلس الشورى، وتقدمت بطلب للنيابة لعمل تحقيق، وقد رغب المجلس الحصانة عن رئيس تحرير الجريدة (المفصول من نقابة الصحفيين)، وادّفع عن نفسه فيما نشره بأنه لا يستند إلى دليل وأنه كاذم ردد في الشارع وأراد أن يسلب عليه الضوء، للتحقق من صحته بالنشر، وانظروا إلى أحد عناوينه الكبيرة: «سقوط امبراطورية أحمد بهجت» مجموع غير موضوعي واتهامات غريبة، لقد تحولت الهمم الضارية الذي كان يمكن أن يقضى على شركة كاملها خاصة بعد أن أصبح الهجوم على موضحة سارت عليها بعض الصفح الأخرى، وأنا واثق أنتى ستخذ حفي بالقانون

#### مسلوب الإرادة

ولكن هناك موهباً موجهاً لرجال الأعمال بأنهم أصبحوا يتصارعون فيما بينهم بلا حدود، والهجوم على صفحات الجرائد جزء من هذا الصراع؟

يقول أحمد بهجت: سافترض أن ذلك صحيح وأن هناك رجل أعمال دفع لشخص ما، فهل الشخص الذي «قبض» مسلوب الإرادة أم أنه يعلم تماماً ما يقوم به، وجهة نظري في هذا الأمر أنك عندما تتخذ قراراً أو تقدم على شيء، تكون مسئولاً عنه، ومن غير المعقول أن يكون مسموحاً لك بأن تستلم وتهاجمني بلا محاسبة لجرأ أنك مصفى.

مبازا تقسم سعي رجال الأعمال إلى امتلاك الصحف، هل هو محاولة للتعبير عن وجهات نظرهم؟

لا يوجد ما يمنع رجال الأعمال أو غيرهم من امتلاك الصحف، وأنا لا أرى عيباً في ذلك مادامت الجريدة لا تستخدم في غير الحق، وأنا لا أترك حقاً أبداً، ولا أطلب غير حق.

هل أنت ضمن المجموعة التي أكتسرت حصّة الشيخ صالح كامل في جريدة العالم اليوم؟

نعم ولكن حصتي لا تتعدى ٢٪ وفي ملكية مفتتة وقد يكون هذا إحدى المزاي بمعنى أنك ستجد أغلب المشاركين يمتلك من ١٪ إلى ٣٪ حتى بعد رفع رأس المال.

عفواً.. هذا غير صحيح فهناك البعض وصلت ملكيتهم إلى ٧٪ والكتكوير إيزاهيم كامل يمتلك ٢/١٤

ما أقصده بالنسبة الصغيرة أن هذا لا يؤثر في سياسة الجريدة واتخاذ القرار

تذكرو بهجت.. ماثلنا نصر على أن هناك تخوفاً من حرب رجال الأعمال التي سجلتها الجرائد ونظن أن هذا ما جعل الرئيس مبارك يجتمع برجال الأعمال. تنصرون.. وقد تكون مختطئين.. أن الوازع

## سأحارب الإرهاب والبطالة في الصعيد بستة مصانع في المنيا

## رحلة المليون بدأت بسجادة صلاة

حدث في مصر في الخمسينيات والستينيات، كان هناك نوع من الصراع الطبقي العنيف جداً، بمعنى أنه إذا وصل شخص لكثافة ما لابد أن يسحق، لقد سالت أحد المستثمرين الأجانب لماذا لا تعمل في مصر؟ فقال لي: «عندكم الربح كلمة قليلة الأدب» وأنا لا أبخل أو أعمل في بلد عندما أربح فيه أصبح اتوماتيكياً.. هذا للهجوم، ننظروا إلى صورة رجل الأعمال التي يقدمها التلفزيون في مسلسلاته فكلمهم تصابيح لاسين نظارات سوداء ويحملون حقائب بداخلها مسسات، وطبعاً لازم يكون السيجار بين شفتيه، وهذه الأول سرقة الحكومة.

ويضيف أحمد بهجت: نحن مجتمع كان يعتمد كلياً على الحكومة، الآن أنت تعتمد على القطاع الخاص بنسبة ٨٠٪.

وهناك جملة أردنا عن إيمان رعى: أن الفقراء لن يوفقوا الفقراء، ولكن الأغنياء هم الذين يوفقون الفقراء، عن نفسي أنا أرحب بالثقل، ولكن أفتدني في سياساتي للتصعيرة، وجودة منتجاتي، ولكن لا تقل لي أنت رجل منك وحشة وتعتبر هذا نقداً

#### عميل صدام حسين

لماذا توترت العلاقة بين رجال الأعمال وبعض الصحف، وما تجربتك مع جريدة الوطن العربي؟

على قدر علمي استخدم أحد رجال الأعمال في مدينة ٦ أكتوبر جريدة الوطن العربي ليهلجم أناساً بخيل إليه أنهم مختلفون معه، والحق أنني لم أكن أسمع عن هذه الجريدة مثلاً لم أسمع عن حزب والعدالة الاجتماعية، ولكنني اكتشفت بعد ذلك أنها جريدة ثالثة على الإرتزاق. وقد تحول الموضوع إلى الحكمة وإتهم فيه خمسة كلهم ليسوا أعضاء في نقابة الصحفيين وأنا اعتقد أنهم فتحوا مجوزات، كي يشتموا الناس





■ أرحب بال نقد ولكن حول جودة منتجاتي وأسعارها

في هذا الصراخ هو نزوع بعض رجال الأعمال إلى التجويفية، فهل لديك تعليق؟

حقيقة الأمر أن ما حدث مؤخرًا لم يكن شيئًا مشتركًا بين رجال الأعمال فما سمعنا أن واحدًا سلب آخر بالظفر كي يهاجم بعض رجال الأعمال ولكن لا توجد مشكلة معينة. فمثلًا ما حدث في جمعية ٦ أكتوبر وما قيل عن وجود صراع لم أجد في حياتي ما هو أصعب من ذلك، فمَنْد عامين أو أكثر قلت أنا والكترون سعودي أثناء الجمعية العمومية إننا سنعمل لمدة عامين فقط ثم نتركها لنعطى الفرصة للآخرين كي يكون التجديد سمة الجمعية خاصة وأنه عمل تطوعي لا يضيف إلى شيئًا بل أنا الذي أصيب إليهِ كل الحكاية إن إن مجموعة من رجال الأعمال قالت كلمة وصفت فيها فلماذا قيل إنه صراع بين رجال الأعمال؟ أنا غير مختلف مع أحد بالجمعية وكلمه حيايبي وأصدقائي

#### استثمارات الصعد

ولكن الشباب أن هناك صراعًا بينكم وصل صداه إلى قمة النظام السياسي؟  
الصحافة لعبت دورًا سلبيًا في ذلك كاد يهدد المناخ الاستثماري في مصر. هذه هي الحقيقة لقد كنت في السعودية بعد ما حدث معي وقابلت مجموعة من كبار رجال الأعمال السعوديين وكنت أعتقد أنهم يعيدون عما حدث فوجدت بهم ملين بكافة التفاصيل، وقال لي أحدهم: والله كنا نراقب حالتك بكل حذر فقلت له: لماذا؟ فقال: لأنه إذا كان هذا يحدث لك بعد ما فعلته في مصر فما بالنا نحن لو جئنا إلى مصر واستثمرنا فيها، فقلت له: لا هذه ظاهرة فريدة ومن الخطأ تعميمها بالجميع يعملون دون مشاكل، بل إن نالدة الفرص في مصر غير عادية، وهذه حقيقة أنا مؤمن بها ١٠٠٪ وأنا شخصيًا استثمر ليل نهار ولا يدري على شهر إلا وأكون عمليت استثمارًا جديدًا، والدليل على ذلك أنني سبأنا عدة مشاريع في محافظة المنيا وهي أسوأ محافظة من حيث البطالة، وقد اختارها لي د. مصعب الشريفة حينما قلت له إنني أريد أن أستثمر في القصيم، وطلب منه أن يختار لي محافظة بهذه المواصفات فقال: المنيا، وذهبت معه لزيارتها ووجدت الخير في كل مكان بها وهي تصلح لعدة مشاريع من سبأنا وزراعة وصناعة وسبأنا قريبًا العمل في ٦ مصانع على مساحة ٤٠ فدانًا أحدها المكنونة وأخر للالكترونيات وثالث للمطابخ ورابع لتصنيع اللتجهات الزراعية مثل المصلمة والصنع الخامس لتجهت المواد الغذائية، ثم مصنع للتصدير والنقل الخارجي وقد يكون هناك المزيد من المشاريع.

وأريد أن أقول بعد ذلك إن زميتي لن تقتر لمجرد الهجم على أن أتوقف عن العمل وإن أماجر وأترك بلدي كما يعتقد البعض وكما طلبت مني ابنتي الكبرى فكان ردى عليها هذا بلندا ومنعش فيه وتعمل فيه ولا تنصي أحدًا يوجهك توجيهها

#### اعظم رئيس

ما تقييمك لسياسة الإصلاح الاقتصادي؟

في اعتقادي توجد بمصر حاليًا أشياء كثيرة لم تكن موجودة من قبل مثل الكهرباء والتليفونات والطرق... البنية الأساسية عندنا على أحسن ما يكون ولذلك أطلقت على مبارك أعظم رئيس بناء لأن ماينى في عصره لا يصدق، فمثل ما حدث في الساحل الشمالي وسياء والبحر الأحمر والمدن الجديدة والعمران الذي حدث حول مدينة القاهرة، ماحدث في مصر شيء منهل بجميع المقاييس، ولبندا فيه ٦٠ مليون «بنى آدم» وهذا في حد ذاته ثروة كبيرة جداً لأن أى صناعة ستقام سيكون لها سوق وانك أقول دائماً إن القوة الحقيقية لمصر في

سكانها.

#### لنيزنى لاند

ارتبط اسم بهجت في العامين الأخيرين بمشروعات عقارية ضخمة جعلت الناس تتساءل اليس من الأفضل توجيه هذه الأموال للاستثمار الصناعي؟  
«لورلاند» مدينة أمريكية صغيرة جداً عدد سكانها ١٢ ألف نسمة، اشترى فيها والت ديزنى ٢٢ ألف فدان بـ ٢٢ مليون دولار، واشترى فيها ٢٨ مليون سائح سنوياً وأنشأ بها ديزنى لاند وسى ورك وسيركس سيركس و. جى. إم ووليجر ايلاند ووينيفرسال استديو، وأنا حافظها لآني زرتها ٥٠ مرة وسالت نفسى لماذا لا يكون عندنا في مصر مثل ذلك ويكون للأسرة المصرية، تصيب كبير فيه للتمعة والترفيه، الناس فكرة أننى أبني مساكن وهذا غير صحيح، لقد تسلمت هذه الأرض عام ٩٢ ولم أعلن عن بيع بعض الوحدات إلا عام ٩٨ فإذا كنت أفعل خلال خمس سنوات؟ كنت أفعل في التصميم، أنا عندي ٧ شركات، ست منها الخدمات وواحدة فقط للإسكان، عندي «مدينة ملاهي مقارية لديويريزنى» وعندي سباق خيل، وريولو فيلد ومناطق تربية الخيول، والعناية بها وتدريب الأطفال على ركوب الخيل وميجا ماركت مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، وبنويج مول به مساحته ١٦ دار سينما وسيرك يستوعب ٦ آلاف شخص و ٤٠٠ بوتيكا وفود كورت يشتمل على ٥٠ مطعمًا ومنطقة للمحرمات ومي اللفانين وآخر للحرفيين وفندقين، وكل هذا للإيجار وبيع للملك حتى أضمن أن تظل المدينة بنفس الجودة التي أردتها لها هذا إلى جانب مشروع الجولف الذي بنى بالفعل على مساحة ١٨٠ ألف فدان  
مقي سبتي هذه المشاريع النور؟  
خلال عامين من الآن سيكون نصفها قد نفذ والباقي خلال خمس سنوات.

#### وماهجم التكلفة الاستثمارية؟

من ٧ إلى ١٠ ملايين جنيه

هل نفتتها كلها؟  
لا يوجد أحد بمصر معه هذا المبلغ



# تعاون مثير بين الصندوق الاجتماعي والصناديق العربية



■ مساهمات صندوق أبو ظبي موجهة للمشروعات الصغيرة الجديدة

ساعد التمويل الذي تم توفيره من صناديق التنمية العربية للصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر الذي بلغ ٤٨٠ مليون جنيه خلال المرحلة الأولى على توفير ١٠٨ ألف فرصة عمل دائمة بخلاف فرص العمل المؤقتة حيث أثمر التعاون عن توفير صندوق أبو ظبي مبلغ ١٦٨٫٩ مليون جنيه والصندوق الكويتي مبلغ ١٥٥ مليون جنيه الأمر الذي ساعد على تمويل عدد كبير من المشروعات الصغيرة.

■ القاهرة - حنان الببلي

والصندوق الاجتماعي للتنمية، وقد خصص الصندوق مبلغ ١٢ مليون جنيه من مساهمات الصندوق الكويتي لإقامة للنشآت الصناعية الصغيرة بالتعاون مع جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية.

أما مشروعات تسمين الماشية بمحافظه كفر الشيخ فقد حصلت على ٢٥ مليون جنيه وكذلك الحال بالنسبة لمحافظة الشرقية، أما مشروعات تسمين الماشية بمحافظه الغربية فقد حصلت على ١٫٤ مليون جنيه، أما مشروع إنتاج الحرير الطبيعي من دودة القز بالمحافظة أفسس فقد حصل على ٤٠٠ ألف جنيه، وقد خصص الصندوق الاجتماعي للتنمية مبلغ ٢٫٢ مليون جنيه لبعض المشروعات بمدينة ٦ أكتوبر.

ويؤكد فقد وفرت الصناديق العربية الثلاثة ١٠٨ ألف فرصة عمل دائمة هذا بخلاف فرص العمل المؤقتة والتي تنتهي بانتهاء فترة العمل في إنشاء المشروع، وبوصية بسيطة نجد أن عدد المستفيدين من إجمالي مساهمات الصناديق العربية الثلاثة بلغ حوالي ٥٣٩١١١ ألف مستفيد وذلك خلال المرحلة الأولى من التعاون مع تلك الصناديق. ■

أبو ظبي ١٦٨٫٩٥٠ مليون جنيه خلال المرحلة الأولى.

وبلغ إجمالي مساهمات الصندوق الكويتي والتي تسلمها الصندوق الاجتماعي للتنمية ١٥٥ مليون جنيه، والتي وصلت على ٦ دفعات حيث كانت الدفعة الأولى في ٨ يوليو ١٩٩٣ والتي بلغت ٣٠٫٨ مليون جنيه، وكانت الدفعة الثانية في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤ وبلغت ٣١٫٨ مليون جنيه وكانت الدفعة الثالثة في ٣٠ إبريل ١٩٩٥ والتي بلغت ٣١٫٧ مليون جنيه، وتلقى الصندوق الدفعة الرابعة في ٢٣ يوليو ١٩٩٥ والتي بلغت ٣٠٫٩٣٢ مليون جنيه، أما الدفعة الخامسة فكانت في ٢ ديسمبر ١٩٩٥ وبلغت ٣٠٫٩٢٤ مليون جنيه، أما الدفعة الأخيرة فكانت في ١ فبراير ١٩٩٧ وبلغت مليون جنيه.

وقد خصص الصندوق الاجتماعي للتنمية إجمالي المساهمات التي حصل عليها من الصندوق الكويتي لبرنامج تنمية المشروعات، فقد حصلت برامج تنمية المشروعات الصغيرة على نصيب الأسد من إجمالي مساهمات الصندوق الكويتي وبلغت ١٣٢٫٥ مليون جنيه، وقد كانت بنوك القاهرة ومصر والإسكندرية وبوك الائتمان الزراعي في الجهة الوسيطة بين القترضين

أعلن الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية أن الصندوق الاجتماعي للتنمية تسلم على ٤ دفعات مساهمات صندوق أبو ظبي، حيث كانت الدفعة الأولى في ١١ مارس ١٩٩٣ والتي بلغت ٤١٫٨ مليون جنيه، أما الدفعة الثانية فقد كانت في ٥ يونيو ١٩٩٤ والتي بلغت ٤٢٫٢ مليون جنيه، فالدفعة الثالثة والتي تم الحصول عليها في نفس العام في ١ نوفمبر والتي بلغت ٤٢٫٤ مليون جنيه، أما الدفعة الأخيرة فقد حصل عليها الصندوق الاجتماعي في ٢٣ يناير ١٩٩٥.

وقد تم تخصيص إجمالي مساهمات صندوق أبو ظبي لتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة على حد سواء، فقد خصص الصندوق الاجتماعي للتنمية ١٣٢٫٩٥٠ مليون جنيه لتلك المشروعات، ولقد كانت بنوك الأهلي ومصر والإسكندرية في الوسيط بين الصندوق والمقترضين، ويخصص الصندوق الاجتماعي للتنمية ٣٦ مليون جنيه لتنمية المشروعات الحرفية بحى السيدة زينب بالقاهرة وكان بنك مصر الدولي فرع السيدة زينب هو الوسيط بين الصندوق والمقترضين، وذلك بلغ إجمالي مساهمات صندوق



## عالم سري تغير شفرته كل خمس دقائق

# المضاربة في البورصات العالمية عبر الإنترنت

يبدو أن العالم السحري للبورصات الدولية قد جذب الكثير من صغار المستثمرين العرب. من خلال تلك الهالة من القموض التي تحيط به، قاعات مغلقة لا يسمح بالعمل فيها إلا للمتاملين.. إشارات خاصة لا يستخدمها غيرهم.. حالة من التوتر تصاحب إصدار أوامر البيع والشراء على التليفون وجهاز الكمبيوتر.. الدخول إلى هذا العالم قد يؤدي إلى تحقيق أرباح فلكية.. وقد يؤدي أيضاً إلى خسائر مفرغة.. عالم محفوف بالمخاطر استطاع أن يقنع كثيراً من المستثمرين العرب بالدخول فيه..

### ■ تحقيق: نبيل شرف الدين

الإنترنت، وشاشة رويترز إلى جانب تزويدهم بالمعلومات وإسكاف الفئات الخاصة بهم مقابل عمولات يتم الاتفاق على قيمتها بالنسبة لكل ألف دولار يجري التعامل به فيما يعرف داخل تلك الأوساط بطريقة «بيرلوت»، كما يؤمن ذلك السمسار المحلي عملاءه ضد الكوارث، التي تحدث بسبب فقدان الاتصال بالشبكة الدولية أو انقطاع الكهرباء فجأة وفي هذه الحالة يواصل العميل إصدار أوامره، وتتبع تنفيذها من خلال اتصال دولي مع شركة السمسرة الرئيسية في بريطانيا أو الولايات المتحدة حتى يتم إصلاح العمل أو عودة التيار الكهربائي مرة أخرى.

تعمل في الولايات المتحدة أن تثبت التزامها بالقوانين الأمريكية والأعراف المعمول بها في البورصات الدولية، وكذا كفاءة فريق العاملين لديها في تنفيذ أوامر العملاء باللفة والسرعة المطلوبة، حتى تحصل على تصريح من وزارة التجارة الأمريكية بممارسة تلك النشاط عبر الإنترنت، أما في بريطانيا فلا توجد مثل هذه القيود أو الضوابط كما أكد خبير الشبكة لذلك تنتشر هذه الشركات التي تعمل في مجال البورصة عبر الإنترنت في بريطانيا أكثر من الولايات المتحدة.

الوسيلة التي تم استخدامها في كثير من المدن العربية: القاهرة - بيروت - دبي - الكويت - كانت صغيرة لا تحتوي إلا على جهاز تليفون متصل بجهاز كمبيوتر مزود بخدمة الإنترنت بالإضافة إلى شاشة لخدمة «رويتزر» الاقتصادية التي تتبع آخر أسعار صرف العملات الدولية والمعادن النفيسة والفضة بالإضافة إلى الأوراق المالية.

في هذه المكاتب يدخل المستثمر العربي بالآلاف الدولارات.. ويخرج منها صفير البيدين في معظم الأحيان.. بينما يجني أصحاب هذه المكاتب مئات الآلاف بل ملايين الدولارات كعمولات بعيداً عن رقابة الأجهزة المصرفية والنقدية.

يشرح هاني صادق أحد مقدمي الخدمة في مصر الأسلوب المتبع لإجراء عمليات البورصة عبر «الإنترنت» بأن مواقع شركات السمسرة توفر خدماتها المعلوماتية مجاناً للعميل، لكن عند إجراء عمليات مالية يتم تزويد العميل ببرنامج لتفسير البيانات بطريقة مفصلة جداً، كما يجري تغيير الشفرة إلى كل خمس دقائق بحيث يظل العميل أوامر العملاء ضد محاولات الاختراق أو التلصص من جانب قرصنة المعلومات قبل أن يبدأ الشخص في إجراء عمليات حقيقية يجري إخضاع البرنامج تدريجيًا يقوم على فتح حساب افتراضي له لدى شركة السمسرة ثم يصدر العميل أوامره بالبيع والشراء حتى يتمكن من استخدام البرنامج ويتحقق الاطمئنان النفسي قبل أن يبدأ عمليات حقيقية من رصيده لدى شركة السمسرة، التي ينبغي عليها إذا كانت

### المضاربة في الأوراق المالية

ويضيف هاني صادق بأنه كلما تجرى عمليات في الأسهم والسندات تجرى أيضاً عمليات مضاربة في الأوراق النقدية وهي الأكثر شيوعاً بين العملاء العرب، نظراً لإمكانية إجرائها بسرعة فائقة إلى جانب هامش الربح المتوقع منها والذي يتجاوز التعامل في الأسهم والسندات بشكل كبير، لكنها أيضاً تطوى على قدر هائل من المخاطر واحتمالات الخسارة في نفس الوقت. ويؤكد مصدر رفض ذكر اسمه أن بعض الأشخاص في مصر ودول الخليج يحصلون على توكيلات محلية من شركات السمسرة الدولية بعد تأسيس مقر يتم تزويده بمسد من أجهزة الكمبيوتر وشاشة «رويتزر» ويمارس نشاطه تحت مسمى مراكز خدمات رجال الأعمال، ثم يستقدم عملاءه العربيين لديه لإجراء عمليات المضاربة في العملات من خلال الحواسيب المتصلة بشبكة

### رويتزر.. والإنترنت

ويؤكد هاني صادق هذه المعلومات مضيفاً بأن شاشة رويترز تكلف حوالي ٣٠٠٠ دولار شهرياً، والاشتراك في خدمة الإنترنت لا يتجاوز مائة جنيه إلى جانب المكالمات المحلية زهيدة الثمن لذلك يحقق السمسرة للحظيون عمولات بالملايين أحياناً ولا يتأثرون بالخسائر التي قد يتكبدها عملاؤهم، لأنهم أشبه ما يكونون بمن يدير شقة للتعامل، ويحصلون على عمولاتهم من الرباح أو الخاسر على حد سواء، ويضيف بأن تلك اللعبة بدأ يمارسها بعض أصحاب شركات الصرافة أيضاً إلى جانب بعض العرب والأجانب الذين يستأجرون شققاً أو أماكن في فنادق الدرجة الثانية تحت غطاء مراكز خدمة رجال الأعمال بعد تزويدها بجهاز كمبيوتر متصلة بالإنترنت وهواتف لولبية وشاشة رويترز وكلها تجهيزات لها





■ عالم محوّل بالمخاطر التي قد تؤدي إلى خسائر مفرطة أحياناً أو أرباح للملكية أحياناً أخرى

ما يبرز حيازتها إذا ما تعرضت تلك المساكن لمداومات من جانب الأجهزة الرقابية، هذا فضلاً عن عدم تجريم هذا النشاط صراحة في معظم الدول العربية حتى الآن، ويشير إلى أن مخاطر هذه الأنشطة تتمثل في خروج الأموال العربية الضخمة في عمليات غير اقتصادية، والتهرب من الضرائب والرسم، وعدم الخضوع للقوانين المحلية المعمول بها في البلاد العربية وهي أمور تهدد الاقتصاد الوطني إذا ما انتشرت وتحوّلت إلى ظاهرة.

ويرى صلاح ناضرة مدير إحدى شركات الاستثمارات الاستثمارية والمالية أن معايير نجاح نظم البرمجة في الكفاءة والعدالة والشفافية، وتعني الكفاءة سرعة تنفيذ أوامر العملاء بدقة وسرعة، والشفافية تتمثل في توافر المعلومات الصميعة عن أوضاع الشركات التي تعرض أسهمها للتداول من خلال الإعلان عن ميزانيتها كل ثلاثة أشهر، أما العدالة فهي ببساطة وصول تلك المعلومات لجميع العملاء في نفس الوقت، فلا يجوز أن تتوافر للبعض وتحجب عن الآخرين، ويخسر أن تقوم بيوت الخبرة الدولية بتقييم الأوضاع المالية لك الشركات بواسطة دراسات جدوى من خلال معايير معروفة منها مدى استقرار أسعار الأسهم والتحليلات الفنية للتنبؤ بالأسعار مستقبلاً وعوامل الأمان والمخاطرة المحتملة وغيرها مؤكداً بأن اتباع هذا الأسلوب يكفي لقطع الطريق في وجه محاولات الانحياز على الأسواق المالية المحلية، ويعمل الأمر بصورة في بعض حالات العمارة التي أن يتحمل نتائجها سوى من يقدم عليها دون أن تنقش تلك الظاهرة.

وعن خدمات المعلومات التي توفرها الشركات العربية العاملة في أسواق رأس المال يؤكد أن العديد منها قد أنشأ بالفعل مواقع عبر الإنترنت لكن الحصول على معلومات وبيانات عن مؤشرات حركة الأسهم والسندات والتحليلات الفنية والمالية للشركات المطروحة للاكتتاب، وغيرها يتطلب دفع رسوم اشتراكات لا تقل عن كل جنيه شهرياً، وهي معلومات وبيانات غير دقيقة، كما يؤكد صلاح ناضرة فمن

الممكن للعملاء الحصول على المعلومات الدقيقة مجاناً من مواقع شركات السمسرة الدولية على الإنترنت، وكذلك خدمات أخرى كالدعم الفني وتقديم الاستشارات المالية مجاناً أيضاً.

ويختلف الخبر الاقتصادي هشام توفيق مدير إحدى شركات الاستثمار في البورصة مع تلك الرؤية التي تتخوف من تدفق الأموال العربية للخارج في أثناء قيام بعض العملاء بالمضاربة في البورصات الدولية، ويؤكد أنه في ظل العولمة والسياسات الاقتصادية التي تشجع على تعظيم الحوافز وتحام الأسواق الدولية لا يمكن إيجاب العملاء على تحديد الجهة التي يجب أن يستثمروا أموالهم فيها، لكن الخطورة الحقيقية برأيه تكمن في ممارسات تلك الكيانات غير الشرعية التي لا تخضع لرقابة الأجهزة المعنية كهيئة سوق المال، وبالتالي فمن الوارد أن تتحول تلك الكيانات إلى بؤر إجرامية لممارسة عمليات قذرة كالتهريب والفسخ والتقليص وغسيل الأموال وغيرها، هذا فضلاً عما تشكله من خطورة ومخاطر غير متكافئة مع شركات السمسرة المرخص لها بالعمل في البورصات العربية والتي تلتزم بموجب ذلك الترخيص بالقوانين المحلية والأعراف النابعة من طبيعة الأسواق العربية، بالإضافة للمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المستثمرون العرب في أثناء تعاملهم مع تلك الكيانات غير الشرعية.

ويربط الدكتور أحمد سعد عبد اللطيف أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة بين إمكانية توفير المعلومات مجاناً من جهة وحجم السوق الذي يتحدد وفقاً لحجم الأسهم المطروحة للتداول، وقاعدة العملاء وعدهم، ويضيف مبرراً عرض الشركات للمعلومات والبيانات بمقابل مادي باعتباره جانب تميز تنافسي لجذب العملاء

ولا يمكن طرحها مجاناً في ظل سوق مسدودة ويروي شاب مصري خاص تجربة المضاربة عبر الإنترنت قائلاً: يقوم العميل بإيداع مبلغ الأذني الذي تقرره شركة السمسرة الدولية، ولنفرض مثلاً أنه عشرة آلاف دولار وهو مبلغ يسمح له بالمضاربة في عشرة أضعاف

وفقاً للنظم التي تتبعها تلك الشركات، وترتبط على ذلك أحقية ذلك الشخص - وربما اضطراه - لإجراء عمليات بمائة ألف دولار لتصبح أرباحه أو خسائره المحملة محصورة على أساس ذلك المبلغ، أي عشرة أضعاف قيمتها الحقيقية، وهو ما يضاعف حجم المخاطر التي قد يتعرض لها كما يضاعف أيضاً قيمة العمولة التي يستحصل عليها شركة السمسرة المحلية التي تربط بالشركة الدولية، ويستطرد قائلاً: إن عمولة ذلك السمسار المحلي تتراوح ما بين ٦٠ إلى ١٠٠ دولار في «اللوط الواحد» يخصم منها نسبة السمسار الدولي التي تتفاوت بين ١٥ إلى ٢٥ دولاراً، وهو ما يرتبط عليه مصافى العمولة الذي يتراوح بين ٤٠ إلى ٨٥ دولاراً في «اللوط الواحد»، وعن الأمان التي مارس من خلالها عمليات أكد أنه أجراها في دبي والقاهرة، وأنه شاهد بعينه أحد رجال الأعمال المشهورين وهو يضيّر ثلاثة ملايين دولار في أثناء مضاربه في العملة خلال انهيار بورصات جنوب شرق آسيا، وأكد أنه ربح بالفعل عدة مرات مبالغ كانت تتفاوت بين عشرية إلى خمسين ألف دولار لكن عاد خسرهما دفعة واحدة في إحدى العمليات، وفسر ذلك بأن شركات السمسرة الدولية تعمل على إطفاء الفترة التي يضارب خلالها حتى تحصل لنفسها على أكبر قدر ممكن من العوائد وبعد ذلك تضع في مواجهة «مخترنا» السوق العالمية القادرة على ابتلاع بمعني البساطة، وأضاف إن تلك العمليات غير المنظورة للمضاربة في العملات تسبب انتكاسة لقيمة العملات العربية بصورة غير مفهومه لخبراء الاقتصاد الذين لا تتوافر لديهم معلومات كافية وموثقة عن تلك العمليات السرية. ■



وفي إطار تزايد الاهتمام الدولي بالسوق المصرية تعزز مجموعة «الدياء» السعودية - التي تستثمر في نحو ٢٢ دولة حول العالم - زيادة استثماراتها في مصر في الفترة القادمة، وذلك في أعقاب افتتاحها مكتب تمثيل في القاهرة منذ قرابة العام، ويقول «إختر زیدی» نائب رئيس المجموعة السعودية من منظم معرض «كومدكس» - إن المجموعة ستعمل على زيادة استثماراتها في مصر من خلال تنظيم المؤتمرات والمعارض في مجال تكنولوجيا المعلومات والنشر الإلكتروني على الإنترنت وإصدار المطبوعات المتخصصة في مجال الكمبيوتر، وأوضح أن نجاح معرض «كومدكس» الأخير بالقاهرة انعكس بالإيجاب على نمو صناعة تكنولوجيا المعلومات وتشجيع مزيد من الشركات الأجنبية على الاستثمار في مصر ونمو صناعة الكمبيوتر المحلية.

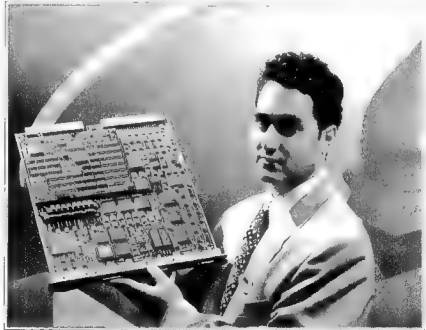
وأكد زیدی أن الدراسات التي أجرتها المجموعة عن السوق المصرية أظهرت أن حجم الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات سنوياً يتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ مليون دولار سنوياً موزعة على البرامج والأجهزة والصيانة والدعم الفني، وأوضح أن الدراسات أكدت أن معدل النمو في السوق المصرية يتراوح بين ٢٨ ٪ و ٣٥ ٪ وهي أكبر نسبة نمو في القطاع في الشرق الأوسط، ورغم أن السوق السعودية هي الأكبر حجماً في الشرق الأوسط إلا أن نسبة النمو فيها لا تتجاوز ١٥ ٪، الأمر الذي يربح المختصون معه السوق المصرية لتصبح السوق الأكبر أوسطياً بعد ٣ سنوات.

وعلمت «الأهرام العربي» أن شركات كبرى وأسماء معروفة من رجال الأعمال مثل «ساويرس» و«مسعود الطويل» و«أحمد بهجت» تعزز زيادة استثماراتها في مجال تكنولوجيا المعلومات في الفترة القادمة.

واعتبر على فرماوى مدير شركة «ميكروسوفت» العالمية في مصر أن إقامة المعارض المتخصصة للكمبيوتر مثل «كومدكس» يشجع الشركات المحلية على المشاركة ويغنى السوق ويؤيد التنافس فيها، وقال إن «ميكروسوفت» مصر ساعدت ١٢ شركة محلية منها الجيزة للأنظمة، سكايا للأنظمة، ASSET، ستاندر داتا، اس، بروك، GEAC، على المشاركة وعرض إنتاجها من البرامج والأجهزة في المعرض، وأوضح أن الأسلوب الأخير يزيد من اعتماد الشركات المحلية على أنظمة

بعد تزايد الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات إلى ٤٠٠ مليون دولار

## شركات الكمبيوتر العملاقة تتنافس على السوق المصرى



■ غارى عطالله

بدأت شركات الكمبيوتر العملاقة العملاقة في التحرك نحو السوق المصرية لارتفاع نسبة نمو بيزنس الكمبيوتر فيها إلى ٣٢ ٪ سنوياً ولتقدم صناعة التجميع فيها بنسبة ٢٥ ٪ بما يؤهل مصر لتصبح السوق الأكبر حجماً في منطقة الشرق الأوسط خلال ٣ سنوات.. وهذا التحرك لم يأت من فراغ.. وإنما نبع من الطاقات الكبيرة التي تحملها السوق المصرية بعد حالة التشبع التي وصلت إليها سوق دول مجلس التعاون الخليجي.

■ القاهرة - محمد عز الدين - جابر القرموطى





■ على فرماوى



■ ولید مسمیة



■ إيهاب عبد العزیز



■ طارق الرمی

مجال الكمبيوتر والمبرمجيات فيما تتمتع مصر بمناخ جاذب للاستثمار ومزايا تقنيية في هذا المجال، وأعلن عن اعتراف «كومباك» افتتاح فرع لها في مصر في ضوء المؤشرات الواعدة التي تظهرها السوق، وحيث تكون مصر مركزاً إقليمياً ونقطة ارتكاز لأسواق الشرق الأوسط.

ويقول إيهاب عبد العزيز مدير مبيعات منتجى ومصنعي الأجهزة الأصلية في مصر - إن مصر تتقدم بمعدل عال في صناعة التجميع بالمقارنة بدول شرق أوسطية كثيرة، وقال إن نمو صناعة تجميع أجهزة الكمبيوتر ينمو بمعدل ٢٥ % سنوياً وهو معدل كبير، وعلى الرغم من أن مصر تستهلك ويبيع في أسواقها ١٥٠ ألف جهاز سنوياً إلا أن نتائج الربع الأول من عام ١٩٩٨ الجاري أظهرت تناقصاً بنسبة ٢٠ % من ذات الفترة من عام ١٩٩٧ الماضي بالنسبة لتجميع الأجهزة وفقاً لإحصاءات (I.T.C)، ويرجع ذلك للنتائج يتوقع إيهاب عبد العزيز تجميع ٨٠ ألف جهاز كمبيوتر في مصر خلال عام ١٩٩٨ الجاري.

وقال طارق الرمي مدير المبيعات الإقليمية بشركة أيسر للكمبيوتر إن الشركة ملتزمة تجاه سوق تكنولوجيا المعلومات بمصر وذلك من خلال مشاركتها بمعرض «كومباك».

وأرجع سبب مشاركة أيسر بالمعرض إلى أنها ترغب في التعريف بمجموعة جديدة من منتجاتها، إضافة إلى توفير الاستشارة الفنية المتوافرة لجميع المتخصصين في المجال وتوقع الرمي أن تشهد سوق الكمبيوتر الشخصي بمصر نمواً سنوياً يواقع ٣٥ %، مشيراً إلى أن «أيسر» تعزز الوصول إلى جميع قطاعات السوق لتغطي جميع خطوات إنتاجها.

وأكد أن «أيسر» طرحت في كودمكس أحدث أجهزتها للتطبيقات المتوسطة والعالية المستوى من أجهزة الكمبيوتر الشخصي والشواهد والمتجات متعددة الوسائط وملقاتها.

كما أعلن عن طرح «أيسر باور ٤٠٠٠» و«أيسر باور ٨٠٠٠» للزبائن بمبالغ يتراوح بين ٢٠ ألف و٤٠ ألف جنيه، كما عرضت أيسر أنظمة تقنية جديدة لنظام البرمجة المنزلية، ونظام ربط الإنترنت إلى جهاز التلفزيون لجعل عملية تصنيع الإنترنت تجربة تقنية عالية وممتعة. ■

«ميكروسوفت» ويزيد من حجم البرامج والحلول التي تقدمها تلك الشركات المصرية المستهلك النهائي من الشركات والأفراد، وقال فرماوى إن «ميكروسوفت» التي افتتحت فرعاً في مصر عام ١٩٩٦ بدأت العمل مع شركات وصلت حالياً إلى ٨٠٠ شركة كمبيوتر محلية منذ ٧٠٠ شركة يمكنها تقديم حلول بأنظمة ميكروسوفت، وقال إن السوق المصرية مجتمعة السنوي نحو ٣٥ مليون دولار تتعامل فيه قرابة ١٢٠٠ شركة ما بين العملاقة والصغيرة، ولفت النظر إلى ظهور عدد كبير من الشركات الصغيرة المدارة بواسطة مجموعة من الشباب الذين تركوا وظائفهم في شركات عالمية وانضموا لشركات خاصة يحصلون عبرها على توكيلات عالية ويقدمون حلولاً.

#### ١٥٠ ألف كمبيوتر

وكشف مدير عام «ميكروسوفت» مصر أن مصر يباع بها سنوياً نحو ١٥٠ ألف جهاز كمبيوتر نصفها يتم تجميعه محلياً، ورغم أن معظم الشركات العاملة في تجميع أجهزة الكمبيوتر - متوسطة وصغيرة الحجم إلا أن شركات كبيرة أبدت استعدادها لتجميع أجهزة الكمبيوتر مثلها في ذلك مثل بعض شركات القطاع العام كشركة بنها للصناعات الإلكترونية وشركة البصريات.

وأكد على فرماوى على أهمية مكافحة القرصنة ونسخ البرامج التي وصلت نسبتها في السوق المصرية والشرق أوسطية إلى ٨٨ %، وقال إن الشركات العاملة في مصر تتنافس على نسبة لا تتجاوز ١٥ % لحظ من حجم السوق الحقيقي للبرامج.

#### اقتصاد المعلومات

ويستحوذ مفهوم «اقتصاد المعلومات» على اهتمام جزء كبير من العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات في مصر، ويرى غازی عطا الله مدير منطقة مصر في شركة «سيسكسيزم الشرق الأوسط برنامج ميسكو» تشريك أوفيس سناك كوسيلة لاحتحام الشركات المتوسطة والصغيرة مجال التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت بعدما كانت الشركات الكبيرة هي المستفيدة الوحيدة من هذا النظام، ويرى غازی أن للنافسة العالمية في المجال التجاري - التي تعتمد بالأساس على الإنترنت وشبكات الكمبيوتر - قد دفعت الشركات العالمية العاملة في هذا المجال لإبتكار حلول تتواءم مع إمكانيات واستثمارات الوحدات التجارية والشركات الصغيرة، وأوضح أن الطفرة التي

تشهدها السوق المصرية في مجال استخدام الإنترنت توسع مفهوم «اقتصاد المعلومات» في كل التعاملات التجارية والاقتصادية. ويؤكد وليد منيرة مدير شركة «كومباك» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا أن السوق المصرية تشهد ازدهاراً مستمراً منذ سنوات في





■ تحقيق - حنان حجاج

أما في موسم التخفيضات فإن الجامعات الأمريكية تتبارى فيما بينها لمنح أكبر خصم يمكن على التكلفة المادية للشهادات العلمية التي تمنحها، لذلك ليس غريباً أن تجد إعلاناً في صحيفة أمريكية يقول «احصل على الدكتوراه بخمسة آلاف دولار بدلاً من عشرة التخفيض يسري لمدة شهر من الآن»

ولأن البعض أند لا يستطيع السفر إلى أمريكا، أو لا يثق في الحصول على الدكتوراه بالمراسلة فقد وصلت خدمة توصيل الدكتوراه إلى القاهرة حيث أقيمت عشرات من المراكز التي تحصل لائنة مركز دراسات مخصص لكنها هي الحقيقة ليست أكثر من واجهة لبيع الشهادات العلمية ببطر السيرة حتى لا يفزع أمرها خاصة في ظل الحصة النفقة التي تشنها وزارة التعليم العالي، على الجامعات الأمريكية والأجنبية

[illegible]

■ ثلاثة أسابيع فقط وتحصل على الدكتوراه السحرية!



**American National University**  
The Diverse Career Choice  
**SAMPLE**  
The Center of  
Master of Education, Engineering

Register today! All the rights, privileges, and honors (honors) opportunities.  
The university (university) has been established and was established by the seat  
of the University, since December 15, 1981

*John P. ...*

■ نمونج لشهادت  
دکتوراه علی بیاض

جامعات الدرجة الأولى الشهيرة مثل  
كامبريدج ومارغراف ونيوكلان وبيتشجان  
والسوريون وغيرهم من جامعات الدرجة  
الأولى العربية فإن جامعات الدرجة الثانية  
والثالثة فشحت الباب على مسرعيه  
للمشترين، وهو ما تلقى عليه د. سامية  
القطان العبدية السابقة لكية التربية بجامعة  
الزنازق بقولها «البحث عن الماجستير  
والدكتوراه أصبح أمراً سهلاً للطلبة  
الفائلين، فالجامعات الأمريكية تلحن عن هذا  
صراخه وهناك جامعة أصبحت مشهورة  
جداً بلك التلمة، وهي تغطي رسائلها في  
مجالات مختلفة خاصة في مجال التربية  
لدينا في مصر حوينا ثمانية من إساتنة  
كليات التربية حصلوا على الدكتوراه من  
هناك وعلى يد شخص يسمى (معين) كان  
ضابطاً في الحرب العالمية الثانية ويعتبرونه  
من أكبر المشرفين على تلك الرسائل هناك  
والخير للمشعة أنهم لا يشترطون للماجستير  
كشهادة ضرورية قبل الدكتوراه التي قد  
ينتهي منها صاحبها في سنة أو سنة  
ونصف على أعلى تقدير، وهذه الجامعات  
منشطرة جداً في أمريكا يبلغ عددها على أقل  
تقدير حوالي ١٥٠ جامعة وقيم أنها غير  
معترف بها في الولايات المتحدة نفسها،  
فإنها تعمل بكل حرية والأغرب أن لدينا في  
كليات التربية بعض هذه الكليات  
رغم أن من شروطها الخاصة أن يحصل  
دارسو الدكتوراه في التربية على دبلومة  
خاصة في التربية قبل الدكتوراه أي  
ماجستير ثم دبلومة ثم دكتوراه.

### دكتوراه .. بالذول

للظاهرة ألفت الأمريكيون وقبل عدة  
سنوات وقب أحد أعضاء الكونجرس رالماً  
شهادة دكتوراه عليها اسمه باعتباره حائزاً  
على الدكتوراه في علم النفس مؤكداً أن كل  
مأله هو رسالة تلك الجامعة الأمريكية  
وإرسال حوالي ٢٥٠٠ دولار فقط كختم

الجامعة أساساً بل قضى وقته في متابعة  
التحول السياسي في روسيا وكتب عنه كتاباً  
بالعربية بعد عودته وعلى غلافه عبارة بسيطة  
جداً الدكتور د. ن. م.

أما الصحفي الشاب الذي لم سياسي  
مؤخراً فقد سافر إلى رومانيا وعاد بعد ثلاثة  
أسابيع وهو يحمل لقب دكتور ويغ فيه  
خمس آلاف دولار فقط لكن حرف الدال فتح  
له الأبواب المصورة للعمل السياسي أصبح  
أحد النجوم الجدد.

أما إساتنة علم الاجتماع الشهيرة فقد  
حصلت على الدكتوراه من تشيكوسلوفاكيا،  
وانضمت إلى الجامعة وبعد سنوات سبغت  
عن شهادتها فاضطرت للسفر وعادت  
بشهادة تؤكد حصولها على الدكتوراه وترقت  
إلى درجة الأستاذية دون أن يعرف أحد  
نوعية الرسالة التي حصلت بها على  
الدكتوراه التشيكية.

وهناك قصة أخرى من م. م. سافر إلى  
بلغاريا وعاد منها بالدكتوراه ورسالة مكتوبة  
بالبلغارية وعندما طلب منه شرح محتوياتها  
اعتذر لأنه نسي اللغة البلغارية ومع ذلك تم  
تعيينه مدرساً بإحدى الجامعات الإقليمية.  
أما الدكتوراه دس ب. فقد سافرت إلى  
المانيا الشرقية وهي تشمل دبلوم للتربية  
والرياضية وبعد ٦ أشهر عادت بعدها  
بالدكتوراه وهي الآن عميدة كلية.

### الأمريكان قادمون

سقوط الاتحاد السوفيتي وانهار الكتلة  
الشرقية التابعة له، وانتشار ظاهرة بيع  
الشهادات آثار الشك والريبة في مصداقية  
حاصلها، فبدأ الغرب الأوروبي والولايات  
المتحدة في دخول سوق الدرجات العلمية  
خاصة أنه بينتس مريح جداً، ويعودا عن

التي تعمل في مصر دون ترخيص.  
السرية جزء من أسباب النجاح بسبب  
آخر وهو أن الدكتوراه التي يبيعها تلك  
المركان سبتم مناقشتها والاعتراف بها علماً  
لأنها شهادة مصرية ويتولى صاحبها بعد  
ذلك مركزاً علمياً مرموقاً أو يصبح يوماً أحد  
أعضاء هيئة التدريس وكما يقول د. محمد  
الطيب عميد كلية التربية: هذه الرسائل  
يعدها فريق من الباحثين الصغار يسمى  
«ورشة عمل» مهمته مساعدة الدارس في  
جمع المادة التي يصدها ويقوم هو  
بالترتيب والتصنيف والتحليل والكتابة لكن «ورشة  
العمل» انخرغت عن أهدافها وأصبحت  
تتولى أمر الدبلومة العلمية من آلاف إلى الآلاف  
وتحولت إلى مشروع تجاري.

### بوتيكات العجوزة

وفي منطقة العجوزة بوتيكات وشركات  
سبيلها ومكاتب مسخرة في العفارات  
أصبحت هي الأخرى تباع الدكتوراه  
لراغبين فقط ادفع عشرون ألف جنيه وحد  
موضوع الرسالة لتصلك في أي زمن تطلبه.  
بل إن أحد هذه البوتيكات يعرض على زبائنه  
الدكتوراه في ثلاثة أسابيع فقط  
أما إذا كنت تملك «كمبيوتر» و«مخمة  
«انترنت» فبالسعة لا تستغرق وقتاً  
معدودة لتقوم بجولة «تسويق» بين المواقع  
التي تعرض شهادتها في جميع أنحاء  
العالم، فقط سدد القيمة يشيك أو بالي بطاقة  
ائتمان وتصلك درجة الدكتوراه في البريد  
السريع خلال ثلاثة أيام على الأكثر.  
د. علي الدين ولد عميد كلية الاقتصاد  
والعلوم السياسية على على هذه الشهادات  
بقوله: «تلك الشهادات لاتزال تثير حولها  
علامات استفهام عديدة تندرج أيضاً على  
من حصلوا عليها

علامات الاستفهام التي تحدث عنها د.  
هلال لاتزال مطروحة لأن إصصابها  
مجهزون في الجامعات المصرية إساتنة  
ورؤساء الأقسام ومعداه لبعض الكليات،  
وبعضها أيضاً عشرا من أصحاب الفكر  
الناصري وإساتنة في معهد السينما  
وسيرا على طريقة ألب الروسي زعيم  
الكتلة الاشتراكية ظهرت دكتوراه للماج  
السياسية من المانيا الشرقية ورومانيا  
وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا، لكنها  
تحولت قريب سبيل الاتحاد السوفيتي إلى  
سلعة تباع للذائرين على تلكتها.

د. م. م. صحفي كبير في السن سافر  
إلى روسيا مع بديات (البروسويكا) وعاد  
بعد أشهر قليلة وهو يحمل لقب دكتور دون  
أن يعرف الروسية التي كتبت ونوقشت بها  
الرسالة لأن الرفيق القديم لم يذهب إلى

**88 School And Degrees Not Listed In Any Other College Guide**  
**USA'S GUIDE**  
The Most Current Information, Regularly Updated.  
\$1.95  
**How to Earn an American University Degree Without Ever Going to America**  
By John Hearn, Ph.D.  
The Third Edition of the book that describes and discusses every approach known to earning a degree without ever taking a single traditional course - from the most respectable to the most outrageous - Degrees you can earn without leaving your own country - or, if you wish, by traveling to America.

■ كيف حصل على الدكتوراه بدون رؤية الجامعة





**روسيا أهدت  
اللقب  
لشيوخين  
القدامى  
وأمرىكا تمنحه  
لن يدفع أكثر**

**الصحفي  
الشاب حصل  
على الدكتوراه  
من رومانيا في  
ثلاثة أسابيع  
وأخر عاد بها  
من روسيا وهو  
لا يعرف  
الروسية**

**بوينكات  
وممارسة  
العجوة**

**يتاجرون في  
الشهادات  
العلمية**

**شهادات  
أمريكية  
مخفضة الثمن  
بشرط  
الاستعمال  
الخارجي**

للشهادة، ما فعله عضو الكونجرس فتح  
وقتها ملف الجامعات المتخصصة في لعبة  
بيع الشهادات داخل الولايات المتحدة وتم  
تحديدتها بشكل دقيق ومحدد، أما داخل  
الوطن العربي فقد اتخذت الدول العربية  
الإجراءات لمصاية كادريها العلمي من  
تسرب أصحاب تلك الشهادات إليها ويبدو  
أن هذا ما دفع آخرين لتحليل مختلف حيث  
ظهر ما يسمى بـ WORK SHOP أو ورشة  
العمل وهي ليست للورشة بالمعنى العلمي،  
أي للمستمعين للباحث، ولكنها هي التي  
تتولى عمل الرسالة كاملة له ويكتفى هو  
بقراءتها ومناقشتها وتبنتها بعض جامعات  
السعودية لهذا مؤخرًا ورحلت عدداً من  
العاملين في جامعاتها الذين حصلوا على  
هذه النوعية من الشهادات.

سلفاً د. مجيد أمين - الأمين العام  
للمجلس الأعلى للجامعات - كيف تعاملون  
مع الشهادات القادمة من الخارج وما  
إجراءات الاعتراف بها؟

وجوب : هناك نوعان من الشهادات،  
الأول شهادات الدكتوراه التي تمنحها  
الجامعات المصرية كجامعة القاهرة وعين  
شمس وغيرها وهي شهادات معترف بها  
ومعادلة كلها بحكم القانون، أما النوع الثاني  
من الشهادات فهو القادم من الخارج، وهذه  
الشهادات تتعامل معها لجنة المعاملات  
بالمجلس الأعلى للجامعات حيث لدينا ١٧  
لجنة مختلفة تسمىها لجان القطاعات كل  
لجنة تختص بمجال معين من العلم مثلاً  
لدينا لجنة قطاع الطب، والهندسة، والصيدلة  
والإعلام وهكذا، ولجنة لكل تتكون من عمداء  
الكلية في هذا التخصص وبعضهم من  
القبالة والوزارة المختصة ويبحث اللجنة  
الشروط الأساسية لقبول الشهادة كما تكون  
مثلاً من جامعة مغرب بها أصلاً في بلادها  
وإن تقدم نسخة من الرسالة التي قصها  
الطالب للحصول على الرسالة وأن يكون  
الطالب قد حصل على شهادة البكالوريوس  
والمجاستير قبل الدكتوراه وتعطى لجنة  
القطاع رأيها في الرسالة وترسله في تقرير  
للجنة المعاملات في المجلس ليغطي رأيها  
النهائي في معاملة أو غير معاملة الشهادة.

ويؤكد جود مبادئ، أساسية أخرى  
يرفض للمجلس أن يناقش الشهادة أساساً  
مثل أن يأخذ الطالب الشهادة بالرسالة وهو  
مبدأ مرفوض تماماً أو أن يأتي بعد عدة  
أشهر ليقول إنه أخذ دكتوراه فلابد من  
وجود حد أدنى للدراسة حده قانون  
المجلس الأعلى للجامعات يستثنى  
المجاستير وثلاث سنوات للدكتوراه.  
ويؤكد الدكتور مجيد أمين أن كل  
القرارات التي اتخذت لمعالجة شهادات تمت

## تجربة

المرکز الدراسات (الـ ...)

نعم

حضرتي استاذ ف... م. مدير المركز  
انا اعد رسالة دكتوراه وعرفت انكم من الممكن ان  
تساعدني خاصة انني مشغولة جداً ولا استطيع ان اطل  
بمصر لفترات طويلة  
وما جنسيته؟  
انا من دولة عربية (واخبرته باسم الدولة بعد ان اصبر  
على معرفته)

وما موضوع رسالتك؟

موضوعها عن ( ... )

يعطى تحضيري لها في كلية (.....)؟

نعم

وعلى تيرينيه؟

بعد ٦ أشهر لأنني مثقلة على الزواج وأريد ان أنتهي من  
الدكتوراه بسرعة. أرسلني لموضوع الدكتوراه على

الفكس وسأحاول ان أنهي الرسالة خلال تلك الفترة

ولكن من سيقوم بعمل الرسالة؟

لا تتلقني نحن لدينا اساتذة من الكلية نفسها وسوف يعمل بها اساتذ  
وبعدها حاصل من الدكتوراه وبعده من المعينين مع ان فترة الستة  
أشهر قصيرة جداً وستحتاج لجهود مضاعف خاصة ان موضوع  
الرسالة ليس سهلاً.

وهل سيعرفني هؤلاء وهم من نفس الكلية؟

لا تخافي نحن نخطف بسيرة أسماء الطلبة والأساتذة فهم لن يعرفوا  
اسمك وانت لن تعرفي اسماعهم.

وكم ستكلفني الرسالة؟

مبدئياً عشرين ألف جنيه

المبلغ ضخم فعلاً

هذه رسالة دكتوراه وليست مجرد بحث، فلماجستير نتقاضى عنه ١٣

ألفاً ولا تنسى الوقت القصير الذي سننتهي فيه الرسالة (١١).

وانتهت المكالمة على ان أرسل له بالفكس موضوع الرسالة

وجزءاً من المبلغ المطلوب على ان يتم دفع باقي الثمن بعد

الانتهاء منها.

بالإجماع منذ تولى امانة المجلس الأعلى  
للجامعات مشيراً إلى ان التعامل يتم مع كل  
شهادة على حدة وليس بناء على قوائم

## معاملة سياسية

كما الدكتور على الدين هلال الأمين  
العام السابق للمجلس الأعلى للجامعات  
فيحصر للاعتراف بأن كل الدنيا بها  
جامعات درجة أولى وجامعات درجة ثانية  
وثالثة ونحن بشكل خاص لدينا تاريخ مع  
شهادات الدكتوراه التي تأتي من الخارج  
ارتبط بدرجة كبيرة بالاعتبارات السياسية  
مثلاً في فترة توليف العلاقات بين مصر  
والاتحاد السوفيتي السابق صدر قرار  
سياسي جامح شامل بمعاملة أية شهادة

تمنح للمصريين من أي جامعة سوفيتية أو  
شرق أوروبية بشهادة الدكتوراه المصرية  
وفي وقت آخر قالوا جميع شهادات  
إنجلترا تعامل الشهادات المصرية ومرة  
أخرى قرروا معاملة جميع شهادات النمسا  
في الطب البيطري بالشهادات المصرية  
وهكذا ظلت فكرة المعاملات الشاسلة  
موجودة طوال فترة الستينيات والسبعينيات  
وحتى من الثمانينيات.

ويضيف في الفترة التي توليت فيها  
اصبحت من خلال المجلس الأعلى  
للجامعات قراراً بوقف العمل بكل شهادات  
المعاملات الشاسلة الكاملة تلك وضعنا مبدأ  
أن تعامل كل شهادة على حدة مثلاً جامعة  
مارفارد تعامل دكتوراه الاقتصاد منها



## الأولة في الفرام

ما يقوم به الإعلام المصري من خدمات إنسانية وأخلاقية سواء من خلال التلفزيون أو الصحافة المكتوبة، يطول فيه الحديث لعقود لعقود وروعة المواقف..

هزئت بكثرة الألقاب الإنسانية للرئيس مبارك، للصفحة في قراره بعلاج السيدة «عزيزة» عبد اللطيف، والدلة القارة «منال عبد العال» صاحبة الرسالة - الشكوى في بريد إحدى الصحف المصرية البريعة والتي كتبت قد قرأتها منذ فترة، حيث سرت معاناتها في علاج والدتها الصلبة «عزيزة» في تلخ إلى إلى شلل نصفي وخرس - بعيد الشر عن السامعين - السيدة عزيزة والأية منال ليست سوى حالات من عشرات الحالات التي تتعرض لها أيضا والمعاناة بسبب ظروفها القاسية، وليست أيضا سوى مواطنين من مصر من أبناء هذه الأرض الواسعة.

فإن يلتفت الرئيس - رغم أعباءه ومسؤولياته ومشغولاته على مستويات السياسة داخليا وخارجيا والاقتصاد وغيرها من المشغولات الكثيرة - إلى عموم المواطنين وشكاواهم في إطار ما ينشر في الصحف أو غيرها من وسائل الإعلام، ويتابع حالاتهم ويتخذ قرارات مساعدتهم، فهذا ما يطيب لي أن أتحدث فيه، واعتزف بكتني خاويل الألف، لكن الروح للأي بالتقريب والمصلحة لهذا الحكم المصلحة الجيدة، ولو عالت الورق نعتي لهذا الرجل فلن نستطيع أن أفيد حقه ذلك أن كانوا ما تعجز كلمتنا عن استيعاب انفعالاتنا

عاشقة آتيت من أرض اللين ونصف اللين شهيد، خالية إلا من محبتي لهذه الأرض.. مصر، التاريخ، الحضارة والإنسان. قد تكون هذه كلمات صغيرة لا يبركها الكثيرين لكنها بلا شك تجد ناعما الصب إلى عرق قلب الشعب الذي - لم أعد ناعما من - القناعة حول رئيسه مادام هذا الرئيس عرف كيف يحب شعبه.

ولبارك أيضا، بمواقفه الخارجية التي تمثل مصر كلها، في قلوب الجزائريين رصيد من الحب بجمع قلوب أنجيل وأحجار الأفرامات وهرول نجيب محفوظ، ريمسيتي الحزان على اكتساب مناعة ضد العدوان بالبرية، فكل مقام مني، لكن مصر الأرض والإنسان، لم تعاني فرصة لهذا الشعور لأنها عندي الوطن، فهل تسبحون؟

حسنة محمدي

نجاحه في تلك الأيام وطبعاً هناك شهادات لم يكن هناك أي مجال لقراءتها أصلاً.

### بريق الذهب

وبينما السؤال لماذا هذا التكاليف على القلب خاصة أن من يحصل عليه لا يفكر في معالته أو العمل به؟

المكتسب على الدين هلال يقول إن التقاليد الشائعة جزء من الأزمة فنحن نوزع الألقاب جزأناً ونعتبرها جزءاً من القيمة الحقيقية للشخص، وأصبح لقب دكتور قيمة اجتماعية تستعملها بون تفرق حتى بين الطبيب والمكتسب. الحاصل على المكتسب بينما في الغرب أصبحت P.H.D هي المكتسب الوحيدة، وما عداها مجرد القاب يعاقب عليها القانون أو أسسه استعملها وترى المكتسب ليلي عبد المجيد وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة أن المكتسب لقب مخزن لن ليم كل شيء ويحتاجون فقط للجامعة الاجتماعية فيضعون مبالغ ضخمة للحصول على لقب ويعلقونه في مكاتبهم ويكتفون بلقب دكتور.

ما تقوله المكتسب ليلي عبد المجيد ينطبق على بعض رجال الأعمال مثل د. أ. الذي لم اسمه مؤخراً بعد انصراف للعمل العام، وكان قبلها يعمل مهندساً حتى بدأ مشروعه السياحي وحمل لقب وشهادة دكتورا يستعملها للواجهة الاجتماعية فقط

### دكتوراه اجتماعية وصحفية

خارج دائرة «الدكتوراهات السياسية» والدكتوراهات الدبلوماسية، أو حتى «الدكتوراهات الجاهزة»، هناك مجموعة من أصحاب الألقاب أخوه يحكم التمود أو الجاملة أو باعتباره حقا، مكتسبا لهم بحكم الخبرة، على سبيل المثال. د. مني مكرم عبيد لم تحصل على الدكتوراه ورغم أنها تقوم بتدريس اللغة العربية للأجانب الدارسين في الجامعة الأمريكية فإن تخصصها الذي سمعت على مدى أكثر من سبع سنوات للحصول على الدكتوراه فيه من جامعة القاهرة هو الاجتماع السياسي، لكنها لم تكمل رسالتها وتركت الاجتماع لغة العربية.

الوزيرة ثانياً مكرم عبيد هي الأخرى وبعد أن تولت وزارة البيئة وجدت نفسها تحت قدم دكتوراه وبيوت أن المحيطين بها وبعض رجال الصحافة أعطوها اللقب بحكم موقعها كوزيرة لوزارة علمية رغم أنها لم تنشر في سيرتها الذاتية إلى حصولها على أية شهادات دراسية سوى ليسانس الآداب في اللغة الإنجليزية من جامعة القاهرة ■

مثيلتها من جامعة القاهرة في حين قد لا تعامل دكتوراه العلوم السياسية وهكذا أصبح للبداء هو التعامل مع كل تخصص على حدة فقد نعتف بشهادات قسم معين في كلية معينة بون القسم الآخر، في تعامل كل الشهادات القادمة من نفس القسم ونفس الكلية، مع ملاحظة أن تتم المراجعة كل خمس سنوات للتأكد من عدم تغير نظام الدكتوراه في تلك الجامعة وبن عدم هبوط مستوى القسم العلمي واشترطنا أيضاً أن يحضر الطالب شهادة بأن الجامعة معترف بها ونسفة من الدكتوراه وتقوم الجامعة وتقيم نسخة للدراسة بها أما ماحدث في الفترات السابقة فنحن لا نستطيع أن نحاكم أحداً بآن رجعي.

سلفنا، د. علي الدين هلال كيف تضمنت وأنت عميد كلية أن يقدم لك طالب شهادة صحت له كما يحدث الآن؟

هناك شروط تضمنها الجامعة للسماح للطالب بالتسجيل لشهادات الماجستير والدكتوراه وشروط أخرى تضمنها كل كلية على حدة فنحن مثلاً نشتراط أن يؤدي الطالب امتحان (التوفيل) أو المستوى الرابع في اللغة الإنجليزية أو مدة شهادة من هيئة معترف بها تفيد هذا وهذا الشروط تطبقه الجامعة على المعينين بها ولكننا نطبق على كل الطلبة

الشروط الثاني وأجراه سيمتار الطالب يضم أساتذة القسم حيث يقدم مشروع رسالته في ورقة يطرحها عليهم يناقشونه فيها حتى تضمن أنه هو نفسه الذي كتب مشروع رسالته ولم تكتب له من هناك تقرير آخر يقدم أثناء الدراسة وهو تقرير تقديم نتاج من خلاله ما أنتجه وقيل هذا نحن لدينا نظام السنة التمهيدية للماجستير وكذلك الدكتوراه حيث يمتحن الطالب في أربع مواد لابد أن ينجح فيها لتسنع له التسجيل بخلاف إحصاء نسب الحضور والغياب.

د. ليلي عبد المجيد وكيل كلية الإعلام لم تنف بدورها حدوث محاولات عبور لبعض الرسائل لكليته عندما سئلته عن «دكتوراهات الإعلام الجاهزة» فقول: نحن نحاول أن نضع كل ما يضمن عدم تسرب تلك الشهادات لذا من خلال قواعد محددة تضمنها الجامعة أو من خلال نظم الكلية، والفضل جاشنا حالات كثيرة جاء أصحابها بتلك الشهادات ولكننا تعاملنا معها طبقاً لنظمتنا وبعض تلك الشهادات عابثاً بسنة تمهيدية ماجستير ليس إلا بعض شهادات الماجستير ووفقاً عليها بشرط أن يدرس أصحابها خمس مواد ضمن مقررات الكلية وهي مواد من السنة الأولى والثانية والتمهيدية على أن يقيم الطالب ثانية في حالة

### في قانون

#### الجامعات

#### المصرية لا تتم

#### معادلة شهادة

#### الدكتوراه أو

#### المجستير إلا

#### إذا تقدم

#### صاحبها بها

#### لجاءتها سواء

#### للإلتحاق بسلك

#### الدريس

#### الجامعي أو

#### تقديمها لجهة

#### العمل بينما

#### مثات الزمائل

#### أحضرها

#### أصحابها من

#### الخارج ولم يتم

#### معاملتها وهو

#### ما يحدث مع

#### رجال الأعمال

#### عادة





## ١٢٠ رجلا تحت التجربة

تجرى الآن بعدد من العيادات الخاصة أبحاث على عقار الفياجرا.. يقوم بالبحث ١٢ أستاذاً وعالمًا من كبار

التخصصين في أمراض الذكورة والمسالك البولية والطب النفسي والأمراض العصبية في الجامعات المصرية المختلفة، يتناول البحث ١٢٠ رجلاً تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلى ٧٢ سنة يأخذون عقار «الفياجرا» منذ أكثر من شهر متبرعين للبحث.. وأعلن الأطباء الباحثون أن نتائج البحث النهائية سوف تعلن بعد ثمانية أسابيع.

«الأهرام العربي» قابلت الأطباء الذين سوف يصممون الجدول حول «الفياجرا» فماذا قالوا؟

■ تحقيق - أحمد فرغلى

أفاد  
الحبة الزرقاء  
تظهر  
بعد ثلاثة أشهر

فريق الأطباء  
يؤكد أن النتائج  
إيجابية مع  
حالات كثيرة

يقول الدكتور بهجت على مطاوع - نائب رئيس الجمعية المصرية لطب أمراض الذكورة وهذا الفريق على رأسه الدكتور كمال زكى شعير رئيس الجمعية المصرية والعربية لأمراض الذكورة وآخرين من جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر والإسكندرية واسموط والمنصورة، وكل أستاذ يصرى للتجارب على عدد من الحالات يتراوح ما بين ٨ إلى ١٢ حالة.

بحيث يصل عدد الحالات الكلية إلى ١٢٠ حالة من الرجال الأسوياء الذين يعانون مرض الضعف الجنسي.

وعلى سبيل المثال.

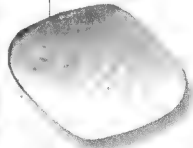
أنا أجرى التجارب على ١٢ حالة أتابعهم بشكل أسبوعي، وأسلج النتائج الأولية حتى ينتهى الوقت الزمنى للبحث، فيقدم كل أستاذ تقريره، ثم نعد النتائج النهائية للبحث، وترفع إلى وزارة الصحة



■ محمد حبيب



■ محمد عبد الغفار



كي تعرض على لجانها المختصة وحول الفارق بين عمل هذه اللجنة العلمية ولجنة وزارة الصحة المشكلة برئاسة د. جميلة موسى قال: نحن لجنة علمية وأسنا موظفين يساهم في بحث علمي لأن هذا هو دورنا ونستعين بكل العلماء المشهود لهم في ذلك، أما عن موافقة الوزارة على تسجيل الدواء، أو عدم تسجيله، فهذه مسألة تخص الوزارة، نحن نريد أن نضمن الجدول علميا، ونطالب الصمغيين والمواطنين بالكف عن الحديث حتى تنتهى النتائج البحتة

### ثلاث مرات

وحول ملاحظاته البحتة على الحالات التي يتابعها الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال - رئيس قسم الأمراض الجلدية والتناسلية بطب الأزهر - يقول: عندي ثمانى حالات سوف تصل إلى ١٢ حالة منهم ٦ حالات بعضهم بدأ يتحسن ويستجيب للفياجرا، وذلك لأن هناك اقراصا فعالة وأخرى غير فعالة من الفياجرا.. وكذلك معدل الجرعات فانريض يبدأ بجرعة ٥٠ مللى قد تزيد إلى ١٠٠ مللى، حسب شعوره بالحاجة إلى زيادة الجرعة أو تقل إلى ٢٥ مللى إذا شعر بهبوط أو أى أعراض أخرى، والأهم من ذلك هو اختيار الأشخاص الذين يجرب عليهم العقار، وهل أجسامهم تتحمل العقار أم لا ومثلا مريض الكبد أو الكلى أو القلب أو الشبكية المهترئة، أو أى مرض عضوى لا يمكن دأى حال أن يدخل هذه الدواصة، لأنه غير قادر، لكن هناك أشخاصا متزوجين منذ فترة لا تقل عن ستة أشهر، ولا يعانون مثل هذه الأمراض، لكنهم غير قادرين على الممارسة الجنسية، وانقطعوا تماما، وهؤلاء هم الذين نجرى عليهم التجارب، وبالتالى بعض هذه الحالات حدث لها تحسن وأتت بنتائج جيدة، ومن هذه الحالات توجد حالة كانت عاجزة تماما، وأصبح صاحبها الآن مع هذه التجربة يمارس ثلاث مرات فى الأسبوع، وأخر مرتين فى الأسبوع، لأن العقار نجح فى عمل إثارة جنسية.. وبالتالى تمكن الزوج من ممارسة حقوقه، وحول الأعراض السلبية قال:

ويشارك فى البحث أيضا الدكتور



■ مراكز  
الإبحاث لا  
يشاغل لها الآن  
سوى مزيد من  
الإبحاث حول  
الأثار الجانبية  
للحبة السحرية

العقار، ويضيف: من ضمن الحالات التي  
عالجها الآن رجل أعمال عمره ٧٢ سنة،  
ومتزوج، وكان منقطعاً عن الممارسة منذ  
فترة، لكنه الآن في غاية السعادة، ويحتاج  
إلى مزيد، لكنني لا أسمع له بكثرة من  
قرص أسبوعياً، وهناك آخر عمره ٦٤

سنة، وأصبحا الآن يمارسان  
بشكل طبيعى، وهؤلاء  
الأشخاص خضعوا لمدة أكثر  
من شهر للفحص قبل تناول  
الفياجرا، ومنعوا تماماً من عدم  
تناول أية دوية أخرى.

وأضاف أن الفياجرا لا  
تساهم في عملية الإنجاب، لأن  
العقم لا ينتج من ضعف  
الانتصاب فقط، بل يمكن له  
أسباب أخرى، وكل هذا سوف  
تخلص إليه النتائج النهائية التي  
من الممكن أن تعلن بعد ثلاثة  
أشهر.

### لجنة الحكومة

أما عن لجنة وزارة الصحة  
التي اتفقت قرار حظر الفياجرا  
تقول د. جميلة موسى وكيل  
الوزارة ورئيس اللجنة، هذه  
اللجنة مشكلة بالعلماء  
وأعضاءها علماء ومتخصصين  
من أساتذة الصيدلة والطب  
وممثلى النقابات ومن  
اختصاصها دراسة صلاحية  
العقار، أو عدم صلاحيته،  
معتمدة في ذلك على اللجان  
العلمية قبل البث في عملية  
التسجيل. وحول لجنة البحث  
الشكلية من ١٢٥ استأذناً،  
قالت: نحن في انتظار النتائج  
ونرجو بأي تقارير علمية، لكن  
يجب أن نتقن قرارات اللجنة  
النهائية التي سوف تنقضي في

نوفمبر القادم متغني لجنة الوزارة، حتى  
نقوم جيداً بالليكنيزم الخاص بهذا الدواء،  
لأن أي مستحضر له تأثيره المختلف على  
الأشخاص، حسب التركيبة الكيميائية  
وحول التجارب على الفياجرا قالت: بإمكان  
أي شخص - أو شركة - أن يجري التجارب  
بعد موافقة الوزارة، لكن لكل دولة الحق في  
تسجيل العقار أو رفضه وفقاً لما تراه. ■

الاستعداد والتأهل، ويكتفي الدكتور  
سعيد بإعطاء المريض حبة كل أسبوع،  
ويتابع بعدها التطويرات، وحسبما يقول  
هناك حالات تحسنت جداً، وأصبحت شبه  
طبيعية، وهناك حالات لم تتحسن، وقد  
يكون هذا بسبب مرضى ما، أو بسبب  
نقص الجرعة، ونحن في كل مرة نسجل  
ملاحظة جديدة، ومبدئياً مفعول القرص  
يأتي بعد ساعة مباشرة، ويستمر لمدة  
ثلاث ساعات، وأشار إلى أن هناك عملية  
تسيق متواصل بين فريق الأطباء، وهناك  
مشاورات مستمرة للكشف عن أية  
اعراض جانبية للعقار، وفي حالته ليست  
هناك نتائج سلبية سوى عدم تأثير العقار  
لدى بعض الحالات، وهذا لأسباب غير  
معروفة.

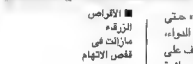
### ٧٢ سنة

أما الدكتور إسماعيل خلف - عميد  
طب الأزهر، وسكرتير عام الجمعية  
الإفريقية لجراحي المسالك البولية - الذي  
يجري البحث على ثمانى حالات يقول:  
الاعراض المبينة للتجربة تؤكد أنه سوف  
ينجح لأنه العقار الوحيد الذي نجح في  
علاج الضعف الجنسي وعدم الانتصاب  
بنسبة ٧٠٪، وفي التجارب التي جريها لا  
توجد أعراض تذكر أكثر من الدوخة  
والصداع، أما النتائج الأخرى مثل  
المضاعفات أو عدم تحسن المريض، فمن  
الممكن أن تنتج عن سبب آخر مثل المريض  
المصاب بتليف العضو أو الذي يأخذ  
أدوية السرطانات، وفي هذا البحث يقوم  
المريض بالإجابة عن ١٥ سؤالاً، وعلى  
ضورتها ترشح الحالات التي تصلح لأخذ

محمد حبيب الأستاذ بطب عين شمس،  
الذي يعالج حسب قوله ١٢ حالة قام  
باختيارهم من بين ٢٠ شخصاً يرغبتهم  
الشخصية، وقد كتبوا على أنفسهم  
إقراراً بذلك، ومعظمهم من المثقين ورجال  
الأعمال، تقتصر أعمارهم على الفترة من  
٢٠ إلى ٥٥ سنة، ويقول د. حبيب: إذا من  
أوائل الذين بدأوا العمل في هذا البحث  
منذ أول إبريل الماضي، ولست أدري ما  
البرر لهذه الهوجة والضجة المثارة حول  
الفياجرا، وكان يجب على الإعلام أن يكتب  
عن المريض الذي ينفخ له الدواء، والذي لا  
ينفخ له حتى لا يشابك الجميع للبحث عن  
هذا الدواء «السحري» دون علم، وليس  
غريباً أن نسمع من دخول حالات عناية  
مركزة أو حتى حالة وفاة، لأن أي خطأ  
يحدث في أي دواء قد يؤدي إلى الموت  
بسبب الخطأ، وعلى سبيل المثال إحدى  
الحالات التي اتابعها اتصل بي بعد أن  
أخذ العقار، وأخبرني أنه غير قادر على  
تحريك العضلات، وهذه قد ترتبط بصاله  
نفسية أو عصبية ولها طبيب متخصص  
يأخذ المريض العقار تحت إشرافه.

### الزواجات

أما الدكتور سعيد عبد العظيم مثل  
الجمعية العالية للطب النفسي عن شمال  
إفريقيا، وسكرتير عام الجمعية المصرية  
لطب النفسي، فيجرب التجربة على ثمانى  
حالات، وزيجاتهم لهم أهمية في الثابتة -  
ويشكون ضعفاً جنسياً، وحياتهم مستقرة  
منذ فترة، والضعف هنا يعنى عدم  
الانصاف نهائياً، ويجب أن يكونوا  
متزوجين، وحياتهم سوية، ولديهم



■ الإفراض  
الزرقاء  
مآزات في  
لفص الاتهام



■ د. محمد عبد الحليم



■ د. إسماعيل خلف



طبيب مصري في ألمانيا يتحدى «الفياجرا»!

## جراحة بسيطة لرفع الكفاءة الجنسية

حتى إذا صدقت الدعاية الغربية حول قرص الفياجرا الساحر لعلاج الضعف الجنسي فإن هذا الدواء يبقى في نهاية الأمر علاجاً مؤقتاً يرتبط بتأثير زمن محدود على خلايا جسم الإنسان، أما المفاجأة الأهم والأكثر دواماً فهي ما تفتق عنه ذهن بعض أطباء علاج أمراض الذكورة والضعف الجنسي في العالم من إجراء عمليات جراحية تكتب شهادة وفاة الضعف الجنسي، وشهادة ميلاد جديدة للرجال في عالم الفحولة.

■ برلين - خالد صلاح

يحلم به ويليث ورامه الملايين! أحد رواد هذه الجراحات في العالم الطبيب المصري عارف السويفى المقيم في برلين عاصمة جمهورية ألمانيا الاتحادية، والسويفى من خريجي كلية الطب بجامعة الإسكندرية، واستكمل مسيرته دراساته العليا في جامعة ماينز بألمانيا وتخصص في أمراض المسالك البولية وأمراض الذكورة والضعف الجنسي لدى الرجال، كما تخصص السويفى في الكشف المبكر عن سرطان البروستاتا والعلاج الجراحي بالليزر، وإلى جانب هذه التخصصات

حسبوية وخطورة الضعف الجنسي للرجال وتأثير هذا المرض على الصحة النفسية للأسرة والمجتمع بلغت عدد من مراكز البحوث الذكورة والطب التناسلى في الغرب إلى إجراء بحوث متطورة لعلاج الضعف الجنسي بالتدخل الجراحي، وتوصلت الأبحاث والتجارب في هذا المجال إلى نتائج باهرة ليس فقط لعلاج المرض ولكن لما هو أغرب من ذلك، حيث يمكن لهذه الجراحات الجديدة مضاعفة القدرات الجنسية للأشخاص الطبيعيين، وتحسين كفاءة الرجال إلى المستوى الذى

هـ. عارف  
السويفى  
يكشف مادة  
«الألوديريم»  
للحاليين بقوة  
مضاعفة

يعتبر الدكتور السويفى أحد ثلاثة أطباء في العالم يجرون عمليات علاج الضعف الجنسي جراحياً وعمليات زيادة القدرات الجنسية للرجال من خلال مضاعفة حجم الجهاز التناسلى للرجال بكفاءة عالية.

هذا النوع من العمليات الجراحية يشهد إقبالا مدهشاً في أوروبا، والمركز الطبى للدكتور السويفى فى حى «تسليندورف» فى برلين يستقبل هذا النوع من مرضى الضعف الجنسي وراغبى زيادة قدراتهم التناسلية والجنسية من كل البلدان الأوروبية خاصة أنه المركز الوحيد فى ألمانيا، ويجرى الدكتور المصرى عارف السويفى عمليتين جراحيتين من هذا النوع أسبوعياً ينتائج مبهرة أشادت بها المراكز العلمية والطبية الخفية وتتوالىها بانتبهار الصحافة الأوروبية.

قصة هذه الجراحات يرويها السويفى للأعلام العربى، والبدأية كانت فى الصين حيث قام أحد الأطباء الصينيين باكتار جراحات تفسخ الأعضاء التناسلية للرجال بإمكانات بسيطة وقد تعلم هذا النوع من الجراحات عدد قليل جداً من الأطباء فى العالم، ثم قام الدكتور السويفى بمعاونة مجموعة من الأطباء الأمريكيين بتطوير مادة جديدة أسمها «الألوديريم» يتم استخدامها فى علاج حالات الضعف الجنسي والتدخل الجراحى لعلاج الأجهزة التناسلية التى تعاني عيوباً خلقية وضمرًا يؤدى إلى تراجع الكفاءة الجنسية للرجال.

ومادة الألوديريم يتم التوصل إليها من خلال المعالجة التكنولوجية الفائقة لجلد الإنسان لاستخراج خلايا معينة يمكن استخدامها فى عمليات تضيف الأعضاء التناسلية، ويؤكد الدكتور السويفى أن هذا الجلد البشرى لا يتم الحصول عليه من جسد المريض أو الرافض لإجراء العملية ولكن من بنوك الجلد المنتشرة فى أوروبا وتوفر هذا الجلد البشرى لاستخدامه فى علاج ضحايا الحروق وجراحات التجميل.

ويضيف السويفى أن الشكافية الجنسية فى الغرب لا تصرف الخجل ولذلك ليس صعباً أن يكشف المرضى عما يعانون من أمراض أو بعض التوترات والاضغوط النفسية نتيجة تجاربهم الغاشلة مع الجنس الآخر أو

■ د. السويفى  
الجراحات تكتب  
شهادة وفاة  
الضعف  
الجنسى وتكتب  
شهادة ميلاد  
الفحولة







■ ٦ دولار فقط هي فاتورة الجراحة لاستعادة القدرة الجنسية في هذا المركز

من خلال المقارنات التي يعقدها الشباب والرجال سواء في الأندية أو المصانع أو التجمعات الذكورية المختلفة. ومن خلال ذلك يكتشف الكثيرون أنهم في حاجة لزيادة قدراتهم الجنسية، إلى المعدل الطبيعي العام الذي يسمعون به. وأحياناً يكتشف الشباب مبكراً أنهم لا يتمتعون بحالة جنسية طبيعية فيتوجهون لسؤال الأطباء حول هذه الحالة، ولم يكن هذا النوع من الجراحات قد تم التوصل إليه، ولكن بعد انتشار هذه الجراحات والتوصل لمادة «اللويدريم» أصبح من السهل على خبراء هذه العمليات معالجة الضعف الجنسي وزيادة كفاءة وقوة الأعضاء التناسلية للرجل.

ويضيف السويفي أنه شخصياً يجري عمليتين جراحيتين أسبوعياً في مركزه الدولي في قلب العاصمة الألمانية برلين ويستقبل المرضى من كل العنسيات الأوروبية ويصفه خاصة السويد وألمانيا وتركيا وفرنسا وغيرها من الدول.

وصول تكلفة هذه العمليات يقول السويفي إنها عمليات مكلفة في ألمانيا بسبب واحد هو الأسعار المرتفعة لغرف العمليات وتصل الأسعار إلى ١٠ آلاف مارك ألماني أي ما يقرب من ستة آلاف دولار أمريكي، لكن هذه العمليات نفسها يمكن أن تنخفض أسعارها بنسبة كبيرة إذا تم إجرائها خارج أوروبا خاصة في الشرق الأوسط حيث تتراجع أسعار غرف العمليات.

ويؤكد السويفي أن هذه العمليات تنجح بنسبة عالية وليس لها أية آثار جانبية خاصة إذا أجراها جراحون ذوو خبرة، ويضيف أن مادة «اللويدريم» التي يعتبر السويفي أحد مكتشفيهما - تم الإعلان عنها علمياً لأول مرة هذا العام.

ويوضح السويفي أن مرضى الضعف الجنسي قد تزايدوا بصورة كبيرة ويرجع ذلك إلى أسباب متعددة منها العوامل الصحية التي تؤثر بسبب ٨٠٪ على الرجال ومنها العوامل النفسية التي تؤثر بنسبة ٢٠٪، وينتج الضعف العضوي نتيجة تصاب الشرايين ومرض السكر وارتفاع نسبة الكوليسترول وأمراض الأعصاب الطرفية.

أما العامل النفسي فإنه يتولد عن

ولكن قبل اللجوء للطبيب لعلاج الضعف الجنسي أو إجراء الجراحات لزيادة الكفاءة يرى عارف السويفي أن الممارسات الجنسية ترتبط بكثير من العادات الخاطئة التي تؤثر على قدرات الرجال وعلى ارتياح الطرفين «الرجل والمرأة» خلال هذه العملية.

وتوجد مجموعة كبيرة من النصائح النفسية التي يجب مراعاتها خاصة بين الزوجين فينبغي أن يتوفر لهذا اللقاء مناخ من نوع خاص لا تشويه التوترات النفسية أو إرهاب العمل ويفضل اتباع نظام خاص لمن تجاوزا سن الأربعين مثل اختيار الأوقات التي تعقب الاستيقاظ من النوم صباحاً حيث يتمتع الجسم براحة مؤهلة للقيام بهذا اللقاء بعيداً عن توترات العمل ومشقة الحياة.

وينصح السويفي بعدم اختزال هذه العلاقة في الرغبات الفيزيائية ويري وجوب ارتباطها بمناخ شاعري ورومانسي.

ويرى السويفي أن أغلب المشكلات الجنسية تنجم من المقارنات وهو ما يدفع البعض للغيرة والرغبة في زيادة القدرات مثل الآخرين، كما تؤدي هذه المقارنة إلى الشعور بالنقص لدى كثيرين غير ذوي الخبرة.

هذا في حالات الأشخاص الطبيعيين، أما الحالات المرضية فهي بلا شك تحتاج إلى الجراحة والمواظبة على العلاج، ويؤكد السويفي أنه في حالة انتشار هذه الجراحات فسوف تنتهي الحاجة إلى الفياجرا أو غيرها من الأقراص ■



## لا تصدق هذا الإعلان

# ملقعة غسل لعلاج الضعف الجنسي!

«التجارة شطارة» شعار تؤمن به - الآن - شركات الأدوية والمستحضرات الطبية، فيعد ارتفاع حصى

الفيجا را أعلنت شركة أمريكية عن إنتاج مستحضر جديد لعلاج حالات الضعف

الجنسي وحالات العقم للرجال

والسيدات تحت اسم كبسولات السعادة

الزوجية. زعمت الشركة المنتجة أن وكيلها

في مصر بأن المستحضر حاصل على موافقة وزارة الصحة، وباستقصاء الأمر اتضح أن الحكاية مجرد استغلال للموقف.

■ تحقيق - اشرف صادق



كانبا على نغمة الفيجا را.

فقد قال لي د. شوقي الحجار استاذ ورئيس قسم طب وجراحة الذكورة بالقصر العيني إن هذا الإعلان الذي يعالج كل أنواع الضعف والعقم للرجال والسيدات يدخل تحت بند (الخيال العلمي) إذ كيف يقوم دواء واحد بعلاج جميع حالات الضعف الجنسي عند الرجال والسيدات وعلاج العقم أيضاً.

واقترح د. الحجار على السيد وزير الصحة وضع جميع الإعلانات عن الأدوية والأجهزة الطبية المساعدة تحت رقابة الوزارة والجمعيات الطبية بحيث لا يصرح بنشر أى إعلان إلا بعد موافقة وزارة الصحة وبعد أخذ موافقة الجمعية الطبية العلمية المختصة.

ووصف د. الحجار هذا الإعلان بأنه استغلال للسلطة السائدة حول الفيجا را ومحاولة ركوب الموجة، ولو أنه صريح أن هذا الدواء له هذا الفعول على الضعف الجنسي والعقم عند الرجال والسيدات لاستحق مخترعه جائزة نوبل وبأونوبول أيضاً.

واتفق د. محمد فياض استاذ أمراض النساء والتوليد مع د. الحجار وقال: إن هذا الإعلان يعتبر نوعاً من أنواع الكذب

في الوقت الذي كانت فيه وكالات الأنباء تعلن أنباء بأن هناك ستة أشخاص قد راحوا ضحية الفيجا را وأن آخرين أصيبوا بمتاعب من جراء استخدامه، خرجت علينا إحدى صحف المعارضة الرصينة والعريقة جداً بإعلان عن دواء موجه إلى السادة الأطباء والصيادلة ويقول (كبسولات السعادة الزوجية) قامت شركة تشكون كورب الأمريكية العالية بإنتاج أول مستحضر طبي يجمع حالات الضعف الجنسي وحالات العقم للرجال والسيدات ويتضمن الإعلان ما يفيد بأن المستحضر صرح به (F D A) وأنه تم والأدوية الأمريكية (F D A) وأنه تم تسجيله بوزارة الصحة المصرية، وأنه تأكيداً لفاعليته تم تصديره إلى فرنسا وألمانيا وإسبانيا ورومانيا وبلغاريا.

لأول مرة بعد أن قرأت الإعلان عدة مرات ظننت أن هناك اكتشافاً جديداً يعوض خيبة الأمل في الفيجا را ويعوض غياب من السوق المصرية والعربية ولكن بعد أن سألت أستاذ الأطباء والمؤلفين أصيب بخيبة أمل كبيرة وعرفت أنني - ولا شك - يشاركني في ذلك عدد كبير من المواطنين. قد وقعت ضحية إعلان مضلل يقدم عرفاً

العلمي وأن مثل هذا الدواء وغيره من الأنواع المشابهة ليس له أى تأثير في علاج العقم والضعف الجنسي عند النساء أو الرجال وليس له أى فائدة طبية اللهم إلا في تنشيط الجسم عموماً بنسب متقاربة

والمتسول عن إدارة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة د. محمد شوقي ابوقورة وهو أيضاً مدير عام الصيدلة بالقاهرة قال: لا تعليق لي على مثل هذا الإعلان لأنهم يلمون بعقول الناس ويضعونهم ومثل هذا الدواء لا يعتبر علاجاً ولكنه يدخل تحت بند غذاء ولا تزيد فائدته عن مجرد تناول ملقعة غسل، ووزارة الصحة صرحت به كنوع من أنواع الغذاء وهو مسجل في معهد التغذية ولكن المنتج في الإعلان عنه يفضل الجمهور وهذه مسئولية الجهاز الإعلامي الذي قبل الإعلان أو الصحيفة ومن قبلها المعلن ويجب وضع حد للتلاعب بهذه المواقف العربية خاصة بعد تعدد الأدوية والإعلانات الخادعة، من قبل عن الميلا تونين وحالياً عن الفيجا را وسامو قائم بهنهما، ولما سألني عن الفيجا را يكتشف أن هذا الدواء وهم يكن المنتج قد باع أكبر كمية من هذا الدواء ألوههم مستغلاً الحملات الإعلامية والإعلانية الضعيفة والمنتظمة.

وزارة الصحة ممثلة في الإدارة المركزية للشئون الصيدلية قامت بمخاطبة صاحب الشركة المعلنه فور نشر الإعلان وطلابه بإيقاف الإعلان المذكور لحين الحصول على موافقة اللجنة لراثة الأدوية بالإدارة المركزية للشئون الصيدلية وقد أرسل هذا الإنذار بالفاكس فحسناً لسرعة وصوله، وقالت د. جميلة موسى وكيل وزارة الصحة للشئون الصيدلية إنه منمن من نشر مزيد من الإعلانات المضللة أصدر وزير الصحة إسماعيل سلام قراراً يثب شركات الأدوية إلى أنه من لم يلتزم بالقواعد الأخلاقية والمهنية في الإعلان عن الدواء ويوصل على موافقة الوزارة على الإعلان قبل نشره سيتم وقف تسجيل المستحضر في وزارة الصحة ويتم تحويل الشركة المنتجة إلى النيابة العامة وأن هذا القرار سيطبق على أى منتج سواء يدخل تحت بند دواء علاجي أو مستحضر غذائي وقالت د. جميلة إن هذا القرار سيوقف مثل هذه الإعلانات المضللة للجمهور وما يشابهها من إعلانات أخرى. ■

سبأ بين  
شركات الأدوية

للعرف على

نغمة «الفيجا را»

إذلال شديد

اللجنة من

وزارة الصحة

بسبب إعلان

وهي عن

علاج منشط







# ودائماً منتجات مارييلا طبيعية

مارييلا ماسك ينظف المسام ويرجمها لعائلتها الطبيعية وهو من نباتات طبيعية ١٠٠% مارييلا تونيك هو خلاصة نبات المتيجا اكتشفه القدماء وهو حامض طبيعي يعطي البشرة ويقويها مارييلا شامبو بخلاصة الريحان الطبيعي في هذا الوسط لا تنمو حشرة الرأس ولا قشرة الشعر مارييلا أويل يغذي بشرة الشعر فيمنع تساقطه ويساعد على إنباته (مجموعة زيوت طبيعية) مارييلا كريم الشبابت (الكبريت) للبشرة السميكة كثيرة الحبوب والدهون مارييلا صابونة تعادلت فيها الأحماض مع القلويات حتى لا تسبب جفاف البشرة خصوصاً للبشرة الحساسة مارييلا دياموند معجون أسنان طبيعي بالسيليولوز الغذائي وبخلاصة النعناع الطبيعي وبخلاصة القرفة المضادة للشحمة مارييلا حمام العروسة هو نبات السعد وقد أثبت المركز القومي التابع لوزارة الصحة أنه يقضي على الشعر مارييلا سائل بالعسل لتفصيل الوجه يعطي مرونة للبشرة ويحافظ على لونها الطبيعي ويعطيها من التجاعيد مارييلا كلرز نبات الحنة يختلف لونها وفقاً لكان زراعتها حقاً أنها محدودة الألوان ولكنها تحافظ على الشعر مارييلا كريم للبشرة بزيت الصوياين وهو من أهم الزيوت التي يسهل على البشرة تشربها ويجعلها شابة صافية مارييلا بابازر بخلاصة البقونوس ينثر على الشعر مملاً أو جافاً فيعطيها لمة طبيعية لا تخفى بعد التفصيل

## مهما طال عمر الإنسان سيظل يبحث عن سر الشباب

وهذا هو سر البحث الدائم عن مستحضرات التجميل التي تعالج أو تخفي مظاهر تقدم السن والجرى ورا الكريما المضيفة للجلد ويقول د. الكسي كاريل الروسي أن تقنية الخلايا وأجبة تمكثها من التواء والتجديد الناشط ان خلايا الجلد تقوم من عدم قدرتها على الاحتفاظ بالماء الدليل على ذلك ان نسبة الماء في جين الإنسان ٩٦% وتتناقص النسبة كلما قرب من الشيخوخة وهذه الجفاف ليس من قلة موارد الماء ولكن من قلة قدرة الخلايا على الاحتفاظ به والسبب في ذلك هو انخفاض كيميائي عضوي في الخلايا وقدرتها على التوازن وتعويض الانحراق الفاعلي

اكتشف د. متشنيكوف الروسي أن الأمعاء الغليظة لها سبب مباشر في الشيخوخة والدليل على ذلك ينصح الأطباء دائماً دائماً بسرعة التخلص من الإمساك لأنه يتلف مظهر البشرة وكذلك سرعة القضاء على الإسهال لأنه يسبب الجفاف كما يقول أيضاً إنه يعتبر الشيخوخة مرضاً أول أعراضه تظهر على الجلد وترسم عليه يوماً بعد يوم عدد السنين فيجب الاهتمام بالبشرة قبل من الشيخوخة لأن ما شاخ لا يمكن إرجاعه أبداً ولكن يمكن الاحتفاظ بها هو عليه ومحافظته من التهور بعض المستحضرات الطبيعية

سواء يظل الإنسان باختلاف عمره وجسده وثقافته يبحث عن الشباب والجمال بكل إمكانياته وهو يعلم علم اليقين أن العمر واحد ويبد الخالق

إن الشيخوخة هي فقدان القدرة على التجديد لخلايا الجسم من تلقاء نفسها فسطح الجلد يفقد ملايين الخلايا أثناء تجديد الأغشية وتموت الخلايا وينكشف سطوح الأغشية فتعمل معها خلايا جديدة في الحال هي فترة من العمر يكون فيها الجسم مستعداً لتجديد خلايا الجسم من تلقاء نفسه

نبدأ بالاحتفاظ على الجلد الذي تقدر مساحته في جسم الإنسان بالثمن متر مربع منذ وصول السن إلى ٢٥ عاماً عندما تبدأ نسبة البطاط في تجديد الخلايا المفقودة

وجميع مستحضرات التجميل التي صنعت لها الهدف مددويرة بكل دقة وقامت عليها أبحاث كثيرة من المهتمين بهذا المجال وأنه من المستحيل أن نضحي ببشرة إنسان قضى عدداً من السنين في الحفاظ عليها ولقد أثبت الدهران الركبات الطبيعية لها دخل كبير في الحفاظ على مظاهر الشباب وليس مستحيلاً أن نبدأ أصغر سناً بالاهتمام بالبشرة فالعسل والأحماض الطبيعية وخصوصاً المأخوذة من الفواكه لها دخل كبير في تقوية البشرة وتجعلها تقاوم الجفاف وتقيرات الجوع وتستظل الطبيعة التي من صنع الخالق تفرس نفسها حتى وسع هذا الزحام من التطبيق والابتكارات

فيبيلا إبراهيم جرجس

معلمة لغة عربية في مدرسة السيدة مريم في مدينة القاهرة



لم تكن الليلة مجرد «أمان»  
بالألى» بل اندمجت فيها

سخرية نغمات «يا صهبجية أه  
يالالالى»، مع نغمات على بابا  
وتداخلت «لما بدا يتثنى أمان..  
أمان.. أمان»، و«طال الليل».

## دينا ريان

ولم تكن الليلة مجرد ليلة من ليالي ألف  
ليلة في قصر سفير تركيا على ضفاف  
النيل، لكن خليطاً من تلك الليالي الغامضة  
على محاولات لظلمة ديسكو مجنون سريع  
الإقناع لاحتفالاً بـ ٧٠ عاماً على اليوم  
الوطني لتركيا، ومن بين الدخان المعطر  
ببخور الصندل ورائحة المسك والمعبر بدأت  
كلمات الأغنية التركية القديمة تترجم حرفياً  
لما.. بدا.. يتثنى على ست ملكات «فيسره  
ست الحسن والجمال قادمات من تركيا  
على بساط علاء الدين المسحور تم حملهن  
بغاية وكثهن قابلات للكسر إلى إيطاليا ثم  
أسبانيا وتونس والمغرب حتى هبط بهن  
البساط المسحور على ضفاف النيل  
استعداداً إلى الرحيل إلى عمان

وبدا من ركوب آلة الزمن لتتقدم بنا  
وتعبر السنوات للأمام، عدنا للوراء بنفس  
الآلة حتى وصلنا إلى ليالي الجوارى وألف  
ليلة وأيلة. وضعت المقاعد وصفت على  
الجانبين وكانت في حفل زواج حدة حدة  
جهدنا التركية، ومن حولنا المعازير!

مع ضمرات الحشوف والرق تهادت  
العروس ترتدي «الثلى» أو تمسك في يدها،  
وهو «الزينة» من لزمات العروس التركية،  
طالما رأيناها على «زينات صدفى» وهي  
ترتدي كاكسسوار بجانب الطرحة، وهي  
تزف على إسمايل يس بمصاحبة ليلي  
مراد وآمن وجدى، ويقول خبراء الأناقة  
التركية: إن «الثلى» الآن لا يزال «الزينة»  
ضرورية من «لزمات العروس التركية في  
العصر الحديث».

العروس التركية غير «متفوخة» على  
الإطلاق، تؤمن بضرورة إظهار القد المياس،  
فترى فستانها أنشايها مع خطوط الجسم،  
أو مجموعة من شرائط «البرايه»  
وتطريزاتها لابد أن تكون من السبيرا  
الذهبية، ويخطو بطيئة فكرت العروس في  
ارتداء الجبير الأبيض في تداخلات مع  
الستات، لكنها تراجعت للوراء إلى اللون  
العاجي وتطريزات السبيرا الذهبية، ويبدو  
أن صراع عرائس الماضي والحاضر سيظل



جوارى ألف ليلة وأد بالالالى

■ طبقات تشيعون وتطريزات الزواجات الرقعة وكامها شعاب مرجانية دنيعة



## أبعد هوز

فسيحة رياضية اعتزل لها وجدان الياباني للذهب واليابانية الرفيعة والسبب غارمية وغرور فريق الهوكي الأمريكي الذي كان يقيم في القرية الأولمبية في طوكيو.. وكهنة أروا أن بقايا اليابانيين: «سايبونارا» لكن أمريكا على طريقهم فقد حصلوا غرقهم في القرية الأولمبية بعد انتهاء الدورة الشتوية الأخيرة في اليابان.. ولكن لماذا؟ لأن الأمريكيان لا يقبلون فكرة الهزيمة ويفضون أن يكسبهم مطلق على ظهر الأرض.. غرور وصلف وصيق أفق ومصيبة لا علاقة لها بالرياضة وأين؟ في اليابان التي لاتزال تحمل للأمرين مشاعر حدة متوحشة فيها من الخوف والشك والقلق، الشيء الكثير إلى أن يثبت العكس، وهو ما يبدو أنه مازال بعيداً في الأفق، خصوصاً بعد مجرة إسقاط القنابل الذرية في نهاية الحرب العالمية الثانية، فوق جزيرتي هيروشيما وناجازاكي رغم إعلان اليابان استسلامها بشكل رسمي، لكن لماذا؟ مجرد أن الرئيس الأمريكي وصناع القرار العسكري هناك أرادوا أن يجربوا قنابلهم الذرية التي سيحكمون بها العالم بعد ذلك، غير أنه يبدو أن بعض الأمريكيان لا تحبهم تصرفات بعضهم الآخر، فقد أرسل أحد أساقفة الجامعة الأمريكية المقيمين في اليابان اسمه البروفيسور بياجين جواستيج، رسالة احتجاج إلى الصحافة الأمريكية على تصرف فريق الهوكي الياباني الأمريكي قال فيها: شعرت بالخزي الطريقة التي قاتل بها فريقنا «سايبونارا» لليابان، كانت تحية الوادع الأمريكية للقرية الأولمبية اليابانية مناسبة عندما نحروا غرقهم بعد انتهاء الألعاب الشتوية وخسارتهم للميدالية الذهبية، أنا والفق هذه الخسائر التي بلغت قيمتها ثلاثة آلاف دولار فقط ما هي إلا لقطة في بحر مرتبات الفريق الأمريكي التي يتقاضاها لاعبيه كمتصرفين، لكنها دليل على لتعامل الروح الرياضية فيهم، التي تظهر واضحة في الضمارة بكرامة أو الفؤاد بشرف، إن ما فعله الفريق الأمريكي يؤكد صورة الأمريكي الفحيح الهيجي، لقد هدموا جعد 6 سنوات قضيتها في جامعة طوكيو أحوال فيها تغيير هذه الصورة، دون جدوى، فشكر الأمريكيين على ما فعلوه بنا خارج الوطن!

سامي فريد



■ ألف الياس يمدو يسيب مع حصوله لسمان



■ سوكو كندوبيرا نحن تمريها على حواري ألف ليلة

قائما مع صراع الموضة حملت العروس في يدها «دعة السلطان» مملوكة بالورد والنتى.

ذيل العروس التركية ذيل قصير وتطريزات السيرما في فستانها لا تهتم إلا بالصدر والظهر والجانبين فقط ولا ينظر إلى الذيل ومن حول العروس الفتات وصيغيات الشرف على بذرات موسيقية تطلق المزيد من دلال «ماياد» يتشنتى لتظهر الملكات الست حاملات لافتة «أنا ست الحسن والجمال».

البشرة بيضاء العينون عسليه إلا واحدة منهن امتلات بأموال اللون الأزرق، كان من السهل على مصممي الأزياء وضع نعمات اللون الأخضر والبنيستجي والأصفر بنسوة، ويؤمن اهتمام أو مراعاة لأي لون بشرية أخرى تهتم بأزياء العشائبة.

ولا تزال مقاييس الجمال التركي الحديث تؤكد أن هناك فرقاً بين الماضي والحاضر، فالبيت حليقة مبيضا لكن القوام رشيق أكثر من اللازم، يميل برشاقته إلى الغرب للتحفظ الكلاسيكي بعيداً عن المطلق التركي الذي يمال القوام.

أزياء العامة امتلات بلمسات الموضة اللبنانية من قلب غابات الأز، وصممت الجميع عندما ظهرت من أصمات البحار عروس البحر وكنها العلم.

أجمل ملكات جمال تركيا تحمل قبعات جمال للمضي الحزين باتساع العميون من كثرة المشاعر، وابتسامه شفاة الشعراء الملوحة.

التفت حول قديما المياسة العديد من طبقات الشيفون وكانها أمواج البحر باللون الأزرق الصافي ودرجات مختلفة من الصفاء تطريزات الأمواج الزرقاء كانت من شعب مرجانية التصنعت بفستانها مع مئات من الأحجار الكريمة ومسات اللاس، عروس البحر تلك وبست الحسن التي تسوقت على ملكات الجمال، وابتعدت عن «العمة السلطانية» وارتدت فوق رأسها باروكة كليونياتر المظفرة بخيوط القطن الملون وكشها تمتدح على مصمة السلطان، وتعلن تمردها ورفضها لجواري ألف ليلة وتسكها بجملتها البحري وحفاظها على.

أخذ السعد مع الطار والرق يداها وبنا وإلة الزمن تعود بنا بعيداً عن أنتم ورائحة الياخز، وصوت المطرية التركية الصغيرة «سيمان» نلتاش، جنيبنا إلى الواقع، وهي تكي بالكمات سمعت لك نسيت لون عيني.. يا خسارة على عيني التي لمعت العمر من أجلائه.

ولم نستيقظ من الحلم إلا على تعليق واحدة من اللسافرات معنا في آلة الزمن، تقول بنبرة جادة جداً، والله هنا فستانين عملية جداً، يمكن ارتداؤهما في نهاية القرن العشرين. ■





# الجرائد في المنام إعلان لتنفيذ الوصية

العالي يرمز إلى الحق والقوة هنا، وهو ذلك الرجل المتدين باعتدال واتزان، فهو بين الترهيب «عذاب القبر» والترغيب «اسم المؤلف بشير»، وهو ذلك المتعلم تعليماً عالياً «الدراسات العليا»

فعلبك بصلاة ركعتين بنية قضاء الحاجة، ليحصل لك ما تتمنين والله تعالى يصق لك غايته ويرزقك ما تاملين.

## ■ الحلم

أنا رجل أعمال رأيتني في منامي وأنا أقول: «لا إله إلا أنت سبحانه» إلى كنت من الظالمين»، وفوجئت بعد ما استيقظت وسألت أحد الناس أنها جزء من آية من القرآن الكريم ولم أكن أعرفها من قبل، فما دلالة ذلك؟

ع.ج. الإمارات

## ■ التاويل

نعم هي آية في كتاب الله الكريم في سورة الأنبياء ورقمها «٨٧»، ونصها: «وذا النون إذ ذهب مغاضياً، فظن أن لن نقدر عليه، فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانه» إلى كنت من الظالمين»

والنون هو اسم الحوت «وذا النون» هو سيدنا يونس عليه السلام، فيكون تأويل منامك إن شاء الله أنك في محنة أو ضائقة صعبة، ولن ينجيك منها إلا الله سوى اعتصامك بالله وكثرة الاستغفار، لتخرج مما أنت فيه وتحظى بالإنابة قريباً، ويقول تعالى بعدما مباشرة: «فاستجبنا له ونجينا» من الغم وكذلك نجى المؤمنين».

## ■ الحلم

أنا مقاول وعندي شركة كبيرة لطبحاء، ولقد رأيتني في المنام وأنا أقوم بهمدم مدينة كاملة خالية من السكان بيوتها ومساجدها،

والزوج، يقول تعالى: «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتريصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً، فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير». فيبقى لك تقريباً من زمن الحداد على الزوج شهر وعشرة أيام تلزمين فيها بيتك فلا تخرجي إلا لضرورة قصوى لقضاء مصالحك، وإذا خرجت فلا ترج ولا مكياج ولا تطهر ولا احتمال ولا لفت لأنظار الناس، ذلك كله محاولة لتطبيق شرع الله، وحتى تسلمي من السنة الناس والله يحفظك ويرعاك.

## ■ الحلم

أنا فتاة غير مرتبطة إلى الآن، ولقد رأيت كاني أسير بسيارتي خلف رجال يركبون سيارة يخترقون بها أحد الأسوار، وأنا خلفهم، وكان صوتهم قويا وهم يتحدثون، ورأيت إحدى صديقاتي وهي تدرس الدراسات العليا، ورأيت كتاباً عن عذاب القبر، وقرأت اسم مؤلفه وهو «بشير»، كل ذلك في منام واحد فما معناه؟

## ■ التاويل

هذا المنام يعكس صورة فتي أحلامك الذي ستزقين به وتمنينه إن شاء الله، فهو ذلك الشاب القوي الذي يخترق الأسوار والحواجز، والذي تتمنين أن يقدوك وتسيرين من ورائه، والصوت

## ■ الحلم

زوجي توفي إلى رحمة الله تعالى منذ ثلاثة أشهر، وقد رأيتني في منامين: الأول رأيتني وهو يستعطف أحد أقاربه بأن يقرأ إحدى الجرائد ويردها إليه مرة ثانية.

والثاني: رأيتني وقد خرج من الوضوء وهويجفف وجهه وهناك ضوءاً من بعض الجيران وصخب لدرجة أنني رأيت أحد الجيران يتحدث زوجي وهو يلطم خديه، فما تفسير هذين المنامين؟ ع.ج. السيدة زينب - مصر

## ■ التاويل

الجرائد في المنام إعلان وإشهار، وبهذا يبدو والله أعلم أن هناك وصية للمتوفي يريد من هذا القريب أن يقوم بها ويعلمنا على أمه، وللمنم الثاني يشير إلى أنه رحمة الله عليه قد غفر له، فالوضوء يزيل الذنوب والخطايا ويغسلها، أما الصخب والضوضاء وأطم الخدود فهي إشارة بأنها الأخت الفاضلة إلى أن تلتزمي الحذر والحيطة، فانت الآن قد تغيرت ظروفك، ومن رسالتك تنبئ أنك مازالت في فترة الحداد على

الصوت العالي يرمز إلى الحق والقوة التي تغلب كل شيء



يقدمه الشيخ: خالد الجندي



واشرف على ذلك بنفسى وانا  
سعيد وفرحان جدا.  
فما معنى ذلك؟

م. ول الأودن

#### ■ التناوب

يا أخى الفاضل منامك لا يخلو من أحد  
حاليين، إما أنك رجل صالح طيب، أو لا  
قدر الله غير ذلك، فإن كنت صالحاً فهذا  
النام إنذار لك بأنك على الباطل فى  
قضية أو مشكلة فى الوقت الراهن، وإن  
كنت غير صالح فلتعلم أن السامرة فى  
التوبة هى الأمل الوحيد لإنقاذك مما  
يتظرك، وهى تعلم حجم المشكلة  
بصراحة، فارجو تدبر قوله تعالى:

«الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق،  
إلا أن يقولوا ربنا الله، ولولا دفع الله  
الناس بعضهم ببعض، لهدمت صوامع  
وبيع وحصون ومساجد يذكر فيها  
اسم الله كثيراً، ولينصتوا لله من  
ينصروه إن الله لنعوى عزيز» الآية «٤٠»  
فى سورة الحج

فلا تستمد الله عليك بالذنوب، وكن من  
النامصاره لا من أعدائه، والله يهدينا  
وإياك إلى الصراط المستقيم

### رأى خاصة

#### ■ الأخ هـ.س عمان

لا يمكن لأحد أن يتكون بموت أحد أو  
حياته من خلال منام أحد  
يقول تعالى: «وما تدري نفس ماذا تكسب  
غداً، وما تدري نفس باى أرض تموت»،

#### ■ الأخ الفاضل س.ع.ل تونس

كل إنسان يصيب ويخطئ، فى تفسير  
النامات، فإن كان هناك صواب فمن الله  
وحده، وإن كان هناك خطأ فمن نفسى،  
إنما تمام العلم لله وحده.

#### ■ الأخ المحترم م.ج.و مصر

نعتمد بشدة فنحن لا نتدخل فى خلافات  
عائلية. ■

## مرآة الغيب

كان من فضل الله ورحمته أنه لطف بأهل مصر من هذه اللجاعة الخطيرة، التى مكنت  
سبعة أعوام لم تشهد البلاد مثلاً لولا هذا الإنذار المبكر قبل لحظة بسبع سنين فى منام الملك،  
وكان من الممكن أن يمر هذا الإنذار بغير التفات أو أبغى اهتمام، وتحدث الكارثة الرهيبة لولا  
حسن التأويل للنامات الذى مكن يوسف من وضع خطة اقتصادية متكاملة تغطي أربعة عشر  
عاماً كاملاً فى البلاد.

ورأينا كيف تكون عزة المؤمن فى نفسه وحرصه على كرامته عندما قرر الملك استماع  
يوسف عليه السلام من محبيه، فيرفض يوسف هذه الحرية المهيئة التى لا يظهر فيها الحق،  
ويصر يوسف على فتح التحقيق فى فضيته أولاً، وقال الملك لتنتهى به، فلما جاءه الرسول  
قال أرجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن أربعهن إن ربي يكيدهن عليهن.  
ويقوم الملك على الفور باستماع هؤلاء النسوة اللاتى كن يطعنن فى يوسف ويوسف وطمعن  
أبيدهن، وهن شاربات فى إثراء تطلعيهن الفاكهة بالسكين، وأخذت كل واحدة منهن تحاول  
مراوغة يوسف من نفسه بدعته إليها، مما حدى يوسف أن طلب من الله إنقاذ من هذه الفتنة،  
ولو بالسجن.

وبدلاً من أن يؤنب لقمع نساها، قموا بسجن يوسف كاتماً هو الداعى إلى هذه الفتنة،  
فأى ظلم أعظم من ذلك؟  
الغنى الذى للفقير المصالح يكتفى فى المسمن ظلماً قرابة الثمانين عشرة سنة بغير جريمة  
إلا التقي، وبغير ذنب سوى الظلم.

ويعد هذه السنين الطويلة، نتاج ل فرصة ذهبية للخلاص من محبيه، فرفض بلقاء وشم  
وعزة نفس، حتى يتم إحقاق الحق واثبات الفضل على ربه الأشرار.  
ويعد أن جهمت للنسوة همة المراوغة وهل شاركهن يوسف فى هذه الجريمة أم لا، ظهرت  
الفجأة كضوء الشمس، فقال ما خطبك إن راوتين يوسف من نفسه تلت حاشاً لله ما علمنا  
عليه من سوء، قالت امرأة الحق الآن حصص الحق أنا لرؤيته عن نفسه، وإنه لن  
الصافقين»

ما أجمل الحق، وما أطيب الصدق، وما أحلى الحقيقة.. «ما علمنا عليه من سوء».. «ولنه  
لن الصادقين»  
بهذه الكلمات ظهرت برآة يوسف الطاهر الذى عليه السلام، وبمحصص «مناماتين

ووضع وظهر للجميع»  
وصلت الأتية إلى يوسف فى سمجة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: «ذلك ليعلم أنى  
لم أخطه بالغبى، وأن لله لا يهدي كيد الخائنين»  
فما فائدة هذا المشهد لنا؟

إن أصل حقيقة أن كان تأويل الرؤى والنامات، وكذا قد ذكرنا أن الصلاح هو الشرط  
الأساسى لن يتصدى لتفسير الرؤى وتأويلها للناس، حتى يعيى الله الحق على لسانه وقلبه،  
وهذا هو المطلوب من كل مؤمن فى مكانه، ألا يخون ربه، ولا دينه، ولا الناس ولا نفسه: «يا أيها  
الذين آمنوا لا تخفوا الله والرسول، وتخفوا أناماتكم وأنتم تعلمون»، اللهم ان القضية انتهت  
بأعظم توبة جاعية من السوء والقضاء، باعتراف المرأة وتوبتها أمام الجميع، فقلات:  
«وما أبرئ نفسي، إن النفس لأمارة بالسوء»، إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم.  
وأغلق ملف القضية تماماً ليصدر قرار البراءة والتكليف ليوسف: «وقال الملك لتنتهى به  
استخلصه لنفسى، فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين».

لقد كان الملك عاقلاً حكيماً، رغم كثره فقر أن يكون يوسف من خاصته للقرية مجابة الطلب.  
وهنا يكون المؤمن عندما تواتيه للفرصة لإقامة الدين وإعلاء ربه، فلماذا طلب يوسف عليه  
السلام من الملك؟  
هذا ما ستعرفه فى العدد القادم إن شاء الله.

إذا كنت تريد  
معرفة تاويل  
حلمك نرجو  
ذكر الاسم  
والجنس  
والبلد والمهنة  
والحالة  
والاجتماعية  
والصحية  
والديانة  
وقارتك  
وقوتيت الحلم  
وهل هو متكرر  
أم لا وسنكون  
البيانات سرية  
جداً.  
فاكس  
٠٥٧٩٧٧٧٧  
٠٥٧٩٧٧٧٧٧  
بريدياً:  
القاهرة شارع  
الجلاد  
مؤسسة  
الاهرام  
الاهرام  
(العربى)





# العقم يجد حلا بنسبة ٩٥٪

العقم صداع في رأس كل زوجين حرهما القدر من نعمة الإنجاب، لكن العلم الحديث استطاع التغلب على ٩٥٪ من مشاكل العقم، الدكتور جمال أبو السرور أستاذ التوليد وأمراض النساء وجراحة العقم بجامعة الأزهر يكشف المزيد عن هذا العالم الغامض

هل نحاليل ما قيل الزواج كافية للتأكد من القدرة على الإنجاب؟ هذه التحاليل تدل على أشياء معينة، فليس كل ما يسبب عقما يمكن معرفته قبل الزواج، فمن غير المعقول أن نعرف كل أسباب العقم عند الفتاة بذلك التحليل، فإن كانت تعاني اضطرابات في الدورة الشهرية قبل الزواج، من الممكن للتحاليل أن ترشدنا إلى سبب الاضطراب، وبالتالي سبب العقم، لكن هناك بعض المشاكل التي قد تعوق الحمل لا يمكن الكشف عنها إلا بطريق اختبارات مستحيل إجرائها على الأنسجة قبل الزواج، مثل التهابات في الحوض، فقد نشك في التصاق حول الأنابيب في فتاتي فالوب أو انسدادهما، في هذه الحالة لا يمكن التأكد من هذا الشك بالنسبة للبنات، ومع هذا فالتحاليل السابقة للزواج أيضاً مفيدة وبسيطة، ويمكن بها الوصول إلى بعض المشاكل التي تؤدي إلى عدم الإنجاب.

هناك اعتقاد سائد أن نسبة العقم لدى النساء أكبر منها عند الرجال، فهل هذا الاعتقاد صحيح؟

هذا الاعتقاد ظل سائداً حتى وقت قريب، وكان العقم دائماً يرجع سببه إلى المرأة، أثبت الأبحاث العلمية أن هذا الاعتقاد خاطئ، ١٠٠٪،



إعداد: ماجي الحكيم

والوضع الحالي في الأوساط العلمية الذي يرجع إلى الوسائل الحديثة للكشف عن أسباب العقم، يقول إن مسئولية الرجل عند عدم الإنجاب بنفس قدر مسئولية المرأة، إن لم يكن أكثر من ذلك، وهذه النسبة لا تقل عن ٥٠٪ لدى الرجال، وأحياناً تزيد على ذلك.

## هل حالات العقم المتفشرة يمكن علاجها بسهولة؟

سواء الانسداد في قناة فالوب أو الالتصاقات بالرحم، كلها يمكن علاجها، بفضل التقدم العلمي، بل وبسهولة، والعلاج يتلخص في إحدى الطرق المختلفة، وهي إزالة الالتصاقات بالمنظار الجراحية، سواء منظار البطن الجراحي، أو منظار الرحم الجراحي، وفي الحالتين يستطيع الطبيب أن يزيل الالتصاقات التي تصيب بتفتاتي فالوب أو الانسداد في تلك القنوات، ويستطيع أيضاً علاج الالتصاقات، إلى جانب إزالة بعض الأورام والتشوهات الخلقية داخل الرحم، وفي بعض الحالات التي يكون فيها الالتصاق شديداً ومزمناً، ويؤدي إلى تغير في فتاتي فالوب، فهما قمنا بإزالة الالتصاقات، وأصبحت فتاتي فالوب سالكتين، فلن نستطيع نقل البويضة للنوية ولا البويضة، ويكون العلاج هنا هو أطفال الأنابيب.

## هل مازال هناك بعض حالات العقم التي يقف العلم أمامها عاجزاً؟

بالتأكيد، لأن التطور العلمي الهائل أوجد علاجاً لحالات كثيرة كانت مستعصية من سنوات قديمة، إلا أن تطور العلم له حدود، وله ضوابط وروابط يجب أن يراعيها الطبيب المعالج، مثال على ذلك إذا كانت السيدة ليس لديها قدرة على التبرويض

نتيجة عدم وجود بويضات داخل المبيض، نتيجة لما نسميه «فشل المبيض المبكر» هذه السيدة مهما أعطيناها أدوية لن تستطيع أن تستجيب لهذا التشخيص، وفي هذه الحالة يكون الطب عاجزاً عن تقديم أية خدمة لها، لكن بعض البلاد الأخرى التي تختلط من المشرق العربي بأغلاقياته وقيمته ودينه الإسلامي، قدم الحل لهذه الحالة، بالتبرع بالبويضات من سيدة أخرى، كذلك بالنسبة للرجل ففي حالة عدم القدرة على إنتاج الخلايا المنوية على الإطلاق، استطاع الغرب أن يتغلب على هذا العجز بالتبرع بالخلايا المنوية، كذلك هناك حالات لا يمكن التغلب عليها حتى في بلاد الغرب مثل معاناة سيدة من عدم وجود رحم، فلا تستطيع أن تحمل، لكن التقدم في السنوات الأخيرة أوجد الحل لمعظم حالات العقم، حتى إن نسبة المشاكل التي لم يجد لها الطب علاجاً مناسباً اقل من ٢٪، ومع ذلك فانطور العلم لا يتوقف ونأمل في أن تنجح عملية الاستئصال المثارة حالياً في جميع الأوساط العلمية في علاج بعض حالات العقم.

## كيف يمكن للوقاية أن تكون سبيلاً لتجنب حالات العقم؟

العقم من أكثر المشاكل الصحية التي تساهم الوفاة في القضاء عليه، وعلى رأس هذه الوقاية القضاء على الممارسات غير الصحية في عمليات الولادة والإجهاض في المناطق الريفية، وأحياناً في الحضر، كذلك عدم إجراء العمليات الجراحية التي ليس لها داع، فهناك كثير من الجراحات التي تؤدي إلى بعض الالتصاقات وبعض الالتصاقات داخل فتاتي فالوب، التي تؤدي إلى العقم، لذلك لابد للطبيب أن يتردد عند مواجهة عدم حدوث الإنجاب في الزوجين، وأن يطرح الحلول البسيطة قبل أن يلجأ إلى الجراحة، كذلك بعض الاختبارات التي يجرها الأطباء لتشخيص سبب العقم إذا لم تجر تحت شروط صحية مضبوطة تماماً، ورواسطة آلات معقدة جداً، أو يراعي الطبيب مبدأ التعقيم الذي يسبب نفس الالتصاقات، كذلك القضاء على الأمراض التي قد تسبب العقم، التي يمكن للبلد أن يعالجها باستخدام العقاقير، لابد للطبيب أن يلجأ لطرق العلاج قبل الجراحة، وأن نتذكر أن هناك نسبة من اللضاغطات تحدث في أثناء الجراحات



د. جمال أبو السرور



# جوائز التسوُّب نتائج الجريبات الرياضية.. حلال

الأموال التي يتم التبرع بها للفلسطينيين هل تعتبر جهاداً في سبيل الله أم زكاة مال؟ وعلى من يقع الوزر في تضارب الفتاوى حول فوائد البنوك على الفقهاء أم المودعين؟ تلك الأسئلة وغيرها يجيب عنها فضيلة مفتي الديار المصرية الأستاذ الدكتور نصر فريد واصل.

اعلن مؤخراً عن إنشاء صندوق لجمع التبرعات للإخوة الفلسطينيين فهل يعتبر التبرع بالمال لصندوق دعم القدس كالتبرع في سبيل الله أم يعتبر زكاة مال؟

التبرع للفلسطينيين هو أمر شرعي وبني، وليست دعوة قابلة للموافقة أو الرفض، بل هي واجب على كل مسلم وجهاد في سبيل الله لتحرير البلاد وتحرير الشعب من الاستعباد والظلم الواقع عليهم، وهي مساهمة تعتبر جهاداً بلالاً من لا يستطيع الجهاد بنفسه، وهو فرض عين على كل مسلم ومسئلة في كل مكان كما يقول تعالى وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم، وعدم تنفيذ ذلك يوقع الإنسان تحت طائلة عدم تنفيذ أوامر الله تعالى في الأمور الشرعية، وهذه المخالفة لأوامر الله تعالى فيها معصية له سبحانه وتعالى بما يقتضي العقوبة في الدنيا والآخرة ولهذا يجب على كل مسلم المسارعة بتقديم العون المادي والعون المعنوي لإخواننا الفلسطينيين وكل حسب استطاعته وهذا التبرع يعتبر جزءاً من زكاة المال لأن هذا المال تم تقديمه في سبيل الله مصداقاً لقوله تعالى وإنا الصمدات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم، وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله.

وهذا التبرع أيضاً يعتبر تبرعاً لكرية يعيش فيها مسلمون آخرون يقدون تحت طائلة حصار ظلم وتجويع لا إنساني، والشرع يقتضي علينا معانفتهم، فالسلم أخو السلم وهو له كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً.

اصبح الناس في حيرة من أمرهم بسبب تضارب الفتاوى حول فوائد البنوك فهناك من أحلها وهناك من حرمها، هنا على من يقع الوزر.. أعلى من يضع أمواله في البنوك ويحصل على فوائدها،

أم على من أحلها، ومن وجهة نظر فضيلكم هل فوائد البنوك حلال أم حرام؟

الخلاف الفقهي الذي دار حول فوائد البنوك وهل هي ربا أم أنها حلال ولا شبهة فيها هو خلاف في التكليف الفقهي صدر بناء على واقع مالي ومادي ومعامل مستحدث تطور بتطورات العصر، وهو خلاف شكلي وليس جوهرياً، فالإجماع قائم بلا نزاع على أن الربا محرم ولكن ماحدث يبطل تحت قاعدة الاجتهاد أو الفعل الذي يقبل الاجتهاد الجديد وفقاً لتطورات الحياة، والمفتهد هنا إن أسبابه له أجزان وإن أحاطاً له أجزان، وكل استندت إلى أدلة من الكتاب والسنة في رايه، وماحدث هو كالخلاف بين الإمام الشافعي والإمام أبوحنيفة مثلاً في لس المرأة الأجنبية والسلم عليها، فهو عند الإمام الشافعي يبطل الوضوء، وعند أبوحنيفة لا يبطله، وفرق آخر من الفقهاء يفرق بين العمد وغير العمد وكلهم يستندون إلى دليل واحد لكن التفسير اختلف وهذا الرأي صحيح.

ولمما يختص بفوائد البنوك فقد دار الخلاف حول مسألة تحديد الفائدة، فالبحس قال إن هذا التحديد لا يجوز أن يدخل في الزيادة والبعض قال إنه شرط باطل والبعض قال إنه يجوز ذلك مادامت الأموال تستثمر فيما أحله الله وتؤدي إلى ربح حقيقي يعود على اصحاب رويس الأموال وبين من يعملون فيها، والقول بأن تحديد الفائدة شرط باطل يدخل في باب الوعد بتحقيق هذا الربح يجب على من وعد به أن يفي بالوعد به فإن هذا أيضاً يدخل في إطار التكليف الفقهي والشرعي الصحيح باعتبار أن المال يعمل حقيقة ويربح أيضاً.

وكلا الرأيين صحيحان ولا وزر على من يتبع أحدهما، فمن اجتهد فأصابه فله أجران، ومن اجتهد فخطأه أجر، وهنا يجب على الإنسان أن يستفتي قلبه في أي جانب من



د. نصر فريد

العلامات يريده.

تزوجت من ابن عمي وكانت حياتنا الزوجية سعيدة وهانئة وأفصرت عن ٤ أطفال وبعد أن مضت الأيام ولستون على هذا الزواج تبين لنا بما لا يدع مجالاً للشك أنني أنا وزوجي قد رضعنا من ثدي امرأة واحدة لمدة ٦ أشهر كاملة فهل يجوز أن تستثمر الزوجة أم لا باعتبار أننا إخوة في الرضاعة علماً بأنني أحب زوجي ولا يمكنني الانفصال عنه بأي حال من الأحوال

الرضاع المحرم - كما كتب إليه الإمام أبوحنيفة ومالك وراي للإمام أحمد بن حنبل - إن الرضاع المحرم قليله وكثيره سواء متى كان الرضاع في مدته الشرعية وهي ستان قمرين أو من تاريخ الولادة أما الشافعية وفي أظهر الأقوال للإمام أحمد بن حنبل أن الرضاع المحرم خمس رضعات مضبوطة متفرقات ، وسؤال يؤكد أنك رضعت مع زوجك واجتمعتما على ثدي امرأة واحدة لمدة ستة أشهر الأس الذي يصرح هذا الزواج وبذلك باتفاق الأمة الأربعة وعلى الزوجين أن يفرقا على الفور لئلاهما أخوان.

توجد مسابقات دولية لمنح الجوائز المالية والعينية على تنبؤات نتائج مباريات كرة القدم وهذا يحتاج إلى دراسة ويحث ومجهود من المشاركين في تلك المسابقات فهل جوائز الفائزين حرام أم حلال؟

إذا كان الدخل في مثل هذه المسابقات للفرز بالجائزة يحتاج إلى دراسة مستفيضة ومجهود، وأب ويحث مثل من الشخص المشارك فيها كما ورد بالسؤال والتي يأتي من رواها جمعه لهذه الطويات بحكمه بما تستمر عنه المباراة، وإذا كانت هذه الجوائز تقدم على هذا الأساس فإذن تكون مقابلاً للجهود المبذول لا على أساس التنسز

ويأتالي فإنها حلال شرعاً ولا إثم فيها. ■



■ إعداد - محمد عبدالحق





في جرح حسن

## أزمة منتصف العمر

### ومضات

واصعد لا اتحنى  
للزمان  
ويغدر بي  
بين أن وأن  
وأصير والصبر  
في الليل نجوى  
إذا ما زمانى آدمى  
بذاني  
أقدم للناس جنى  
وعطفي  
وأمنح كلا غير  
الحضن  
وليس بقاموس  
قلبي سواء  
سوى الحن أجمل  
ما في للمعاني

روحية القلبي  
من ديوان  
«حنين إلى...»

### ■ عزيزتي إقبال

هل يابك هذا مخصص  
للفتيات والسيدات فقط؟ لقد  
لاحقت على مدى أسابيع  
منذ أن بدأت «التباريح» في  
مجلتنا الغراء، أنك لم تجيبي إلا  
عن رسائل النساء فقط 19 فهل

تباريح

### ■ نقدمها: إقبال بركة

ستجيبين عن رسالتي هذه، أم أنك  
ستجاهلينها وتلقيها في سلة المهملات؟  
على أية حال سأحدثك عن مشكلتي..  
وهي مشكلة أعتقد أنها تواجه عددا كبيرا  
جدا من الرجال.

فأنا يا عزيزتي إقبال شاب - هكذا  
أبدو - على مشارف الخمسين.. عمري  
بالضبط ثمانية وأربعين عاما وخلاصة  
أشهر، ومنذ فترة، أي منذ عدة أسابيع  
انتابتنى حالة غريبة، أسمعتها أنا حالة

تعدد على الذات.  
بدأت هذه الحالة بعد أن دعاني والد  
زيجتي ووالدتها للاحتفال بالعيد  
العشرين لأزواجنا في أحد المطاعم.  
ويعد أن تناولنا العشاء راح حمائ  
يراجع الفاتورة بدقة شديدة ويحاسب  
الجرسون الشاب على كل بند فيها،  
وفي النهاية ترك حمائ - صاحب  
الدعوة - مبلغا زهيدا جدا كقبضيش  
على الرغم من جودة الطعام وحسن









# في الحب.. والقنابل الذرية!!

## اعترافات عصرية

فجأة قررت أن تطلب الطلاق من زوجها بعد حياة زيجية استمرت ٢٥ عاماً.. بينما قرر هو ألا يبيحها إلا طليها هذا.. ما تزال المشكلة بين الزوجين معلقة منذ شهور.. والجميع من حولهما في حالة دهشة.. وتحاول نحن اصطفاهما أن نلم شمل هذه الأسرة التي تضم بنتين في سن الزواج ولكن لماذا طلبت الزوجة الانفصال بعد حياة زيجية طويلة كان فيها الزوج يمارس مهامه الزوجية وكانت هي تتحمل وتصبر ولا تنفجر وكانها لا تعرفه! وإذا لم تطلب الانفصال من قبل؟ تعرفه! وإذا لم تطلب بين هذين الزوجين؟ وما سبب هذا الخلل المفاجيء في علاقتهم؟

كل هذه التساؤلات طرحناها معاً كعصديقات مقربات إلى الزوجة في جلسة ودية معها والحقبة التي توصلت إليها من خلال هذه الجلسة للنسائية التي تميزت بالصراحة هي جود خلل واضح في أساس العلاقة بين الرجل والمرأة في مجتمعنا الحديث في السنوات الأخيرة فالرجل ينشأ على مفهوم خاطئ للرجولة حيث تعنت القوة، والسيادة، والقيادة والحرية المطلقة في أن يفعل ما يشاء، أما المرأة فهي كل هذا مطلوب منها الطاعة، والصبر على الكراه، وقوة التحمل، والطعام والتضحية.. وكل هذه من جملة تنشأ عليها البنت المصرية منذ نعومة أظفارها فتصبح أمراً عالياً بالنسبة لها، بينما في المقابل لا تطلب من الرجل الشرقي هذه القيم النبيلة - كالطعام، والتضحية، أو قوة التحمل.. إلخ..

ولهذا فمطلوب أن تصح المرأة العصرية دائماً ما يضيقها من رجلها.. وبعاً يسعدنا، وأن يتفقا على المفهوم الصحيح للرجولة والأنوثة.. ويستصبح العلاقة الزوجية علاقة عصرية ثلاث مقتضيات العصر الحديث وتيارات لتصبح الأسرة أكثر استقراراً، عما هي الآن عليه من حالات انفصال متعددة، ومن مشاكل وأزمات تشتت في السنوات الأخيرة في العلاقة بين الرجل والمرأة حتى أصبح الاستقرار العائلي وكأنه هو الاستثناء.

ربما لن يتذكر الكثيرون في مصر أن للعام الحالي يشهد الذكرى الثلاثين لثورة الشباب في عام ١٩٦٨ التي هزت الدنيا كلها في تلك الأيام، حينما خرج الطلبة وصغار السن يطلقون صرخة الحياة في مواجهة الحرب الباردة وسباق التسلح النووي الرهيب، وحرب فيتنام قاتلتي: مارسوا الحب ولا تمارسوا الحرب، وكانت لصرختهم آنذاك وزن، فقد كانت البديلة التي قادت إلى الانسحاب الأمريكي من جنوب شرق آسيا، ومن ساعتها انطلقت أيضاً أولى بدايات الحد الجدي من التسلح النووي، وبخس النظر عما جرى من تفاصيل آنذاك، وما حدث من ساعتها حتى الآن، فإن المقابلة بين الحب والحرب، والحياة والموت باتت حاكمة لحركة التطورات العالمية التكنولوجية، فهناك من يجهز التجارب التي تسعى إلى سعادة البشر، وهناك من يبذل كل الجهد لقتلهم لأسباب متنوعة يتعلق بعضها بالكرامة والأخر بالتاريخ.

وخلاص الأسابيع القليلة الماضية جرى هذا الجدل التكنولوجي في حيوية مدعشة، فعلى جانب المساعدة الإنسانية لم يكن اختراع «الفياجرا» هو أهم الإنجازات على ما أصابه من نيرج وصهرة، وإنما كان أهمها على الإطلاق استكمال شبكة الأقمار الصناعية الستة وستين للاتصالات التليفونية التي ستخدم الكرة الأرضية كلها، ويتيح الاتصال بكل أركان المعمورة في أي وقت يشاء، وفي أيام الليل والظراف النهار، وكل ذلك بتليفون صغير حجم الكف، هنا وضعت البشرية يدها على نهاية الاتصالات كما نعرفها، والتي بدأت في القرن الماضي بالعمدة التليفونات الشهيبة، والتي أعقبتها اتصالات النحاسية ثم الألياف الضوئية التي امتدت تحت البحار والمحيطات تربط القارات والناس، الآن نحن على شفا انتهاء كل ذلك مع تكاليف الباهظة، وسوف يكون بوسع الإنسان في صحراء تمباك أن يتصل بضعفة وزه مع آخر أو أخرى فوق جبال تكاموندي، ليس فقط لعقد الصفقات، وإنما أيضاً ليث العواطف والأشواق ويأرضي التكليف، يهني في داخل البلد الواحد الذي أعينته تكلفة خدمة الاتصالات، خاصة في العالم الثالث، فإن الضئيل للأهل على بعدهم، والمحبي البعيدة سوف ينتهي فوراً بلسمه تاتي بأصواتهم على الطرف الآخر.

على الطرف الآخر من الجدل أعلنت الهند إجراء خمسة اختبارات نووية مرة واحدة، وردت باكستان عليها بمثلها، ووفق ذلك أعلنت عن تركيب ربحس نووية على صاروخ طويل المدى يصل إلى أية بقعة في شبه القارة مترامية الأطراف، وفي كلا البلدين خرج الناس في مظاهرات فرح واحتجاج، يؤيدون القادة الذين أضافوا للحرمة القومية، ويحتفلون بفخول بلدانهم إلى نادي الكبار، لكن الانفراج والاحتجاجات والاحتفالات لم تحل مشكلة واحدة للبلدين، فمن المؤكد أنهما صارا أقل أماناً مما كانتا عليه منذ أسابيع، والجديد هذه المرة أن إجراء التجارب فتح الباب لسباق التسلح الرهيب وربما يصل في النهاية إلى الردع المتبادل الذي يهني كل الأمور على حالها في كشمير وغيرها من القضايا، هذا على أحسن الفروض، أما إذا أفلت الزمام ذات لحظة، فإن كل الرافضين في الشوارع سوف يكونون في عداد اللواتي نتيجة الانفجار أو الحرارة أو الإشعاع، أما عن الثمن الاقتصادي لكل ذلك، نحدث ولا حرج في واحدة من أفقر المناطق في العالم، فالناس في النهاية لا تاكل القنابل النووية، ولا تعيش من إشعاعاتها، وكل المصواريخ فوق الأرض وتحته، وعلى سطح السفن، وفي أعماق المحيطات لم تمنع الاتحاد السوفيتي من الانتصار، وربما كان الناس أعلم بذلك، فرغم كل المظاهر فإنهم جرى إلى البنوك لسحب أموالهم القليلة أو الكثيرة، وتوقفوا عن الاستثمار، وباختصار جرى نوع من المقاطعة التي هي أشد أثراً من العقوبات الدولية.

لينا ولدي غيبرنا كان التطور الثاني هو «الزراعة» والمسيطر، وفي بعض الأحيان كان حائزاً على الإعجاب، أما الأول فتجاهله الجميع، هل لأن الإنسان فيه رغبة خفية في الموت، أو أن السعادة لا تستقيم ابتهاجها وإحباطاً على أي الأحوال فإن الله في خلقه شئون!!



منى رجب







كأنما هي «الخلاصة».. رائقة..

مرشحة لكنها مثقلة بانكسارات أحلام استندت إلى جدار تهاوى هكذا بدت تحديدا آخر خمس قصائد لم يكتب غيرها عبدالرحمن الأبنودي على مدى السنوات الأخيرة «الكتابة.. الإمام.. تفاحة آدم.. الكلاب.. ثم «يامنة» التي قال لي الأبنودي: إن ما كتب عنها وما قيل فيها يتجاوز كل ما ناله شعره كله. والنظرة.. حتى غير المتخصصة.. لن يستحيل عليها أن ترصد قطوف الأبنودي الأخيرة، وبرغم الزمن الذي يفصل بينها تقدم شهادة على حال الوطن عبر عشرين نفاذتين، وبصورة أكثر نفاذاً، أرجع الأبنودي فضلها إلى النشأة هناك في أبود.. حيث الألوان واضحة والأفق جلي وليس هناك ما يعوق أو يحجب.. وعلى هذا المعنى الأخير كان إصرار الأبنودي عبر ما يقرب من ستة وثلاثين عاما منذ مجيئه إلى القاهرة عام ١٩٦٢، لم يعد يعنى للأبنودي كثيرا، أن يكتب قصيدة، المهم أن تأتي القصيدة وكأنها «تلخص العالم». من آخر حبات الكرم. «يامنة» أو العمة أمة رحت أمسك ببعض المفاتيح «العلامات»، أما لماذا يامنة، فلأنها وبحسب تعبير الأبنودي تمثل آخر البشر الذين أحبهم دون قيد أو شرط، في مرحلة ما قبل «إصابتها بالوغي» يامنة الأبنودي جزء من «الناس التي أنا بنشلهم أسرق أشياءهم.. أكتبها.. أحاول أن أرى الدنيا بعينهم فاقترب من الشعر.. تماما مثل أمه فاطمة قنديل التي منحته عمرا «عصيرا في كوب»، «يامنة» رمز لطابور طويل من البشر «عصر» زمن أحلام وسعى لتحقيق أحلام، المهم أن نلك كله كان قبل أن يصاب بالوغي.. والتعبير الذي صاغه، كان الطريق لأول سؤال:

■ حوار.. ماجدة الجندي  
تصوير.. عماد عبدالهادي



قال إنه قضى في السجن أجمل فترات حياته

# الأبنودي: أنا جزء من اليسار الآن وأمس.. وغدا

يقتر على قتل والذي داخلي.. أمي ماتت، لكنها تعيش معي بالفعل، رغم رحيلها.. هذه المعاني مازالت وإلا ما كنا نستطيع أن نستمع وتتواصل، أصبح مضى زمن التجريد، وأصبح الإنسان يعتمد على وجهه الذي، وعلى يوصلته، فدايتي، وعلى الإنسان ألا يتعثر، وألا ينصرف اتجاهه أو يضيع، لأنني أمام الكتابة أكون في مواجهة أمرين: أن أكون هذا الرجل.. أو أكتب

كيف تستقبل «لوم» البعض ووصفهم لك بانك انفصلت عن الناس؟  
هذا أمر لا يعنني كثيرا، وإنسبه لثة التجربة، خلال السنوات الأخيرة لم أكتب غير خمس قصائد.. هذا معناه إحساس قاس بالمشيئة تجاه الكلمة الشعرية، لأنني زمان كنت أعتبر الشعر الذي لا أكتب فيه قصيدة، أسبوها فقطت فيه مبرر وجوب أنا الأبنودي.. أنا جميل لأنني أكتب شعرا جميلا، استمرار استمققتي الحياة مروه من الشعر وبالصحة الفاسرة للناس.. «الصمود الآن أني لم أعد شاعر «القرية» بيان «الوت على الأسفلت» كله عن القضية الفلسطينية. «الكتابة عن القرية ليست مقياس «الحلو أو الوحش».

لا أعتقد أن المقصود بالانفصال مجرد عدم الكتابة عن القرية.. ربما الناس الذين كانوا أبطال مدياننا؟

ربما كتبت في البدايات عما عشت في القرية، فضيل لي أن هذا مقياس للبراءة واليكارة، مع أن البيان الثاني «الزحمة عن اللينة والفصل» الذي هو من أصغر شعري لا علاقة له بالقرية، لكن «مراجعي»، وأحمد سماعة» لأنها أشياء عاشت في الضمير الشعبي.. حاولوا سجنني في بريان، وأنا أحب أن أتبه لهذه الحكاية. الناس تتقبل ما تكتبه أي ما تعينته أنت.. ما تفكرى به.. فمروك، وعلى الناس أن تتفق أو لا تتفق.. تتصل أو تنفصل، لكن يجب أن نحافظ على صيدنا الخاص، أنا لا أعمل حسابا للناس، ولأنا عبارة «فطيفة».. لا أعطى اهتماما كبيرا للجمهور، كما أكتب هذا الشعر لي أصلا.. أكتبه لي أصلا.. وإلا ما تحقق الصديق، وأصبحت مجرد محترفين كما الحواة، والصديق يتقبل حسب فطيرنا ورونا وثقافتنا ورحلاتنا «أنا بتفخيره ونصايب بالوعي.. لا يمكن أن ألق الباب على هذا الوعي، أنا أكتب همومي الخاصة ولو كانت «يامنة» ممكن يتحقق في إسبانيا زى الخواجة «لامبو» أكتبها في إسبانيا

كيف يصاب أو كيف أصيب الأبنودي بالوعي؟

أنت لا تستطيعين أن تضبطي نفسك مصابة بالوعي، إنما هو أمر يحدث مع تجاربنا الطويلة، ورحلاتنا ضد أشياء من أجل أشياء.. أنا لم أحسب المسافة بيني أنا الآن، وبين هذا الولد الذي قدم من الصعيد سنة ١٩٦٢، هما إنسانان كاسلان.. فقط الهمني الله أن أتمسك ببعض الأشياء الجميلة في داخلي والتي لا أخيلني بيوتها.

هل استطعت أن تحفظ أو تحافظ على مدى ستة وثلاثين عاما على «الجوهري»؟

لا شك، جبي لأبنود أزداد طغيانا.. جبي لامي.. جبي للشعر، وتقديسي له.. تحملي للمعات

أحسيت أربعة عناصر أعجبته في كونك مواكبة للأساسية التي لم تتغير، ولم يكن من بينها أحلامك العاصمة للناس والتي يسببها نخلة السجن.. هل حافظت على هذه الأحلام؟

أظن ويشهادة كل المساجين معي أنتي قضيت في السجن أجمل فترات حياتي.. أنا الوحيد الذي كنت سعيدا في السجن، بديل أنني كتبت الجزء الثاني من «أحمد سماعة» كنت أنتظر حتى ينام الرفاق.. أقوم أكتب بحة تلم كويبة على ورق «مفرقة في السجن، أحمد سماعة» الذي أعتبره «المستر بيرس» كنت مدركا أنني استند إلى «الجدار الأخير» وكنت أحاول تسليح أصمقالي به.. حائط السجن حين تستدين ظهورك عليه تكشفني قاعه، لأنه ليس هناك ما هو أسوأ من السجن.. وفيه يمكنك معرفة مقدار الشيعة التي تملكها، كم خوفك على أشتياك.. هل أنت تستعين إلى عالم السجن أو خارج.. هذه مسألة أساسية لأن في السجن لابد وأن يقتضى الإنسان للسجن ولا يفكر خارج، ولأنا حدثت أمور فظيفة.

لكن لماذا صفتنا السجن؟ لأننا نؤمن بشيء جميلة وبيلة في هذه الدنيا، وكالفنا لكي تكون، ونحن ضد كل من تسبب في أن تكون في السجن.. كل من كانوا ضد هذه القيم.. على كانوا متكون من حبس «استثناء فقط كانوا قد فطروا على الأقل يوفروا الأكل.

مازلت أسأل عن أحلامك العاصمة بعد السجن.. هل تهاوت؟

الحلم العام لو كان قد سقط لكنا قد انجرشنا معه.. أنا والذي مات.. أخفى البين ويفر، لكن لا أحد

خسرت ٧٠٪

من أصدقائي

بسبب الكويت

الذين يهاجموني

شعرا محبطين

أو وعيم

بالجياة قليل

لم أعد أجادس

على الشعر

غدا جنب

الحيطان.. إلى

أصحابها باعوا

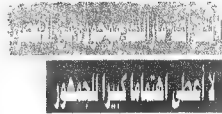


أنت ترى ذلك ذلك الأمر  
أنا جزء من إليه  
ولمّا .. لكن كانت  
تساعدك على اكتف  
ولحل مشاكل البش  
تكن هناك فرص ك  
انتناؤنا لإحدى هذه  
المجموع القرى لا  
تجمع الشرفاء في  
طبعاً فيما  
هذه الصبر  
م

ن فقد إيماننا وحيث للصياة .. أنا  
موجود، وتكلم معك رغم أننا  
سنبدأ الأسلام على جدار أنهار  
عليها .. قتلها .. رغم ذلك  
استقرينا فكرة انهيار الجدار.







هذا الموقف أصبح كائناً، وقفت مع الكويت حين كانت صاحبة حق، ووقفت مع الشعب العراقي الذي يسمون لغيره وتمزيقه، ويتم عليه جميع الجرائم الاستعمارية. هل نجحت في استيراد الـ ٦٠٪ من

اصداقك الذين فقدتهم؟ جزء كبير نضج بحكم و اقتع التجربة، وكذا لنا عيون واذان، وجزء آخر نضج بغيره، يعني تتدري تقولي واقع منه تفككه نحوي، لأنه لا أحاج الموقف الواقعي مساندات شعب العراق، كنت من أوائل الذين، ولم استشر أحداً، ثانياً الأمور السياسية قد تختلف عليها، إنما الأمور الميدانية هي الفصيل، يعني أنا تقني ضد أمك، ضد شعبيك. أن تحالفي الحكومة نظير مصلحة خاصة، أو للاستفادة ضد مصلحة الناس..

مما كتبتكبه نثراً.. يبرز مثلث أضلاعه: انحناء للمقاومة في الأرض المحتلة جنوب لبنان وداخل فلسطين، رفض للاستريتينج السياسي في الموقف العربي ثم التشنج بكراسي السلطة.. هكذا فوجئنا بالوقوف في فترات الانزواء بالذنب شمال الامة أكثر من همونا الخاصة.. من هذا يأتي إسماني للنز في تعثر شعبنا، والصلة بين الحقاوية واليهاب الملتف العربي وعلاقة ذلك بمواجهة الغول الأكبر. أنت ترى الملتف العربي في طور انهيار حالبا؟

الملتف العربي كان اقوى في الماضي، في وحدته والتفافه حول القضايا، وإن كنت أرى البرقة المخرجة مع شعب العراق من الملتف اسهمت في منع الضرب تقصد أن الملتف أثنى في أقرار السلطة؟ لا شك يعني ما يبدو به في لحظات الانفراق يبين الموقف كنوع من النفاق عن النفس، وفي النهاية الملتف مطالب أن يكون له دور، لكن بشكل عام الملتف العربي في البهانة ونفقاته، لم يكن البدين الواحد الحقيقي الذي يتجاوز مكاسب الإقليميه وخالقاته ونحن نتكلم عن الدور والكلمة صورت قصيدة كبحانه أيضاً استشرافاً للموت بقدر الشوق للكتابة؟

طبعاً.. سوف تكون ونحن نشمات للكتابة التي لم تكذب من قبل، ويمكن لها فعالية حقيقية في إنقاذ البشر، وكل مبدع شريف سوف يموت وهو يحتضن هذا الحلم بكتابة ليس تتأججها باليد، كما نلتمس إنجازاً مالياً كالعاني، إنجراً حقيقياً، لأننا نلقي في صدور البشر ولا نعرف أين نذهب كلماتنا، صحيح في كل أسبوعية شمرية تأتي الناس جحافل، وهذا يطمئني أن كلماتنا لم تذهب عبثاً، وإن ما ينفق الناس إنما يمكث في الأرض.

قصيدتك «الكلاب» سبقت «بامنة» وانصبت على الفساد لى التخرج مقصوداً

الفساد كلمة نستعملها جميعاً، ولم تستقر على توصيفها.. لا أحمأ مع بعض.. ولا أحمأ مع الحكومة، أحمأ بقول فيه فساد.. والذلة تقول معيش، يعني ذلك أحمأ غير متفقين على ما هو الفساد؟

هو المثلل المفسود، الذي يحقق منافع للأفراد على حساب الأوطان، هو الذي يجعلنا نسلك بطريقة غير شرعية، لتحقيق مصلحة شرعية، الرجل الصغير يرى الفساد من أول ما يكون عاوز يخلل للمستشفى فيبيع ربيع جنبه لتمرجي، الفساد خلل يمارس يوعي بهديف تحقيق مصلحة فردية على حساب الوطن.

نحن في بلادنا ناس مخاليم غلاة، حتى في البلاد الرأسمالية تحققت العدالة الاجتماعية بموجب عقد بين الدولة والناس، تعرفى حقوقك وواجبك تاضلي عدلان حقوقك تتسمع وات ملتزمة والدولة كذلك.. لمانا في غيرة تجاه بعض الشرائع التي نرفضها، أصبح هناك أمان فريقي في المجتمع، ونحن نتحدثن عن اللغة العامة أيديرو أمركم وكلكم الغراب الذي يحمل بين العصافير.

كل من يحمل هموم هذا الوطن يصدق ويشجع رأسه على كنه يبدو مثاراً.

هل أنت مستعد أن تحمل رأسك على كتفك حتى لو صودرت حركتك بالسجن؟ حتى لو صودرت حركتك بالسجن؟ من مارات مستعد أن أحمأ رأسى على كفى لأتلمس العدو للناس، ومن أجل مبدأ أؤمن به، وكل مزارعته في رأسك ولا تتصورى أنها باقية، لكننا لسنا محطلات «نوتيكشوريت» يعني أنا غير مستعد أن أحمأ رأسى على كفى للناس، وأتدع عريان طلعشان الناس تسال فيه إيه، أقول أصل فيه فساد، أنا غير مستعد أن أحمأ هذا الأبله، لكن مستعد أن أكتب عما أراه يصدق، حتى الموت.

قد أكتب من مقالة نثرية تحزن من «شيء» في أجمل التعبير في أمور عديدة أمراً لا تفكك منه.

بالفعل كل سبل أو أسباب الإصلاح في بلادنا لغزة تأتي كرد فعل لأحداث جسام، خذى ما حدث في الأنصر، أنا أبعث إلى الأنصر، رارى أن الثغرات مازالت موجودة.

أى نوع من الثغرات.. أمنية أو اجتماعية أو فكرية؟

أمنية.. ولعشلية فكرية، وجنوى الأشياء، وإيه معنى الوطن، كل ذلك أشياء مفقودة، ما ينبغي التوقف عنه، هو فقدان معنى الوطن وديور فيه.

إيه معنى الوطن في رأيتك؟ الوطن مجموعة من ألقمى اتنى تحفظ لإنسان كرامته في المكان اتنى يعيش فيه، وبعيننا تفتقى هذه الألقم يكون أكثر بكل شيء.

هل يعني ذلك لو أن هناك أرضاً أخرى وفرت لى أو لك مجموعة الألقم هذه تكون للصريين الذين هاجروا حين يعورون يعمون أن

موتهم مؤقته، وأنهم سوف يرجعون حيث الحقوق والواجبات كاملة، أحمأ كل حكاية في حرب الاستنزاف كان على الأعمى عنده صمارة يركبها الصبيح تنهب به للمسجد.. للكنان.. يزور جبابه جاءت دابة نضف الصمارة، حين مررت عليه وبتك بيكي، قال ضاح ويطنى وأبغدرافى، فتخيلنى التي لوقن الذى تلخصه حمارك؟ ما أسأل بامنة بطق إيه الوطن السوير الجريد، وأبغى إيه هو للزنازات اتنى أعيشها والشجار والصراع بين قيم وقيم لكى تحتفظ بعقلان.

الوطن أرض أو مجموعة قيم؟

أنا قلت فى قصيدة بوابات العالم أذاك أرض وناس، ويطى الناس أن يعيشوا حياة جميلة كى يفسروا بهذه الأرض ويدافعوا عنها ويموتوا لأجلها.

يعنى لابد من قدر من الشبات ولو لبعض القيم؟

ولمذا بعض؟ أنت تسالنى فى موضوعات صعبة، لكن أتوكك الوطن هو الذى يحتفظ لى بكرامتى، هنا يكون المعنى

على ذكر المعنى وصفت قصائد الحداثة يوماً بأنها أفرغت الشعر من الوطنية والمعنى، بهل يجوز الربط؟

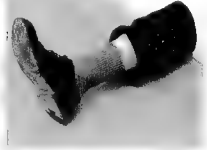
لا أستطيع الأدهاء بالتمام، لكن أمدى المعنى للتلذذ.. أن الشعر أحد الأسلحة الشعرية لأجل الشعب، وعلى مدى السنين القصيدة العربية لها تراث من التعامل مع الناس.. نحن نطور ونطور، لكن فى تطورنا ثوابت، مهما بلغت كورتنا وسرقتنا، هناك ثوابت على الأقل القدرة على الاتصال بالبحر، أن يكون للقصيدة جهور، يعنى القصيدة ربيعة تقديم، ليست القصيدة فى فترة إخلال القديم ضاعت فى العاصفة ناس.. وصعدت ناس، فى الفترة الغلظة خرج هذا الجيل، خرج ووجدنا، يعنى لم تكن قد غادرتنا السعادة أو أصبحتا تجاراً لليلة والمعيشة، قالوا يتخللنا، طب موافقين إن جيل يسبق جيل، وأه من العار أن أموت دون أن أسلم لأية.

هؤلاء خرجوا من الواقع السياسي المعجيب وعصر التخلل القديم، أحمأ ما كان خجنا للدينا، خرجنا على قضية، لية جاز وكتاب كذا مخبرات، هؤلاء لم يزلوا حتى العصفلة القديمة، يعنى لا أكون صناعي فى حنى السطيل، وعازين أطوار «العصفلة» لازم تكون فى الأول صنيعة، فوجئت بأن الشعراء ينسجون قصائد غامضة عنكبوتية، أفيدونية، لا تصلح لمانا قراء لها، فما بل الجاهل، وفتنيزون نظرات، ويتريصون بكل القديم، ووضعونا فى موقف الدافع من هذا القديم، ونحن الذين كان لا نوافق، فقتت القصيدة فى الفترة الشاحنة للناس والواقعة، أصبحت وأصبحت فصاك لا اعتقد أن أهلها يفهمونها، من هنا حدث الإشكالية، القصيدة تكبر الموجود من الأضواء القاسية الخاطئة فى هذه الامة، وهما حسنت أنوارها مع سهلون الطريق الطائين، بالنسبة لإبداعنا أنا لا أقسم القصيدة التى لا أستطيع أن أحفظها، أيضاً الأصوات كلى واحدة، كأنهم شاعر واحد انقسم إلى مائة. ■





ذكرى المشاء الرياني الأول - عمل مجسم للفنان/ ميرو سلاف  
بيلاكا ١٩٨٥ استخدم فيه الحديد والاسمنت والخشب والعايش



بدون عنوان - عمل مجسم للفنان/ روبييرت جويير  
١٩٨٩ - ١٩٩٢

لقد فُسق فنان المرحلة التي نحيا فيها الآن، والتي ابتكر البعض لها تسمية «مابعد الحداثة» بكل الأشكال التي أبدعها سابقوه في الفنون التشكيلية حتى أصبح الجسد الحي مادته! بل اتخذ الفنان من جسده نفسه مادة للتعبير الفني واتخذ من أجساد الحيوانات الميتة مادة ثالثة! بالإضافة إلى المواد الأخرى في هذه الحياة الجريحة تماماً.

استخدم الفنان هذه المواد للتعبير عن فكره، واتشكيل هذه الفكرة في إطار ما يتصوره من إطار فني، فماذا صنع؟

في جناح لا يدخله المتفرج وإنما يراه من الخارج لأنهم وضعوا على أبوابه حواجز، وضع جون مارك بوستامانت JEAN MARC BUSTAMANTE من فرنسا مجموعة من العصافير الملونة في أقفاص، كل عصفور وحيد في قفص، ووضع الأقفاص في خلطوط هندسية مستقيمة، وتأخذ العصافير طوال الوقت في القفز داخل الأقفاص وفي إصدار أصواتها المميزة، ربما أراد الفنان التعبير عن السجن، سجن العصافير كعوامل موضوعي لسجن البشر داخل أقفاص لا نهائية- السجن داخل آلات أو سجن الآخر، وربما أراد التعبير عن تعذيب الإنسان لغيره من الكائنات ممثلة في هذا الطير اللطيف الجميل.

أما العمل الفني، فهل يبدو في انتظام الأقفاص ذات اللون الأبيض كلها وبداخلها كائنات حية ملونة ولونان زاهيان، داخل فراغ لا لون له، تحده حوايط الجناح ويسقطه الأبيض؟ وهل يمكن اعتبار هذا لتشكيل تشكيلي فنياً؟ سوف نواجه مثل هذه الأسئلة في كل أعمال وأجنحة معرض جروج غير العادي، وهي أسئلة تقسم فيها الإجابة بين نعم ولا حسب اتجاه الجيب: نافذة كان أو متراجماً أو نائفاً، وهي أسئلة ما يسمى «بالحداثة» أو «مابعد الحداثة» أغلب الظن أن العمل الفني هنا لا ينفصل فيه الشكل عن المضمون، بحيث يصبح المضمون جزءاً جدياً من شكله.

في متحف الفن الحديث بمدينة استكهولم عاصمة السويد، شابهت أكثر المعارض تأثيراً في النفس البشرية حتى الآن، إنه ببساطة عن الأم النفس البشرية ذاتها، لكن هذا وحده لا يكفي، بل يجب أن يكون العمل الفني مؤثراً كعمل فني وليس مجرد أن موضوعه مؤثر.

المرض يعرف من عنوانه: «جروج» ويجمع بين رؤية ٧٠ فنانة وفناناً من ٢٨ دولة لجروح الإنسان للعاصر، ومن أعمال الفنانين تعرف أن جروحهم هي جروح القرن العشرين، فالمرض يحتوى على عمل للفنان أرنستارد سونغ (١٨٦٢ - ١٩٤٤) للولود في كوستنباها والمروعة حالياً باسم أوسلو عاصمة النرويج، مما يشتمل على ستة أعمال للفنان ويتشارد بيلنجهام للولود عام ١٩٧٠ في سنتر لاند، والأخرون ولدا على امتداد القرن العشرين وإن كان معظمهم ممن ولدا بعد عام ١٩٥٠، والأطبية للعظمى من الفنانين المعارضين من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا خاصة لثانياً وإيطاليا وفرنسا.

ولا نجد من بين السبعين فناناً سوى فنانة عربية واحدة هي الفلسطينية مى حاطم للولودة في بيروت عام ١٩٥٢ لكنها تعيش وتعمل في لندن، وتسمى في عملها حدود الجسد الإنساني، تحقق في العلاقة بين الجسد والخاص والجسد العام، وتبحث عما هو ممكن وما هو مستحيل.

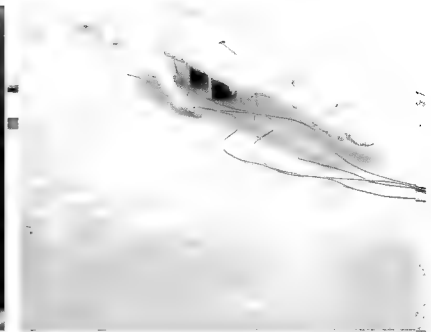
جروج هؤلاء الفنانين ليست فقط جروحاً مباشرة في الإنسان من جراء الحروب والأزمات النفسية والعصبية وظروف الحياة الطمحة، والظلم والفرق، هذه الظروف كلها يخلقها الإنسان لنفسه ولأخواته البشر الآخرين، فهي جرح الإنسان أروحه قبل جسده، جرح الإنسان لأروح الآخرين قبل أجسادهم، وبذلك كان سيصبح عنوان المعرض أكثر دالة إذا سمي «جروج النفس» بدلاً من جروج فقط والمعرض ليس فقط عن هذه الجروح، ولكنه يوضع آخر ما أبدعه الفن التشكيلي في العالم

# جروج البشرية مشفرة في استكهولم





نهر ١١. عمل مجسم آخر للفنان ميري سلاف بيكا ١٩٨٨ - ١٩٩٠ استخدم فيه أضواء النيون وأسلات الكهرياء على جسد إنسان من الخشب



نهر ١١. عمل مجسم آخر للفنان ميري سلاف بيكا ١٩٨٨ - ١٩٩٠ استخدم فيه أضواء النيون وأسلات الكهرياء على جسد إنسان من الخشب

الذي التصقت باسمه صفة السلبية أو حب تذويب الآخرين، معتبراً أن ساد تخيل ماو وستالين، على أساس أن الاثنين - من وجهة نظر ديفيد إيوت - من محبي تعذيب البشر، فجروح فنانتي المعرض الإنسانية ذات خلفيات سياسية، بمعنى أن نظاماً سياسية تسببت في مأساة إنسانية، وإذا كان مدير المتحف يقصرها على الشيوعية فهو سطحي، فلنراسمالية البشر في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، كما أيضاً أيضاً مأسيتها والتي تعرفها السويد في ارتفاع نسبة الاتجار بها، لمسي الرأسمالية أشكال مختلفة، وليس الفقر فقط أحد أشكالها، فالشوة أيضاً مع انعدام التوازن النفسي والصافن على الحياة شكل آخر، وهناك نظم عسكرية غريبة لا هي بالرأسمالية ولا كانت شيوعية أو اشتراكية تجثم على أنفاس ملايين البشر في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، كما أيضاً مأسيتها الإنسانية التي يعبر عنها المعرض بالجروح، ومستقل حرية الإنسان سزلاً معلقاً أبدياً بين النظم، فهل يمكن للفن الحديث بعرضه لجروح الإنسانية أن يساعد في تغيير ظروفها والتخفيف منها؟؟ سؤال آخر لكنه أكثر نقاشاً وقرباً من روح الفن، لذا فإنني أمل - في أتمنى - أن يشاهد العرب هذا المعرض، وهل يمكن لجفون عظيم أن يبتلعه إلى القامرة مثلاً - كذاكرت المواسم العربية أرتحماً بالسكان وموقعها المتباعدة لكي يتمكن العرب من رؤية جرحهم التي سيترافون عليها سريعاً في هذا المعرض؟؟ إذ أم أقيم بيننا فلن يراد أهدأ؟ ربما لأننا معرض مفتوح وذات الجروح

لم يتولد رغم كل ما في عمله من قسوة وروما وحشية، ولكننا نحن للتقليد، لقد عرفت أن جماعات الدفاع عن الحيوان احتجبت بشدة على هذا المعرض، وبخاصة على تعليق الحصان الميت، وإن لاحتاجها فرض على إدارة المعرض أن تمنع دخول الزوار للتجول وسط جناح المصايف السجينة، حتى لا يضايقوها!! كما لو كانت المصايف سعيدة بسجنها في أقفاصها وسبيكر سعادتتها تجول الزوار بينها؟؟ وكيف لم تمتع جماعات حماية الإنسان على هذا المعرض؟ لسبب بسيط لأنه لا توجد في العالم جماعات لحماية الإنسان!! فليس للإنسان من يحمي، ومن محي هذا المرض العقلي الذي يجسده إدوارد كينهورن الأمريكي EDWARD KENHOLZ دخل حجره شبه مظلم مجهزة نمل عليه من نافذة زجاجية يردد على سميره عارياً عليه بزوس الأرض كله، غائباً عن وعيه، فاقداً كل قدرة، منهاراً على نفسه؟؟ لقد خشيت أن يكون هذا العمل أيضاً حياً - وألم حتى سالت مستشراً عن المعرض فأكد لي أنه تمت لكته شديد الإقنات في تجسيد الحالة، وليس إنساناً حياً أو ميتاً.

بالرعب الحياة التي يجسدها هذا المعرض، لقد وجد تيفيد إيوت المدير الإنجليزي لمتحف استكهولم للفن الحديث معارضة قوية منذ ذكر في هذا المعرض، وازبالت المعارضة عند تنفيذها، لكنه يملك إصراراً قوياً. وأراد أن يشتغل للفن الجديد المتحف بهذا المعرض للمساروق، بجوار الصالات الحنية لمقتنيات المتحف الدائمة الذي صممه رافائيل مونير على جزيرة سكيبسبيوهان، الخضراء في وسط العاصمة استكهولم، محترماً خط السماء ليأتي للتحف القديمة ومتجهواً إلى اليمين مثلاً على اللاه والسفن ومباني للبيئة التقليدية. كان من الطبيعي أن ينكر تيفيد إيوت - الذي يحمل اسم إيوت الشاعر الإنجليزي المعروف بتقصيده الأضهر - الأرض الخرابية للاركيدي ساد، للكتاب الفرنسي الشهير

وفاتنة أخرى استخدمت أكثر من وسيل التعبير عن جروح أخرى.. جروح للزويكية أو رغبة الإنسان في تعذيب نفسه وإيلام جسده، هي بيكا هورن RE-BECCA HORN من ألمانيا التي استخدمت جسدها مرتين، وكانت عارية تماماً في المراتين، في العمل الأول هل هي فني؟ - تصرف نفسها بالمسوط على ظهرها باستمرار ولا تتوقف، تلوث وتتن، لكنها لا تتوقف، فتبدو آثار المسوط رويداً رويداً، حتى يحمر ظهرها في خطوط، وحتى تبدأ نماذجها تسيل من هذه الخطوط، نحن لا نرى وجهها في هذا العمل لكننا نراه - في العمل الثاني - بل نرى جسدها كله من الأمام وهي مبرولة بعجلة دوارة تجعل عموداً مثبتاً على الأرض يدخل في جسدها باستمرار، إنها مبرولة في أنزاع مخيف من أجل الألم، أو يبدو على وجهها آثار الألم، فهل تلتد؟ لكننا في العملين لا نرى الفنانة مباشرة، ولكننا نرى صورتها من خلال كاميرا فيديو، لقد ثبتت لفنانة كاميرا فيديو في زاوية معينة لكي تصور نفسها وهي تؤدي عملها «الفني» ويظل نلثي أن يتسائل: ما أعظم التعبير عن جروح النفس، ولكن كيف جرونت؟ وهل هذه أقصى نقطة يمكن أن يصل إليها الفنان سواء في «مابعد الحدأة» أو مابعد بعد بعدها؟؟

أما يانيس كورنيليس (YANNIS KOU-NELIS) اليوناني فقد ذبح جسمناً وقطعه وعلق قطعه كما يعلق الجزار عرجاً في محل جزاره عدنا في بلاد العرب، الفخنة، الرأس، الضلع، الأقدام، وهكذا يقال إنه أراد أن يذبح الحصان في المتحف فرفض العاملون فيه! فذبحه عند الجزار وحمله إلى المعرض، فهل أراد الفنان أن يذبح نفسه ويعلقها أمامنا؟؟ أم يعلقنا نحن أمام بشاعتها في التعامل مع الحيوانات؟؟ وهل لا يكفي في التعبير عن هذا الاستخدام وسائل أخرى غير حية؟؟ هل لابد من أن يضعوا أمامنا مأسيتها بشمعهما ولحمها ومنهما لنشعر بها؟؟ هل تبتلنا إلى هذا الحد، اعتقد أن الفنان نفسه



يقام - سمير غريب





■ حسين الجبالي

العامية للكاتب  
ضمن سلسلة  
«دراسات أدبية»  
■ «مصادرات»  
بدايات القرن  
هو الاسم  
الجديد الذي  
استقرت عليه أحدث جماعة أدبية تظهر  
بالقاهرة في محاولة جديدة لكسر حاجز  
النشر.

مسئولا التحرير بالجماعة هما الشعاعان

■ مازال القوتور مستمراً بين حسين  
الجبالي نقيب التشكيليين المصريين وبين  
فهرع النقابية بالإسكندرية الذي يريد  
الاستقلال عن الفرع الرئيسي بالقاهرة.  
■ اصناف الناقد المصرية اعتدال عثمان  
دراسات جديدة حول أشعار أدونيس ومحمود  
درويش وصلاح عبد الصبور للطبعة الثانية من  
كتابها وإضافة النص الصادر عن الهيئة المصرية

## كتب

### المستقبل بالأرقام

شهد العالم في السنوات الأخيرة من القرن  
للعشرين ما يشبه الانقلاب، النظم السياسية تتبدل،  
مواقع الدول والمجموعات الدولية تختلف عما كانت،  
رياح الحرب والسلام تنتقل من الشمال إلى  
الجنوب، زاد الفقراء ولكن تجمعت الأموال  
الصمغية في العالم تراجمت الحروب الكبرى، لكن  
زاد عدد المهاجرين والفارين من وجه حروب  
صغرى، تقيمت أحوال النساء لكنهن، وفي الدول  
المتقدمة أيضاً، مواطنات من الدرجة الثانية، اختفت  
أمرأته وسامعاً اختفاؤها على زيادة معدلات  
العمى، ولكن ظهر «الإنترنت» يعود بمتوسط الأعمار  
في إفريقيا إلى الخلف، وكانت الدول العربية هي  
الأعلى إنفاقاً على الدفاع والمشتريات العسكرية في  
العالم كله، بينما  
تراجعت هذه  
الميزانيات بعد  
انتهاء الحرب  
البيسارية في دول  
الشمال وغربها،  
وظل الوطن العربي  
يمشي ظاهرة  
«العسكرة» ووصل  
متوسط ما يخص  
الفرد سنوياً من  
إنفاق عسكري في  
أحد البلدان إلى  
٢٠١٩ دولاراً في

العالم، بينما يبلغ متوسط الإنفاق على الدفاع في  
العالم (١٤١٠)، دولاراً، وفي الدول النامية ٢٤٠  
دولاراً، من نهائيات القرن العشرين إلى القرن  
الحادي والعشرين، يرسم محمود الزراعي غير كتابه  
«أرقام تصنع العالم» صورة محددة للمستقبل  
استناداً إلى لغة الأرقام التي لا تتضمن الخطأ أو  
التأويل، صدر الكتاب ضمن «كتاب العربي» عن  
وزارة الإعلام الكويتية.

### أغنية للأوثنة

أخضع في الليل إزارى  
واقنع شمسي كاملة  
ودون جنوى  
يسكننى  
ويج أرعن  
أتموج  
كلبحر التلاطم عند اللد  
وتلاحق أنوائى عارمة  
وشططع نورى كالبرق للراكنض  
من خلف الغيبة  
أتموج وأمن في غنى  
أترجع  
سيدة الإبداع على نهر النجمة  
يكتلم جنوى

وفننى

سلاسة  
التعبير، وضوح  
الفكرة، جسارة  
المفردة، حميمية  
التجربة.. كلها  
سمات أرابية في  
هذا الديوان الذي  
يحتفى بالأوثنة في  
مواجهة عوامل  
عديدة تدعو لدونية  
الر، وكان الناقد  
الصبرى د. مبرى



حافظ محققاً في ملاحظته - الواردة ضمن دراسة  
ملحة بالديوان - أن الرواية المستمرة بين الصوت  
الذاتي الحميم، الفاض بالصدق والرغبة في كسر  
القيد، و الصوت الجمعي المهمم بالواقع العربي،  
تشكل أحد ملامح الأداء الفني في ديوان «أغنية» له  
أسماء الصادر للشاعرة المغربية مليكة الحاصمي  
عن المؤسسة العربية للنشر والإبداع - الدار  
البيضاء.

السماح عبد الله ومشهور فواز، صدرت عن  
الجماعة ثلاثة دواوين دفعة واحدة.

■ الأعمال الكاملة للكاتب المسرحي الراحل  
مخايل رومان صدرت هذا الأسبوع عن الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، أشرف على تحرير الطبعة  
وتقديمها الناقد د. فاروق عبد الوهاب والناقد  
الشباب هازم شحاتة.

■ د. أنور عبد الملك وقع عقداً مع مركز  
المحروسة للنشر على إعادة طبع بعض  
مؤلفاته التي نشرت خارج القاهرة، وهذا  
الأسبوع احتفل بصور طبعة جديدة من

### أشواق مسافرة

«تلك الحجر كانت خالية والسفينة  
قد اختفت من بياض الحائط،  
انزلت مبحرة بهم، قبيل الفجر، وسط  
طبيعة جهمة، مهاجرة إلى شواطئ  
مجهولة تتناهى إلى الطرف الآخر من  
البحر،

الرجال من ذوى العمامم الخضراء  
والبحر الطنجية، أصبحت سفينة  
أشواقهم من موانئ الخيال، وتحطمت  
على صخرة الواقع، حين أحاطت بهم  
الشبهات، واقتحم رجال الأمن غرفة  
اجتماعاتهم الغامضة.

هذا التوق العارم إلى الخلاص في



قصة «السفينة»،  
هو نفس  
«التيمة» التي  
تجلى في  
قصة نساء  
البحر، حيث  
تتم مجموعة  
من النساء  
شطر البحر  
ليفسلن في  
مياهه مرارات  
الوحدة، فيما  
تبدو أمواجه  
المختلطة إشارة رمزية لذكورة يفقدنها.  
وتخلق بقية قصص المجموعة  
«أسلاك تصطف» في الألقى الغنائى  
ذاته، ويتوارى الحوار، ويتباطأ الإيقاع  
الدرامي، ويجتهد القاص البيتمى أحمد  
زين في محاولة تحت مفردات خاصة  
به، صدرت المجموعة عن دار «أزمنة»،  
بعمان.





■ إعتدال عنان

كتاب «المجتمع المصغرى والجيش» الذي صدرت طبعته الأولى في منتصف

الستينيات.

■ رواية «حجر الفخاء» للروائية اللبنانية هدى بركات صدرت لها طبعة مصرية جديدة عن سلسلة أفاق الكتابة.

■ إدانة قوية لتجربة حزب المحافظين

البريطاني في الحكم يتضمنها كتاب «رجال مذنبون: تراجع وسقوط المحافظين ١٩٩٢: ١٩٩٧» الصادر عن دار اوروم للكتاب الإنجليزي هيول وليامز. الكتاب أثار هجوماً مضاداً شبه أنصار الحزب في الأوساط الصحفية بإنجلترا.

■ أحمد ميكل ابن الكاتب الرولند د. محمد حسين ميكل بترشد بشكل يومي على الدكر للبرية لجمع بعض المقالات المفقودة لوالده نشرها في كتاب المقالات المفقودة التي نشرت في «السياسة الأسبوعية» قبل سبعين عاماً.

## هاهش

ثقافة الكراهية تتلوى على مجرعة من القبح وأتباع السيلوك التي ترسل أي نجاح خارج ذات، بل تشكك فيه وتحاول مع تفتاق أية نجاحات أو ترقى أو إنجاز، أو مساعدة للآخرين من خلال وضع العقبات أو المشاركة فيها أو التعريض عليها، أو إفسادها، الغرض، أو الصمت عن إنجازات ونجاحات الآخرين، إن في للمصطفى كانت الكراهية ذات طابع نسبي، وهي بعكس ذلك الآن، وتقتصد بالنسبية هنا أن بعض الناس يكره البعض الآخر. وكل لأسبابه. من زمر الرفاق أو الجماعة المهنية، أو جماعة الجيرة والسكنى، أو جماعة العمل، أو إيذاء الفارين بل دينياً أو سياسياً أو أيديولوجياً، نقرأ لحباب ثقافة التنازع والزعرة الإنسانية المتجاذبة للفتايات والتأثيرات الدينية أو العرقية أو القومية أو اللغوية أو المابقية إلخ الكراهية، والصدق، بزغانت نسيبتان عمود، ومصادر إنتاجها اجتماعية ترجع إلى عدم الكفاية، نقص الموعية، غياب الإيمان في العياة، الأخرى: كل فعل اجتماعي يهني وإبداء بصرفي للآخر في دائرة الذات مهتيا وإنتاجية ويستكيا هو إثارة للثقل، هو نذير خطر وتشكيك في الذات المأزومة العاجزة وغير اللووية. كل موعية وإنتاج موهوب أي كان مجاله هو خطر داهم وتشكيك في شرعية وجوده وضجيج سلطة التائه والعادي، للعل للبرع هو الشك العميق في سلطة اللينوريك، واللينوريك: أية سلطة ما دون المقنوس وما دون القد الأبدى وشرعياتها في حياة المستصير، والخط في الكراهية أكتان نفسيتان تستعيد الذات توازنهما عبرهما، لكنهما يعمرون الوقت بديان صياغة الذات وتشوهراتها، بينو أن بعض المعدين من معدومي الكفاية واللوية في الواقع عديدي في حياتنا قد استبدلوا التهجيرات الديكارتية ذاتنا الفكر إننا أئنا موجود، إلى «أنا أكره أنا أهدق، إننا موجود».. ثمة شيوخ للكراهية في الحياة الذين يسيرون في مجالس زمر الرفاق في أماكن العمل، واللهم في التفتصيلات اليومية التي تقش الناس جموعاً وأحاداً، وعلى نحوهم تشهد له مثلاً من نبي ثلما ثمة خوف من اللووية والمواهب الحقيقية اللوية، وعيليات قتل اللواهب ليست بالامتداد فقط، وإنما بالتعرض عليها لأغتيال اللواهب معدوناً، أو إيلامهم أو الصمت عن إبداعهم، ويبدو أن دوريت ج أنجوسون يقيقا في قوله: «إن في حضورية اللادي والقاء. المبقرة. وقيل معه اللوية صوب، والإنحار. شيء خطر!!»

نبيل عبدالفتاح

## نصيحة لعلمائنا

عملاً بالقول النبوي الشريف: «الدين النصيحة» بطرح د. محمد سليم العوا، في كتابه «أزمة المؤسسة الدينية» عدداً من اللإحطات التي يراها تحد من فعالية الأدوار للثوية بعشيقه الأزهر ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف في مصر.

فشيخ الأزهر - وهو أحد المشهود لهم من العلماء - يرى الشيخية وظيفية من وظائف الحكومة، وأن عليه - بهذا الاعتبار - أن يتحرك في حدود ما تسمح به الجهات الحكومية «السياسية والأمنية»، ويقرر صراحة بأنه يقول لهذه الجهات «سمعا وطاعة» بشرط ما يوجه إليه من دعوات ورسمية خارجية، وبسبب هذا التصور «الوظيفي» للشيخية، صدرت عن الأزهر عبارات تقول إن شيخه الجليل ليس مختصاً

بالفتوى، وأن رأيه بشأن الهلال «هلال شوال» هو نصيحة فحسب، وهذا يتعارض - كما يؤكد د. العوا - مع المكانة الصلم بها تاريخياً وقانونياً للأزهر وشيخه.

وحيث أفتى فضيلة المفتي بأن دار الإفتاء هي الجهة الوحيدة التي

قرأها مأزوم الجميع، بدأ هذا الرأي مخالفاً للمستقر فقهياً، من أن للفتي يحد من الرأي ما يراه صحيحاً، وللساقل المستفتي أن يأخذ به أو يذعه ويأخذ بقدر غيره من العلماء. تشكل حصول الكتاب التي سبق نشرها بالصفحة محاولة تقديس تنسم بالوعى والمسنولية في معالجة هذه القضايا، صدر الكتاب عن دار الشروق بالقاهرة.

## تناقضات إسرائيل أدبياً

في قصة فريشمان، تحاول الأرملة اليهودية «سارة» أن تتوافق مع قوانين الجيتو وتبدأ في التكيف مع تعاليمه الدينية، لكن أبنيتها الوحيدة تضع بهذا المناخ المنزل الذي أحاطت نفسها به جماعات اليهود في أمريكا وأوروبا، وتهرب الغداة للتحقق بفرقة غنائية شهيرة، وبعد مرور وقت طويل على حادثة الهروب، ترى الأم أبنيتها وهي تقف في عيد الغفران فتقتلها، لأنها انتهكت قوانين البانة اليهودية بالفداء في يوم العيد، تقديراً لاداعها الديني، لكنها يصدر الحكم ببراءة الأم التي نوت من العقاب الخارجي، تنسط في دوامة الإحساس بالذنب وعقاب الذات، وتصاب بالفشل، وتهيم على وجهها في المطرقات، ويقول الشاعر

لادن في قصيدته للصبي «مسادة» تعال لتجني إله الانتقام مذبحاً وتكون قساسة للعب فذه في ممة كل شاب في يهوذ!

فخصايا الصراع بين التيار الديني والقياري العلماني،

والصراع بين الفيارات اليهودية قبيل اغتصاب فلسطين، بالإضافة إلى قضية الفساد التي ميزت حياة القيادات الصهيونية فور تحول الصهيونية من حركة إلى دولة في المحاور الثلاثة التي يرمد من إبراهيم البصرالى أصدامها الأدبية في الأدب المصري عبر دراسته المهمة «الدين والدنيا في إسرائيل»، صدرت الدراسة ضمن «كتاب الهلاله عن دار الهلال.





# دورة ناجحة.. وجوائز عادلة..

لأول مرة، وبعد خمسين عاما.. تحط سعة «كان» الذهبية على شاطئ اليونان، ليخلد اسم شاعر السينما اليوناني الكبير ثيو أنجلو بولوس مع أسماء أسلافه العظام إيسخيلوس ويوريبندس وأرسطوفا.. وغيرهم من صنّاع الحضارة الإغريقية العريقة. ولتصدق توقعات «الأهرام العربي» التي اكدت في الأسبوع الماضي أن فيلم أنجلو بولوس «الآبدية.. يوم واحد» هو صاحب السعفة بلا منازع.

أنجلو بولوس الذي صادف اختياره للذهبية، ارتياحا كبيرا، وأعطى لبقية الجوائز مصداقية حقيقية، واكسب لجنة التحكيم برئاسة الأمريكي القدير مارتين سكورسيزي ثقة واحترام جمهور المهرجان، فنانين وفنيين ونقاد، استطاع - أي أنجلو بولوس - في «الآبدية.. يوم واحد» أن يرسم بروح

الشعر.. لوحة ذات ثراء بصري أخاذ.. وإيقاع متامل.. منساب.. يتدفق في هدوء.. روية، ينتصر فيها للحياة.. من خلال شاعر ينتظر الموت، لكنه يسعى لإلغاء الحدود بين الحياة.. والخلود.

■ كان من.. على أبوشادي



بييني، الذي زاوج بين التمثيل والإخراج، فقدم سنة أفلام قبل «الحياة جميلة» الذي وصل به إلى ذروة النجاح الفني والجماهيري معا.

يعود بييني في «الحياة جميلة» إلى فترة الحرب العالمية الثانية في إيطاليا، ويقدم في النصف الأول من فيلمه قصة حب رومانسية رقيقة بين شاب يهودي فقير، وفاتة مسيحية أرستقراطية يجتازان فيها العوائق الطبقية والأعراف والتقاليد الراسخة، وتتوج بزواج ناجح، ويعلل جميل، لكن الأسيرة الصغيرة تتعرض لمحنة قاسية، حيث يتم اعتقال الأب بسبب دينه، ويرسل مع طلة إلى أحد معسكرات الاعتقال النازية في إيطاليا، التي تستقبل الأم أيضا، رغم كونها غير يهودية، وإن جاء ذلك بناء على رغبتها في مشاركة الزوج والابن مسانئهما، وليفضح بييني الفاشية والنازية التي سحقته الجميع، وروعت العالم بمنصرتها البغيضة، كما نجح بييني أيضا بذكاء وإتقان في أن ينزع هالة التقديس التي أحاط بها اليهود ككائيات الهولوكوست ومعسكرات الاعتقال، واعتبارهم أن الاقتراب منها بغير الترتيب الكافي

كأبد أنجلو بولوس كثيرا، ليتحقق حلمه بالوصول على قمة الجوائز السينمائية الدولية.. سعة الفن النقية، فقد تسربت من بين يديه أكثر من مرة، كان لآخرها عام ١٩٩٥، حين تجاوزته في آخر لحظة لتلحق بفيلم اليوغوسلافي أمير كوستاريتشا «دمت الأرض» الذي كان وثيقة فنية سياسية رفيعة المستوى، وليتبع أو لا يتبع.. جلو بولوس بالجائزة الكبرى عن فيلمه «منظرة أوبس» وهي الجائزة الثانية من حيث الترتيب في قائمة جوائز «كان»، وبعدها البعض معاملة وموازاة للسعفة الذهبية، وكانت تحصل في السابق اسم جائزة لجنة التحكيم الخاصة، ثم عمل للسمي في «الجائزة الكبرى»، وهي التي حصل عليها هذا العام الكاتب والمخرج والممثل الإيطالي الساخر روبرتو بينيني عن فيلمه المبهج «الحياة جميلة» الذي استحق تصفيق الجمهور في صالة العرض الرئيسية.. في كل مرة يعرض فيها.. لأكثر من عشر دقائق، وهو فيلم يقبض غلغلم اليوناني، يروجه للرحمة، وأساليبه البسيط، وخبثه، فال بطله نجم الكوميديا الإيطالي الكبير، روبرتو

ولتصديق الكامل لأساطيرهم الكاذبة، يعد نوعا من انتهاك المقدس، يستحق العقاب والتكثير، بل والتكثير، كما حدث مع الفيلسوف الفرنسي جاردوي، وهو ما لم يفر له، وإن يفر ليبييني، الذي أسقط غلالات التقديس وحول الأمر إلى ملهاة، فكيف، تسعى لإذابة الفاشية والنازية بكل صورهما، من منظور مواطن إيطالي، وقنان يحمل هموم الإنسان، لا من منظور ديني صهيوني ضيق وعصري، وهو ما أثار حفيظة الكثيرين ضده، إضافة إلى أنه لم يجعل من الكيان الصهيوني - إسرائيل - هو الحل لمشكلة اليهود، مثلما فعل ستيفن سبيلبرج في «قائمة شينلر»، وإنما جعل الانتصار في نهاية الفيلم، هو انتصار للإنسانية ضد الظلم والظفر والقهر، فالأم المسيحية تحتمن الطفل اليهودي - الذي يرفع يده بسلامة النصر، وهو يقصد الفوز في المسابقة ليدع التي كان الأب قد اخترعها له ولأنه، ليخفف عنه، ويكشف عن غمق المسألة.

وربما أيضا كان من أسباب تحفظ بعض النقاد نوى الميول الصهيونية أن الابن قد لا يعترف بيهودية، ما دام من لم غير يهودية، وهو ما ينطبق على حالة طلل بييني، مما يجعل الانتصار غير يهودي

إن قيمة فيلم «الحياة جميلة» التي تمتع بها تعبيره القوي عن رؤيته لإيطاليا تستحق حكم الفاشيست، وأن معسكرات الاعتقال هي مجرد أداة لكشف عنصرية وانحطاط هذا الحكم، وإن الشعب الإيطالي كله دين النظر إلى معتقدات أفراده قد ماني من ديالات وأقام لفترة موسيوني، كما أنه يؤكد أن الحياة جميلة فعلا تستحق أن تعاش رغم كل شيء، وأن انتصار الإنسانية حتمي، وهذه الرؤية الصافية هي التي ارتفعت بالفيلم، ومنحته مكانته الحقيقية لدى الجمهور، والذقاء، ولجنة التحكيم التي كانت عادلة ومنصفة إلى حد كبير في تسمية باقي الجوائز خاصة جائزة الإخراج، التي حصل عليها للمخرج العجوز الكبير جون بورمان عن فيلمه «الجنرال» الذي قدم فيه.. بالأيض والأسود.. من خلال أسلوب قوي وصارم وإن اتسم بروح الفكاهة، حياة للنص الأيرلندي الشهير مارتن كاهيل، هي حولته الجماهير الأيرلندية إلى بطل شعبي في مواجهة السلطة البريطانية ورجال الجيش الجمهوري، مما، وربما كانت هذه هي رؤية جون بورمان نفسه تجاه المؤسسات التي تتصارعان على نصيبه أيرلندا، ويضع الفلم سكانها البساء الأبرياء، وقد سبق أن حصل بورمان على جائزتين من المهرجان، الأوامر جائزة أفضل فيلم طويل الأثير، عام ١٩٧٠ والأخرى جائزة أحسن إسهام فني عام ١٩٨١ عن فيلمه «السيف المسحور».

كان البريطاني «كين لوش» الذي حصل على الجائزة الكبرى بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، ثلاث مرات قبل ذلك عام ١٩٨١ عن أفلامه «نظرات وأبستاشيون» و١٩٩٠ «التاريخ السري» و١٩٩٣



ويسلمة أسرة، وجعلنا نعيش لحظات من الأسى والبهجة تشاركه لحظات الفرح والبهزيم.

ذهبت جائزة أحسن ممثلة إلى الممثلة إيلوي بوشين وناتاشا رينيه عن دوريهما في فيلم الفرنسي إريك زونكا «الحياة الصالحة للملائكة» ولأنه الممثلين، وقدره زونكا الذي يخرج لأول مرة وإدارته الميزة لهما، كان ظاهرا وجليا، إلا أن منافستهما القوية كاترين كارتيج، في فيلم الأمريكي لودج كيريمان «كاير دولان» كانت أكثر استحقاقا لأنها دور العاهرة - تحت الطلب - التي تمارس عملها بطريقة حيادية، ويكافأ تجمل منها أسما مرموقا في عالم البذاء، لكنها خرجت خاسرة من المنافسة هي والفيلم معا.

حصل هال هارثلي على جائزة أحسن سيناريو عن فيلمه الأمريكي «هنري فول» متزعا إياها من جان ثورثور - الأمريكي أيضا - عن فيلمه بالغ الثراء والإحكام «توير» وكلاهما قدم بناء دراميا قويا، وإن تميز ثورثور - الذي يدير فيلمه في عالم السرح وكواليسه - بدمجته على المزج بين الواقع الفعلي والواقع المسرحي.

نجحت لجنة التحكيم التي تخوف الكثيرين من تشكيكها الذي طلى عليه العنصر الأمريكي والعنصر الإنساني، لكن النتائج أثبتت موضوعية اللجنة وإيمانها بالبن الفوق الهوي، وجاء انتصارها لجانجولوس، تمثيلا للقيم الفنية والفكرية وموازنتها لبيتي، إعلانا لوقف سياسي ضد الفاشية والنازية، خاصة أنها بدأت تطل من جديد على الساحة السياسية، ونقصيلها لجون برمان أنبيازا الروح الكلاسيكية القوية، وبعثا بها باقي الجوائز تحمل نوعا من التوازن، فالهونان حصلت على الذهبية، وإيطاليا على الجائزة الكبرى، وأيرلندا على الإخراج، وأمريكا على السيناريو، وبريطانيا على أحسن ممثل، وفرنسا على أحسن ممثلة ممثلة، بينما تقاسمت الدانمارك «فيلم الاحتفال» - إخراج توماس فينتربرج، وفرنسا «فصل الجليد» - إخراج كلود ميلر، جائزة لجنة التحكيم، وخيرت آسيا وأمريكا اللاتينية صفر الدين، بالإضافة إلى إفريقيا التي لم تشارك أصلا في المسابقة الرسمية.

بالطبع لم تكن المسابقة الرسمية في المهرجان هي التي تستلزم عادة الانضمام، لكن قائمة الفائزين تضمنت العديد من البرامج الملائمة، التي عرضت بها أعمال ربما يتفق بعضها على كثير من الأفلام التي تم اختيارها في المسابقة الرسمية، سواء في نصف شهر للفرجين أو أسبوع القناد، أو نظرة ماء فمجموع الأفلام التي عرضت على شاشة السينما في المهرجان بلغ عددها ٦٩٩ فيلما، بينما أفلام المسابقة في ٢٢ فيلما فقط، أي بنسبة لا تكاد تقترب من المشرحة مائتة.

لقد حفل مهرجان «كان» السينمائي الدولي في دورته الحادية والخمسين بمهرات الخلق، والتحف الفنية الكبيرة، وبما تستطيع المودة لها مرة أخرى، وكل عام وأنتم بخير. ■



■ الأبدية - يوم واحد - السعفة الذهبية

## الثانية الكاملة لجوائز الدورة الحادية والخمسين لمهرجان كان السينمائي الدولي

### الأفلام الروائية الطويلة:

- منحت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية جوائزها للأفلام الروائية الطويلة التالية
- الجائزة الكبرى: كان ٨٨: «الحياة جميلة» إخراج روبرتو بينيني (إيطاليا)
  - جائزة أحسن ممثلة (منافسة): إيلوي بوشين - ناتاشا رينيه (عن دوريهما في فيلم «الحياة الحائلة للملائكة» إخراج إريك زونكا) (فرنسا)
  - جائزة أحسن ممثل: بيتر مولان عن دوره في فيلم «أسمى جوه» إخراج كين لوش (بريطانيا)
  - جائزة أحسن إخراج: فيلم «الجنرال» إخراج جون بورمان (أيرلندا)
  - جائزة أحسن سيناريو: هنري فول سيناريو وإخراج هال هارثلي (أمريكا)
  - جائزة لجنة التحكيم: منافسة: بين «مدرسة الجليد» إخراج كلود ميلر - فرنسا ود الحفلة: إخراج توماس فينتر برج (الدانمارك)
  - جائزة أحسن إسهام فني: «النجاح السهل» إخراج تود هينيس

### الأفلام القصيرة:

- منحت لجنة تحكيم الأفلام القصيرة جوائزها على النحو التالي:
- السعفة الذهبية: فيلم «المقابلة» إخراج أكسافير جيانولي
  - جائزة لجنة التحكيم منافسة: بين «هورس شو» إخراج ديفيد لودج وجاسمان، إخراج لينى رامزاي
  - جائزة الكاميرا الذهبية: فيلم «سلام SLAM» إخراج مارك ليفين من مختبرات نصف شهر للفرجين
  - جوائز الأفلام الطلبة
  - ١. الجائزة الأولى: جاكوب إخراج آدم جوزينسكى
  - ٢. الجائزة الثانية: اللص الرخيص إخراج أسيف كاباديسا
  - ٣. الجائزة الثالثة: «ما جونا» إخراج مانوكوروا
  - جائزة التقنية الكبرى لجمعية CST (جمعية المصورين السينمائيين)
  - لدير التصوير فيو ثوروي ستورارو عن فيلم «تاتجو» إخراج كارلوس ساورا.

«إنها تمر أحجار» كان منافسا قويا بفيلمه «أسمى جوه البديع» الذي قدم فيه رؤية شديدة التشاؤم للواقع البريطاني المعاصر، ومن وجهة نظر سياسية

يسارية. إلا أن الفيلم لم يحظ إلا بجائزة أحسن ممثل «بيتر مولان» الذي قدم أداء رافعا وتفهما واضحا لشخصية جو بلبامدا المركبة، وجسدها بوعي وعق



حسين فهمي من كرسي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي:

# أرفض مشاركة إسرائيل

إذا أردت أن تعرف من هو حسين فهمي فحاول أن تشاهد مسلسل «هوانم جارين سيتي» مرة أخرى فهو «عمر عن الدين» الوطني المقاتل محطم قلوب

العذارى! حسين نفسه يحل هذا اللغز بقوله: «بمجرد قراءة السيناريو وافقت على هذا الدور، فهو منطبق على جميع جوانب حياتي وشخصيتي الرومانسية والوطنية، بالإضافة إلى العلاقات النسائية المتعددة، والأخيرة كانت سمة غالبية على حياتي بعد انفصالي عن زوجتي... حيث قابلت كثيرات كن يرغبن في الارتباط بي»!

الحوار مع حسين فهمي لا بد أن يبدأ من نقطة اختياره رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وماذا فعل؟ وماذا سيفعل؟ خاصة أنه صاحب رأى ووجهة نظر في المهرجانات وله موقف سابق منها.

■ حوار: جيهان الشعراوي

ليس تسمية ولا أي شيء من هذا القبيل.. فالمحاكاة أن مجموعة من السينمائيين شهدوا باتني أسوأ ممثل عن دورى في فيلم: «دماء على الثوب الأبيض» ويبدو أن الدور لم يصحبهم لقياسه على الديكتاتورية.. خلال صراع بين ضابطين في أحد المعتقلات.. أحدهما يؤمن بمبدأ التعذيب والآخر.. جميل راتب.. لا يؤمن به، وذلك في فترة هي جزء من تاريخنا، وكان هذا هو واقعها ويجب ألا ننكره.. ولكنهم للأسف بفلاء، ولم يسلموني الجائزة حتى الآن!!

هل يمكن أن نقول إن زمن العشوائيات

انتظر تسلم جائزة أسوأ ممثل!

أنشأت مطعماً لأولادي

فقالوا: «إني رجل أعمال»

أفكار الإعلانات في مصر «هايفة»!

سألته: سبق أن أعلنت عدم اعتراك بجوائز المهرجانات في مصر، ومع ذلك اشتركت في لجنة تحكيم بل أنت اليوم رئيس مهرجان القاهرة الدولي.. اليس هذا قمة التناقض؟

ليس تناقضاً.. لقد قلت هذا الكلام بالفعل، وسألت مصرأ عليه لأن هذه الجوائز تفتقد المصداقية لأنها تمنح مجاملة بالإضافة إلى أنها كثيرة، فيوجد في مصر ما يزيد على أربع أو خمس جمعيات تمنح جوائز للأفلام السينمائية، ومع قلة الإنتاج نجد أن جميع الأفلام تعوز بجوائز، خلافاً للجائزات والمصرامات في لبنان التحكيم والبعد عن الموضوعية حتى إن الجمهور نفسه أصبح لا يصدق.. أما عن اشتراكى في التحكيم وقبولى الرئاسة فهو واجب قديمى ولا بد أن يتكاتف الجميع حرصاً على صورة مصر!

هل كنت ترى أحقيتك برئاسة المهرجان؟ ليس معنى حديثي عن السلبيات أنني أشفاق إلى منصب بليل أنني نظمت رحلات سياحية لضيوف المهرجان على نفقتي الخاصة ولم أجد حتى كلمة شكر من المسؤولين.

لم اتسلم الجائزة  
إذنى هي التهمة بعد فوزك بجائزة أسوأ  
ممثل فى أحد المهرجانات؟

فى المهرجانات انتهى بعد توليك منصب الرئيس؟

هذا ما سأسمى إليه مع فريق العمل لتكون مصر قادرة على تنظيم مهرجان على مستوى عال تختفى فيه السلبيات وتتوارى شكاوى الضيوف!

وما الجديد بعد مرور شهرين من توليك رئاسة المهرجان؟

يصرف النظر عن التفاصيل الإدارية لتنظيم سير المهرجان، فإن أهم خطوة هي اختيار شعار جديد دائم للمهرجان وتصميم الجوائز بنس شكل الشعار، وهو الهرم الذهبى، إضافة إلى تصميم «الأفيش» الخاص بالمهرجان (والذى عرض على الوفود التى شاركت فى مهرجان «كان» وأخطت لتنظيم معارض للمعدات السينمائية على هامش المهرجان، وبالفعل اتفقت مع عدة شركات ألمانية وإنجليزية.

لمشكلة الأهم.. وهى مشكلة التمويل.. هل وجدت لها حلاً؟

الإقبال كبير جداً من رجال الأعمال الذين يستثمرون أموالهم فى مجال السينما مثل محمد أبو العينين ونجيب ساويرس، والمقابل الذى يحصلون عليه هو حقهم فى الإعلان عنهم كرماعة رسميين للمهرجان.. وقد رفضت أن تكون وزارة الثقافة هى المسؤولة عن التمويل حتى أبعد عن الربح وتبعدياته وأبعد عن المجاملات والتلازمات، ولكننى قد أقبل دعمها، وليس معنى هذا أنه لن





يبدو أن هذه التجربة لن تحدث بالمرّة، فلا أجد وقتاً لاتشغلي كممثل بالسينما والتلفزيون

أم أنه التردد والخوف؟

يتوقف حسين فهمي قليلاً ويقول: بصراحة أه.. لأنني أعرف أنني سأوضع تحت الميكروسكوب وسأحاسب حساباً عسيراً في حالة الفشل

وما مصدر هذا القلق؟

في مصر معايير الحكم والنجاح تختلف عما يكون في السينما العالمية، فلنا أسلوبنا وظروفنا بديل نجاح فيلم «إسماعيلية رابح جاي» وفشل فيلم «المصري» جماهيرياً

يرى الكثيرون أن التلفزيون يخطفه من السينما.. هل هناك أسباب؟

العمل الجيد الذي يعرض على ويجذب أواق عليه يفرض النظر عن كونه للتلفزيون أو السينما أو المسرح.. وأقدم السينما الآن دوراً في فيلم «اختفاء جعفر المصري» ومع ذلك أرى أن المستقبل للتلفزيون، والمسرح والسينما في طريقهما للاختفاء.. فهل يعقل أن إنتاج السينما المصرية في عيد الفطر ٢ أفلام فقط كل فيلم لمثل يعمل منذ ٣٠ سنة.. إذن من الطبيعي أن ينصرف رواد السينما عنها، وأن يبقى الناس أمام شاشات التلفزيون التي تقدم دراما حية وراقية

كنت في أمريكا.. فلماذا لم تدخل عالم السينما هناك؟

هذا كان يتطلب أن أقیم هناك باستمرار، وأن يكون لي مدير أعمال يرشعني للدور، إضافة إلى حياة اجتماعية وفنية وعلاقات وطيدة وهذا ما لم أفكر في عمله لأنني لا أستطيع أن أبعد عن مصر.. لماذا انحصر الاتجاه لإنتاج فيلم عربي مشترك؟

لأن الفنان أصبح مرتبطاً بأكثر من عمل في وقت واحد أو على فترات متقاربة، وقد اعتبرت مؤخراً من عدم الاشتراك في فيلم مغربي لأنه كان يحتاج سفرى لمدة سنة أسابيع وليس لدى الوقت الكافي.. وهناك سبب آخر وهو عدم وجود نص جيد يصلح للإنتاج المشترك الذي يشترك فيه ممثلون من مختلف الدول العربية

مطعم أولادى

ومأذا عن مشروعاتك التجارية والاستثمارية؟

كلها شائعات، والصحيح منها فقط هو مطعم أنشأته من أجل أولادى وكتبته باسمائهم لأن الفن مهنة غير مضمونة.

وما حكاية الأحمية والسيارات؟

اعتمادى بطبيع وتوظيف الأحمية هوايتي منذ الصغر، ولو لم أكن مثلاً لخمسين ألف أكون «جنزجياً».. فانا أصمم بعض أحذيتي بنفسى، وأكرر أن أبل هدية قمصها لي ابني في طفلي وروبي، بجميع الألوان أحفظها بها حتى الآن.. كما أن لي اعتماداً بتصميم أشكال السيارات ولكنها لم تصل إلى حد التجارة ■

الإسرائيلية منذ بداية طريقى الفنى، ولا صحة لما أشيع حول اعتذارى عن بعض الأعمال الفنية مؤخراً بسبب ضيق الوقت، بل أستعد لتصوير الجزء الثانى من مسلسل دهوان جارين سبتى، وأقرأ الآن سيناريوهات ثلاثة أفلام جيدة اعتقد أننى سأشارك فيها.

أقمت على تجربة إخراج الإعلانات فى أمريكا، لماذا لم تقدم هذه التجربة فى مصر؟ فى أمريكا كان للإعلان منذ ٢٠ سنة ميزانية

تصل إلى مليون دولار، أى ميزانية الإنتاج السينمائى فى مصر لدة عام، وكنت أستخد فى التصوير الطائرات، أما فى مصر فالسالة لا تعدى إعلان غسالة أو ثلاثة داخل الاستديوهات، وهى فى مضمونها أفكار «هايق»

هل هذا رفض للاشتراك فى أى إعلانات سواء كمخرج أو ممثل؟

لن أشارك أبداً فى إعلان تجارى، فتاريخى الفنى اكبر وأغلى كثيراً من أية سلطة يمكن الإعلان عنها.. فى المقابل هناك إعلانات أعقبرها وأجبا قومياً فى إعلانات الإرشاد والتوعية أو الإعلانات الإنسانية ويمكن أن أقدمها بدون مقابل مالى.. فالعيش «الصاف» أفضل عدنى من الوقوف أمام الكاميرا لأبيع سلعة للمهور والإخراج السينمائى.. هل هو فى

التصريحات فقط؟

تكون هناك مساجلة، بل سأجامل من هو أهل للمجاملة فى حدود قدرتى وما لا يفل بمبادئى.. ولكن لن تكون المجاملة فى التنازع لأن هذه ليست فى يدى وإنما فى يد لجنة التحكيم التى ستصمم أسماء على مستوى عال.

القرار لى

اختلفت مع نجيب ساويرس عضو مجلس أمناء المهرجان حول مشاركة إسرائيل.. ما الحل؟

رغم أننى لم أقرأ تصريحات ساويرس بموافقة على مشاركة إسرائيل إلا أننى سمعت من البعض، كما علمت أيضاً أنه استخدم تعبير العدو وليس إسرائيل بالذات.. وعموماً أنا لا أصدر رأى أحد ومن حق الآخرين فى مجلس الأمناء التعبير عن أفكارهم، وفى النهاية القرار لى كرئيس للمهرجان، وقد أعلنت من قبل رفضى القاطع لاشتراك إسرائيل، وهو أمر غير قابل للنقاش.

واختيارك لنصب سفير الأمم المتحدة للمساعى الحميدة.. الآن يزيد من أعبائك؟ إذا أراد الإنسان أن يفعل شيئاً فسيجد له الوقت الذى يحتاجه، وهذا المنصب الذى جاء مصافقة بعد اختيارى رئيساً لمهرجان القاهرة لن يؤثر على عملى الفنى لأننى أمارس هذه الأعمال





■ محمد الحلو

## «قمر النيل» بنصف مليون جنيه!

■ كتب - إسلام حامد  
١٢ عاماً هي اللدة المحبذة لانتباه من تصوير ومونتاج الأوبريت الغنائي «قمر النيل» والذي ينتجه قلفيتريون المصرى بمناسبة إطلاق القمر الصناعى «نيل سات». توضح أحداث الأوبريت الإنجاز المصرى وتكشف الجهد البذل لإطلاق وتشغيل القمر الصناعى وذلك بالتصوير فى المقطع وفى محطات البث الأرضية. وقد أسند التليفزيون لفرقة عمل الفوازير مهمة التنفيذ أملاً فى أن يخرج الأوبريت بشكل مبهج، يعبر بالصورة والاستعراض والكلمة واللحن عن حجم الإنجاز. كما رصدت ميرانية ضخمة وصلت إلى نصف مليون جنيه وتوزيع جميع الاحتياجات والإمكانات لخروجها بشكل مشرف. الأوبريت من تأليف الشاعر عبدالسلام أمين والحن عمار الشريعى ويقوم بالتوزيع الموسيقى يحيى الموجى واستعراضات حسن عطيفى وإغناء مأمون وأريانة نجوى عبدالجديد ومن إخراج أشرف لولى. وتقوم بطولته الفنانة الاستعراضية نيللى التى تلتفت ٤٠ ألف جنيه كلوز ويشاركها البطولة محمد الحلو ومحمد رياض. ■

## «ودارت الأيام» على نار هادئة!

■ الكويت - الأهرام العربى:

لأن المحادثة على القمة أصعب من الفصول إليها فقد أوقف الفنان الكويتى حسين المنصور مسرحيته الكوميديّة الفاشحة «مخيتنى» يا بدوية المخولة عن قصة سيدتى الجميلة» رغم الإقبال الجماهيرى منقطع النظير منذ أول عرض لها، وذلك حتى يتقرب تماماً لمسلسله التليفزيونى الجديد «ودارت الأيام» المقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل. للمنصور يمثل شهر رمضان للأنسى بمسلسله الشهير «القرار الأخير» الذى نجح فيها جماهيرياً، رأى أن يبدأ تصوير مسلسل «ودارت الأيام» مبكراً حتى يضمن الجودة الكاملة بفضل العمل الهادئ. اجتماعات حسين المنصور لا تنقطع مع الكاتبة فجر السعيد للوقوف على آخر تطورات النص التليفزيونى الذى قرر أن تنتجه بمسئسته الخاصة «سكى ستور» ولعب بطولته أمام عدد متميز من فنانى الساحة ومنهم: أحلام محمد وأحمد الصالح وزهرة الفرجى. ويتزدد أبناء قوية عن مشاركة الفنانة سعاد عبد الله فى هذا العمل الضخم بعد أن أبنت موانقة مدنيّة. ■



## إسعاد يونس تألف ولا تمثل فى «شجرة»!

تعتك الفنانة إسعاد يونس حالياً على كتابة المشاهد الأخيرة من المسرحية الكوميديّة الاستعراضية «شجرة» التى ستعرض على خشبة مسرح مدينة نصر خلال الموسم الصيفى. إسعاد ستكتفى فقط بتأليف المسرحية أما البطولة فسوف يقوم بها أشرف عبدالباقى ومحمود الجنيدى وهالة فاخر وعلاء مرسى ومحمد سعد وتجرى حالياً مفاوضات بين منتجها صامع إمام وكل من محمد فؤاد وأنوشكا للاشتراك فيها. للمسرحية سينجراها سمير العصفورى. ■

## قصص

■ المخرج محمد عبدالعزيز انتهى من مونتاج مسلسل «يوم غسل ويوم بصل» وأصبح جاهزاً للعرض وهو بطولة رانيا فريد شوقي ووائل نور وحنان شوقي وسحر رامى. ■ «دائم الضحك والمزح» اسم مسلسل تدور أحداثه فى عمارة مكتبة من ١١ طابقاً وفى كل طابق يتم تناول طيبة المعيشة وأسلوب الحياة والعلاقات داخل شقة بهذه العماره. للمسلسل تأليف فراج إسماعيل وإخراج شريكار زكريا وبطولة نجاح الموجى ونهالة سلامة وعبد الرحمن أبو زهرة. ■

■ مسرحية «جنون البشر» للمنتج المؤلف ليثان الرملى سيتم تصويرها تليفزيونياً هذا الأسبوع. ■

■ هالة سلامة



كامل ومصدق وفى. ■ ٢٠٠ ألف جنيه هى الميزانية التى يصردها المركز القومى للسينما لطبع نسخ جديدة من الأفلام المصرية التى تعرض فى المهرجانات العربية والدولية وفى إطار تكريم السينمائى المصريين فى الخارج. ■ فى منتصف يوليو القادم يبدأ المخرج



يسرى نصر الله تصوير فيلمه «مدينة ما بين» وبإشراف الفنان

■ هنان شوقي

أحمد زكى وألقى مبدئياً على بطولة فيلم «ألوان السماء» سيناير زيب عزيز وهو أول تجربة روائية طويلة للمخرج سعد هنادى. ■ ٧ أفلام للمخرج محمد خان ستعرض فى إطار تكريمه بمهرجان قرطاج السينمائى الدولى بنوتس والذى سيعقد فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أكتوبر القادم. الأفلام هى «سوبر ماركت» و«الحريف» و«فارس المنيعة» و«مخرج ولم يعد» و«أحلام هند وكاميليا» و«زوجة رجل مهم» و«الفرقة» الذى يعرض لأول مرة خارج مصر. ■





يسرا ■

## صبحى والمسرح القومى ينتظران قرار «لعبة الست» يسرا

الفنانة يسرا تعيش حالياً حالة من الحيرة بشأن العروض المسرحية المعروضة عليها خاصة بعد أن رفضها المخرج للممثل محمد صبحى لتلعب أمامه بطولة مسرحية «لعبة الست» والتي سيعرضها فى إطار المهرجان المسرحى الذى سيقامه على مدار عام كامل على مسرح راديو وسيتيم افتتاحه فى يوليو القادم ويعرض خلاله ١٢ رواية بواقع مسرحية كل شهر.

يسرا مرشحة لأداء الشخصية التى لعبتها تيجي كارويكا فى الفيلم السينمائى الذى يحمل نفس الاسم وتشاركها فى بطولته نجيب الريحاني.

وعلى جانب آخر رشح المخرج المسرحى الإيطالى «ماريانو رجوليو» يسرا لبطولة مسرحية «الزواج على الطريقة الإيطالية» للناشطة عن الفيلم الذى انتجته السينما الإيطالية بنفس الاسم ولعبت بطولته صوفيا لورين ومارشيللو ماسترويانى.

المسرحية سوف تعرض على المسرح القومى المصرى ابتداءً من ٢٩ أكتوبر القادم وكان المخرج الإيطالى قد حضر إلى مصر الأسبوع قبل القادم لاختيار الفنانين الذين سيشاركون فى بطولة العرض وشاهد بعض أعمال يسرا لعدم تمكنه من لقائها بسبب وجودها خارج مصر آنذاك وقرر أنها الأنسب لأداء الدور.

وقد التقى المخرج الإيطالى فى أثناء وجوده فى مصر بكل من عزت العلايلى وفؤاد الشريف وسوسن بدر وبسميحة أيوب وعائدة عبدالعزیز ومثال عطيفى وسحر رامى وسوف يعود فى سبتمبر القادم لبدء البروفات استعداداً لبداية العرض. ■

■ فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بمناسبة الدورة الرابعة لمهرجان الأغنية، وإثناء حديثه تجمعهم الحضور من الصحفيين والصورين لحظة دخول عمرو دياب وعلق السيد الوزير على دخول عمرو فقال: بدأنا المؤتمر فى الموعد المحدد بينما الأستاذ عمرو دياب تأخر لمدة ساعة، وأرجو منه الالتزام! وعندما أعطى الوزير الكلمة للفنان عمرو دياب قال: أشكركم على الحضور وأشكر زملايى الفنانين الذين حضروا من أجلى! وكانت هذه الجملة سبباً فى غضب الفنان محمد منير وحنان ومحمد ثروت الذى كان يجلس على منصة اللوحة العليا للمهرجان بالرغم من أنه ليس عضواً فيها. لم يصافح عمرو دياب أى من الفنانين الذين حضروا.

■ الفنانة حنان حضرت بملابس سوداء حداداً على والده زوجها.

■ الفنان يحيى خليل رفض

الجلوس

بجوار

محمد منير

وجلس

بعيداً

وسط

الصحفيين.

■ سوسن

بدر تلعب

شخصية

راقصة من شارع محمد على

فى مسلسل «البيت الكبير»

الذى يخرجها حالياً وسيق

وجدى لقطاع الإنتاج

■ المخرج السورى نبيل المالح

متفرج حالياً لإخراج الجزء

الثانى من مسلسلاته

وبالعالم مواقف اجتماعية

وسياسية بشكل ساخر فى حلقات

مفصلة ويدين كلمة جوار واحدة ويلعب

فيه دور البطولة اندري إسكاف

نبيل المالح يقول: إن هذا الجزء سيتم

تصويره فى ١١٢ موقفاً.

■ سوسن  
بدر



■ حنان



تفاصيل



عصام كاريكا متعدد الألوان :

# أنا مبتكر الأغنية المفرحة!

تجمع بين الشكل الشعبي الخفيف واللون الشرقي الأصيل، وأحاول الآن ابتكار خط جديد للأغاني هو الأغنية المفرحة، وبدأت بأغنية «لحظة غرام» لجدد القاسم التي فتحت الباب لعودة الأغنية للحب من جديد، وأحرص أن يكون المظهر الذي أتعامل معه وأعيا يعرف ما يريد وكيف يصل إليه لأتقارب من فكره وإحساسه مثل عمرو دياب وهاني شاكر ومحمد صالح، أما المظهر غير الواعي فأعطيها ما أريد أنا، وما أراه صالحاً له، وأحاول أن أكون مع فكر المظهر، وليس تحت أمر فكره!

**ولكن كانت هناك أزمة بينك وبين عمرو دياب؟**  
حكايته مع عمرو بدأت عندما طلب أحد الحائزين بعد نجاحي في «أغانيك» والفعل قدمت له «تغاني» وتم تسجيلها مع حميد الشاعري، ولكنه استبعدنا من ألبوم «ولوليني» بدعوى أن بها «مكشحات»، وهو اتجاه موسيقي كان منتشرًا وقتها، فتوقف التعامل بيننا حتى فوجئت به يطلب مني تسجيل للحن من جديد لكي يشمه لألبوم الجديد، واتفقتنا على أعمال أخرى أعدها

**الآن ينتهي كل شيء بسلام، يقال إنك تفضل التعامل مع المظهرين العرب مع المصريين، ما رايك؟**

المظهر العربي يأتي إلى مصر وهو يعلم لماذا أتى، وليس عنده وقت للكلام، فهو يسمع للحن ويبدى ملاحظاته، ويضعه في خطته مادام قد أعجب، أما المظهر العربي فيعلن حالة الطوارئ أثناء تسجيل الأغاني ويريد من المعلن أن يظل معه طوال الفترة التي قد تدوم شهرين، بمعنى أنه يحاول إحتكاري كل يوم ذلك لا يسأل عنى ولو حتى بالتليفزيون، ومن المصريين من يحاول التلصق في اللحن لتغيير بعض الجمل التي لم تعجب، أصغاه أو رزقه أو أرباه!!

**لماذا قرأت تكوين فرقة «ريكا» الغنائية ألم تتخطف من الخراب الفاشلة التي سبقتها؟**

لم تكن أكثر من دعاية عندما أطلق عليه (صداقة لقب «كارىكا» بسبب التشبه الكبير بينه وبين نجم الكرة البرازيلي «أرنولدو كاريكا» سرعان ما انقلبت إلى نقمة أبعدت عنه المطربين والجمهور أيضاً طغى منهم أنهم أمام لون شعبي يوحى به الاسم الشعبي، ودارت الأيام ورفضت موهبة المعلن عصام كاريكا نفسها على الجميع فلحن وبقي وبخل عالم الموسيقى للتصويرية، وأخيراً التمثيل، وتعامل معه مطربون كان يمتن أن يراهم فقط، على حد تبخير - مثل ميادة الحناوي التي خدم لها - وأنا بتعلم مثله، كما أعد الحائز لمحمد صالح ونوال الزغبى وراغب علامة وحنا وبينا حداد.. وإذا كان أصداقته قد أجلا ظهوره بسبب الاسم الشعبي الذي أطلقوه عليه، فإنهم نفوه عنه مقدمه لمحسن عبدالجود الذي عرفه على حميد الشاعري الذي ابتاه ووقف إلى جواره ورشحه لأعمال عديدة. أراد كاريكا في بداية عمره اللحن الذي بلغه سنوات أن يضفي على نفسه لونا معبداً، فرفض التنازل، فإذا به مفاجيء - على حد قوله - بأن الجمهور يريد ميني بيبيك خطوة ونصر، فقدمها حتى صنع لنفسه اسماً، ثم بحث عن التوازن فملقه في «أغانيك» لمحمد محجي وهو دارت الأيام لأراغب علامة، وأنا عنى ما دمعت لمحمد منير، وتلك كانت البداية معه.

**في الوقت الذي أجهت فيه للالحن الميزة فوجيء الجميع بك عندما فكرت في الغناء تقدم «شكاليكو» .. ما الحكاية؟**  
كثيرين أنكروا على هذه الخطوة، ولكنني فكرت في تقديم نفسي بشكل مختلف عما قدمت للآخرين من طريق أغنية خفيفة سريعة، حتى في «بوسفر» الألبوم حرصت على ارتداء «عاطية ترفيق الحكيم» حتى أكون مميزاً، واعتقد أن الأغنية نجحت مع الشباب كثيراً.

**وهل تتوى الاستمرار في الغناء؟**

لا.. لقد قدمت التجربة بناء على طلب صاحب الشركة الذي عرض على تقديم ألبوم كامل، ولكنني رفضت واتفقت على تقديم أغنية واحدة ضمن «التكديلات» كل عام لأن الغناء سيضعني عن التلحين الذي أعشقه إضافة إلى أنني لن أضيف للغناء شيئاً في الوقت الذي يمكنني أن أضيف للتلحين. لم يحدث لك الجمهور لونا في التلحين حتى الآن، هل هذا مقصود؟  
عند تولي الحائز أحرص على أن تكون مميزة

لحظة

هاني شاكر



أنغام

■ الوسيقار كمال الطويل أرسل إلى جميع القوات التلفزيونية الفضائية مطالبا بمنع إذاعة قصيدة «أنا أنت، الشاعرة معاد الصباح» والتي لحنها الطويل منذ فترة للظاهرة نجاة دون أن تسجلها، وأكد الطويل في رسالته للقوات الفضائية أن نجاة عنت القصيدة دون الرجوع إليه وهو ما يخالف القواعد المعمول بها في الغناء.

■ المظرة حنان عطية التي شاركت في حفل لبالى التلفزيون الأخير قررت فسخ العقد الذي وقعته مع إحدى شركات الإنتاج وقبضته خمسة آلاف جنيه لتلتزم لشركة عالم الفن بعد أن دالت إعجاب المعلن صالح الشروبي ومنتج محسن جابر.

■ في الحفل الأخير أيضاً هتف الجمهور «هاني هاني» مشي حد تاني، وذلك أثناء فترة هاني شاكر، والجزء الأول من اللقاء معروف وهو الإضاءة بهاني شاكر ولكن التساؤل الذي أثير هو من المصنوب بـ «العد الثاني».

■ هاني شاكر تقاضى عشرة آلاف جنيه أجراً عن الحفل بعد أن تم تصنيفه في أعلى فئة «وعم محمد الحلو» على الجدار ومحمد شورت ومحمد صالح.

■ دار الأوبرا المصرية وجهت الدعوة للفنان منصور رحباني لتقديم عرضه المسرحي الأخير «آخر أيام سطرط» خلال شهر يوليو القادم.

■ وقد وافق الفنان على الدعوة دون أي شروط.

■ أنغام أوقفت جميع ارتباطاتها الفنية لمدة أسبوع بسبب مرض زوجها وبخوله المستشفى حيث تم علاجه من آلام في المعدة.

■ بسبب تأخر شركة صوت القاهرة عن دفع أجور الممثلين في عرض «كوبري الشاموس» تقدم الفنان نجاح الموجي الحضور يومياً بعد التاسعة، مبهام رفع الستار - تعبيرا منه عن عدم رضاه عن تأخير الأجور - مما اضطر المنتج للتلصق، سميحة أيوب - إلى تأخير مبداء العرض يومياً إلى العاشرة.



## اليوم «نار الحب»

■ غناء.. مصطفى قمر

احتوى هذا الألبوم على مجموعة من الأغاني الخفيفة أداها مصطفى قمر بصوته المتواضع في فنياته، فالأغاني الغنائية محدودة الصناعة وتعتبر أغاني هذا الألبوم مثل أغاني كثيرة أتسمت بالطبعية، فرضت على الساحة الفنية بطريقة أو بأخرى، فكانت تياراً استهلاكياً حتى تصورت الجماهير متواضعة الفكر والثقافة أن مثل هذه الأغاني تمثل فن الغناء المصري. يتركز غناء مصطفى قمر بأسلوب الغناء الأوروبي في العصور الوسطى، الذي كان يعتمد على نواحي جذب وترغيب لا تمت إلى فن الغناء، منها الرقص والغفر والتصفيق

يؤدي مصطفى قمر أغانيه بأسلوب ناعم، ونلاحظ ذلك في أغنية «آه الليالي يا هوى»، حيث يدور حوار ملفت للأنف

نستمع فيه إلى «أوه أوه» «هي هيه» «ها

ها» «ليه ليه»!!! تؤديه المجموعة معاً في جمل

لحنية شبيهة بالألحان الشعبية الرقصية، فاللحان

عبارة عن تنغيمات بسيطة لا ترقى إلى رتبة ..

صناعة التلحين، فنجد أغنيته «لنا قد شوية»،

وهي من مقام الكرد، مكونة من عدة جمل لحنية

راقصة مستقلة مع ارتباطات لحنية موزونة

تبرزها آلة الأوركسترون، وفي نفس المقام يغنى

«نار الحب»، ثم يستعير لحناً شعبياً من تونس هو

«الله الله يا بابا»، ويغنى عليه «الله الله يا

سمرية»، وهذا اللحن شبيه باللحن «الزرا»

ويحاول مصطفى قمر أن يرتجل في أثناء ترديد

المجموعة الصوتية للمذبح، لكن صوته المحتاج

للتكرير يحول دون ذلك.

ثم يؤدي على نفس الألبوم أغاني على نمط الألحان

الأوروبية الخفيفة، من هذه الأغاني أغنية «يتلف

تلف»، وتلعب فيها آلة الجيتار دوراً متميزاً ويظهر

صوته «الأخ»، عندما يؤدي كلمة «صبيبي»، حيث

يخرج الصوت من أنفه، فيتغير فيه النغم، وتفقد

الكلمة رنينها، لكل حنجرة طاقة، و ذلك يتوقف

على حجم تجويف الحلق وقوة عضلات الحنجرة

وخلو الجيوب الأنفية من الأمراض.

ومن الأغاني التي أخذت نمط الألحان الأوروبية،

نذكر أغنية «ولا شوق ولا حب»، شاعت فيها الصغرة الكلامية، وذلك نتيجة لضيق

مخرج صوته وعدم وضوح مقاطع الحروف والكلمات، وذلك يرجع لعدم تنظيم حركتي

الشهيق والزفير في أثناء الغناء، حيث يظهر الخلط في اختلاف مقاطع الكلام مع نظام

التنفس، فهناك فرق بين التنفس العادي والتنفس الفني لإحداث الصوت، ويطلب ذلك

تدريبات فنية دقيقة

وبالرغم من عيوب صوت مصطفى قمر، إلا أن التدريب الجاد والقواسم على

أيدى الخبراء والتخصصين في هذا المجال، سوف تخلصه من هذه العيوب،

بل ستزيد من مساحته الصوتية، ويصبح قادراً على إعطاء الأروا

غنائية جيدة مثقفة الصناعة، متميزة ليساهم بدوره في الحركة

الفنية على الساحة الفنية، فالغناء من أهم أبواب المساعدة في

الثقافة العامة والفنية.

عزف منفرد

التجارب السابقة فشلت بسبب زواج الفتيات وتفرغهن أو استغلال الأعضاء مثل «فور إم» و«الأصدقاء» .. بينما الفرقة التي أكونها لها طابع مختلف من خلال اللون الذي تقدمه، فقد جمعت «فلكلوريات» الشعوب مثل اليونانية والأرمنية والبلدانية وقامت بتوزيعها بشكل حديث وسائقها من خلال الألبوم جيد للفرقة المكونة من «لوي» الفتاة اللبنانية، و«نساء المصرية» و«كارولين» الأسبانية، بالإضافة إلى محمد مثولي في لونه الشعبي وحازم يحيى وهما مصريان.

وما حكاية الموسيقى التصويرية والتسجيل؟

الموسيقى التصويرية عمل شيق ومه واحة كبيرة من حرية الإبداع، وقدمت الموسيقى التصويرية لسلسلي «أم العروسة» لغالي زايد وحسين فهمي وسقوط الأندلس لبوسي وأبو بكر عزت، وأعد حالياً موسيقى مسرحية فسق وبنق وميش عقبه ليسرا ومحمد منبى و«أنا فاضر وعلاء» ولي الدين من إخراج سمير العصفوري وأضاف كاريكا : أما التمثيل فهو تجربة جديدة أستعد لها بعد أن اتعنتي صدقي المنتج عبد الله للكتاب

بخوضها في فيلم «أزعرنا» مع جالا فهمي وعلاء ولي الدين وحسيد الشاعري.. وعموماً تعدد الامتناعات يقوئني إلى مرحلة الاستفسار للمادى والنفسى. ■



■ مصطفى قمر



د. نبيل شورة



# هؤلاء

## عيلة كامل

يوسف شاهين، وتصلق نفسها . هناك ، بتقنيات سينما عيلة كامل تفاجئك، في كل مرة تشاهدها فيها، بلشها تنتمي إلى عالمها «الجواني»، لذلك تكتشف للمشاهدة، وتشارك بالاحتشاف عن طريق إكمال الجمل الناقصة.

وهي أشياء تختلف ألوانها، وتختلف ترجماتها، وتفسيراتها، باختلاف الحالة التي تسيطر على قلبك ويعقب عندما تشاهدها

تبو روحها الفنانة، وكأنها فراشة تحوم باستمرار حول فكرة الطبيعية.. وتتسقى طريقتها في الأداء من مصادر الوحي بشخصية الشعب الذي تعيش بينه، ومن الأسطورة، ومن الممكن الحرفي من استخدام أدائها، ومن تاريخ الفن، ومن كل الذي تعلمت في ورشة يوسف شاهين

ثم إن هناك جانباً آخر شديد الأهمية في موهبة عيلة كامل، ألا وهو قدرتها على تصيد عامل وجود الجمهور، على الخسفة الأخرى لأدائها، بمعنى أنها أبداً، لم تكن استعراضية، أو متكلفة، أو مبالغة لتقصي رد الفعل لكل لفظة في سلوكها عند هذا الجمهور، وهذا قد يكون نتيجة مباشرة لما سبق وذكرناه عن حالة التوحد بينها وبين الناس التي لا تجعلها طرفين، بقدر ما تفر بانها كيان شعوري وإبداعي واحد مستفصل عك في «مواجهة الأمر»

وفي سياق الحديث عن موهبة هذه للغة الفريدة يهضمني مشهد من مسرحية «وجهة نظر» للمؤلف الصلحاق لبين الرمي، كانت تحاول فيه إثبات تميزها كميماة أو قلاباً.. أو قدرة على الرؤية طشاش

وفي هذا المشهد بلغت عيلة نروة عالية جداً في فن التمثيل، إذ تحركت بتكن واقتدار، ما بين ثلاثة مستويات، أحدها مستوى الرؤية الطشاش، والثانيها مستوى العمى والثالثا للظواهر أمام شخص آخر بقدرت إحساس غير موجودة، أو أعلى بكثير.. مما هو موجود.

ولا في مستوى واحد من هذه المستويات الثلاثة كنت تشعر أن عيلة ليست نفسها، أو أنها ليست أنت، أو أنك غير قادر على إكمال الجملة الناقصة، أو الفراغ الجواني عندما يهبط من روحك أنت، وقطعة من نفسك أنت.

كنت باستمرار أمام كائن هو كتلة من الإحساس الطبيعي، موهوبة جداً، عبقرية جداً، وفريدة جداً، متمكنة وشديدة.. من استخدام أدائها الصوتية، بدرجة تقرب كثيراً.. من الهمس.. ولكنه الهمس المغمم التي تنبع من عقل مثقف بجدا!

لم تخف عيلة كامل موهبتها، بل حفرت ومنذ وقت مبكر، حالة تحقق حقيقية وحضور طاع لأدائها للفعل الذي يكاد يخرج من المربع التقليدي «للتقصص» إلى مربع «التوحد» مع الشخصية، حين تعيش في عيلة، وتعيش عيلة فيها!!

أنت تجد.. باستمرار.. في أدائها جملة كلامية ناقصة، تكملها ببعض مشاعر

جوانية، عليك أن تكتشفها بنفسك، بل وتختلف ترجمات هذه للمشاعر ببساطة لأن كل منا يكمل الجملة الناقصة في أداء عيلة، بقطعة من روحه، وقبس من نفسه، ليصبح هو.. ذاته.. طرفاً مشاركاً، وعنصراً متوطناً في أدائها، وفي المواقف التي تشخصها بالتوحد أكثر من التقمص ببساطة.. أيضاً.. يتداخل إحساس المشاهد، أو المشارك معها، بحيث يتبنى «الغنى» كما يتبنى الطريقة منه.. مثلاً بالضبط.

هي.. أحياناً.. تؤدي نظرات عينيها العميقة/الناطقة، بأكثر مما تؤدي بجمل الحوار وكلمات.

ربما طبع أدائها أرتباطها بدمرة يوسف شاهين، وهي مدرسة تختزل الكثير من التفاصيل العجيبة، وهي في سكتها، لإقضاء فكرة، أو الضبط على معنى.. وهي مرة أخرى مدرسة تسمى إلى قدر كبير من طبيعة الأداء عند الممثلين، لتعامل وسائط التعبير الجذوة والمهوشة، وذات الإيقاع للعمل في عنفوانه وسرعته، عند المخرج/الظاهرة.. هذا المخرج الذي قررت عيلة.. وهي متمكنة.. للمرة الأولى أن تصيح سملة، بعد أن شامت فيلمه «عودة الآين الضال»!

هل تذكرين عودة الآين الضال.. حين كانت ماجة الرومي، وشام سليم ببراعة مذهلة وطبيعية أيضاً، يخرجان قضية مستقبل الوطن.. الذي يجب الحفاظ عليه. وتتما قتل الحاضر ومقتها ماضيه.. انتحر في منجبة شكسبيرية، إبداعها صلاح جاهين وأخرجها يوسف شاهين

أنت كانت هذه هي فظة البداية التي حكمت وسيطرت على شخصية الممثلة الموهوبة/العبقرية، وهي تخطو إلى عتبات مدرسة



عيلة كامل

هذه الممثلة.. موهوبة جداً.. عبقرية جداً.. وفريدة جداً.. والعمود الفقري الأساسي في موهبتها، إنما يكن في قدرتها المذهلة على الأداء الطبيعي، وعلى تمكثها الشديد في استخدام أدائها الصوتية بدرجة تقرب كثيراً.. من الهمس.. ولكنه الهمس المغمم بالتعبير وبالمشاعر، التي تنبع من عقل مثقف «بجدا»

انظر إليها وهي تؤدي، وتشخص، ستجد الجانب الأكثر تلقاً في إبداعها.. من خلال أفلامها «الحب قصة أخيرة» - سيداتي أنساتي.. سارق الفرح.. مرسيديس.. سرقات صيفية.. يوم حل يوم مر.. أو من خلال مسلسلاتها التلفزيونية «لأني الحليمية» - لن أعيش في جلباب أبي، ستجد الجانب الأكثر تلقاً هو تلك الروح «الجوانية» القائمة على الاستبطان الذي ليس - بالضرورة - كاملاً، والناخسة للإفصاح، الذي لم يك.. بالضرورة.. ناقصاً.. ولعلها.. بالضبط.. روح الجيل!

د. عمرو عبدالسميح



## خدمات صحفية

# انضمام أحدث طائرة شحن جوى لأسطول مصر للطيران

العلماء عليها في ألمانيا، وسوف يبدأ التشغيل الفعلي للطائرة اعتباراً من أول يونيو ٩٨، وشبكة الخطوط تشمل خطوطاً منتظمة إلى لندن وباريس، وسوف تكون مدينة أوستند في بلجيكا نقطة تجميع وتوزيع إلى بلدان أوروبا، وسوف تعمل بمعدل ثلاث رحلات في الأسبوع لخدمة حركة الصادرات والواردات من وإلى أوروبا، وتعتبر القاهرة نقطة ترانزيت مهمة لنقل جميع البضائات على كامل



■ طائرة الشحن الإير باس الجديدة

خطوط الشبكة وانضمام الطائرة الثانية من هذا الطراز خلال يوليو ٩٨، سوف يضاف إلى قدرة مصر للطيران حصتها على نصيب أكبر من حركة التجارة العالمية عبر القاهرة وإضافة محطات أخرى إلى شبكة خطوطها مثل غنتيبي والشارقة ويومباي وكراشي. ويعد انضمام هذه الطائرات إلى أسطول مصر للطيران علامة مضيئة في خدمة الصادرات المصرية والاقتصاد القومي.

احتفظت مصر للطيران بانضمام أحدث طائرة شحن جوى من طراز إيرباص AB300B4F للطيران ثالث شركة عالمية تتعامل مع هذا الطراز من طائرات الشحن الجوى، وتغطي رحلاتها وكفاءة منطقة الشرق الأوسط وغرب أوروبا وإفريقيا وآسيا، وهي مزودة بأحدث الأنظمة التكنولوجية للتحميل والتفريغ والأمان للحفاظ على البضائع الثقيلة، و هي مصممة لحمل ٤٠ طن وزن للرحلة الواحدة وحجم كابينة الطائرة

وبمخازنها يقدر بـ ٣١٠ متر مكعب بما يحقق كفاءة أكبر في نقل الحيوانات الحية والبضائع ذات الأبعاد غير العادية، كما أنها مصممة بما يسمح باستخدام معظم أنواع الباليئات والحاويات التي تستخدم في تحميل البضائع، وحسب نوعياتها المختلفة، كما أنها مجهزة بنظام تهوية وتحكم في درجات الحرارة بما يحقق النقل الآمن لكامل حمولة الطائرة، وقد تم تدريب كوابر

## الدكتور أبو السعود السوده في موسوعة Who's Who العالمية

تم اختيار الدكتور «أبو السعود السوده» رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتأمين - شركة مصرية مركزها الرئيسي بالقاهرة وتأسست عام ١٩٣١ - ضمن قائمة أكبر الشخصيات الاقتصادية العالمية المتميزة لهذا العام في موسوعة Who's Who العالمية التي تخزن شخصياتها من بين كبار رجال المؤسسات المالية في العالم دون علمهم ودون ترشيح أنفسهم.

وذلك وفقاً لمعايير وضوابط خاصة، تتعلق بالأعمال والخبرة المتميزة والمستوى العلمي الرفيع والسمة الطيبة لمن يتم اختياره، وقد جاء هذا الاختيار نتيجة لخبرات الدكتور «أبو السعود السوده» المتميزة في مجال الاقتصاد والمال والأعمال خاصة في قطاع التأمين في مصر ولجهوده المخلصة للنهوض بمستوى الخدمة التأمينية. بحيث تصبح قادرة على التنافس الشريف في ظل اقتصاد السوق الحر ومن الجدير بالذكر أن «أبو السعود السوده» هو أول رئيس مصري لمنظمة التأمين الإفريقية منذ مايو ١٩٩٧.



■ د. أبو السعود السوده





## حروف وألوان مشرقة

سمعت يصور «الأهرام العربية».. وسعدت كثيرا أن يتولى ابن لبلدى.. المنصورة.. أسامة سرايا مسئولية مجلة من إصدارات هذه المؤسسة الأكثر عراقية في مجال الصحافة.. وعلى رأسها رجل ارتبط اسمه بالجنيد والجميل في كل عمل اسمه «إبراهيم نافع».. المهم أن الظروف منعتني من استمراري للتابعة.. وفي خلال الشهرين للاضيق عمد أتابع «الأهرام العربية».. واليوم لم أجدني إلا وأنا أريد ببني وبين نفسي.. على الرغم من أن الضحك والإعجاب فعالان اجتماعيان.. «يا ولاد الإيد».. إيه الجمال ده كله.. وأضيف «يايه الصلالة دي».. إيه الصحافة الجديدة شكلها وموضوعها واحترامها وتجهيزها وخفة نل وتتدفق معلوماتي.. ما هذا العمل الذي يعلن كل حرف من حرفه عن التميز.. ما هذه الخطوط اللبقة في الإخراج الصحفي.. ما هذا الجمال في اختيار العناوين.. ما هذه الغزارة في الأخبار والتقارير والتعليقات.. ما هذه الانفرادات في الحوار.. ما هذه الصياغة الرائعة المخلقة في المقالات.. ما هذا التنوع في الآراء.. كيف نجحت هذه النخبة الصحفية الشابة في إنتاج مطبوعة تتنافس كل صفحة من صفحاتها الصلحة الأخرى.. وينافس كل حوار فيها الآخر بنفس.. من العبقري الذي صمم هذه الصفحات بهذا الجمال؟ بصراحة أصبحت أخشى الاستمرار في الصلحة عن «الأهرام العربية» حتى لا أتهم بالبالغة.. لكن بصراحة هذا أقل واجب أقدمه إلى هذه المجموعة من النحل التي قذفت هذا العمل.. فتمية لقائد المجموعة أسامة سرايا.. ولزيم اللغة للهروب نصر النفاص والمصدي الفني والفلاحه لي» عليه أوبريد وإسكربتير التحرير التي لا أعرفه.. لأحس.. محمد حويشة.. وإسكربتير التحرير الفني نبيل السجيني.. الفنان من اسمه.. وأحد إلهامهم والشخريجين خالد عميرة وعمر الشيشيني.. وأجلس التحرير خيرى رمضان «الهادي» للتلقيح.. وسيسيد على «الهادي» الفاضل.. وباهر مفك وجمال زايدة.. ولكن بد تمتد تحمل قلما تكتب به على الأوراق وتندشره «الأهرام العربية» للشرقة.

**حامد عن الدين**  
المستشار الصحفي  
للمجلس الأمة الكويتي

## خمسون عاما من الشتات

يحتفل العدو الصهيوني هذا العام بمرور نصف قرن على اغتصاب الصببية فلسطين، ورغم هذه الأعيام الخمسين المريعة لا تلوح في الأفق بشارت العودة، فما زال المفتصب بنعم بالعيش على أراضينا ويذهب خيراتها بينما الشعب الفلسطيني تائه في الشتات، ويعيش الفلسطينيون في الداخل تحت نار الاحتلال القاسية والعالم يلقه للصمت المريب تجاه هذه الجرائم بينما تسلمت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية كأس البوييل الذهبى للماساة. ومع هذه الذكرى الحزينة كان علينا أن نندارس حالنا نحن العرب، وللأسف ما زالت أحوالنا التي تسببت في ضياع فلسطين قبل خمسين عاما هي نفس أحوالنا اليوم، فبالعرب يلقون ضد العرب والاضافات تسرى كأننا في الهشيم ومازلنا عاجزين عن أن نجمع الصف لنقف بقوة في وجه إسرائيل، ونقول «لا للولايات المتحدة الأمريكية ونيابذ بالمواقف الحاسمة ضد حكومة الليكود المطرقة في الدولة الصهيونية، للأسف بعد خمسين عاما ما زال العرب «مهلك سر» وما زالت كل المعطيات تؤدي إلى نتيجة واحدة هي ضياع فلسطين إلى الأبد، ولعلني في هذه المناسبة أذكر أمة العرب جميعها بقول الشاعر:

وتذكر قبل أن تقفو على أى وسادة  
أيام الليل من ذبحوا بلاده؟

■ أبنه فلسطين في الشتات  
ريما عبدالله  
النمسا

## إلى الحاقدين على كاظم!



■ كاظم الساهر

الاستاذ أحمد عبدالمكرم.. قرأت في العدد ٦١٠ حوار مع المطرب العراقي سمعين جابر الذي تجاوز في الحديث عن كاظم الساهر، وكشف عن حقد رهيب على كل ناجح، ونحن لسنا بهذا القدر من البلاءه لكي نصدق أن مجد كاظم صنعته الظروف لأننا نعلم أن هذا المطرب لم يصل بسهولة، لكنه حفر في الصخر وأبحر ضد التيار، ووقفت كل الظروف لتعترض طريقه بما فيها ظروف الحصار وأؤكد أن الجمهور المصري على درجة رفيعة من الذوق والوعي، ولا يمكن أن يرفع مطربا لهذه الدرجة لجرد التعاطف معه لأن السامحة الغنائية تضم عشرات المطربين الفلسطينيين والبنانيين والعراقيين ولم يصل أى منهم لكل هذه الشهرة.

وأقول لسمعين جابر إذا كنت تتمتع بالمهوية فعلا، فتقدم إلى سامحة المنافسة بالفن، وليس بالشتات.

■ نرمن الشناوى  
كلية الصببية.. القاهرة



## بعد النجدة

### ■ الأصداقاء

فاطمة الزهراء هلال وأمينة محمود على خليل الجيزاوى ويحيى النجار وعوض الفقى وسيد بخيت وإيهاب عمر من مصر، وحسين بيضون من لبنان وخالد عيش وناجح عطا الله من السعودية.. رسالتكم وصلت ولّى انتظار دورها للنشر.

### ■ الصديقة فرح دياب - فلسطينية

مقيمة في ألمانيا:

لن يطول البقاء في الشتات، ويوما ما سوف تسكنين في القدس ويلعب أطفالك في حقل الزيتون عند ضاحية للمدينة المقدسة.

### ■ الصديق شرف عبدالله -

السعودية:

لا تنظر للوراء، فلم يعد يجدى بكأؤنا على الماضي وننتظر مسريدا من التفاضل في رسالتك المقبلة.

### ■ جابر أحمد سعيد - مواطن

مصرى مقيم في فرنسا:

لم يرحل نزار قباني، استمع إليه في أفتيات كاظم وماجة ونجاة.

### ■ الصديق رائف صباغ - دمشق -

سوريا:

يقول: لا تقولوا إسرائيل وقولوا «العبد الصهيوني».

### ■ المحرر

لنشر رسالتكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء

- مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربى

فاكس: ٧٩٧٨٦٧



حمل قبعتي الحمراء عن المقعد وسال: هل المائدة

مجموزة؟

التفت إليه من حيث كنت أقف التحت مع إحدى صديقاتي.. لم أعرف وقتها من الذى بدأ فينا الكلام أو الابتسام، لم أعرف من أين انطلقت السهام؟

من الذى أوصل أسلاك الود وأدار مفلة الأمن؟ من فتح حولى أبواب حدائق مشمسة بلون قميصه الأصفر الذى كان يرتديه يومها؟

من قدم لى زهور البهجة برائحة عبير حضوره الخاص؟ كلمات التعارف كانت ترن بأجراس الصمماس والابتسامات حقيقية مغلقة «بسيلوفان» اللفة.

شعرت أنى أملك داخله فدانين واسعة من الترحاب وحقولاً خضراء من الود العفى

وكانه هو الآخر فى قلبى «صاحب بيت» وليس غريباً عابراً.

قلبي الساكن المخطوץ بصموص الصمعت تحرك أخيراً، تلامست أحاسيسنا قبل أيدينا ونحن ننهى الحركة الأولى من سيفوفنية المعرفة.. قبل أن تفترق ترك لى «كارت» مكللاً بشعار مقر عمله وأرقام التليفونات.

سلم على بعيونه ومضى لكن ملامح وجهه الوديع وظل طوله الفارع وقامته الرياضية الوجيهة لم تترك حتى اليوم جدران ذاكرتى أو أهداب أحلامي.

■ بهجة بدوى

محرم بك - الإسكندرية

## سعدون جابر يتحدث الجماهير

فى تمد سافر لمشاعر الجماهير العربية قال المطرب العراقي سعدون جابر - فى حوار مع «الأهرام العربى» - العدد ٦٦ - إن الفنان كاظم السامر «خدمة صنعتها الظروف»، وقد أدمشنى هذا التجاوز غير المسبوق فى حق الفنان كاظم السامر، وأحب أن أسال الأخ سعدون لماذا خصصت كاظم دين غيره؟ ولماذا لم تتل هذه الشهرة نفسها وحب الجماهير رغم أن الظروف واحدة لكل منكما؟

وقد دفنى كلام سعدون جابر إلى أن أؤكد حقيقة مهمة، فاصوات المطربين العراقيين متشابهة وأدائهم الفنى يكاد يكون متطابقاً باستثناء الفنان ناظم الغزالى الذى لم تشهد العراق مثيلاً له حتى جاء الفنان كاظم السامر صاحب الصوت المتميز والمشاعر الدافئة الصادقة.

وهل يا أخ سعدون يحق لك وصف كاظم بهذه الأوصاف وقد كان أهم سفير للعراق فى الخارج طوال سنوات الحصار حتى أن هيئة اليونسيف اختارت أغنيته «تذكر» أغنية أطفال هذا العام؟

■ هدى إسماعيل

القاهرة





■ قالو البياض احلي ولا السمرا احلي؟

## هدايا كلوديا

■ على أرض لبنان نزلت «كلوديا شيفره» سهلا وحملت أهلا، في زيارة دامت عدة أيام قدمت خلالها عروضها متميزة لخصاص كبريات شركات وبيوت الأزياء في العالم رحلة عارضة الأزياء الألمانية للحسناء، انطلقت من «كازينو لبنان» الذي تسلمت مفتاحه في وجود جميلة حميلات لبنان مجويل بحلق، بعدما كان في انتظار «مسز شيفره» عبارة لبنانية من عيون التراث العربي هدية من قصر بعيداء، ومعها طيق من الفضة المنقوشة بشجرة الأرز اللبنانية الشهيرة، بينما ظلت هدايا قصر قريطم وقصر عين الشينة حتى الآن أسراراً في طي الكتمان، تتنافس أسرار جمال كلوديا الشفراء



■ شدي ينيوب

■ كلوديا بالعربي



## العيد الوطني اليمني

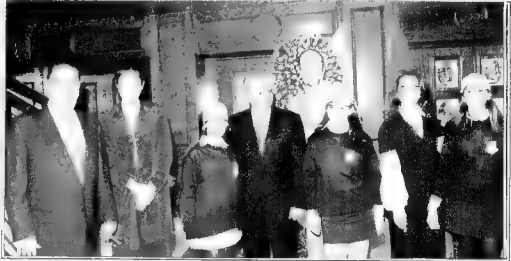
■ حول كعكة احتفال ضخمة، تحمل رقم «٨٠» رمزاً للعام الثامن على الوحدة اليمنية، تجمع كل من السفير اليمني «محمد لقمان» وأمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية «حسن إبراهيم»، ود. محمود شريف وزير التنمية الريفية المصري، ومعهم عدد كبير من رجال الدولة والسلك الدبلوماسي المصري واليمني والشخصيات العامة في مقدمتهم الفنان يوسف شعبان - تقيب للممثلين - الذي هدا المسؤولين اليمنيين بهديهم، وتقبل بكل سعادة وأمتنان كلمات إعجابهم بأعماله الفنية الأخيرة، وبدوره في مسلسل «الوتر» على وجه الخصوص



■ يوسف شعبان كان على رأس المهنتين

## «الشمس تجمعنا»

■ بالنيابة من جميع نوادي مصر، رياضية أو اجتماعية.. نسائية أو عائلية، مدرسة أو ألب، أو سولي، أو الشمس الجميلة أشهر مدارس الفندقة السويسرية. نادي «العاصمة» بجوارين سيتي، ليكون مقراً لاحتفالها بالافتتاح فرعها الجديد بالقاهرة. د. مندوح البلتاقي وزير السياحة المصري كان في استقبال أعضاء المدرسة الأجانب، خاصة من الطالبات صفيرات السن، بريثات الملامح، واللاتي حصلن على لقب أصغر ضيوف نادي الكبار والصفوة على الإطلاق.



■ البلتاقي وسط أعضاء المدرسة

## الجواف.. بالمشاريب!

■ ملاعب جولف مدينة دريم لاند السكنية، مفتوحة حتى الآن مجاناً، أمام هوة اللعبة من المصريين والعرب والأجانب، على سبيل الدعاية وجذب انتباه الأعضاء من الملاعب المنافسة. معظم المترددين على ملاعب «دريم لاند»، من اليابان والصين، يتصدرهم السيد «كماجيو»، مدير شركة سوزوكي للسيارات ورئيس اتحاد لاعبي الجولف اليابانيين في مصر. والطريف أن الخدمات المجانية المتاحة لهواة اللعبة حتى اليوم في دريم لاند، شاملة للتنقل بعبوات (car - club) والمشاريب، سخن وبار، ويُنْتَظَر في القريب العاجل الانتهاء من مبنى خاص. يعرف باسم «الشيغور - بيلنج» - مهمة الأولى والوحيدة تقديم الشاي والتيس كافيه والوجبات السريعة، لساتن سيارت لاعبي الجولف الـ V.I.B من كبار رجال الأعمال والشخصيات المستولة



■ بإيجاع ما تخدش معاك







## قوة الملاحظة

امامك مجموعة من  
الأشكال المختلفة..  
فقط اثنان منها  
متشابهان، اختبر قوة  
ملاحظتك لاكتشافهما  
في خلال ثلاث دقائق.



## أرقام متقاطعة

٩	=	٦	-	٣	×	٥
+		+		×		+
١	=	٢	-	٢	÷	٨
-		÷		-		-
٦	=	٣	+	٢	-	٥
=		=		=		=
٤	=	٣	÷	٤	+	٨

ج١ - الإخوة  
ورفر  
ج٢ - الحفر  
المقدس  
ج٣ - أمريكا  
الجنوبية

سؤال  
وجواب

أقوال  
تستطيع المرأة أن تزيل معالم  
العبقريّة عند زوجها.. أو أن تساعد  
على إظهارها..

حلل العدد  
السابق

## قوة الملاحظة

٦:٥

## مشاهدة المسابقات

نظرا للإقبال الشديد من قراء «الأهرام العربي»  
على مسابقات «الواحة»، ولأن مباريات كأس العالم  
تستحوذ على اهتمام الجميع، قررنا التوقف قليلا  
للتقاط الأنفاس، ولأنك - عزيزي القارئ - تشغل  
تفكيرنا كل الوقت، سوف نستغل هذه الفترة في  
إعداد مسابقة ستكون جوائزها مفاجآت ضخمة  
سعيدة، وسوف نبدأ في النشر من العدد الصادر يوم  
١٨ يوليو ١٩٩٨، فانظروا مسابقاتنا وهذاينا.

## أرقام متقاطعة

ضع في المربعات  
الفاغرة الأرقام  
الضرورية حتى  
تحصل على النتائج  
المطلوبة أفقيا  
وراسيا.

٨	=		-		×	
+		+		+		+
٤	=		+	٨	-	
÷		-		-		-
٣	=		-		+	
=		=		=		=
٤	=	٤	÷	٧	+	٩



### مولود ٦/٦:

يشترك مولود يوم ٦/٥ في العناد ويتفحصه الخبرة في صحة الأحكام على الأمور، والعجيب أنه يمتاز برغم ذلك بدبلوماسية عالية وقدرة عجيبة على الإدارة لقوة شخصيته. ينجح أيضا في مجال العلاقات العامة، يعشق التنقل والترحال.

### مولود ٦/٧:

شخصية فطرت على لغة الكلام، مزيج الشخصية، له إرادة حديدية وقدرة فائقة على توجيه الآخرين، وإصلاح ما يقرءونه من أخطاء. تكسبه التجارب خبرة كبيرة للتصرف الجيد. تمر أيامه دون هدف واضح يسعى لتحقيقه.

### مولود ٦/٨:

هذا المولود قمة في الدماء وسعة الحيلة وإعداد الكائن لخصومه، يساعده على ذلك ما يتميز به من خفة الروح وقوة الشخصية وجاذبيتها. له قدرة على النجاح في مجال العلاقات العامة. يغير مسيرة حياته مرات عديدة، في محاولة لتحقيق أهداف لا يتوصل إليها في أغلب الأحيان.

### مولود ٦/٩:

غامض في تكوينه الشخصي، ومعقد في تفكيره، تسود حياته مشاعر الرضا، يعمل بواقعية وجهد مخلص دون شكوى، المادة تسيطر كثيرا على جريبات حياته، لا يخشى المصاعب، ولا يستهويه التقرب من الناس، يجد صعوبة في تكوين الصداقات، تمر في حياته فترات من النزاعات والخصومات والمتاعب التي تغلب عليها بفضل الله.

.. حظه .. اليوم ..  
.. بعض الأموال في انتظار ..



### مولود ٦/١٠:

طائر يستعد دائما للتنقل والترحال، يتميز بسرعة التفكير والتصرف، وله قدرة فائقة على الاستيعاب، له روح فنان كوميدى، ورغم ذلك يشكو من اللامبالاة في حياته العامة، خياله واسع مع مقدرته على الكذب، إذا عرف طريق الكراهية سار فيه إلى النهاية.

### مولود ٦/١١:

صاحب مواهب فكرية ولديه

حماس قوى للعمل الشاق، له اهتمامات قوية بالأمور العلمية والتجارية، غير مستقر عاطفيا، حمله يؤدي به إلى الغيرة.

### مولود ٦/١٢:

عاشق للفن، يلعب معه الحظ ويخدمه، يمتاز بقوة الخيال والملاحظة، لديه حظ في الأعمال التجارية بأنواعها ويبيع فيها، لا يستطيع مواجهة الصعوبات وينهزم معها بسهولة.



## شخصيتك في برجك الصاعد

في الأسبوع الماضي قدمنا جدولاً يكشف عن البرج الصاعد لمواليد الجوزاء، وهذا البرج الصاعد يضيف صفات مختلفة، وهنا نخوض في هذه الصفات:

### الجوزاء - الحمل: هوائى - نارى

هذا المولد يستمتع بعلاقات العامة وبتواصلاته الإيجابية بالأخريين، فهو الشباب الدائم والمتشدد، ذكائه ومرونته تجعله يواحه للمصاعب بسهولة وللباق، «مشرى» وفضولى، تراه يهتم بأشياء متعددة، حتى يصل إلى قرار الاختيار بسهولة، تختار في تصرفاته، تارة يكون فظاً يهاجم بشراسة وأخرى يواجهك بابتسامة تتركك حائراً، يواجهك بحنف إذا انتقدته أو لتتقيد أفكاره، متسرع في الحكم على الآخرين، عسرتة حلوه جذابة، أما أهواؤه فلا تلوذ، ينجذب إلى مواود الميزان.

### الجوزاء - الثور: هوائى - ترابى

قناص للفرص، يحسن استغلال الظروف، ويوجهها لصالحه، نجاحه المادى مرتبط بمهارته وملكاته الكلامية، رقيق الحاشية، قريب من القلب، يهوى المضاربة والميسر، يساعده حذسه في إصابة أهدافه، له قدرة على التخطيط والتنفيذ في أن واحد. يهتم بالجانب العلمى والفنى ويكتسب من حياته دروساً وتجارب مختلفة، رغم ميله للتغيير والتجديد، إلا أن له ميولاً محافظة للغاية، ينجذب إلى مولود العقرب.

### الجوزاء - الجوزاء: هوائى - هوائى

متقلب وغير مستقر، لا يعرف معنى الهدوء، دائماً فى حركة، يستوعب بسرعة كل ما يدور حوله، لكن مع الأسف ينسى بسرعة أكبر، ولا يعيش إلا اللحظة التي تمر عليه، فى محاولته لتحقيق كل شيء فى وقت واحد، نراه لا يستغل موهبته كما ينبغي، يحار العقل فى فهمه وتسعده حيرة الناس بشأنه، ترى حياته كالسلسلة، لكن قد لا تكون لإحداها علاقة بالأخرى، يدور حياته وأفكاره بسرعة وسهولة الحياة من حوله ملعب كبير، حتى الحب بالنسبة له لعبة يمكن أن يحسن استعمالها، يكره من يحاسبه بجديته، إنانى، يحتاج لتعاطف الآخرين معه، مذكر، ينجذب لمولود القوس.

### الجوزاء - السرطان: هوائى - مائى

لدى هذا المولد مواهب وإمكانات رائعة للخلق والابتكار،

## مدير الجوزاء.. خذاه صعب

ترى مولود الجوزاء متقلباً لا يثبت على حال واحد، قد يسامحك فى تأخره عن الحضور فى موعدك صباحاً، لكن يختلف الحال معك فى المرة الثانية. هو مدير محب للنظام، يكره البسالة، ويستهو به تحمل المسئولية كاملة. لديه الرغبة فى معرفة كل ما يدور حوله، لا يبدل رأيه مطلقاً، إلا أنه لين الجانب، خفيف الروح، لا تستطيع خداعه أو تضليله، لأنه يكتشف ما يدور حوله. له عيون شاقبة وأذان قوية صافية، يحب موظفيه، يفضل الوحدة والإنفراد فى العمل، لطيف ومتفهم لمعاونيه.

لكن يعيبه افتقاره إلى الثقة بالنفس، ويحتاج دائماً إلى من يأخذ بيده، المشاكل العائلية تؤخر انطلاقه، يعيش دائماً فى عالم الخيال، تشعر معه بالطفولة، ويفتقد للتضيق والحس العلمى.

يحتاج إلى مثل أعلى يسعى إليه، مواهبه وعواطفه عظيمة، يحب الرفاهية ويميل للجمال الحسى والمعنوى، ينجذب إلى مولود الجدى.

### الجوزاء - الأسد: هوائى - نارى

مولود لديه جانبية لا تقاوم، لديه مواهب متعددة، يهتم بكل شيء، لكن يصعب عليه الاختيار، ينجح فقط إذا وجه طاقاته فى التعاطى مع فن أو عمل معين. كريم جداً، ويحسن الحفاظ على مصالحه المادية رغم ذلك غصوب، وقليل الصبر، ولا يتساهل، يتمتع بمواهب فنية تتجلى فى أى عمل فنى، ينجذب إلى مولود الدلو.

### الجوزاء - العذراء: هوائى - ترابى

مولود موهوب وذكى سريع الاستيعاب، يحسن استغلال الفرص، لكنه لاجر وعصبي، يحتاج إلى التغيير والحركة الدائمة، يكسب المال بسهولة، ويحفظه لاستقبال أيامه، مواهبه متعددة، له باع فى عالم الكتابة والمصافة والمجالات التطبيقية، يصادفه النجاح منذ نعومة أظفاره، خاصة إذا اتجه للمجالات الفكرية، ينجذب إلى مولود الحوت.





■ جوزيف نلاس



■ ريمو عزمي

المنتخب الأخير

في عام

1998

# من يعتلي عرش الفيفا؟

بعد ٢٤ عاماً جلس خلالها البرازيلي جوهافيلانج على مقعد رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حان وقت التغيير.. ويوم الاثنين المقبل يختار أعضاء الجمعية العمومية للفيفا رئيساً جديداً من بين السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي الحالي، والسويسري جوزيف بلاتر السكرتير العام السابق للاتحاد الدولي.. وقد أجرت معها جريدة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم مواجهة ساخنة وأخيرة قبل بدء موقعة الانتخابات.. استعرض خلالها كل مرشح برنامجه وأفكاره لتطوير اللعبة، ورأيه في منافسه، وتوقعاته حول فرصته في الفوز بمقعد رئاسة أهم اتحاد رياضي في العالم.

■ إعداد - ريم عزمي - وشا عامر

أدنى نية للترشيح، ولكن فقط من أجل الاستمرار في مجال كرة القدم، كان على المرء بذلك

ومتي أخذت القرار؟

في غرفة الفندق الخاصة بـ ميشيل بلاتيني في أوجادوجو، خلال آخر كأس للأمم الإفريقية في بوركينا فاسو، وتحدثنا لساعات طويلة، في البداية قررنا التقدم بترشيح مشترك، قبل التوصل لصيغة: بلاتر رئيس وبلاتيني مدير عام لقد كنت أميل للصيغة الأخرى، لكن ميشيل اقنعني قائلاً: إنني أكثر معرفة بالجوانب السياسية الخاصة بالاتحادات والمنظمات الأخرى، أما هو فسيكون أكثر فاعلية عندما يركز على الجوانب الرياضية لكن الأهم كان الاشتراك في نفس الأفكار من أجل مستقبل كرة القدم

فريد مزيد من الإيضاح حول أسباب ترشيحك؟

بلاتر  
انتظروا  
مفاجآت  
٨ يونيو

اتخذ جوزيف بلاتر مقر إدارته للانتخابات، أحد الفنادق المتواضعة في «دولدر دير فالد هاوز» ويتمتع السكرتير العام للفيفا على مدار ثلاثة وعشرين عاماً، والذي يكون قريباً مع ميشيل بلاتيني، حالياً بحالة من الصفاء الجميل قبل انتخابات بعد غد الاثنين، كما يعرف تماماً مدى إمكاناته في مواجهة خصمه

السيد بلاتر، بمنتهى الصراحة لماذا رشح نفسك لرئاسة الفيفا؟  
لم يكن لدى الاختيار فالأتحاد الأوروبي أو بمعنى أدق لجنته التنفيذية بحث إلى أبانذار أخير تطلب فيه مني كتابة إقرار أوضح فيه عدم ترشيحي لرئاسة الفيفا، لذلك قبلت التحدي ولكن القسم أنه لم يكن لدى



FRANCE 98



توجد أسباب عديدة، أهمها الإيطالية أنطونيو ماتاريزي، الذي لم يكف في تصريحاته عن القول بأن أصوات أوروبا وإفريقيا، ستحمته وتندفع من التحكم في عالم كرة القدم حسب هواهم، وأن الآخرين لن يجدوا أي خيار آخر سوى اتباعهم، وقد بدت لنا قوته هذه، في صورة صمحة، أما ترشيحنا فكانت له رؤية مختلفة، أننا نرغب في تقديم كل العناصر المكونة لكرة القدم من أكبر شخص إلى أصغر شخص من لاعب كرة القدم إلى المدرب، دون نسيان الحكم.

هل يمكننا انتظار اتفاق في آخر لحظة بينك وبين منافسيك؟

بصراحة، لا اعتقد بأوضاعنا متعارضة جداً ومن جهتهم توجد نية النيل مني شخصياً، وأي اتفاق في مثل هذه الظروف يعد مستحيلاً ورغم ذلك، فقد كنت مقتنعاً بشدة بأن الاتفاق كان مستحيلاً وأدركت أنني خدمت لأن مهم الوحيد كان إبعادني من وظيفة السكرتير العام بأي ثمن.

ألم يتصور أبداً ممثلو الاتحاد الأوروبي الاحتفاظ بك في منصب السكرتير العام؟

لا، أبداً، لقد قمت بحس نبضهم خلال مؤتمر الاتحاد الأوروبي في هلسنكي في الخريف الماضي وفي مرات أخرى، ولكنهم لم يتخذوا أدنى خطوة في هذا الاتجاه، بل الأسوأ أن الاتحاد الأوروبي بدأ يهاجمني في حين أنني لم أكن قد فكرت في الترشيح وببساطة، كانت الكلمات والطرق التي تحدثوا بها تجاهي غير لائقة.

منى تسمرت بتدهور علاقتك مع الاتحاد الأوروبي؟

خلال كأس الفارات بالرياض في ديسمبر الماضي، وكان يوهانسون يتصرف كما لو كان رئيس الفيفا الفعلي، تصرفه ألقنتي وفهمت أن لديهم خطة محكمة للاستيلاء على الفيفا، وقد لاحظت مؤخراً نفس الأسلوب من التصرف خلال مؤتمر الاتحادات الآسيوية، في ماليزيا.

هل يمكنك الفوز عليه؟

بال تأكيد لو لم ألق في ذلك لما رشحت نفسي ويكفي أنه في يوم ٢٢ إبريل، قام ٢٢ اتحاداً مهماً بمساندتي رسمياً وبأولاً هذا التشجيع لما تمكنت من الإقدام على هذه الخطوة وفي كل مكان، في أمريكا وإفريقيا وآسيا وأوروبا اتفقت مع انصار في غاية الأهمية.

حتى في أوروبا؟

من الواضح أن رأي اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأوروبي مع يوهانسون لكن رأي اللجنة شيء ورأي الاتحادات الألفية شيء آخر وأود التأكيد بكل فخر أن الادعاء الذي يروج يوهانسون بإجماع الناخبين عليه في إفريقيا وأوروبا، لا أساس له من الصحة وأنه ستظهر مفاجآت هائلة يوم ٨ يونيو فالأمر تغير منذ

## سأكون أول المهنيين ليوهانسون إذا فازا

## اتخذت قرار الترشيح

## في بوركنيا فاسو



■ بعد ٢٤ عاماً يغادر هافيلانج لخدمة الفيفا

رشحت نفسي يوم ٢٠ مارس الماضي.

هل يمكنك توضيح هذا التغيير؟

ليس سرّاً، أنه توجد اتحادات مثل فرنسا أو إنجلترا أو إيطاليا أو الدانمارك، قامت بإعلان تصفها تجاه يوهانسون.

ماذا ستفعل لو فاز يوهانسون؟

سأذهب لتلتهنته ومعهما سأعذر لفرزتي حيث إن علاقتي بالفيفا انقطعت منذ أعلنت ترشيحي لمقعد الرئيس وتركت منصب السكرتير العام، وإن أعود إليه حتى وإن كان العقد ساري المفعول

(لهذا قدمت استقالتيك من منصبك؟

لقد فعلت ذلك حتى أحرهم من حجتهم بأنني استغل تفوزي من أجل الصلة، لقد أقدمت على ذلك بينما يوهانسون مطمئن لمعدته لمنصب رئيس الاتحاد الأوروبي في حالة عدم فوزه.

الا توجد أية مخاطرة في الانقسام داخل أسرة كرة القدم في حالة فوزك؟

أستنى ألا يحدث وقد صرح يوهانسون بأنه سيتقبل بديمقراطية حكم صناديق الاقتراع وأنا مقتنع بأن تقدم كرة القدم سيكون مستحيلاً في ظل تأييد الاتحاد الأوروبي، لذلك يجب تقبل لعبة الديمقراطية.

كيف وصلتم لهذه الدرجة من الخلاف؟

الاتحاد الأوروبي يتصرف منذ عدة سنوات ضد إدارة جو هافيلانج وانتهى هذا الموقف بإصابة هافيلانج بالمثل مما جعله يقدم على ترك منصبه

ماذا يتضمن برنامجك الانتخابي؟

القضية أننا رجال كرة قدم ونرغب في تقديم دفعة جديدة لهذا النشاط الذي يحرك مباشرة ما يزيد على مليوني شخص في العالم، وهذا الأول هو تجديد شباب الفيفا عن طريق حركة إصلاح عميقة لوظائفهم، وستقوم بفتح اللجنة التنفيذية لممثلي كرة القدم، أي اللاعبين والمدربين والحكام... والسيدات فلا توجد امرأة واحدة ذات منصب قيادي في اللجنة، ولا يمكن لهذا الوضع أن يستمر وبخلاف ذلك، فلدينا نية تمعين سبعة أعضاء، في لجنة جديدة ليجتمعوا شهرياً مع الرئيس باخقصار، نريد للفيفا أن تعمل مثل شركة كبيرة عالمية.

وما دور ميشيل بلاتيني؟

من يعتقدون أن وجود ميشيل بلاتيني بجزائري هو نوع من الزينة، يظنون بشدة، ميشيل سيكون رئيساً لكل القطاع الرياضي للفيفا، وهو الذي سيدبر كل البطولات كذلك سيكون هناك سكرتير عام لكي يهتم بالجوانب الإدارية.

كم عدد الأصوات التي تحتاجها لكي يتم انتخابك؟

أعتقد بإخلاص أن الـ ٢٠٤ اتحادات الذين



يوهانسون

# حان الوقت لنطوى صفحة هافيلانج!

بالانريو لا يفسر كل شيء، لكنه لا يفعل شيئاً

منذ ٨ سنوات يجلس يوهانسون، هذا الرجل الطموح على عرش الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وعندما بلغ الثامنة والستين من عمره، ما هو يتطلع إلى إزاحة البرازيلي هافيلانج، لكي يتربع على عرش «الفيفا»، ويصبح المسئول الأول عن الساحة للمستديرة خلال السنوات الأربع القادمة، بل يطمح في فترة أطول.

لماذا رشحت نفسك لانتخابات رئاسة الفيفا؟  
أولاً لأن أصيقتني في الاتحاد الأوروبي طلبوا مني ذلك بالإجماع، كما أنني أحمل في رأسي أفكار مشروعات كثيرة، واليوم أنا أملك برنامجاً متكاملًا، وإذا تم اختياري فسوف أطبقه.

ما الخطوط العريضة لهذا البرنامج؟  
أعتقد أنه أن الأولان لتحديث وتطوير المؤسسات والتركيز على خلق الديمقراطية والوضوح والعدل داخل الفيفا، لقد كان السيد هافيلانج رجلاً مناسباً في المكان المناسب، لكن بعد أربعة وعشرين عاماً، أعتقد أنه حان الوقت لكي نقلب الصفحة ونجهز مؤسسة الفيفا لاستقبال القرن الحادي والعشرين، وأنا من أكثر المؤيدين لإحداث توازن جديد، ف رئيس الفيفا يجب أن تكون له علاقات قوية وبداية مع الاتحادات، كذلك يجب على رؤساء هذه الاتحادات أن يتصرفوا في ظل السلطات المعطاة لهم، واقتصر أن يتم استغلال العشرة ملايين دولار التي

لديهم حق التصويت منها ٦ اتحادات جديدة مما يجعلني أفكر في أن ١٢٧ صوتاً كافية لكي أخطي الجولة الأولى، أو كذلك ٩٦ صوتاً كافياً للوصول للجولة الثانية، أنا واثق من النجاح  
ماذا تعتقد بالنسبة للينارت يوهانسون؟



جوزيف بلان

لقد كانت دائماً علاقاتنا طيبة، لكنني أعتقد أنه مدفوع من أشخاص آخرين، لكي يندفع في سباق رئاسة الفيفا  
مثل انطونيو مازاريني؟  
إنه طموح للغاية، وهو يذكرني بالندفاسي منذ أربع سنوات، عندما

صرحت بترشيحي لرئاسة الفيفا خلال عدة دقائق، إنه يتكلم كثيراً، خاصة من خلال إعطاء الأوامر، ولكنني لا أعتقد في إمكانية تحقيق حلمه لكي يصبح رئيساً للاتحاد الأوروبي حتى لو فاز يو هانسون، فانا مقتنع أن الألباني إيجيديوس براون هو أفضل من سبتمبر انتخابه ولكنني أتمنى ألا يحدث شيء من ذلك لأنه من المنتظر انتخابي رئيساً للفيفا.

جو هافيلانج فكر إذن في هذا السيناريو عندما نادى بحسرك الدول اللاتينية، لكي يتخاضد استيلاء ألمانيا على زمام كرة القدم العالمية؟  
يجب سؤال السيد هافيلانج في هذا الأمر ولكن، صدقني أن تصريحاته كانت على هذا الأساس.

بماذا تفسر مساندة خوان انطونيو سمراشش لترشيح يوهانسون؟

إنه في أجماعه ولكنني محاسب بالدمعة، لأن الاتحاد الأوروبي عارض تطور مباريات كرة القدم الأولمبية، مما يعارض وجود لاعبين أقل من ٢٣ عاماً، ثم مرضت قرار عدم وجود أكثر من ثلاثة لاعبين من الكبار في الفريق الواحد أنا أرى مناوراً سياسية.

ما هي؟

أفضل عدم الحديث لأنه لن يكون من اللائق.

لماذا لم تنفذ حركات الإصلاح التي اقترحتها على مدار ٢٣ عاماً شغلت فيها منصب السكرتير العام للفيفا؟

ببساطة أنا لم أكن سكرتيراً عاماً كنت موظفاً، منذاً لقرارات تتخذها اللجنة التنفيذية للفيفا. أما الآن، وعندما أفوز بالانتخابات، سأكون الرئيس وسيكون على السكرتير العام تطبيق القرارات التي تتخذها اللجنة التنفيذية، كما فعلت بإخلاص خلال فترة تكمليتي، حتى هذا الوقت، لم أستطع اتخاذ أية قرارات بنفسى، ولكن

الأمر مستقيم، لو انتخبت رئيساً. ■

مقدم  
الرئاسة لى  
رغم أنف  
ماتازيني  
موقف  
سامراشش  
مضى  
غريب



يوهانسون



FRANCE 98



للخيفاء التي تضم اليوم ٢٤ عضوا بهدف إدخال ممثلين من اللاعبين والفنيين والحكام.. فلما راك هذا الاقتراح؟

لا اعتقد أنها ستكون فكرة جيدة، إنهم يريدون تحويل اللجنة التنفيذية إلى شكل من أشكال البرلمان، ومن وجهة نظري فإن أكثر من عشرين عضوا عدد كبير، حيث الجميع يتكلمون فقط، وهذا التوسع فكرة سيئة

ما تعليقك على إعلان لول هيلد جارد رئيس الاتحاد الدانماركي عدم التصويت لصالح رغم

الصداقة التي تجمعكما منذ سنوات عديدة؟

أنا من أصل سويدي وهذا بالطبع شيء يصيب القلب بالصفة، وقد حاربت إقناعه، لكنني فشلت، وعموما فهذه الشخصية سبق أن ساعدتها في الماضي، وإذا جاء تصويته ضد اليوم، فمعنى ذلك أنه يصوت ضد أوروبا كلها، وهذه بالطبع كارثة.

المعسكر المضاد يتهمك باستغلال أموال الاتحاد الأوروبي في حملتك الانتخابية.. شارك على هذا الانتخاب؟

أنا مرشح أوروبا، وبالتالي فإن الاتحاد الأوروبي قرر عمل ميزانية خاصة بي تسمح لي بعمل الحملة الانتخابية، خاصة السفر، لأن السيد «بلاتر» معروف أكثر مني في باقي القارات، وبالتالي كان يجب أن أسافر للأركان الأربعة في الكرة الأرضية لكي أقابل المسؤولين من كرة القدم فيها، واعتقد أن خطوئي واضحة، وأفضل من بلاتر إذا إنتني لا أواجه انتقادات خوارتي، أما منافسي فقد زار العالم كله من ديسمبر وحتى مارس، من أجل أن يقود حملته دون أن يرضع عنها رسما، وكل ذلك على حساب الفيفا

عيسى حياشو. رئيس اتحاد الكرة الإفريقي. يسألك بكل قوته، فهل تنوي تكوين قطب أوروبي-إفريقي؟ حياتو إنسان ذكي، ويضاف بشدة على قارته، ونحن نشترك في نفس الأفكار الكروية. خاصة تطورها المستقبل.

إذا تم اختيارك يوم ٨ يونيو فهل يمكن لألمانيا أن تتأكد أنها ستنتظم كأس العالم عام ٢٠٠٦؟

إذا أصبحت رئيسا للفيفا، فسوف أقال محابدا في هذه الناحية، وعلى اللجنة التنفيذية أن تفكر.

لكن منافسك بلاتر قسأل إن المسألة تم بالفعل حسمها؟

كان هناك اتفاق شفهي بين إنجلترا وألمانيا بأن تقوم إحداها بتنظيم كأس أوروبا عام ١٩٩٦، وتقوم الأخرى بتنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦. لكن هذه الاتفاقات لم يتم كتابتها في وثيقة رسمية إلى اليوم، وفي كل الأحوال أفضل أن أعلو فوق هذه الخلافات.

هل تعتقد أنك ستنتجح؟

أعتقد ذلك، وأفعل كل ما في وسعي لتحقيقه. ■

حياتو

يسألني

لأنه رجل ذكي

الديمقراطية،

أهم ملامح

برنامجي

الانتخابي

■ حياتو يسألك  
يوهانسون

سيأخذها كل اتحاد من أرباح كأس العالم، لكي يقيموا بها جامعة لكرة القدم في كل قارة، لكن يجب أن يتم إنفاق هذه المبالغ في وجود مراقبة.. كما يمكن إعادة استثمار وتوظيف هذه المبالغ لكي يتم تجهيز الحكام والإداريين بها، وأؤكد أنني على أتم الاستعداد لإعادة توزيع الأرباح التي ستعود علينا من وراء كأس العالم بشكل أفضل على كل الاتحادات الأهلية لكن ألا تخشى من حدوث بعض المشاكل التي قد تواجهك من زيادة سلطات تلك الاتحادات؟

على كل شخص أن يعمل في حدود إمكانيات منصبه، فالفيفا مسؤولة عن المشكلات العالمية، والاتحادات للقارية مسؤولة عن المشكلات القارية، أما الاتحادات الأهلية فهي مسؤولة عن المشكلات القومية، لذلك لا أخشى حدوث أية مشاكل من هذه الاتحادات.

ما رايك في منافسك جوزيف بلاتر؟

أنا أكرمه لأنه بحق أفضل من تولى منصب السكرتير العام للفيفا

إذا أصبحت رئيسا للفيفا.. هل ستترك بلاتر في منصبه؟

القرار ملك اللجنة التنفيذية، فأنا لا أستطيع إصدار قرارات بشكل فردي، وإذاك سوف نرى، لكن بالنسبة لبلاتر، فقد صرح مسبقا بأنه لم تكن تهمة مسالة تولى منصب سكرتير عام الفيفا

ما رايك في بلاتيني؟

كان لاعبا كبيرا، كما أنه شخصية جيدة جدا، لكن اعتقد أن السيد بلاتر لم يأخذ معه سوى لجمع الأصوات في أوروبا وإفريقيا، واعتقد أن ميشيل بلاتيني لم يكن ليوافق على هذه الحملة، لكني أرى أن أفضل طريق للاستفادة بكبار النجوم مثل بلاتيني وبيليه وكنغابور، هو أن يصحبوا سفراء للعبة فقط صراع يوهانسون. بلاتر هل هو صراع بين شخصين أم بين برنامجين؟

إنهما برنامجان كل منهما في مواجهة الآخر، ويوم ٨ يونيو في باريس سوف يقوم رؤساء الاتحادات بالاختيار بين

استكمال الوضع الحالي مع السيد بلاتر، أو إدخال نظام ديمقراطي لتعيين وضع كرة القدم في المستقبل، وأنا الذي سوف أمثل هذا التغيير.

لكن بلاتر وعبد بلجرام تغييرات إذا تم انتخابه؟ لو كان كذلك، فلماذا لم يجر أية تغييرات منذ توليه منصبه في الفيفا منذ سبعة عشر عاما، وحتى منذ ثلاث وعشرين عاما، لنرى وصوله إلى الاتحاد الدولي عام ١٩٧٥، إنه يريد تغيير كل شيء، لكنه لم يغير أي شيء.

بلاتر يقترح أيضا عمل توسع في اللجنة التنفيذية





بلايتنى يتحدث بثقة بالغة قبل «ساعة الفوز»:

## نجاح البطولة بين أقدام اللاعبين!

عندما تذكر كرة القدم يقفز اسمه إلى الذاكرة، وعندما يكون الحديث عن كأس العالم ٩٨، يصبح اسمه في المقدمة.

فهو أحد اللاعبين العشرة الخالدون في تاريخ اللعبة، وهو رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا ٩٨، والنجم الحائز على الكرة الذهبية كأفضل لاعب في أوروبا ثلاث مرات، وهو أول من شارك في كأس العالم لاعباً ويتولى مسؤولية تنظيم المونديال السادس عشر في تاريخ القيفا. إنه النجم الفرنسي الشهير ميشيل بلايتنى الذى يحمل فوق كتفيه مرمم وأمال ٣٦ فريقاً، يحلون ضيوفاً على بلاده طيلة شهر ونصف الشهر في هذه التظاهرة الرياضية الأخيرة في القرن العشرين. وعندما يتحدث بلايتنى عن الاستعدادات الفرنسية والمونديال لابد أن نستمع.

أميزها، رغم أن تميزها بعض الشيء حق خاص لها، باعتبارها المضيف.

سبق لفرنسا تنظيم مونديال ٣٨، وما هي تنظيم مونديال ٩٨.. فما الفارق بين البطولتين من وجهة نظرك؟

الفارق شاسع جداً، ويمكن أن أقارن بين بداية القرن العشرين ونهاية فارق عمره ٦٠ عاماً شهدت الكثير من التغيرات في كرة القدم، وقوانينها، وكذلك في المنشآت والإمكانات الفرنسية، باختصار فارق يصعب معه عقد مقارنة، ويمكن أيضاً أن عدد الفرق التى شاركت في مونديال ٢٨ كان ١٤ فريقاً، زادت إلى ٣٢ فريقاً في مونديال ٩٨.

ما عوامل النجاح من وجهة نظرك؟  
النجاح يتطلب تضامناً جميع الجهود التنظيمية والفنية، ولكن تكون البطولة ناجحة لابد أن يقدم اللاعبون أفضل ما لديهم لإمتاع الجماهير، ومن حسن الحظ أن نظام البطولة هذه المرة يقضى بتبادل فرقين فقط وإذا ستكون المنافسة ساخنة جداً بين الفرق المشاركة، ويغنى الهامس الأمن وسيسيطر علينا، لأنه بدون الأمن لن نتجى البطولة وكل ما اتفان أن تقدر الجماهير للموقف وتتعاون معنا من أجل نجاح البطولة.

على نكسر البطولة.. من ترشح للفوز باللقب؟

أتمنى أن يكون اللقب من نصيب بلدى فرنسا، بعيداً عن العواطف أتوقع أن تغزو البرازيل لأنها فريق كبير ومكتمل الصفوف، وهو حامل اللقب، وجدير بالاحترام، وإذا استعرضنا أوراق الفرق فسنجد البرازيل «نظراً» الأفضل، ومعها إنجلترا وأسيانيا وألمانيا ونيجيريا التى أتوقع أن تكون مفاجأة البطولة.

ولماذا لم ترشح نفسك لرئاسة القيفا؟  
لأننى أرى نفسى مازلت في حاجة لخبرات إدارية تدعمنى في قيادة أهم اتحاد رياضى في العالم.

لكن النجوم الكبار أعلنوا تأييدهم لترشيحك؟

بالفعل ورحمنى عدد من النجوم مثل بيليه وياكينايو، وشكرت لهم هذه الثقة والشفقة فى شخصى، لكننى اخترت أن أبداً بموقع السكرتير العام لاستقيد وأصقل خبراتى الإدارية بعدما يكون القرار إما بالتشجيع للرئاسة أو الابتعاد عنها. لذلك أغضبت بيليه بتحالفك مع بلاتر؟  
لا أقسم موفيق بيليه الذى اختار أن يقدم السويدى يوهانسون نون أن أتدخل فى رايه واختاره، لماذا يقضب منى عندما أمارس حقى فى الاختيار بين رجلين.

لكن معارضى بلاتر يرونه استمراراً لهافانج؟  
ولكنى أراه غير ذلك، وأرى في نفسى القدرة على مساعدة بلاتر، لأن مايلنا واحدة ■

بسبب تذاكر المباريات فما أسبابها؟  
القضية نتجت بسبب رغبة الجماهير فى أوروبا حضور المباريات فى الملاعب، وعدد التذاكر المطروحة للبيع ٢٠٥ مليون تذكرة، والراغبون فى الحضور المباريات أكثر من عشرين مليوناً، وثار تائرة الأوروبيين، واتهموني بمحاولة فرنسا، رغم أننى تعاملت معها كواحدة من دول أوروبا، ولم

ماذا عن استعداداتكم الأخيرة لاستضافة أهم حدث رياضى عالمى؟

كل شيء جاهز تماماً منذ فترة طويلة، وكان بإمكاننا تنظيم المونديال قبل عدة أعوام، فالتنشات جاهزة ومتشعبة فى أكثر من مدينة، والمناصر البشرية القارة على التنظيم كثيرة، والفنادق وللواصلات وسائل الاتصال على أفضل ما يكون، وأيست لدينا أية مشكلة فى التنظيم، فقط نتمنى أن يقضى ضيوفاً وقتاً سعيداً بيننا، ويتعجب هذا التنظيم على مستوى الفرق الفنى، فيسعد عشاق اللعبة فى العالم.

ما الجديد الذى ستلحقه فرنسا فى المونديال؟

الجديد لا يمكن أن نقوله عن أنفسنا، لأننا نسعى بكل قوة للحصول على رضا ضيوفاً وإلهام العالم، فمعنا فكرة فى تفاصيل التنظيم وحظى الانتاج، فبأننا من حيث انتهى الأمريكان، وإذا يمكن للقول إننا سنقدم جيداً، لكن تقديم هذا الجديد متركب للمتابعين، لأننا نترك أن كل بلد سيمنظم بطولة كأس العالم، ستركب بصمته عليها، وليس مستبعداً أن تكون البطولة السابعة عشرة التى سننظمها اليابان وكوريا الجنوبية أفضل من بلوتنا.

الثيرت ضجة كبيرة فى فرنسا وأوروبا



FRANCE 98



شعارنا الأداء المتميز  
هدفنا خدمة عملائنا  
ودائماً نحن معك  
ونتمنى أن تكون معنا

## البنك العقاري العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية  
يوصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية  
والاقتصادية المتميزة... والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر... والأردن... وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: ٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين  
ت: ٣٣٨٣٦٩١ - ٣٣٨٣٥٨٢ فاكس: ٣٣٨٣٥٦١





# الحب في يوم الثلاثاء

وعندما تختار المرأة الرجل «الأنسب» فهي تختار بعقلها وليس بمشاعرها وإحاسيسها حتى تتأججا بعدم التوافق وانعدام المشاركة فتبكي ندما وتتعب وتحتار ولا تعرف كيف تتواصل مع هذا الرجل «المناسب»!

وكان الكاتب الأمريكي أوزبورن يقول عن الحب «أن تشاركني حبيتي سخطي»!

فالمشاركة هي الأصل وهي الأساس حتى لو اشترك الإنسان في السخط على عالمها والحب عند الشعراء هو المشاعر المستحيلة، هو مرآة الحرية هو جدل الوجود، هو المعرفة في أرقى صورها.. يقول محمود درويش:

تكني يد امرأة في يدي

كل عائق حركتي

وأن يبدا المد والجزر في جسدي من جديد..

والطريف أن محمود درويش قد تزوج مرتين وفشل في تجربته العاطفية رغم عشرات الأيدي التي عانقها في حياته ورحلته، والمثير أيضا أن بحث «السلوك الجنسي لدى المصريين» قد تم الاعتراض عليه والتحفظ على نتائجه فهو بحث مشترك بين المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعدد من مراكز الأبحاث الأجنبية.. فالتناقض صامتة والمعلومات صاعقة والمسكوت عنه في حياتنا مفرع ومثير في آن.

فلو علمنا أن صورة الرجل عند المرأة هي صورة تحمل الكثير من الغضب والتفوق والحب أيضا.. صورة مركبة ومعقدة بما تحمله من جهل بحقيقة الرجل والعكس أيضا.. باختصار هي علاقة مرتبكة وملينة بشكوك ومخاوف.

لو عرفنا ذلك لأفرجنا عن هذا البحث فورا حتى يعرف

الرجل.. كيف تراه المرأة والعكس أيضا.

وفي أمريكا بلغت درجة الوضوح والمكاشفة في العلاقة بين

الرجل والمرأة حدًا لا يمكن

احتماله.. تقول الشاعرة

الأمريكية أليس إلكر:

كنت أرثدي ثوبا جميلا

وعينا للرجل الذي في البياض..

تخيلات

عندما عدت إلى منزلي في

الضياء ضمني رجلي

فضمعت الرجل الذي كان في

«البياض».

في بحث مثير عن «السلوك الجنسي لدى المصريين» تبين أن ٤٢٪ من الزوجات المصريات يعشن فشلا في علاقتهن الخاصة بزوجهن بسبب عدم «الخبرة العاطفية والجنسية لدى الطرفين»!

وهي محنة تعانيها المرأة التي حصلت على قسط وافر من التعليم والثقافة، فلا توجد لديها أية خبرة أو معرفة عاطفية أو جنسية من أي نوع.. ومن ثم تختار دائما «الأنسب» وليس «الأوفق»!

فالأنسب دائما ليس بالضرورة هو الأوفق والأقدر على الحب، في فرنسا كتب جوستاف فلوبر مؤلفه المدهش عن «التربية العاطفية» في أوائل القرن لكي يتعلم الفرنسيون أن الحب بدون تربية عاطفية نوع من الوهم.. فالجنس ليس مجرد «هقس ميكانيكي» ولكنه سلوك ثقافي وخبرة حسية.

أما في بلادنا فكل ما نعرفه عن الحب والجنس أشياء سطحية يلعب فيها الخيال السينمائي التكسيع دورا أساسيا! وفي اللانها انتشرت مراكز الأبحاث طوال عامي ١٩٩٤، ١٩٩٥ بملاحظة غريبة ومثيرة، فقد كشفت استطلاعات الرأي أن أكثر من ٦٠٪ من الرجال الآن يفضلون الالتقاء بزوجاتهم يوم الثلاثاء! ولا أحد يعرف لماذا؟!!

فالثلاثاء ليس يوم عطلة ولا يعقبه عطلة فما السر في ذلك؟ وما الجاذبية المرافقة لهذا اليوم بالذات؟ وهكذا راحت مراكز الأبحاث وبراسج التليفزيون تسأل في للشوارع والأندية ومقار الأهراب وكل أماكن التجمعات بحثا عن إجابة ولم يعرف الألمان حتى الآن لماذا يفضلون يوم الثلاثاء كيوم للقاء العاطفي والجنسي!

وقد كشف البحث المثير في سلوك المصريين الجنسي عن أشياء مثقلة بحدت أكدت تسمية من العينة وجميعهن سيدات في الثلاثين من العمر أن صلتهم الجنسية بزوجهن قد انطلعت منذ العام الثالث من الزواج ولم يعد يشعرن بأية مشاعر حسية تجاه أزواجهن فلا يوجد حوار يسبق اللقاء الجسدي ولا بعده وتقتل العملية الميكانيكية بينهما مستمرة في صمت حتى توقفت تماما!

هل هو الخلق؟ هل هو الجهل؟ ربما.. هل هو الخوف من الحديث عن الجنس؟ غالبا.. اللهم أن الجميع صامتون وقاشقون ومستترين أيضا.

وفي تراثنا العاطفي تكتب وتدور ونخاف ولا نواجه أنفسنا أبدا.. وفي رواية قديمة غامم «ذلك الأيام» نجد أستاذنا جامعي مهيا وعالما يسقط في حب تلميذاته ويحاول أن يبحث في ثقافته ومعارفه عن أسباب لهذا السقوط الفاجع فلا يجد! لقد عاش أفكاره وتغرياته دون خبرة من أية نوع وكان من السهل أن يتهاوى أمام صغيرة مجرد أنها «أنثى»!



■ أحمد إسماعيل





**مصر للطيران**  
**EGYPTAIR**

## **الجمهورية اليمنية**

**رحلة جديدة.. وخط جديد**

**القاهرة/ عدن / القاهرة**

**الأربعاء**

**قيام القاهرة الساعة ٦,٠٠ صباحا**

**بالإضافة إلى رحلتنا المنتظمة**

**القاهرة/ صنعاء / القاهرة**

**الأثنين والجمعه**

**مصر للطيران**

**سماء بلا حدود**





## ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاماً، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة، فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا العريقة في هذا المضمار هدفها الوحيد الإهتمام والعناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر وبهمما ما بهمك آملين أن نحظى بثقتك دائماً.